العرب اليوم
Al arab Al yawm

صحيفة العرب في القرن الحادي والعشرين

32 صفحة — 200 فلس

الجمعة 22 جمادى الآخرة 1418هـ - 24 تشرين الاول 1997م السنة الاولى - العدد (161) عمان - الاردن - JORDAN - AMMAN - No.161 - Vol.1 - FRIDAY

زعيم الفاشيين الايطاليين يزور تل ابيب قريبا

□ العرب اليوم

● ذكرت أنباء صحفية اسرائيلية ان رئيس الحزب الفاشي الجديد في ايطاليا اليانسانا تسيوتالي فيني سيقوم قريبا بزيارة الى تل ابيب. وقالت صحيفة يديعوت احرونوت ان ممثلين اثنين عن تكتل الليكود وحزب جيشر اجتمعا مؤخرا في روما مع فيني وطلبا منه التشهير بصورة علنية باللاسامية والعنصرية قبل زيارته المرتقبة لتل ابيب. وتدلل مثل هذه الاجتماعات على استمرار التواصل بين الاحزاب الاسرائيلية المتطرفة مثل الليكود وجيشر والاحزاب الفاشية في ايطاليا والنازية في المانيا.0

(التفاصيل ص13)

عرفات: المفاوضات الاخيرة بلا نتيجة

□ باريس -أ.ف.ب

● صرح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الخميس في باريس بعد لقاء مطول مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك ان المباحثات الاخيرة بين الفلسطينيين والاسرائيليين بأشراف الولايات المتحدة. لم تؤد الى «اي نتيجة». وقال عرفات في اشارة الى الجولة التي قام بها المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس في المنطقة «مع الاسف، لم تؤد هذه المباحثات الى اي نتيجة». وتابع «لقد بحثت مع شيراك في تحديات عملية السلام» مشيرا الى ان المهم يكمن في كيفية حمل الحكومة الاسرائيلية على تنفيذ الاتفاقات الموقعة.0

(التفاصيل ص12)



ثلاثة تماثيل يمنية قديمة في معرض للحضارات اليمنية سيتم افتتاحه غدا في باريس تحت عنوان «اليمن، بلد ملكة سبأ».

(أ.ف.ب)



رجل يزحف تحت المطر في طريقه الى الكنيسة المحلية في بورتوبيلو بينما خلال مسيرة دينية سنوية تقليدية.

(أ.ف.ب)



الرئيس الفرنسي جاك شيراك يتحدث الى طالب يرتدي درعا غريبا خلال افتتاح معرض للمدرسة الهندسية المدنية في «مارن لا فاليه» بالقرب من باريس امس.

(أ.ف.ب)



□ العرب اليوم

● يطرأ ارتفاع على درجات الحرارة وانخفاض في نسبة الرطوبة. ويصبح الجو معتدلا نهاراً ومائلا للبرودة اثناء الليل مع ظهور بعض السحب المتوسطة والعالية، وتكون الرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة. في خليج العقبة يكون الجو معتدلا والرياح معتدلة خفيفة والبحر هادئا.0

بعد موجة المجازر الدموية البشعة

انتخابات الجزائر جرت بهدوء والنتائج اليوم



رجل مقنع يقف حارسا خلال جنازة شاب قتل على يد الجماعات المتطرفة في الجزائر في قرية آية سعيد الجزائرية (بعدسة المصور عباس مغنوم عن الاندبندنت)

(تفاصيل الانتخابات الجزائرية ص13)

64% من الناخبين تسلّموا بطاقاتهم

حملة لجمع البطاقات المكررة في كل محافظات الملكة

□ العرب اليوم

● بدأت حملة واسعة شملت جميع محافظات المملكة لجمع البطاقات الانتخابية المكررة. وقال محافظ الزرقاء عيد القطارنة ان هناك بطاقات مكررة ضمن سجلات عامي 89 93. وقد اتخذت المحافظة كافة الاجراءات لشطب هذه البطاقات مشيرا الى ان المرشحين قاموا باستلام الديسكات غير المنقحة والاسماء المكررة فيها ليست مشطوبة. واضاف القطارنة خلال لقاء لجان الاقتراع للقسم امس بأن من يقوم باحتجاز واخفاء البطاقات سيعرض نفسه لاشد الاجراءات. وكان وزير الداخلية نذير رشيد اصدر بيانا حمل تأكيدا على ما أثارته «العرب اليوم» من وجود بطاقات مكررة، واوعز الى جميع المحافظين ان يقوموا فورا بعمل كل ما يلزم لحذف الاسماء المكررة. وكانت «العرب اليوم» قد اثارت موضوع البطاقات المكررة على مدى يومين متتاليين وخاصة في محافظة الزرقاء، وقد ابدى المسؤولون اهتماما كبيرا لهذه القضايا التي تمت اثارتها، وصدرت التوجيهات من مواقع عليا بضرورة التحرك السريع لتصحيح الاوضاع ووقف اية تجاوزات او مخالفات. من جهة اخرى ذكرت مصادر وزارة الداخلية ان عدد الذين تسلموا بطاقاتهم الانتخابية حتى نهاية دوام امس الخميس بلغ 1223496 ناخبا وناخبة يشكلون ما نسبته 64.73 بالمئة من الناخبين المسجلين منهم 640498 ناخبا و582998 ناخبة.0

(التفاصيل ص3)

تأمين بـ 5 ملايين دولار لكل مشارك بمؤتمر الدوحة

قطر اوقفت منح تأشيرات الدخول الى اراضيها

□ الدوحة- رويتر

● قال مسؤولون حكوميون امس الخميس ان قطر اوقفت اصدار تأشيرات دخول للاجانب كاجراء امني استعدادا للمؤتمر الاقتصادي لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي تستضيفه الشهر المقبل.

وقال مسؤول في وزارة الداخلية القطرية ان الاجراء اتخذ لتعزيز الامن قبل المؤتمر وذكر ان تطبيقه بدأ يوم 20 تشرين الاول الحالي وسيستمر حتى 20 تشرين الثاني المقبل.

وصرح بانه سيطبق على كل الجنسيات. ولا يحتاج مواطنو دول مجلس التعاون الخليجي الاخرى وهي المملكة العربية السعودية. والكويت، والبحرين وسلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة الى تأشيرة لدخول قطر.

وحجزت وزارة الخارجية القطرية كل الفنادق الرئيسية في العاصمة الدوحة الى جانب ثلاثة فنادق عائمة لاقامة الوفود المشاركة في المؤتمر المثير للجدل الذي سيعقد في العاصمة القطرية في الفترة من 16 وحتى 18 تشرين الثاني المقبل.

واعلنت بعض الدول العربية مقاطعتها لمؤتمر الدوحة الذي دعيت اسرائيل لحضوره احتجاجا على عدم احراز تقدم في عملية السلام في الشرق الاوسط.

واعلنت شركة قطر للتامين المملوكة جزئيا للدولة امس الخميس انها ستوفر تأمينا مجانيا يصل الى خمسة ملايين دولار لكل مشارك في حالة تعرضه للاصابة او الموت او لحق ضرر بممتلكاته خلال المؤتمر.

وتتوقع قطر مشاركة ما يتراوح بين 2500 و3000 شخص في المؤتمر من رجال السياسة والمسؤولين ورجال الاعمال. 0

سفينة يونانية صدمت زورقا تركيا وأنقرة تحذر من مواجهة خطيرة

□ انقرة- أ.ف.ب

● اكد رئيس اركان الجيوش التركية اسماعيل حقي كاراداي امس الخميس ان سفينة حربية يونانية حاولت صدم غواصة تركية مساء الاربعاء الماضي متهما اثينا بـ «ارتكاب اعتداء خطير». وقال كاراداي في تصريح صحافي «انها المرة الاولى يحصل اعتداء مماثل». واضاف «لقد حاول زورق دورية يوناني اغراق غواصتنا فيما كانت تصعد الى سطح الماء. واعترض احد زوارق الدورية لدينا طريق السفينة اليونانية التي اصطدمت به مسببة اضرارا طفيفة». واعتبر كاراداي ان الامر «اشبه بلكم رجل فيما هو يمشي على الطريق». وحذر رئيس اركان الجيوش التركية من ان «امرا مماثلا يمكن ان يؤدي الى مواجهة خطيرة». واضاف ان وزارة الخارجية التركية ستتخذ الموقف المناسب. وكانت محطة «ان تي في» التلفزيونية التركية قد نقلت امس عن مصادر عسكرية ان سفينة حربية يونانية اصطدمت مساء الاربعاء الماضي بزورق دورية تركي كان يشارك في مناورات في بحر ايجه.0

بريماكوف في عمان 27 الجاري

□ عمان- بترا

● يصل الى عمان في السابع والعشرين من الشهر الجاري وزير خارجية الفيدرالية الروسية يفغيني بريماكوف في زيارة رسمية للاردن تستغرق يومين. ويبحث بريماكوف خلال زيارته مع كبار المسؤولين الاردنيين اخر المستجدات على العملية السلمية في المنطقة بالاضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين. وفي هذا السياق قال الناطق باسم الخارجية الروسية ان بريماكوف تلقى تعليمات من الرئيس يلتسين بتعزيز النفوذ الروسي في الشرق الاوسط. الا ان الخارجية الروسية اقرت قبل مغادرته بانه لا يملك العجائب من اجل تسوية الوضع في المنطقة.0

(التفاصيل ص12)

رئيس وزراء البحرين يزور الاردن مطلع الاسبوع المقبل

□ العرب اليوم - عماد عبد الرحمن

● يقوم رئيس وزراء البحرين الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة بزيارة الى الاردن مطلع الاسبوع المقبل تستغرق ثلاثة ايام. ويترأس الشيخ آل خليفة الوفد البحريني الى اجتماعات اللجنة العليا المشتركة الاردنية- البحرينية التي ستعقد اجتماعاتها في عمان مطلع الشهر المقبل، في حين سيترأس الجانب الاردني رئيس الوزراء د. عبد السلام المجالي ويحضرها وزراء الخارجية والصناعة والتجارة والنقل والتعليم والعمل. وسيتم خلال الاجتماعات توقيع اتفاقيات تتعلق بحماية الاستثمار واتفاقية للنقل البري واخرى للتعاون الثقافي والتربوي، كما سيتم التحضير والاعداد لابرام اتفاقيات اخرى في مجالات الازدواج الضريبي والتعاون الصحي والبرنامج السياحي. وكان وزير الخارجية د.فايز الطراونة انهى زيارة للبحرين استغرقت عدة ايام مطلع الاسبوع الماضي بحث فيها مع المسؤولين البحرينيين العلاقات الثنائية وسبل تدعيمها والاستعدادات والتحضيرات لعقد اجتماعات اللجنة العليا الاردنية البحرينية المشتركة.0

بحث اقامة مدينة صناعية في الحسا

□ العرب اليوم - سامي محاسنة

● تعكف وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة على دراسة بحث موقع لاقامة مدينة صناعية في منطقة الحسا بمحافظة الطفيلة حيث طلب وزير البلديات توفيق كريشان من المدير العام لمؤسسة حماية البيئة د.صالح الشرع ابداء رأيه حول تخصيص موقع في المنطقة. وفي نفس السياق فقد تم تكليف احد المختصين في شؤون البيئة اضافة لمندوب من دائرة التخطيط الاقليمي للكشف على الموقع واعداد تقرير مفصل عن صلاحية المنطقة من النواحي التنظيمية والبيئية وتقديمه للوزير.0

في تصريحات خاصة لـ العرب اليوم

بناظير بوتو: اسقطتني الشركات الاميركية

□ اسلام آباد - أحمد السعيد

● رفضت رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة بناظير بوتو فكرة اعتزال العمل السياسي مقابل اطلاق سراح زوجها المعتقل في باكستان. وقالت ان الشركات الاميركية هي التي اسقطتها وابعدتها عن الحكم في باكستان. واكدت السيدة بوتو في حديث لـ «العرب اليوم» أن رئيس الوزراء الباكستاني الحالي نواز شريف استولى على 5 مليارات روبية اقترضها من البنوك ولم يقم بتسديدها. وشددت بوتو على انها لم تخرق القانون الباكستاني بامتلاكها حسابات مصرفية في الخارج وفي الداخل. وابدت رغبتها بالتخلي عن زعامة حزب الشعب وعدم الترشيح لمنصب رئيس الوزراء لكنها تركت الباب مفتوحا بقولها ان الحزب رفض استقالتها. وقالت رئيسة الوزراء السابقة ان عام 1999 سيكون عام حزب الشعب. وهددت بتحريك مظاهرات احتجاجية بسبب قيام الحكومة الباكستانية بفصل الاف الموظفين.0

(التفاصيل ص14)

منح جائزة ساخاروف الى الصحافية الجزائرية سليمة غزالي

□ ستراسبورغ- أ.ف.ب

● قرر البرلمان الاوروبي امس في ستراسبورغ منح جائزة ساخاروف الى الصحافية الجزائرية سليمة غزالي رئيسة تحرير صحيفة «الشعب» المستقلة من اجل كفاحها في سبيل الدفاع عن حقوق الانسان وحرية التعبير في الجزائر.0

اسماء المدعوين للامتحان التنافسي والمقابلة في ضريبة الدخل

ص4

خطة اسرائيلية لاغتيال قيادات فلسطينية ولبنانية رافضة للتسوية

□ لندن- العرب اليوم

● اعرب زعيم حزب العمل الاسرائيلي المعارض ايهود باراك عن خشيته من ان تبدأ الاستخبارات الاسرائيلية «الموساد» قريبا تنفيذ حملة اغتيالات تطال قادة فلسطينيين ولبنانيين معارضين للسلام مع اسرائيل.

ونقلت اوساط يهودية بريطانية عن باراك قوله انه وجه تحذيراً مزدوجا الى رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو ورئيس الموساد داني ياتوم من القيام بتنفيذ خطة الاغتيالات لما تنطوي عليه من اخطار بالنسبة لاسرائيل خاصة وان الذين يسعى الموساد لاغتيالهم يقيمون في سوريا ولبنان.

وذكرت مصادر مطلعة ان خطة الاغتيالات اقرت في اجتماع امني عقد في الرابع عشر من شهر ايلول الماضي وتم فيه اتخاذ قرار بالبدء بمحاولة اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) خالد مشعل في عمان.

وقالت المصادر ذاتها ان فشل محاولة اغتيال مشعل لا يعني تراجع الحكومة الاسرائيلية والموساد عن خطة الاغتيالات بل ربما تكون الآن اكثر الحاحا لمعالجة الآثار الناتجة عن الفشل في عمان.

وحسب المصادر فإن باراك ابلغ واشنطن بوجود هذه الخطة وطلب ضغطا اميركيا على حكومة نتنياهو لكي تتراجع عنها.0

(التفاصيل ص12)

بدء تشغيل المرحلة الاولى لشبكة الهواتف العمومية

□ العرب اليوم - حسن الشوبكي

● اعلن مدير عام شركة عبر الاردن لخدمات الاتصالات شادي المجالي انه تم الانتهاء من تركيب المرحلة الاولى من منطقة عمان الكبرى بالاضافة الى مطار الملكة علياء الدولي لشبكة الهواتف العمومية التي تعمل بالبطاقات الهاتفية، وان هذه الهواتف جاهزة الان لخدمة المواطنين والمقيمين في عمان. واضاف المجالي في مؤتمر صحفي عقده امس ان الشركة بدأت بتنفيذ المرحلة الثانية لتغطية عمان الكبرى ومن ثم جميع انحاء المملكة وذلك خلال الشهور القليلة القادمة. وحول اختيار الشركة للهواتف التي تعمل بالبطاقات افاد المجالي بأنها عملية، سهلة الاستعمال، ومسايرة لروح العصر. اذ بامكان اي شخص استعمالها بمجرد الاطلاع على التعليمات المدونة على جهاز الهاتف. كما يمكن الحصول على البطاقات الهاتفية «ألو» من اماكن متعددة وباسعار مختلفة. واضاف بأن الشركة قامت باختيار الهاتف العمومي الذي يعمل بالبطاقة الاكثر تطوراً فضلا عن كونه اكثر سهولة في الاستعمال. ومن جانب اخر فان البطاقة تعتبر حلا عمليا لكثير من المشاكل التي تنجم عن عدم توفر القطع النقدية المناسبة مع مستخدم الهاتف.0

مسؤولون امنيون وسياسيون اتراك يحصلون على نصيب من ارباحها

مافيا الخابور.. تجارتها النفط والمخدرات

□ اسطنبول - ابراهيم الياس

● انفجرت تصريحات وزير الدولة التركي صالح يلديرم المسؤول عن منطقة جنوب شرق تركيا التي تقطنها الاقلية الكردية والتي تقع فيها بوابة الخابور، شريان تجارة تركيا مع اقطار الشرق الاوسط عامة والعراق بخاصة، كالصاعقة على رؤوس الوزراء في الاجتماع العادي لمجلس الوزراء الذي عقد أول أمس. وجاء ذلك بعد ان اكد يلديرم بالبيانات وجود عصابة مافيا تجارية تسيطر على تجارة النفط بين العراق وتركيا وتجني دخلا صافيا من ذلك يبلغ حوالي 750 مليون دولار سنويا.

وقال يلديرم ان الاحداث الجارية في بوابة الخابور تشكل فضيحة «صوصورلك الثانية» بسبب تعاون المافيا مع بعض المسؤولين الرسميين العاملين في منطقة الخابور اضافة الى بعض السياسيين، مما ادى الى الاضرار بخزينة الدولة عندما الغت الحكومة السابقة الضرائب المفروضة على استيراد النفط العراقي من بوابة الخابور الذي بلغ حوالي 800 مليون دولار خلال العام الماضي.

واضاف ان آثار مافيا تجارة البترول تمتد من الخابور وحتى انقرة. واذا كان الوزير التركي وجه اتهامات صريحة الى المسؤولين في انقرة لارتباطهم بمافيا تجارة البترول عن طريق بوابة الخابور، فان المسؤولين في منطقة جنوب شرق تركيا، لا يؤيدون فكرة الوزير، بل انهم يعتقدون بان هذه التجارة الحدودية التي اعادت احياء المنطقة واحدثت فيها نهضة ملموسة وكادت تقضي على البطالة، هي الآن ساحة صراع بين القوات المسلحة التركية - التي تريد غلق بوابة الخابور بحجة كونها منفذا لعبور الاكراد من مقاتلي حزب العمال الكردستاني التركي من جهة، ولأنها غدت البوابة التي تنفذ من خلالها تجارة المخدرات الى تركيا واوروبا بشكل عام من جهة أخرى - وبين البلديات والادارات المحلية التي انتعشت بسبب هذه التجارة التي يعمل فيها الآن حوالي مليون شخص مع 35 الف شاحنة وتدر ارباحا للمنطقة تتجاوز الـ500 مليون دولار سنويا. ولذلك يؤكد رئيس بلدية مدينة سيلوبي نشأت أوكتن بان هذا الصراع ليس لصالح المنطقة، وانما سيؤدي الى اعادة الخراب والدمار اليها مثلما حدث عندما توقفت هذه التجارة عام 1991 نتيجة حرب الخليج الثانية، مما ادى الى تفشي البطالة وقيام المنظمات الارهابية باستغلال هذا الوضع لتعبئة قواتها وشن عمليات عسكرية وكذلك تهريب المخدرات والاسلحة بشكل لم يسبق له مثيل.

غير ان يلديرم يرد على ذلك بالقول: ان قيام تجار البترول باستيراد وبيع الكميات التي يقومون بادخالها الى تركيا دون رقابة الدولة والى الجهات التي يرغبون هم فيها، ادى الى تنشيط مافيا مصالح في المنطقة، بحيث غدا اهل المنطقة لا يستفيدون من هذه التجارة النشيطة الا القليل، بينما ينال رجال المافيا منها حصة الاسد، ولذلك فقد اقترح الوزير ان تقوم مؤسسة «بترول اوفيسي» الخاصة باستيراد وتجارة البترول الى تركيا بانشاء خزانات في منطقة «شيرناك» لشراء البترول من السيارات التي تجلب هذه المادة مباشرة وبدون وسطاء وتخزينها وتكرير المادة الخام منها ثم تسويقها الى معظم انحاء البلاد.

وبرغم اعتراف الوزير المذكور بان معامل الاسفلت التي بدأت تعمل في المنطقة بعد ازدهار تجارة البترول قد استوعبت الايدي العاملة العاطلة في شيرناك منذ اكثر من اربع سنوات فانه قد اكد بان النضال ضد الارهاب يعتمد بالدرجة الاولى على قطع المصادر الاقتصادية والمالية عنه، لان الوزير يعتقد أن المنظمات الارهابية العاملة في المنطقة هي المستفيدة الوحيدة، من وراء مافيا تجارة البترول. بعد ان ثبت لحكومة يلماظ بان بعض رجال الامن والاداريين بدعم من بعض السياسيين في انقرة هم الذين يتعاونون مع هذه المافيا. وان التحقيقات التي ستجرى حول هذه القضية ستلقي الاضواء على خطورة هذه الشبكة على الامن والاقتصاد التركيين... ولكن اوساط المعارضة تعتقد بان شركات النفط العالمية تساندها أميركا، هي التي تحاول اغلاق هذه البوابة الحيوية للاقتصاد التركي.0

هكذا من الاهل

مركز الامل

الحسين يهنىء رئيس زامبيا بالعيد الوطني لبلاده

□ عمان – بترا

● بعث جلالة الملك الحسين برقية الى فخامة الرئيس فريدريك تشيلوبا رئيس جمهورية زامبيا هنأه فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بالعيد الوطني لبلاده وتمنى له موفور الصحة والسعادة ولشعب جمهورية زامبيا دوام التقدم والازدهار.0

.. ويتلقى برقية من رئيسة وزراء بنغلادش

● كما تلقى جلالة الملك الحسين برقية من الشيخة حسينه رئيسة وزراء جمهورية بنغلادش خلال عبورها الاجواء الاردنية امس اعربت فيها عن تمنياتها لجلالته بدوام الصحة والعافية وللشعب الاردني مزيدا من الرفعة والتقدم والازدهار.0

الحسن يعزي عشيرة الهبارنه

□ عمان – بترا

● انتدب سمو الامير الحسن ولي العهد المستشار في مكتب سموه راكان العبدالات لنقل تعازي ومواساة سموه الى عشيرة الهبارنه بوفاة فقيدهم المرحوم الشيخ علي سالم الهبارنه.0

السفير الهندي يقيم حفل استقبال في منزله

□ عمان – بترا

● اقام السفير الهندي في عمان جاجانان واكنكار حفل استقبال في منزله ليلة امس الاول بمناسبة يوم التعاون الفني والاقتصادي (اتيك) الذي تحتفل به الهند سنويا لتوثيق علاقات التعاون بين الهند والدول النامية.

وحضر الحفل عدد من الخبراء الاردنيين الذين تلقوا تدريباتهم في الهند اضافة الى اساتذة جامعات حصلوا على درجاتهم العلمية من الجامعات الهندية.

كما حضره ممثلون عن الوزارات والمؤسسات الرسمية والجامعات وهيئات القطاع الخاص في الاردن التي استفادت من برامج التعاون الفني مع الهند.

يذكر ان حوالي خمسة الاف طالب اردني درسوا في الهند اضافة الى عشرات الخبراء الاردنيين.0

«شومان» توزع جوائزها على الباحثين العرب الاربعاء

□ العرب اليوم

● تقيم مؤسسة عبدالحميد شومان مساء الاربعاء المقبل في الجامعة الاردنية حفلا لتوزيع جوائز شومان للباحثين العرب الشبان لعام 1996 . وضمن فعاليات المؤسسة بهذه المناسبة يعقد في جامعة العلوم والتكنولوجيا الثلاثاء المقبل الملتقى العلمي الاول للحائزين على الجوائز ما بين الساعة 9 صباحا و3 بعد الظهر.0

الوفود الرسمية غير معفاة من رسوم دخول الاماكن الاثرية

□ عمان – بترا

● وافق رئيس الوزراء د.عبد السلام المجالي على تنسيب وزير السياحة والآثار بعدم اعفاء الوفود الرسمية لمختلف الوزارات والدوائر الحكومية بما فيها القوات المسلحة والامن العام من رسوم دخول الاماكن الاثرية والمتاحف اعتبارا من بداية العام القادم 1998 .

وذكر السيد اكرم مصاروة امين عام وزارة السياحة والآثار ان ميزانية الدولة كانت تحرم سنويا من مبلغ يقدر بحوالي 500 الف دينار من الوفود الرسمية. 0

تسجيل عدد من الجمعيات الخيرية

□ عمان – بترا

● قرر وزير التنمية الاجتماعية د.محمد خير مامسر تسجيل عدد من الجمعيات الخيرية شملت جمعية حماية الطفولة الخيرية وجمعية الجبيهة الخيرية وجمعية جعفر للخدمات الانسانية ورعاية المعوقين الخيرية والجمعية الاردنية لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة في محافظة العاصمة وجمعيتي شقيرا للتنمية الاجتماعية والبر بالوالدين الخيرية في محافظة الكرك.0

تم استعراض العلاقات الثنائية والعملية السلمية

د.الطراونة يستقبل سفراء دول الاتحاد الاوروبي وروسيا والامارات

□ عمان – بترا

● استقبل وزير الخارجية الدكتور فايز الطراونة في مكتبه امس سفراء دول الاتحاد الاوروبي.

واستعرض الوزير مع السفراء عملية السلام وخاصة على المسار الفلسطيني الاسرائيلي والتطلعات الى تحقيق تقدم في الاجتماعات المنوي عقدها في واشنطن بين الاسرائيليين والفلسطينيين مثمنا الدور الاوروبي ومجمل المواقف الاوروبية كاتحاد وكدول منفردة ازاء عملية السلام.

وتطرق الى العلاقات بين الاردن والاتحاد الاوروبي وتطلع المملكة الاردنية الهاشمية لتوقيع اتفاقية الشراكة مع الاتحاد الاوروبي في 24 تشرين الثاني المقبل والتي تفتح عهدا جديدا من العلاقات الاستراتيجية بين الاردن والاتحاد الاوروبي.

وثمن السيد الوزير الدعم المتواصل للاتحاد والدول الاوروبية منفردة للاردن كتعبير عن مواقف الاردن الايجابية من عملية السلام ولنجاح برامج التصحيح الاقتصادي .

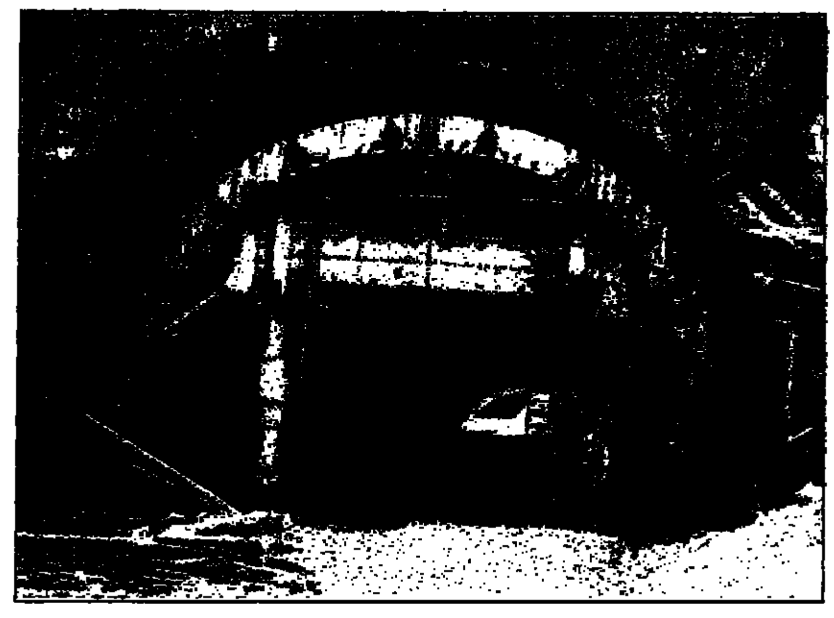
وتطرق الحديث الى الانتخابات النيابية المقبلة في الاردن حيث اكد الدكتور الطراونة ان الاستعدادات والترتيبات المتخذة لانجاح عملية الانتخابات تسير بشكل ممتاز مشيرا الى ان زخم التسجيل والترشيح هو دلالة على سير عملية الانتخابات حسب القانون وبالنزاهة المعهودة.

كما استقبل الوزير سفير روسيا الاتحادية للتحضير لزيارة وزير خارجية روسيا الاتحادية السيد بريماكوف نهاية هذا الشهر.

كما استقبل سفير دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة الذي سلمه رسالة من سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء. 0

توقع افتتاحه منتصف الشهر المقبل

جهود لانجاز نفق الحدادة ليتزامن مع الاحتفالات بميلاد الحسين



مدخل النفق

الجسر امام النفق

تصوير ثائر داوود

□ العرب اليوم – ماجد توبة

● تبذل الشركة المنفذة لمشروع نفق وادي الحدادة بالتعاون مع اجهزة امانة عمان الكبرى وعلى مدار الساعة جهودا كبيرة لانجاز المشروع المقرر افتتاحه في الرابع من الشهر المقبل ضمن احتفالات الامانة بعيد ميلاد جلالة الحسين.

وذكرت مصادر في امانة عمان ان الاجهزة المنفذة انجزت حتى الآن حوالي 90٪ من حجم العمل الكلي في المشروع الذي يعد الاول من نوعه في الاردن واوضحت انه تم انجاز كافة الحفريات وعمليات تبطين الجدران والسقف وبوشر قبل يومين برصف الارضية الخرسانية داخل النفق.

وكان من المقرر انجاز المشروع حسب العطاء في نيسان المقبل الا ان الجهود الكبيرة اثمرت عن انجازه قبل موعده بخمسة اشهر.

واشارت مصادر في امانة عمان انه تم تمديد طول النفق الى 200 متر بدلا من 188 مترا كما كان مقررا وبعرض 12.40 مترا ضمن ثلاثة مسارب منها اتجاهين للسيارات ورصيف بعرض 230 سم للمشاة ويستغرق قطع النفق 15 ثانية فقط.

وتبلغ الكلفة الاجمالية للمشروع الذي تنفذه شركة محلية بالاتفاق مع شركة ايطالية ثلاثة ملايين ونصف المليون دينار.

ويشار الى ان نفق وادي الحدادة ياتي كمرحلة اولى من استراتيجية امانة عمان الكبرى لاقامة طريق دائري حول وسط عمان من خلال الانفاق التي تخترق جبالها وذلك بسبب طبوغرافية عمان الجبلية.0

فصل 30 عاملا من مركز الامل

□ العرب اليوم – جهاد المنسي

● اعتبر نائب رئيس نقابة الخدمات الصحية اكرم ابو زينة اقدام ادارة "مركز الامل" على فصل اكثر من "30" عاملا مخالفا لقانون العمل وخاصة للمادة "31" منه التي تشير الى ان هذا الفصل يعتبر فصلا جماعيا حيث كان يتطلب قبل الاقدام عليه تشكيل لجنة ثلاثية للنظر في هذا الامر. وطالب ابو زينة في تصريح لـ "العرب اليوم" جميع المفصولين مراجعة نقابة الخدمات الصحية من اجل المباشرة بالطلب من وزير العمل تشكيل لجنة ثلاثية حسب المادة "31" الفقرة " ب" المنصوص عليها في القانون.0

احالة عطاء نقل واسكان معتمري 48 على احد المتعهدين

□ عمان – بترا

● احالت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية عطاء نقل واسكان معتمري 1948 البالغ عددهم حوالي 12000 معتمر على أحد المتعهدين بواقع ست قوافل اي حوالي 2000 معتمر بكل قافلة.

وقال مدير الحج والعمرة في وزارة الاوقاف ان العطاء يتضمن نقل هؤلاء المعتمرين في باصات سياحية حديثة مكيفة كما تم اختيار عدد من الفنادق والعمارات الجيدة في مكة المكرمة والمدينة المنورة بمستوى 4 نجوم مؤكدا حرص الوزارة المستمر على تطوير الخدمات المقدمة لمعتمري 1948 . واضاف ان لجنة خاصة من الوزارة غادرت مؤخرا الى الديار المقدسة للكشف على العمارات والفنادق المستأجرة للتأكد من مطابقتها للشروط والمواصفات المتفق عليها مع المتعهدين مشيرا الى ان اول دفعة من هؤلاء المعتمرين ستغادر الاردن الى الديار السعودية يوم الثاني من شهر تشرين الثاني المقبل.

وقال ان الوزارة ستوفر مرشدا دينيا لكل حافلة لتبصير المعتمرين بامور دينهم ونسكهم واداء المناسك على الوجه الاكمل.0

103 حوادث الاربعاء الماضي

□ العرب اليوم

● تعاملت مديريات الدفاع المدني ومراكزها في جميع انحاء المملكة خلال يوم الاربعاء الماضي مع 103 حوادث نتج عنها 27 اصابة وحالتي وفاة، جميعها ناتجة عن حوادث مؤسفة. وتوزعت هذه الحوادث على 6 اطفاء، 93 اسعاف و 4 حوادث انقاذ.0

في اجتماع الهيئة العامة صباح اليوم

المهندسون الزراعيون يناقشون خطوات التصعيد

□ العرب اليوم – محمد سويدان

● تعقد الهيئة العامة لنقابة المهندسين الزراعيين صباح اليوم اجتماعا طارئا لبحث موضوع عدم تجاوب الحكومة مع مطالب المهندسين الزراعيين العاملين في القطاع العام، والتي تتلخص في رفع العلاوة الاضافية لهم من 90٪ – 120٪ وعلاوة العمل الاضافي من 30٪ – 60٪ اضافة الى منحهم علاوة الميدان.

نقيب المهندسين الزراعيين المهندس حسن جبر صرح لـ "العرب اليوم" بان مجلس النقابة اقر جملة من الخطوات والاجراءات التصعيدية التي سيعرضها على الهيئة العامة في اجتماع اليوم من اجل اقرارها والتي سيلتزم بتنفيذها حرصا على تحقيق المطالب العادلة والمشروعة للمهندسين الزراعيين وهي المطالب التي كانت الحكومة قد وافقت عليها من خلال مذكرة التفاهم الموقعة معها في 1996/10/19 وتم الاتفاق عليها في حينه من خلال اللجنة الوزارية النقابية برئاسة وزير العدل رياض الشكعة.

واكد على ان النقابة ليست من دعاة التحريض على الاجراءات التصعيدية او الاضرابات والاعتصامات ولكنها مضطرة لذلك بسبب المماطلة الحكومية في تلبية مطالبها مشيرا الى امكانية الحوار الهادف والبناء للخروج من هذه الازمة.0

مدعي عام الجنايات الكبرى ينهي التحقيق في ملابسات جريمة جبل عمان

□ العرب اليوم

● انهى مدعي عام محكمة الجنايات الكبرى صالح اللوزي التحقيق في جريمة جبل عمان التي وقعت قبل عدة اشهر (واشتهرت بقضية نينو) وتم تحويلها للمحكمة لتحديد موعد للجلسة الاولى بعد ان اسند للمتهم الاول (هـ.ث.ي) مصري الجنسية جناية القتل العمد بالاشتراك وجنحة السرقة. فيما اسند للمتهم الثاني (هـ.ث.ي) وهو شقيق المتهم الاول جناية القتل العمد وجنحة السرقة وحمل وحيازة ادوات راضة واتلاف جواز سفر. وكان المتهمان قد اقدما على قتل مدير احدى الشركات وسكرتيرته حيث كان المتهم الثاني يعمل في الشركة.0

انتهاء التحقيق بمقتل العائلة السورية

□ العرب اليوم – سحر القاسم



الطفل المغدور خالد

● انهى مدعي عام محكمة الجنايات الكبرى صالح اللوزي امس التحقيق في قضية مقتل العائلة السورية (حزيران الماضي) حيث اسند للمتهم (ف.ر.ح) عدة تهم وهي جناية القتل العمد، هتك العرض، اضرام الحرائق ، الخطف، السرقة، وحمل وحيازة اداة جارحة.

كما تم تحويل القضية للمحكمة التي ينتظر ان تعقد اولى جلساتها للنظر في القضية في الايام القليلة القادمة.

ويذكر ان المتهم كان قد نفذ جريمته اثر خلاف حدث بين والد المغدور ووالد المتهم في سوريا حول امور مالية حيث قدم القاتل الى البلاد مبيتا النية للانتقام من المغدور وعائلته وبالفعل تمكن من قتل الابوين وخنق الطفل وحمل جثته الى مزرعة في ماديا وواراه في حفرة.0

ينظمها مركز الاردن الجديد للدراسات

ندوة حول الاعلام والحرية الصحفية في الاردن

□ العرب اليوم – فيصل ملكاوي

● تعقد في الثامن والتاسع والعشرين من الشهر الجاري في فندق فورتي غراند ندوة الاعلام والحرية الصحفية في الاردن والتي ينظمها مركز الاردن الجديد للدراسات ومنظمة المادة (19) المركز الدولي ضد الرقابة – لندن، والمركز العربي الدولي للدراسات الاعلامية في عمان.

وتشتمل الندوة على ثمانية محاور اضافة الى مائدة مستديرة يقدم خلالها ثلاث عشرة ورقة عمل وست مداخلات على مدار يومي انعقاد الندوة.

ويتضمن المحور الاول للندوة وهو بعنوان تقييم مسيرة الصحافة منذ بداية العهد الديمقراطي ورقة اولى تمثل قراءة في تطور الاعلام والصحافة منذ عام 1989 يتلوها مداخلتان وورقة ثانية تمثل رؤية دولية لتطور الاعلام والصحافة في الاردن يتلوها مداخلة ويرأس جلسة هذا المحور ويدير مناقشاته رئيس تحرير جريدة الدستور ووزير الاعلام الاسبق الاستاذ محمود الشريف.

المحور الثاني يعالج تأثير تعديلات قانون المطبوعات والنشر في الصحافة والصحفيين من خلال اربع اوراق عمل الاولى حول تطور الصحافة والعمل الصحفي في الاردن والثانية حول الاطار القانوني الدولي لحرية الصحافة. والثالثة حول تعديلات قانون المطبوعات والنشر لسنة 1997 والرابعة تمثل قراءة في قرار الحكومة تعليق صدور عدد من الصحف الاسبوعية وترأس عضو مجلس الاعيان ووزيرة الاعلام الاسبق السيدة ليلى شرف جلسة هذا المحور وتدير مناقشاته.

ويبحث المحور الثالث للندوة في الواقع الجديد للصحافة الاردنية في ضوء تعديلات قانون المطبوعات والنشر من خلال ثلاث اوراق عمل حول الصحف اليومية والصحف الاسبوعية والصحف الحزبية ويرأس هذه الجلسة ويدير مناقشاتها رئيس مجلس ادارة "الرأي" الاستاذ محمود الكايد. وتبدأ اعمال اليوم الثاني للندوة في 29 الجاري بالمحور الرابع حول البرلمان والقضاء وحرية الصحافة حيث ستقدم مداخلتان حول البرلمان وحريات التعبير والصحافة ومداخلة ثالثة حول القضاء وحرية الصحافة ويرأس امين عمان د.ممدوح العبادي جلسة هذا المحور ويدير مناقشاته.

ويتطرق المحور الخامس لموضوع الانتخابات في وسائل الاعلام من خلال ورقتين الاولى حول المبادئ والمعايير الدولية لحق استعمال الاعلام في الحملات الانتخابية والثانية حول الاحزاب والانتخابات في وسائل الاعلام ويرأس هذه الجلسة ويدير مناقشاتها وزير السياحة الاسبق د.عبد الاله الخطيب.

اما المحور السادس فسوف يتناول تكنولوجيا الاعلام والصحافة والجمهور حيث تقدم في اطاره ورقة اولى حول الاعلام والصحافة والجمهور وورقة اخرى تبحث في ثورة المعلومات والاتصالات واثرها على الاردن ويرأس مدير عام الاذاعة والتلفزيون الاستاذ احسان رمزي جلسة هذا المحور ويدير مناقشاته.

وتتوج اعمال الندوة بعقد مائدة مستديرة بعنوان الصحافة والاعلام ..افاق مستقبلية بمشاركة ممثلين عن مؤسسات وطنية وعربية ودولية يقدمون ملاحظاتهم ومقترحاتهم من اجل بلورة معالم استراتيجية للنهوض بالاعلام وحماية الصحفيين وتكريس حريات التعبير والرأي ويرأس استاذ التاريخ بالجامعة الاردنية الدكتور علي محافظة المائدة المستديرة ويدير مناقشاتها.0

د.العبادي يعلن بدء مشروع كسوة الشتاء ويفتتح ملتقى الوعظ والارشاد

□ العرب اليوم – ابراهيم نصيرات

● اكد وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الدكتور عبدالسلام العبادي اهمية ملتقيات الوعظ والارشاد في ترسيخ معاني قيم الخير والعطاء التي حثت عليها الشريعة الاسلامية السمحة.

واضاف خلال رعايته حفل افتتاح ملتقى الوعظ والارشاد والعمل الخيري الثالث والاعلان عن بدء المرحلة الاولى من مشروع معونة وكسوة الشتاء لهذا العام والذي يشرف عليها صندوق الزكاة التابع للوزارة في المقر الدائم للمخيم ببلدة الكرامة ان هذا الملتقى يأتي تأكيدا على استمرار واجتماع معاني البر والاحسان في هذا البلد.

واعلن وزير الاوقاف عن بدء المرحلة الاولى من مشروع معونة وكسوة الشتاء لهذا العام والذي يقوم على تنفيذه صندوق الزكاة التابع للوزارة ضمن الخطة الخمسية للصندوق والتي تم الاعلان عنها قبل شهرين تقريبا، مشيرا الى ما يقوم به صندوق الزكاة من اعمال وبرامج مما يشكل نقلة نوعية لتؤدي هذه الفريضة هدفها في تحقيق الحياة الحرة الكريمة للمواطن. وكان مساعد الامين العام للوزارة مدير الوعظ والارشاد د.حمدي مراد القى كلمة في هذا الاحتفال قال فيها ان هذا الملتقى في قرية الكرامة يأتي في اطار خطة الوزارة لنقل دائرة الوعظ والارشاد لتتحرك من دائرة المسجد الى كافة المناطق والتجمعات في مختلف محافظات وألوية المملكة.

وبين ان فعاليات هذا الملتقى ستغطي اكثر من عشرين منطقة وقرية منها دير علا والعارضة ومعدي والصوالحة والربيع والملاحات وخزمة.

وفي نهاية الاحتفال قام مدير عام صندوق الزكاة عبدالله الشويكي بتوزيع 200 طرد من المساعدات العينية على الاسر الفقيرة في المنطقة.0

مؤكدا قضية الاسماء المكررة التي اثارتها العرب اليوم

وزير الداخلية يوعز للمحافظين بحذف الاسماء المكررة

العرب اليوم – عبد اللطيف القرشي

● اكد محافظ الزرقاء رئيس اللجنة المركزية لدائرة الزرقاء الانتخابية عبد القطارنة ان هناك بطاقات مكررة ضمن سجلات عامي 89، 93 وان المحافظة اتخذت كافة الاجراءات لشطب هذه البطاقات مشيرا الى ان المرشحين تسلموا ديسكات غير منقحة والاسماء المكررة فيها ليست مشطوبة.

ودعا القطارنة المواطنين الذين يحملون اكثر من بطاقة الى مراجعة المحافظة لاعلامه اي البطاقات يحق له الاقتراع من خلالها تحاشيا لشطب كافة البطاقات التي يحملها، مشيرا الى ان جميع الاسماء المكررة مشطوبة من الجداول، الامر الذي يسهل عملية معرفة من يتحايل على القانون او يحاول التصويت مرتين او اكثر.

وشدد المحافظ خلال اداء لجان الاقتراع للقسم امس على ان الادعاء بالامية والمطالبة بالتصويت العلني امران غير مقبولان، واذا ما تم التأكد من عكس ذلك فان اجراءات صارمة ستؤخذ بحق المدعين داعيا الجميع الى التحلي بالنزاهة والعدالة لاخراج الانتخابات بالشكل الذي يريده قائد الوطن، واضاف ان من يقوم باحتجاز واخفاء البطاقات سيعرض نفسه لاشد الاجراءات خاصة وان الصوت والادلاء به واجب دستوري كفله القانون وقضية حجز البطاقات جريمة بحق الوطن والمواطن والمرشح.

وكان وزير الداخلية نذير رشيد اصدر بيانا امس الاول حمل تأكيدا على ما اثارته "العرب اليوم" من وجود بطاقات مكررة، وقال رشيد ان الوزارة قامت بتوزيع اشرطة الكمبيوتر (الديسكات) على المرشحين وتتضمن قوائم الناخبين مجانا بعد ان حذفت ثمانين اسما مكررا وما كان مكررا من الاسماء من الاعوام السابقة، واضاف: ومجرد ان تكون الوزارة هي التي قامت بتوزيعها مجانا على السادة المرشحين يعتبر تأكيدا لصدق نواياها وتصميمها على حذف كل الاسماء المكررة وان تكون كل الاسماء الموجودة بها صحيحة ودقيقة. ولقد تم الايعاز الى جميع السادة المحافظين كل في محافظته ان يقوموا فورا بعمل كل ما يلزم لحذف ما وجد من الاسماء المكررة وقد تم تنفيذ ذلك.

وقال بيان الوزير: سوف يجري الاقتراع على قوائم دقيقة غاية الدقة وفي كل المحافظات خالية من اي تكرار لاي اسم وهذه القوائم موجودة في مراكز المحافظات ويستطيع المهتمون ان يتأكدوا من ذلك بانفسهم.

ودعا وزير الداخلية الى اعلامه وبأية وسيلة ممكنة عن اية اسماء مكررة ان وجدت وفي اي مكان كان في المملكة او اعلام السادة المحافظين في محافظاتهم ليصار الى ازالة ذلك فورا.

كما ان وزير الداخلية يطمئن الجميع ان الانتخابات القادمة ستجري باذن الله كما ارادها قائد الوطن جلالة الملك الحسين حفظه الله وسمو ولي عهده الامين وكما يحرص السيد رئيس الوزراء ان تكون حرة نزيهة وفي منتهى الحيادية والشفافية. ويرجو ايضا ان لا تعطى اهمية للمشككين في نزاهة الانتخابات وفي كل انجاز يتم في هذا البلد الطيب الابي. 0

محافظ الزرقاء يتوعد محتجزي البطاقات بعقوبات رادعة

توقيف احد ابناء المرشحين في الرصيفة

العرب اليوم – خالد فرحانه

● صرح متصرف لواء الرصيفة السيد ثامر المجالي انه تم توقيف احد ابناء المرشحين في الرصيفة بسبب تسلمه بطاقات انتخابية بدون اذن رسمي واكد المجالي انه ستتخذ كافة الاجراءات اللازمة لردع المخالفين مشيرا ان ابواب المتصرفية مفتوحة لاي شكوى من المواطنين حول ذلك.0

انسحاب مرشح في الكرك

الكرك – بترا

● اعلن السيد بدر الدين الوديان محافظ الكرك انسحاب المرشح السيد رضوان تيهي الجعارات وهو احد مرشحي دائرة محافظة الكرك الانتخابية وبذلك يبقى عدد المرشحين حتى ظهر امس الخميس 50 مرشحا يتنافسون على تسعة مقاعد.0

"تجربة المرأة الاردنية في الانتخابات".. محاضرة بجامعة البنات

العرب اليوم

● القت المدرسة في كلية الاداب بجامعة البنات جانيت المفتي محاضرة الاثنين الماضي في الجامعة بعنوان "تجربة المرأة الاردنية في الانتخابات البرلمانية من عام 1989 وحتى الان" تحدثت فيها عن تجربتها الشخصية في دخول المعركة الانتخابية في دورتي عام 1989 و1993.0

عقدت مؤتمرا صحفيا

توجان فيصل تتهم الحكومة بانها ستزور الانتخابات، وتطالب بالغاء البطاقة الانتخابية

العرب اليوم – فهد الخيطان

● عقدت النائب السابق توجان فيصل مؤتمرا صحفيا في منزلها حضرته وسائل الاعلام المحلية والعربية والعالمية اتهمت فيه الحكومة بالعمل على تزوير الانتخابات النيابية المزمع اجراؤها في الرابع من الشهر المقبل.

وقالت ان انتخابات 93 شهدت تزويرا كبيرا وكان د. عبد السلام المجالي رئيسا للوزراء في ذلك الوقت، وها هو اليوم يرأس الحكومة التي ستشرف على الانتخابات.

وقالت ان لديها ادلة كثيرة على نية الحكومة تزوير الانتخابات المقبلة كتسجيل اسماء العسكريين في كشوفات الناخبين واصدار بطاقات انتخابية لاشخاص متوفين ووجود اكثر من بطاقة للشخص الواحد كما اشارت الى التوكيلات الوهمية التي يصدرها الحكام الاداريون دون علم اصحابها ودون وجه حق.

من جهة اخرى شككت توجان بأرقام الناخبين في الاردن وقالت ان الزيادة الكبيرة في اعدادهم ليست طبيعية وهي مؤشر على النوايا المسبقة من طرف الحكومة لتزوير الانتخابات مضيفة تراجع الحكومة عن اصدار بطاقة انتخابية جديدة كان يعني انها تخطط للتزوير.

وقدمت للصحفيين نماذج من بطاقات انتخابية صادرة لاشخاص متوفين ونماذج اخرى لتوكيلات تم بموجبها استلام بطاقات لناخبين دون علمهم.

وهاجمت توجان فيصل وزير الداخلية وقالت بانه غير مؤهل لتولي هذا المنصب.

وطالبت برحيل الحكومة باعتبار ذلك حلا وحيدا لضمان نزاهة الانتخابات وتشكيل حكومة محايدة لاجراء انتخابات حرة ونزيهة.

كما طالبت باقالة الحكام الاداريين المتورطين في عمليات التزوير كما اقترحت تأجيل الانتخابات النيابية ودعوة المجلس السابق للانعقاد باعتبار قرار حله من وجهة نظرها غير دستوري مطالبة باقرار قانون جديد.

واضافت انه اذا لم يكن ممكنا فالمطلوب الآن هو الغاء البطاقة الانتخابية واعتماد دفتر العائلة كوثيقة رسمية للتصويت على ان تثقب صفحة الناخب عند الادلاء بصوته.

وفي ردها على سؤال لـ "العرب اليوم" قالت توجان ان هذه المقترحات ليست شروطا تضعها امام مشاركتها في الانتخابات فهي ستبقى كما اكدت عين الشعب في البرلمان، والشاهد على ما يجري هناك ولا بديل امامها سوى النضال السلمي والديمقراطي من اجل التغيير.

ووجهت توجان فيصل نداء الى جلالة الملك للتدخل من اجل تصويب الاوضاع ومنع تزوير الانتخابات. 0

توجان فيصل اثناء المؤتمر الصحفي

تصوير: محمد شبو

اخبار المرشحين

اربد

الحاج عبدالله عقيل
بسم الله الرحمن الرحيم
(وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان)

طعمة ابو الشعر النمري
دعم الزراعة والعودة الى الارض والحد من التوسع العمراني على حساب الاراضي الزراعية وتطوير مؤسسات ومراكز للمساندة في الانتاج والتسويق الزراعي.

الحاج سامي الخصاونة
قام بعقد لقاء حاشد ضم العديد من سيدات محافظة اربد امس الاول حيث تحدث الخصاونة عن اهمية دور النائب في تفعيل دور المرأة في المجتمع كما تحدث عن واقع وتطلعات المرأة في المشاركة الوطنية.

عجلون

المهندس عبد الله فريحات
يدا بيد ومعا نحو تحقيق المصلحة العامة.

الزرقاء

معروف القوصيني
وضع سياسة وطنية لاجهزة الاعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة وتخليصها من البرامج المخالفة للدين والاخلاق والنزعات الانسانية.

محمد رجا الشوملي
البطالة والفقر مشكلتان عجزت الحكومات المتعاقبة عن وضع الحلول الكفيلة بانهائهما او الحد من تفاقمهما حتى باتا كابوسا يتهدد المجتمع واستقراره.

الشيخ عبد الباقي جمو
الوحدة الوطنية سياج يحمي الاردن

مرزوق الدعجة
يقول: تعاني محافظة الزرقاء من مشاكل بيئية تهدد المواطنين والمتمثلة بمخلفات الفوسفات وبركة البيبسي ومكب النفايات في مدينة الرصيفة وسيل الزرقاء ولذلك يجب ايلاء موضوع البيئة الاهتمام الكافي.

الدكتور عماد الدين ابو سنيمة
يطالب بسن القوانين والانظمة التي تعيد للمعلم هيبته وللطالب ادبه والتزامه ويطالب كذلك بتحسين الواقع المعيشي للمعلمين.

حمود سلمان علاوي الخلايلة (ابو نشمي)
العمل على تشكيل مجلس قضائي تناط به مهمة دراسة قضية الواجهات العشائرية وما يسمى باملاك الدولة لوضع الحلول التي تضمن الحقوق التاريخية للمواطنين فيها.

عبد الجليل ابو بكر الشيشاني
المحافظة على البيئة تقتضي التعامل بقدر عال من الجدية والمسؤولية مع مصادر التلوث التي تلحق اضرارا بالصحة العامة والانتاج الزراعي والمياه الجوفية.

عدنان العقرباوي
الوحدة الوطنية امر لا يقبل النقاش او المساومة. ابناء الاردن متساوون في الحقوق والواجبات.

د.جميل قندح
المرأة حصن المجتمع وحصانته وبحصولها على كامل حقوقها تصبح مؤهلة لتخرج من مصنع امومتها جيلا لا يسهل نخره وتصبح قادرة على الوقوف جنبا الى جنب مع الرجل .. (انما المؤمنون اخوة) .

عمان / الاولى

الدكتور يوسف العبداللات
النيابة ليست زعامة بل مسؤولية وطنية كبرى تتطلب الاختيار الواعي المخلص.

الدكتور احمد العوايشة
صلة المسلم بفلسطين صلة العقيدة والدين وليس صلة التراب والطين، مرشح الاسلام والمسلمين.

المهندس صالح علي رحال
يقيم مهرجانا خطابيا في اسكان ماركا الساعة الثالثة عصر اليوم الجمعة.

سالم الهدبان
الاهل والعشيرة.. الاخوة والاحبة ابناء الدائرة الاولى الكرام نستمد من عزمكم عزما ومن وفائكم وفاء يدا بيد.

خليل عطية
تقيم اللجنة الفلسطينية لمؤازرته بالتعاون مع الدكتور يعقوب البلة اياما طبية مجانية لخدمة الاهل في مخيم الحسين والنزهة والقصور والحدادة في اختصاص طب الاسنان في عيادة الدكتور يعقوب البلة اعتبارا من يوم الاثنين 10/20 لغاية السبت 10/25 من الثامنة صباحا وحتى السادسة مساء.

عمان / الثانية

علي موسى الزير
تطوير انظمة الضمان الاجتماعي والرقابة على المال العام ومحاربة الفساد الاداري والمالي .

جاسر رضوان المعايطة
تجسيد الوحدة الوطنية بمعناها الحقيقي
رفع مكانة المرأة وتوسيع تمثيلها في مجتمعنا

محمد يوسف مبيضين
يقول: على المؤسسات الرسمية وغير الرسمية ان تسهم في دعم المسيرة الرياضية والاندية والمنتديات الشبابية والرياضية.

د.محمد الوحش
دعم الشعب الفلسطيني لاستعادة حقوقه المشروعة امانة نحملها جميعا.

المهندس خليل محمود العبيدي
الاردن جزء من الامة العربية وواجبنا العمل على تمتين الروابط والعلاقات الاردنية العربية وبناء موقف موحد في القضايا المصيرية .

محمد الذويب
العدالة الاجتماعية اساس الامن والاستقرار والرفاه والتقدم.

عمان / الثالثة

المهندس محمد خير الكيلاني
اعادة النظر في حجم ومهمات وفلسفة دائرة الجمارك، بما يكفل تنشيط التجارة والتسويق، والمحافظة على دخل الخزينة، وتوفير الحماية المؤقتة اللازمة للانتاج الوطني، وتسهيل الاجراءات من خلال استبدال معظم رسوم الجمارك بضريبة القيمة المضافة.

لطفي البرغوثي
يقوم المرشح بمتابعة جولاته الانتخابية ويلقى التأييد والمؤازرة من انصار جدد انسجاما مع طبيعته الهادئة وطروحاته الموضوعية والانسانية والسيد لطفي البرغوثي من الرموز القوية في الدائرة الثالثة.

المهندس مازن ريال
دعم انشاء نقابات للعاملين في القطاعات المحرومة حاليا من النقابات مثل قطاع التعليم تحرص على مصالحهم وكرامتهم وتضمن لهم حقوقهم ليأخذوا دورهم الصحيح في البناء وعلى اسس علمية وخلقية متقدمة وحضارية.

نايف مولا
الوحدة الوطنية مقدسة وهي الركيزة الاساسية في حركة المجتمع وهي اخوة دم ووحدة مصير وروح.

حكم جرار
العمل على ايجاد فرص العمل وتوفير الدراسة امام جميع شرائح المجتمع دون اي تمييز وعلى اساس التنافس الحر الشريف والاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة واشراكهم في المجتمع دون اي تمييز ومنحهم فرص العمل المناسبة لهم.

خليل حدادين
الخيار القومي استجابة لمعطيات التاريخ وحقائق الصراع ، الخيار الديمقراطي اداة تغيير ومقدمة للتحرير.

عمان / الرابعة

ماجد عبد الكريم النصر
لا اله الا الله محمد رسول الله
مرشح التيار الاسلامي

كامل ابو تين
دعم صندوق المعونة الوطني وصندوق التنمية والتشغيل للمساهمة في تمويل المشاريع الصغيرة للفئات الاقل حظا، وان تكون هذه القروض طويلة الاجل لانجاح مثل هذه المشاريع والمساهمة في حل مشاكل هذه الفئة من المواطنين.

عمان / الخامسة

خميس اللوزي
تحسين اوضاع المعلمين للنهوض بالرسالة التعليمية ، تفعيل وتعزيز دور النقابات العمالية.

محمد عبد الكريم نزال عنيزات
يقل ان المتقاعدين والمسنين هم البناة الاوائل الذين ساهموا وتفانوا في خدمة الوطن، لذا من حقهم علينا جميعا ان نحافظ عليهم. والافادة من خبراتهم ما امكن وتوفير سبل العيش الكريم للمسنين منهم.

احمد علي كريم النهار
العمل على استقطاب رؤوس الاموال وفتح مجالات الاستثمار في القطاع الصناعي عن طريق تعديل التشريعات وبعيدا عن الجمود والبيروقراطية والاهتمام بانشاء مدن صناعية جديدة متكاملة الخدمات.

عساف عبد ربه العساف
التواصل الدائم وفي كل الاوقات الشعار الذي يحرص دائما على تطبيقه.

منير صوبر
العودة .. تقرير المصير واقامة الدولة حق فلسطيني مشروع.

الدكتور محمد شيحان العجارمة
لا زال يواصل لقاءاته الناجحة مع جميع المؤيدين والمؤازرين من ابناء دائرته الانتخابية .(الصوت امانة) .

الحاج مولود صوبر
يقول ستكون التنمية البشرية والاقتصادية والاجتماعية هي الهم الاكبر، ذلك لانه لا بد من الدفع قدما تجاه خطط تنموية شاملة واستراتيجية تشمل كافة اقاليم المملكة.

الدكتور احمد عويدي العبادي
ايها الناخب تذكر بطاقتك ولا تعطيها لغيرك، تذكر ان احمد عويدي العبادي صاحب الفرصة الكبيرة في الدائرة الخامسة.

الكرك

المهندس عبد الهادي المجالي
لا زال يستقبل المؤازرين في مقره الانتخابي في محافظة الكرك ، جولات مكثفة للمرشح المجالي في مختلف مناطق الكرك، ولجانه الاعلامية تواصل العمل على مدار الساعة.

الفريق المتقاعد خالد الطراونة
مرشح الوطن في محافظة الكرك
قام بجولات عديدة على تجمعات عشائر الطراونة في كل من عمان والزرقاء و العقبة حيث استقبل الفريق الطراونة بالترحاب وقام شباب العشيرة بالقاء الكلمات المؤيدة لمرشح اجماع العشيرة ومرشح الوطن في محافظة الكرك، جولات مكثفة ستشهدها عشائر الطراونة خلال الايام المقبلة.

الدكتور رياض الحروب
استقبل في مقره الانتخابي في لواء عي منطقة الجزيرة وفودا شعبية وشبابية تمثل مختلف القطاعات في محافظة الكرك ووفود مؤازرة من عمان ومختلف المحافظات الاردنية تعم مقره الانتخابي بمناسبة افتتاح المقر

بدو الوسط

رياض الطيب
نعم لدولة المؤسسات . نعم لتطوير القطاع الزراعي، نعم لرفع سوية التعليم.

جرش

عبد الله الخوالدة
تشجيع الاستثمار وتهيئة الاجواء المناسبة له والعمل على وضع تشريعات اقتصادية عصرية.

خليل القرعان
يقول: هدفي بناء جسور من الصدق والامانة، انا منكم واليكم ولن اتخلى عنكم ما دام في اردننا صوت للحق – صوتكم امانة فامنحوه لمن يستحقه.

الاغوار الشمالية

نادر الظهيرات
لن يتحقق السلام العادل والشامل الا بعودة الحقوق الى اهلها.

بدو الجنوب

عواد سالم ابو تايه
لانها البادية فهي تستحق تمثيلا يليق بها.

المفرق

المحامي غانم ابو ربيع
يقيم المرشح مهرجانا نسائيا في مقره الانتخابي اليوم الجمعة الساعة الرابعة في شارع الامير عبد الله.

ابراهيم العموش
يناشد اهل المفرق استلام بطاقاتهم الانتخابية حتى لا يحرموا من حقهم في التصويت.

مادبا

نديم الطوال
الوحدة الوطنية حقيقة حياتية نمارسها وليست شعارا فارغا نرفعه، فلنستمر معا في خدمة هذا الوطن .

موسى البجالي
العمل على استقطاب رؤوس الاموال لاقامة المصانع الكبرى في هذه المحافظة والتوسع في البنية التحتية التي تجذب اصحاب هذه الاموال لاقامة المشاريع.

البلقاء

المهندس سلامة الحياري
يناشد اهل البلقاء والسلط خاصة استلام بطاقاتهم الانتخابية لنيل فرصتهم في الاقتراع وافراز المرشح المناسب.

المحامي حنا الاعرج
يقول ان حرية المواطن مقدسة وكرامته مصانه ولا يجوز العبث بهما تحت اي عذر او ذريعة وهي جزء اصيل واساسي من حرية الوطن وكرامته.

هاشم الواكد الفاعوري
العمل على ايجاد التبادل التجاري مع الدول العربية والعالمية

سعيد الكايد الغنانيم
امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة.

كمال جريسات
لا حل لمشاكل النقص في المياه الا بتعظيم الاستفادة من مياه الامطار خلافا للواقع الحالي.

المهندس سعد مفلح عليان العبادي
مقاومة ثقافة الانحلال والجريمة والعدمية وتعزيز الثقافة الوطنية بالقيم الانسانية وروح الانتماء الوطني والقومي وتكريس وسائل الاعلام من اجل ذلك.

محمد العمايرة
رفض تقليص خدمات وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الدولية (الاونروا) وحرفها عن اهدافها.

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

10/24

مدير عام اقليم البتراء يزور المانيا

□ العرب اليوم

● يغادر مدير عام مجلس تنظيم اقليم البتراء الدكتور كامل محادين غدا الى المانيا للاطلاع على التجربة الالمانية في مجال ترميم المباني التاريخية والاثرية وقال الدكتور المحادين بان الزيارة تأتي في نطاق اتفاقيات التعاون المشترك بين الحكومة الاردنية والحكومات الالمانية في مجالات المحافظة على الاثار وحمايتها من عوامل الطبيعة والاعتداء.

واضاف مدير عام المجلس باننا في الاردن بدأنا عمليات الترميم منذ فترة وخاصة في مدينة البتراء، حيث شاركت في هذا العمل مجموعة من العلماء ومن مختلف دول العالم لمحاولة الحد من تأثير عوامل التعرية الطبيعية والتآكل في بعض اثارات المدينة الوردية، واكد بان هذه الزيارة سوف تطلعنا على التجربة الالمانية في هذا المجال ومحاولة الافادة منها في تعاون مستقبلي يعمق التجربة الاردنية لتطبيقها في المواقع الاثرية المختلفة لحماية المتحف الاردني الزاخر بعظمة الفن وقدرة الاتقان.0

" تكامل الانشطة العلمية لمعهد الفلك".. ندوة بجامعة آل البيت

□ العرب اليوم

● يرعى رئيس جامعة آل البيت الدكتور محمد البخيت يوم غد ندوة " تكامل الانشطة العلمية لمعهد الفلك وعلوم الفضاء وقسم الفيزياء" التي ستعقد في الجامعة.

وسيناقش المشاركون في الندوة مجموعة من اوراق العمل حول علوم الفلك والفضاء والفيزياء ودراسة اطياف الايونات السالبة والفيزياء الشمسية ودراسة فوتومترية وطيفية بالاضافة الى فيزياء النجوم المتغيرة وفيزياء الايونوسفير والمغنيتوسفير، وفي اشباه الموصلات والاستشعار السيني، وفي الليزر وفي الديناميكا الجزئية والمحاكاة الحاسوبية للعناقيد ودراسة في المغناطيسية كما سيناقش المشاركون عددا من الابحاث والدراسات التي قامت بها وحدة البحوث الاستراتيجية للبيئة وموارد المياه الجامعة.0

3 برامج تدريبية بمعهد الادارة

□ العرب اليوم

● تعقد في مبنى معهد الادارة العامة غدا ثلاثة برامج تدريبية في مجالات الادارة العليا وتخطيط وتنظيم العمل والادارة الاشرافية.

وتهدف البرامج الى تزويد المشاركين بالمهارات القيادية اللازمة لممارسة الوظائف في المستويات القيادية في دوائر الدولة، واكسابهم المهارات اللازمة لبناء العلاقات الجيدة مع الزملاء.0

اختتام دورة تعرفة التذاكر المتقدمة

□ عمان - بترا

● اختتمت في مركز التدريب الاقليمي التابع للاتحاد العربي للنقل الجوي في عمان امس دورة تعرفة التذاكر المتقدمة التي نظمها المركز بالتعاون مع " الاياتا" لاحد عشر متدربا من الخطوط الجوية السورية والسودانية والمصرية والتركية.

وقال مدير المركز موسى عنز انه تم خلال الدورة التي استمرت اسبوعين اطلاع المشاركين على آخر المستجدات المتعلقة باحتساب التعرفة وتسعير التذاكر ضمن انظمة الاياتا الجديدة.

واضاف انه تم خلال الدورة تنظيم رحلة سياحية للمشاركين زاروا خلالها المواقع الاثرية والتاريخية في مادبا والبحر الميت.0

خلال زيارته لمحافظتي الكرك والطفيلة

د. المجالي: الحكومة جادة في معالجة الترهل الاداري

□ العرب اليوم - حسام الطراونة وعيد ابو قديري وسمير المرايات

● قال رئيس الوزراء د.عبدالسلام المجالي خلال زيارته لمحافظة الكرك ان الاردن ينعم بقيادة ملهمة وهي الدعامة الاساسية لحالة الاستقرار والامن الذي نعيش فيه لما لجلالته من حكمة وبعد نظر ورؤية عميقة وان العلاقة التي تربط القائد بالشعب حالة مميزة على صعيد المنطقة والعالم.

وقال د.المجالي ان اللامركزية تساعد على كثير من الوفورات المالية والحياتية.

واضاف د.المجالي ان الحكومة جادة في معالجة موضوع الترهل الاداري في اجهزتها واداراتها لتخفيف الضغوط على الموازنة والتزاحم الوظيفي.

واضاف ان الانتخابات ستكون حرة نزيهة معربا عن امله ان يقبل كل ابناء الاردن في ممارسة الحق الدستوري مشيرا الى ان الصوت الواحد لم يأت ضد اي احد وان الحكومة بصدد اصدار قانون جديد للانتخابات يساير روح العصر ومعطياته.

وفي زيارته لمحافظة الطفيلة قال رئيس الوزراء د.عبدالسلام المجالي: ان مبدأ اللامركزية يتطلب من الجميع فهم الواقع واحتياجاته والعمل كفريق واحد لتسهيل العمل مؤكدا بأن الحكومة ستضع لكل محافظة موازنة خاصة تشتمل على تشكيلات ونفقات جارية ورأسمالية متضمنة المشاريع التنموية التي يتم طرحها من خلال العاملين في الميدان.

وشدد د.المجالي على اهمية معالجة قضايا الترهل الاداري وكذلك اهمية التسهيل على اصحاب رؤوس الاموال بهدف حثهم على الاستثمار في المناطق النائية وتشجيعهم من خلال الاعفاءات الضريبية ومنحهم التسهيلات اللازمة.

وتحدث رئيس الوزراء حول المقاطعة الانتخابية والاجواء التي هيأتها الحكومة لتسير العملية الانتخابية على النهج الذي رسمه قائد الوطن مشيرا الى ان المقاطعين للانتخابات يعتقدون ان موقفهم يشكل ضغطاً على الحكومة مؤكدا بأن الاقبال على المشاركة في هذه الانتخابات سيكون اكثر من المتوقع حسب ما تشير اليه عملية استلام البطاقات الانتخابية والتي تجاوزت في بعض المناطق نسبة 80٪.0

د. المجالي

مدعوون للامتحان التنافسي والمقابلة في ضريبة الدخل

□ العرب اليوم

● تدعو دائرة ضريبة الدخل وديوان الخدمة المدنية المذكورين ادناه والذين يحملون بكالوريوس محاسبة مراجعة دائرة ضريبة الدخل للامتحان التنافسي الساعة التاسعة من صباح بعد غد الاحد 97/10/26 وهم :

العاصمة

جلال ابراهيم، محمد النجار، غسان تراب، حسن ابوراشد، اسامة عبدالفتاح، حسام الحوراني، محمد بنات، جمال التميمي، مهند عبدالقادر، مصطفى حسن، ابراهيم ذيب، معين ناصر، حسين يعقوب عبد، رائد جبر، ماجد صافي، نضال محمد، جورج مدانات، عبدالمحسن عابدين، محمود دهشان، حسام الناعسة، ايمن عبدالله، زايد الحمايدة، نادر السعيد، حسام مصطفى، ضرار عطا، خالد الطرابيشي، عبدالله صالح، حاتم الوحوش، وليد ذيب، عبدالله فهمي عبدالله، عماد عبدالهادي.

الزرقاء

مراد صباح، وائل الطوباسي، حسام العالية، محسن احمد، ابراهيم ابو احمد، محمد صوالحة، عبدالله العمري، بسام ابراهيم، سامي حداد.

المفرق

وليد سعاده، فيصل السرديه، فراس الحربي، عطاالله النعيمي، موفق الحراحشة.

اربد

كامل بني هاني، عماد ابو عناب، ايمن هشام محمود، احمد اصهب، ايهاب الحمد، فيصل السيد، ايمن عبيدات، عبدالله الروسان، حسين القاعوري، محمد الرجال، هايل حجازي، فؤاد عنبوسي، ماهر اليوسف، ابراهيم صرافي، خضر طعاني، هندي الهندي، جمال عوده، فتحي بركات، عبدالكريم ابو شقرة.

عجلون

مهنا الصمادي، رامي العريفج، هاشم ابو حمده.

جرش

ماهر ابو الهيجاء، محمد مصطفى، خالد حمدان، عنان الرفاعي، ابراهيم بركات، محمد العطيوي.

البلقاء

عبدالرحمن حماد، مهند ابو فرخة، رامي الشيخ ياسين.

مادبا

محمد الحميد، خالد لافي، مجدي الفقهاء، امجد عبداللطيف، هيثم حدادين.

الكرك

عبدالله النوايسة، وسام زريقات، محمود الصرايرة، احمد الصرايرة، ابراهيم الصرايرة، جميل الجعافرة.

الطفيلة

احمد العجارمة، عثمان الهواملة، يحيى الفراهيد.

العقبة

سلامة النعيمات، اسامة الحجوج، محمد القراله

كما تدعو الدائرة المذكورين ادناه مراجعتها للمقابلة الساعة العاشرة من صباح غد السبت وهم:

الزرقاء

ايمن حويله، عامر البقاعين، محمد منصور، احمد ابوزهرة، وائل الجعبري، رائد النجار.

البلقاء

يوسف ايوب، خليل زعنونه، خالد رضوان، علي زياده، حسن دواس، عماد قيس.

مادبا

محمد السماحين، فراس الدباينة، ضرغام مصاروه، انور ابو مطحنه، رياض الحردان، عمر الجلاعين.0

مناقشة واقع العمل الاجتماعي في " التنمية" الخميس المقبل

□ العرب اليوم

● يترأس وزير التنمية الاجتماعية الدكتور محمد خير مامسر الخميس المقبل الاجتماع الموسع لمديري مديريات الوزارة ورؤساء الاقسام وذلك بهدف استعراض تقرير " العمل الاجتماعي" في الاردن ... واقع وطموحات " الذي اعدته الوزارة والذي يسلط الضوء على واقع العمل الاجتماعي واساليب تطويره واقتراح الوسائل الكفيلة للنهوض بهذا القطاع وتفعيله ليؤدي الدور المناط به من خلال تكاتف الجهود الرسمية والاهلية، وذلك لاجل وضع الخطوط العريضة التي سيتم تبنيها في المستقبل.0

المؤتمر الاول للسكري عند الاطفال يبدأ الاحد

□ العرب اليوم

● يرعى رئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي افتتاح المؤتمر الاول للسكري عند الاطفال واليافعين الاحد المقبل. وينظمه المركز الوطني للسكري والغدد الصم والامراض الوراثية بالتعاون مع الجمعية الدولية لامراض السكري.

وتقام فعاليات المؤتمر في المدرج الرئيسي بمجمع القاعات التدريسية في الجامعة الاردنية.0

نقابة المحلات التجارية تطالب براتب الثالث عشر

□ العرب اليوم

● رفعت النقابة العامة للعاملين في المحلات التجارية والشخصية والحرفية الخاصة مذكرة الى مدير عام شركة رم للصناعات المعدنية ومدير عام شركة رم لتصنيع القوالب طالبوا فيها بتحسين الاوضاع المعيشية للعمال.

وتتلخص المطالب في زيادة الاجور ورفع مساهمة الشركة في صندوق الادخار وصرف راتب الثالث عشر.0

د. جرادات : تبادل الهيئات التدريسية يلبي الحاجات الفنية للمدارس

□ العرب اليوم

● قال امين عام وزارة التربية والتعليم الدكتور عزت جرادات ان تبادل الهيئات التدريسية وما ترتب عليه من اجراء تنقلات داخل المحافظات والالوية جاء في اطار خطة شاملة ومدروسة تلبي الحاجات الفنية للمدارس، وتحقق تبادل الخبرات فيما بينها وتوسع قاعدة الافادة من كفاءات المعلمين.

واضاف في حديث خلال اجتماع موسع للجنة التخطيط التربوي اول امس ان هذه التنقلات فنية وتطويرية تهدف الى تحقيق المصلحة العامة، مؤكدا ان التغير في المواقع الادارية والتعليمية له علاقة كبيرة بالتجديد والتطوير في مستوى الاداء الاداري والتعليمي. وطلب الدكتور جرادات من المسؤولين في الميدان تفعيل دور لجنة التنسيق والتخطيط في مديريات التربية في المحافظة والالوية بحيث يكون لها دور متميز وفاعل في معالجة القضايا والصعوبات ودراسة المواضيع التربوية الهامة التي من شأنها تحسين مستوى التعليم في المدارس.0

اسماء خطباء المساجد لصلاة الجمعة

□ العرب اليوم

● اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء المساجد لصلاة اليوم الجمعة على النحو التالي:

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

مسجد الشهيد الملك عبد الله بن الحسين المدرس د. فؤاد السرطاوي، الخطيب د. د. محمود البخيت، المسجد الحسيني الكبير . المدرس سعيد حجاوي، الخطيب د. يحيي كوكش، مسجد كلية الشريعة الخطيب اسحق أمارة، مسجد السعدي الخطيب علاء الحايك، مسجد المستشفى الاسلامي الخطيب وليد رشاد، مسجد الشابسوغ الخطيب جمال ابو رمان، مسجد احمد قارة الخطيب محمود تفال، مسجد التلهوني الخطيب حسام سنونو، مصلى الامانة الخطيب زياد عبد النبي.

مساجد الشميساني والمدينة الرياضية

مسجد الفيحاء الخطيب محمد هاشم الخالدي، مسجد الزميلي الخطيب يوسف معدي، مسجد بلال بن رباح الخطيب محمد بني دومي، مسجد الامير الحسن الخطيب د.عبدالرحمن الكيلاني، مسجد المنصور الخطيب طارق عمرو، مسجد الصالحين الخطيب منصور الحياري، مسجد صالح ابو قوره الخطيب محمد بني ملحم، مسجد الهدى الخطيب حميد العبداللات، مسجد النور الخرابشه الخطيب رشاد نايف ابو الوفا، مسجد زكي ابو عيد الخطيب د. توفيق الشيخ، مسجد اسكان الروضة الاسلامي الخطيب مسعود جميل شاكر، مسجد ضاحية الحسين الخطيب حاتم السحيمات، مسجد ابو الفيلات الخطيب نائل الملازم، مسجد سليمان الحاج سالم الخطيب فضل محمد خليفة، مسجد خالد بن الوليد/ الحمصي الخطيب يعقوب الريان.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابو نصير وطارق

مسجد السلام /ضاحية الرشيد الخطيب ثامر شهاب، مسجد الجامعة الاردنية ، المدرس د. يوسف علي، الخطيب د. حمدي مراد، مسجد اللوزيين الخطيب عبدالله البطوش، مسجد الامام النووي الخطيب القاضي/ زهير القضاة، مسجد اسكان اساتذة الجامعة الخطيب يونس ابو جاموس، مسجد الكلية العلمية الاسلامية الخطيب ايمن الحمد، مسجد الامام الشافعي الخطيب احمد خليفة، مسجد الرشيد الخطيب محمد عبدالوهاب القرم، مسجد صويلح الكبير الخطيب شاكر ابو حطب، مسجد الشركس القديم الخطيب كفاح درويش، مسجد عبد الرحمن بن عوف الخطيب د. محمد الرعود، مسجد موسى بينو الخطيب محمد علي صالح، مسجد الهداية الخطيب عبدالغني شديد، مسجد عادل ابو خلف الخطيب احمد الحلايبة، مسجد عمار بن ياسر الخطيب مهند الحمود، مسجد الاخلاص الخطيب ابراهيم ابو بكر، مسجد السلام /حراج الاردن الخطيب محمد يوسف، مسجد الحسين بن طلال/ طبربور الخطيب نبيل الصوافطه، مسجد عبد الله بن مسعود الخطيب ابراهيم خليل، مسجد الحسن والحسين الخطيب ابراهيم الزعبي، مسجد مراد الخطيب محمد حسين جبريل، مسجد خليل الرحمن الخطيب عريف شريقي، مسجد سعد بن ابي وقاص الخطيب محمود بغدادي، مسجد حذيفة بن اليمان الخطيب د.محمد المجالي، مسجد نهار ابو سويلم الخطيب امجد المستريحي، مسجد معاذ بن جبل الخطيب احمد الخشاب، مسجد عبد الرزاق الداوود الخطيب موسى ابو سويلم، مسجد محمود الكايد الخطيب عبدالنبي مصطفى، مسجد اسكان الامير هاشم الخطيب مهران ابو حلاوة، مسجد ذو النورين الخطيب حسين ربابعه، مسجد ابو نصير الكبير الخطيب د.أيمن نجيب، مسجد الفاروق الخطيب هاني طوقان، مسجد عمار بن ياسر الخطيب اسامه الصمادي.

مساجد التاج والجوفة والاشرفية والوحدات

مسجد مصعب بن عمير الخطيب عبد الله سعايده، مسجد ابو درويش القاضي / مصطفى المفتي، مسجد السلام الخطيب جمال بنات، مسجد مستشفى البشير الخطيب صبحي حمدان، مسجد القعقاع بن عمر الخطيب محمد خالد رامز، مسجد انس بن مالك الخطيب عصام ذيب، مسجد مدرسة صلاح الدين الخطيب عبد الرؤوف الصيام، مسجد الورد بن خالد الخطيب محمد القاق، مسجد الشهيد /التاج الخطيب فوزي ابراهيم، مسجد الامام علي/ التاج الخطيب عباس اللبدي، مسجد البقاعي الخطيب فوزي السعود، مسجد ابو بكر الصديق الخطيب حسن ابو طالب، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب احمد الحلو، مسجد جعفر بن ابي طالب الخطيب محمد ابو الصعيليك، مسجد الجوفة القديم الخطيب عبد الله العمري، مسجد مدرسة الامير حسن الخطيب احمد ممتاز، مسجد الانصار الخطيب عادل بداينة، مسجد سعيد بن زيد الخطيب يوسف منصور، مسجد عمرو بن الجموح الخطيب محمد الشواعره، مسجد الوحدات الكبير الخطيب عمار التاجي، مسجد مدارس الوحدات الخطيب حمزه منصور، مسجد علي بن ابي طالب/الوحدات الخطيب ابراهيم عثمان، مسجد القدس الخطيب ضيف الله الشويكي، مسجد اليرموك الخطيب محمد شاكر العطار، مسجد سوق الخضار الخطيب محمد منصور، مسجد ابو انشيش القديم الخطيب احمد عداربة، مسجد حفصة الخطيب ابراهيم القواسمي، مسجد الوحدات الجنوبي الخطيب سليمان ابو عنزه، مسجد الراشدين الخطيب خليل العموري.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون

مسجد ابو سليمان العساف الخطيب وليد القاعوري، مسجد تلاع العلي القديم الخطيب عماد الدهنة، مسجد مفلح العساف الخطيب هشام شاهين، مسجد الطباع الخطيب محمد البكري، مسجد حسام قولا غاصي الخطيب مصطفى العساف، مسجد مصعب بن عمير الخطيب تيسير بلعاوي، مسجد الامين الخطيب فراس المجالي، مسجد خلدا الشرقي الخطيب وصفي مقدادي، مسجد وفيق التلاوي الخطيب علي السطري، مسجد عبد الله بن حذافة الخطيب موسى تكروري، مسجد ابو غويله الخطيب محمد خالد سليمان، مسجد احد الخطيب حسين ابو ذؤابه، مسجد مريم الخطيب ضرار عسال، مسجد طارق بن زياد الخطيب عوض كمال، مسجد صهيب بن سنان الخطيب مصطفى ابو رمان، مسجد الكلية العلمية الاسلامية الخطيب ايمن منيزل، مسجد الصفدي الخطيب منصور ابو زينة، مسجد العمري الخطيب نضال امارة، مسجد صلاح الدين الخطيب محمد ابراهيم شقره، مسجد عبد الله بن المبارك الخطيب احمد شعبان، مسجد الكوثر الخطيب ياسر ابو رمان، مسجد ابو شام الخطيب عيسى حزين، مسجد ام يحيى الزين الخطيب اسامه يونس، مسجد عباد الرحمن الخطيب محمد عصام القضاة، مسجد حذيفه بن اليمان الخطيب نبيل جرار، مسجد قدري اليوسف الخطيب طه يوسف، مسجد عائشة ام المؤمنين الخطيب عبدالقادر الشيخ، مسجد ابو بكر الصديق الخطيب حسن الاقطش، مسجد الحمصي الخطيب رضا فكري، مسجد حراء الخطيب د. عبدالله الكيلاني.

مساجد جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة

مسجد كلية الحسين الخطيب بشير الكيلاني، مسجد الحسين الشرقي الخطيب محمود علاوي، مسجد الحسين الغربي الخطيب خالد عطوان، مسجد الفضل بن عباس الخطيب رفيق الخطيب، مسجد عبد الحميد القرني الخطيب هيثم عبد الغفور، مسجد المحسنين الخطيب محمد مطر، مسجد ابو حنيفة الخطيب يعقوب هندي، مسجد الشافعي الخطيب عبد الحميد الشاقدي، مسجد مالك بن انس الخطيب شعبان عبد الجبار، مسجد احمد بن حنبل الخطيب طه الشمايلة، مسجد ربعي بن عامر الخطيب د.علي العمري، مسجد اويس القرني الخطيب جمال امين سالم، مسجد سلمان الفارسي الخطيب عز الدين الدهون، مسجد عبد الله بن رواحه الخطيب محمود الكسواني، مسجد عاصم بن ثابت الخطيب سعيد الدباس، مسجد الحارث بن عمير الازدي الخطيب معاذ ابو الهيجاء، مسجد المجاهدين الخطيب امجد حبال، مسجد المرابطين الخطيب انور شفيق عليان، مسجد سعيد بن المسيب الخطيب فخري شحادة، مسجد ابو ذر الغفاري الخطيب مراد شكري، مسجد عمار بن ياسر الخطيب ابراهيم خشان، مسجد سفيان الثوري الخطيب محمد وساس، مسجد المغيرة بن شعبة الخطيب د. فيصل عزت، مسجد اسامة بن زيد الخطيب عمر ابراهيم عادي، مسجد سلمه بن الاكوع الخطيب وليد صبحي.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام

مسجد آمنة بنت وهب الخطيب بسام رداد ، مسجد حمزه بن عبد المطلب الخطيب عبدالحميد الزبن، مسجد سهيل بن عمر الخطيب عبدالفتاح عمر، مسجد السلام الخطيب عزت جميل، مسجد مخيمر ابو جاموس الخطيب غسان احمد، مسجد ماركا القديم الخطيب روحي ابو حلاوة، مسجد مطار عمان المدني الخطيب نسيم العجولي، مسجد الامام علي بن ابي طالب الخطيب بسيم قشه، مسجد سليمان المسفر الخطيب د. محمود رجا، مسجد فاطمة الزهراء الخطيب د. احمد ملحم، مسجد الامام مسلم الخطيب فراس القضاه، مسجد التقوى الامام عبدالجليل الزق، مسجد الابرار الخطيب حسن المجالي، مسجد معاذ بن جبل الخطيب وليد الحلحولي، مسجد النور الخطيب د.خليل حميض، مسجد التوحيد الخطيب عباس الذنيبات، مسجد اصحاب رسول الله الخطيب محمود ذيب، مسجد عبد الله خلف الخطيب محمد العيوس، مسجد الغفران الخطيب ضيف الله الزعبي، الخطيب يونس النجار ، مسجد سلمان حرب الخطيب محمود الدهون، مسجد سعد بن معاذ الخطيب محمد عبدالله.

مساجد نزال والاخضر ورأس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ

مسجد نزال الكبير الخطيب نعيم مجاهد، مسجد علي صقر الخطيب محمد العيشاوي، مسجد السيدة زينب الخطيب رشاد ابراهيم، مسجد بدر الخطيب طه خلف، مسجد جمعية لفتا الخطيب طارق عزت، مسجد الصالحين الخطيب عوض الله حسن، مسجد صبحي الحاج حسن الخطيب غسان احمد، مسجد عبد الرزاق الخطيب مصطفى الخليلي، مسجد عمرو بن سالم الخزاعي الخطيب باسل الخياص، مسجد الهلال الخطيب مفضي التعمري، مسجد تيسير البليبيسي الخطيب صبحي يوسف محمود، مسجد ابو ايوب الانصاري الخطيب خليل الزير، مسجد التوبة الخطيب عبد الباسط بطاح، مسجد ابو الدرداء الخطيب ناصر ابلبي، مسجد ابو هريره الخطيب محمد القزقي، مسجد السلطان الخطيب رائد علقم، مسجد زيد بن حارثة الخطيب رضا ضمره، مسجد ابراهيم الخليل الخطيب ماجد رسلان، مسجد الخلفاء الراشدون الخطيب فايز عوده، مسجد الشعراوي الخطيب احمد عنكير، مسجد البخاري الخطيب وائل البتيري، مسجد المهاجرين الكبير الخطيب محمد سعيد ممدوح، مسجد الامام الرواس الخطيب سعد الدين زيدان، ،مسجد عثمان بن عفان الخطيب عمر سالم الحديد، مسجد طارق بن زياد الخطيب حسين شحاده، مسجد النظيف الاوسط / الشركس الخطيب احمد عيسى جبر، مسجد مصعب بن عمير الخطيب خليل الهمشري، مسجد عبد الله بن الزبير الخطيب عبد الفتاح عقل، مسجد خالد بن الوليد الخطيب توفيق ضمره، مسجد المؤمنون الخطيب حمد جمعه، مسجد محمد منور الحديد الخطيب عبدالسلام ابو رياش، مسجد حي القيسية الخطيب امين دغش.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة والنصر والمنارة وام نوارة

مسجد محمد قليح ابو جاموس الخطيب عماد ضرغام، مسجد السالك الخطيب يحيى اسماعيل عيد، مسجد التكروري الخطيب ايمن الصادق، مسجد العباس الخطيب احمد صبرا، مسجد ابو جسار الخطيب حامد الضمور، مسجد القناوي الخطيب احمد ناجي سرور، مسجد حماده الخطيب محمود الخطيب، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب درويش عابد، مسجد التقوى الخطيب شاكر ابو سنينه، مسجد السلطان عبد القادر الخطيب محمد عبد الحليم، مسجد عبد الله العزام الخطيب زياد الدغامين، مسجد قباء الخطيب محمد خميس، مسجد عين كارم الخطيب محمود ابو غزاله، مسجد حي نايفه الخطيب ناصر الدين احمد، مسجد بيعة الرضوان الخطيب محمد صوان، مسجد ابو عبيده عامر بن الجراح الخطيب صالح البوريني، مسجد خالد بن الوليد الخطيب ياسر السرطاوي، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب تيسير صبحي، مسجد ابو القاسم الخطيب عمر العمري، مسجد الفتح الخطيب عماد القدومي، مسجد حي الضباط الخطيب احسان حجير ، مسجد النصر الكبير الخطيب القاضي احمد داوود، مسجد اسماعيل الفهيوي الخطيب كارم السرطاوي، مسجد مدارس الوكالة الخطيب مالك شقره، مسجد التابعين الخطيب يوسف جمعه، مسجد الرحمة الخطيب سامي نجيب، مسجد اليرموك الخطيب د. محمود العوايشة، مسجد الهجرة الخطيب عاهد عساف، مسجد محمود الطاهر الخطيب عبدالرحمن الكردي، مسجد بلال بن رباح الخطيب محمد الصوباني، مسجد الرحمة الخطيب محمد ابو غزاله، مسجد التقوى الخطيب زياد العبادي، مسجد نجيب القصراوي الخطيب فوزي الحلاله، مسجد سعيد بن جبير الخطيب محمد آل عمران، مسجد المناره الخطيب مشهور جرادات، مسجد الابيض الخطيب ديثم خلف.

مساجد القويسمة وابو علندا وام الحيران والجويدة والطيبة

مسجد القويسمة الكبير الخطيب يوسف ابو سبيع، مسجد قتيبه بن مسلم الخطيب احمد عبد الرحمن، مسجد ابو انشيش الجديد الخطيب عايش عوض الزبيدي، مسجد الحاج نهار القطارنه الخطيب محمود الزهيري، مسجد اسكان القويسمه الخطيب وليد الاخرس، مسجد عمر بن عبد العزيز الخطيب خالد شعبان، مسجد حفيظه الحديد الخطيب محمد سالم، مسجد ضاحية خليل الرحمن الخطيب محمد الرقب، مسجد محمد مسلمه الخطيب محمد عز الدين، مسجد سليمان ابو انشيش الخطيب محمد العرموطي، مسجد ابو علندا الكبير الخطيب عثمان الدروبي، مسجد علي الدوخي الخطيب عدنان الشوابكة، مسجد جعفر بن ابي طالب الخطيب محمد حوا، مسجد اهل الكهف الخطيب محمد الحنيطي، مسجد انفيل القطارنة الخطيب هاشم دوله، مسجد فارس الشويكي الخطيب عبد الرحمن الزيود، مسجد مسلم خير الخطيب علي الرفاعي، مسجد ام الحيران القديم الخطيب د.محمود عبيدات، مسجد عائشة ام المؤمنين الخطيب احمد خليل، مسجد حمدان قره الخطيب عدنان يحيى، مسجد ابراهيم الحاج حسن الخطيب صالح طه، مسجد الوالدين الخطيب عماد ابو الروس، مسجد بدر الحديد امجد عطية، مسجد نمره الخطيب ابراهيم الخاروف، مسجد عمر المختار الخطيب محمد ابو خضير، مسجد الجويدة القديم الخطيب يحيى الاسطل، مسجد شاهر الحديد الخطيب محمد العودات، مسجد الامام علي بن ابي طالب الخطيب محمد القاضي، مسجد الطيبة القديم الخطيب خليل الدرابيع، مسجد سعيد ارحيل الخطيب حسام ابو الحاج، مسجد سارة شقاقوح الخطيب محمد وهدان، مسجد الرحمن/اسكان المالية والزراعة الخطيب محمد الخطيب، مسجد قباء اليادودة الخطيب حسين وهدان، مسجد محمد منصور الحديد الخطيب عبد الرحمن البيك، مسجد النور/المعادي الخطيب احمد السيد، مسجد ابو عبيدة/البنيات الخطيب غالب بني يونس، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب محمد ابو خليل.

مساجد خريبة السوق والمقابلين وناعور واليادودة

مسجد ابيان/ناعور الخطيب ابراهيم مقدادي، مسجد خريبة السوق القديم الخطيب يوسف العابد، مسجد حذيفة بن اليمان الخطيب غالب السرطاوي، مسجد السلام الخطيب عدنان جبارات، مسجد اسعد بن زراره الخطيب رياض الكيلاني، مسجد الخنساء الخطيب سمير الحراسيس، مسجد جاوا الخطيب احمد الطلافيح، مسجد المقابلين الكبير الخطيب توفيق الرقب، مسجد السيدة خديجة الخطيب انور الصانع، مسجد الغرباء الخطيب عوض هواري، مسجد ام قصير الخطيب عطا المناصير، مسجد انس بن النضر الخطيب يوسف حسن، مسجد مصطفى سيدو الكردي الخطيب عادل ضمره، مسجد سعد غرير الخطيب حمد رشيد، مسجد ناعور الكبير الخطيب غازي امين، مسجد هيثم ابلبي الخطيب محمد داوود الرفاعي، مسجد مطار الملكة علياء الدولي الخطيب حسن الزوايده، مسجد عمواس الخطيب ابراهيم القوارس.

مساجد مرج الحمام ووادي السير والبيادر وقراها

مسجد ابو بكر الصديق/مرج الحمام الخطيب سفيان الحاج، مسجد نوران/ مرج الحمام الخطيب طاهر محمد، مسجد شعبان عنان الخطيب عيسى الداوي، مسجد العال الشرقي الخطيب بادي ابو ردن، مسجد وادي السير الكبير الخطيب فرحان اسماعيل، مسجد وادي السير الاوسط الخطيب عماد الدويك، مسجد الحجرات الخطيب محمد الحبشي، مسجد الشركس القديم/ البيادر الخطيب ساري محمد، مسجد اسامة بن زيد الخطيب القاضي/عصام ابو العدس، مسجد دار الايمان الخطيب حسني الشريف، مسجد الزهراء الخطيب زياد نوفل، مسجد البصة الجديد الخطيب شويش هزاع المحاميد، مسجد البصة القديم الخطيب طراد شعيل، مسجد صلاح الدين/دابوق الخطيب عمر الشيراوي، مسجد معاذ بن جبل الخطيب عبد السلام القوصي، مسجد عراق الامير الخطيب حامد الدهامشة، مسجد عبد الرحمن/غياضه الخطيب محمد ابو صوفه، مسجد حي القيسية الخطيب ياسر شاهين، مسجد ابو عبيدة /الخطيب / رشيد عدوان، مسجد العال الشرقي/ الخطيب بادي ابو ردن، مسجد عبادة بن الصامت/ الخطيب مسعد صادق.

مساجد سحاب والموقر والقرى

مسجد سحاب الكبير الخطيب محمد علي حسين، مسجد الشورى الخطيب د.محمود صالح جابر، مسجد سحاب الجنوبي الخطيب د. نبيل عقل، مسجد مدرسة بلاط الشهداء الخطيب نصوح عارف، مسجد صلاح الدين الخطيب غالب النادي، مسجد نوران الخطيب د. هاني الطهراوي، مسجد عويد عبد الفتاح المحارمه الخطيب مذير كفاية، مسجد النور الخطيب ضيف الله الحسينات، مسجد النزهة الخطيب خليل عسكر، مسجد سلمان الفارسي الخطيب محمد بكر، مسجد الحسين بن طلال الخطيب جمال شاهين، مسجد بلال بن رباح /العبدلية الخطيب احمد زيدان، مسجد جعفر الطيار/الخشافيه الخطيب احمد عيد الهادي، مسجد الموقر الكبير الخطيب محمد الشوشان، مسجد الغزالي الخطيب د. نايل ابو زيد، مسجد الفيصلية الجنوبي الخطيب بركات سليمان، مسجد ذهيبة الدهام الخطيب عبد الله المحارمة، ،مسجد الفيصلية الشمالي الخطيب عدنان العايدي، مسجد الحاتمية الخطيب صلاح الحلبا، مسجد المطلة الخطيب يوسف عواد، مسجد رجم الشام الغربي الخطيب علي العايد، مسجد جابر بن عبد الله الخطيب محمود شحاده، مسجد ام بطمه الخطيب حسن جمال، مسجد خشافية الدبابيه الخطيب طارق اللبابيدي، مسجد مغاير المهنا الشمالي الخطيب عايد عوض مدوس، مسجد لوبتيه الخطيب هاني مفلح، مسجد خان زبيب الخطيب قليح سند الزبن، مسجد الجيزة القديم الخطيب محمد حسن، مسجد مخيم الطالبية الخطيب مجدي كساب، مسجد النور الخطيب علي عكيله، مسجد ام رمانه الخطيب محمود حمدان، مسجد الكتيفه/الموقر الخطيب محمد فواز عطية، مسجد ام العمد محمد سليم مالك، مسجد الخشاش/ام الرصاص الخطيب محمد الكعابنه، مسجد اللبن الخطيب عبد الفتاح عبد الواحد، مسجد جلول الخطيب عبدالرحمن الشيراوي، مسجد الزيتونة الخطيب طايل القايز، مسجد الهاشمية/الموقر الخطيب محمد فلاح الجبر، مسجد المشقر الخطيب عبد المحسن المطر، مسجد مدرسة حسان الخطيب مصطفى عوض، مسجد منجا الخطيب جمال سعيد، مسجد المنصوره/ناعور الخطيب عمر صالح، مسجد وادي الشتاء الخطيب سامي ملكاوي، مسجد تماضر بنت عمرو الخطيب محمد زيادي، مسجد النبي شعيب/ الخطيب احمد يوسف، مسجد مغاير المهنا الجنوبي الخطيب ابراهيم العوايشه، مسجد المناخر الخطيب محمد عزت طاهر، مسجد قرية الحامدية الخطيب علي حسن ، مسجد سعود الفايز/ القسطل الخطيب محمود الهرش، مسجد خالد بن الوليد/ القسطل الخطيب علي المصري، مسجد قرية الطيبات الخطيب محمد سالم ابو حريد، مسجد الشهداء/ الوثيري الخطيب خالد الوثيري، مسجد نتل الجيزة الخطيب محمد سلامه ابو ركية، مسجد قرية سالم الخطيب علي العمري مسجد الزميل / الجيزة الخطيب عبدالله السحيم.0

فضل القرآن

1) سورة والضحى- قال النبي صلى الله عليه وسلم: "ما انزل الله آية ارجى من قوله: "ولسوف يعطيك ربك فترضى".
فدخرتها لامتي ليوم القيامة" رواه الديلمي عن علي رضي الله عنه.
2) سورة القدر- قال النبي صلى الله عليه وسلم: "من قرأ انا انزلناه في ليلة القدر..." عدل رُبع القرآن" رواه الديلمي عن انس رضي الله عنه.

قبس من كتاب

قال تعالى: "وعرضوا على ربك صفاً لقد جئتمونا كما خلقناكم اول مرة، بل زعمتم الن نجعل لكم موعداً، ووضع الكتاب فترى المجرمين مُشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا مالهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها، ووجدوا ما عملوا حاضراً، ولا يظلم ربك احداً".
"واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه، افتتخذونه وذريته اولياء من دوني وهم لكم عدو بئس للظالمين بدلا". صدق الله العظيم.

[illegible]

حديث المسيب بن حزن قال: لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل بن هشام وعبد الله بن ابي اميه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طالب "يا عم قل لا اله الا الله كلمة اشهد لك بها عند الله" فقال ابو جهل وعبدالله بن ابي امية يا ابا طالب: اترغب عن ملة عبد المطلب؟ فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه. ويعودان بتلك المقالة حتى قال ابو طالب آخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم "اما والله لاستغفرن لك مالم انه عنك" فأنزل الله فيه -ما كان للنبي- الآية. رواه البخاري.0

كل جمعة

سميح العايطة

تحييد العقل.

● من اهم ما ميز الله به البشر عن غيرهم العقل ليس بتركيبته البيولوجية وانما بالادوار التي يقوم بها واهم هذه الادوار الاختيار بين الضلالة والهدى والايمان والكفر، فاعطى الله للانسان الحق في الاختيار مع تحمله لمسؤولية هذا الاختيار اما بتحقيق رضى الله والجنة او سخطه تعالى والنار .

ولم يقتصر استخدام العقل على هذا الجانب الهام وانما كان حث الاسلام على استخدامه في كافة القضايا وكان تحذير الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم واضحاً بان لا يكون الفرد تابعاً للآخرين في احسانهم واساءتهم (لا يكن احدكم كالأمعة اذا احسن الناس احسن وان اساءوا اساء ولكن وطنوا انفسكم...) او كما قال عليه السلام، انها دعوة لا تحتمل التأويل لان يكون المسلم بخاصة والانسان بشكل عام صاحب رؤية خاصة وفهم للاحداث وان لا يكون صدىً لما يعتقده الآخرون الا اذا اعتقد بصحة ما يراه الآخرون، اما تأجير العقل او تعطيله تحت اي ذريعة وتبرير فهذا ينقض في البداية عنصراً هاماً من عناصر الانسانية ومميزاتها.

واذا امعنا النظر قليلاً فاننا نجد ان القضايا التي لا يجوز الاجتهاد فيها في الاسلام ليست كثيرة، ومعظم القضايا تحت طائلة الاجتهاد لهذا تجد ان عدد المذاهب الفقهية كبير جداً وان كان اشهرها المذاهب الاربعة ولا يقتصر التعدد على القضايا الفقهية وانما يمتد الى التفسير والفكر........ .

ان تعطيل العقل امر غير مقبول تحت اي مبرر او سبب، وهو سبب هام من اسباب موت الأمم والشعوب والتجمعات وتحويلها الى قطيع لا ترى الا ما يرى السيد وصاحب القرار والامر. وقد كان وصف القرآن عظيما لتعامل فرعون مع قومه حين قال "ان أريكم الا ما أرى" *فكان هذا عنوانا للفرعنة واستعبادا لشعبه* وتحويلهم الى خدم لكفره وفسقه وطمساً لانسانيتهم وصدق الله العظيم حين وصف السبب والحالة "فاستخف قومه فأطاعوه" 0

من صحابة رسول الله

سالم مولى ابي حذيفة

احسن الصحابة قراءة للقرآن

اسمه ونسبه

كان سالم من اهل فارس ومن بلدة اصطخر. وكان عبدا لامرأة من الانصار اسمها بثينة بنت يعار، وقيل ثبيتة، وهي زوجة ابي حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس القرشي. وقد اعتقته، ولم تشترط شرطا من الشروط حين اعتقته. فكان سائبة اي غير مقيد بشرط. فتبناه ابو حذيفة رضي الله عنه. وصار يدعى سالم بن ابي حذيفة، حتى نزل قوله تعالى: (ادعوهم لآبائهم هو اقسط عند الله فان لم تعلموا آباءهم فاخوانكم في الدين ومواليكم وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به).

وكان ابو حذيفة رضي الله عنه يحب سالما حبا شديدا، فزوجه من ابنة اخيه الوليد بن عتبة، واسمها فاطمة.

نشأ في بيت ابي حذيفة وصار شابا فجاءت سهلة بنت عمرو زوجة ابي حذيفة الى رسول الله – صلى الله عليه وسلم- فقالت له: "ان سالما قد بلغ ما يبلغ الرجال. وعقل ما عقلوا، وانه يدخل علينا، واني اظن ان في نفس ابي حذيفة من ذلك شيئا. فقال لها النبي – صلى الله عليه وسلم- ارضعيه تحرمي عليه، ويذهب الذي في نفس ابي حذيفة. فرجعت اليه. وقد ارضعته فذهب الذي في نفس ابي حذيفة".

وهذا خاص بسالم ولم يرخص رسول الله – صلى الله عليه وسلم- لسواه

اسلامه وهجرته

لقد اسلم رضي الله عنه قديما في مكة، وهاجر الى المدينة قبل هجرة رسول الله – صلى الله عليه وسلم- اليها، فكان يؤم المسلمين في قباء وبخاصة المهاجرين وكان فيهم ابو بكر الصديق رضي الله عنه، وعمر بن الخطاب رضي الله عنه هذا ما رواه الامام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه.

حسن تلاوته للقرآن

كان سالم رضي الله عنه يحسن تلاوة القرآن، ندي الصوت، يرقق القلوب بتلاوته، ويبهج النفوس بقراءته، ويجذب الناس لسماع ترتيله.

روى الامام احمد رحمه الله في مسنده عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت: ابطأت على النبي – صلى الله عليه وسلم- فقال: ما حبسك يا عائشة؟ قالت: يا رسول الله ان في المسجد رجلا ما رأيت احدا احسن قراءة منه، فذهب رسول الله – صلى الله عليه وسلم- فاذا هو سالم مولى ابي حذيفة، فقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم-: الحمد لله الذي جعل في امتي مثله.

وكان رسول الله – صلى الله عليه وسلم- يحض الصحابة رضوان الله عليهم ان يتعلموا القرآن ويأخذوه من اربعة من قراء الصحابة، احدهم سالم مولى ابي حذيفة رضي الله عنه.

روى الامام البخاري والامام مسلم والامام النسائي والترمذي من طريق مسروق عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه رفعه: خذوا القرآن من اربعة: من ابن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل.

جهادة

كان سالم رضي الله عنه من الذين شهدوا بدرا مع رسول الله – صلى الله عليه وسلم- وقاتل مع رسول الله – صلى الله عليه وسلم- قتال الابطال، وكان في مقدمة الصفوف فهو بدري، ولقد كان مواظبا على حضور الغزوات التي غزاها رسول الله – صلى الله عليه وسلم- فلم يتخلف عن غزوة قط، فقد حضر بالاضافة الى غزوة بدر، غزوة احد والنضير وبني قريظة والاحزاب والحديبية وبايع رسول الله – صلى الله عليه وسلم- بيعة الموت على دخول مكة عنوة وقال الله فيه وفي الذين معه: "لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم واثابهم فتحا قريبا" وشهد فتح مكة وحنين والطائف ومؤتة وغيرها.

وقد كان رضي الله عنه في جند خالد بن الوليد لبني حذيفة، واعترض على خالد بن الوليد حينما اراد ان يقتل الاسرى بعد ان امنهم، ونهاه عن ذلك لانه لا يجوز هذا في دين الله. ولما بلغ ذلك رسول الله – صلى الله عليه وسلم- ايد موقف سالم وذم موقف خالد بن الوليد وأنبه وقال بعد ان استقبل القبلة: اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد بن الوليد، ثلاث مرات

فارسل رسول الله – صلى الله عليه وسلم- علي بن ابي طالب فودى الذين قتلوا، وزاد معه مال، فأعطاه لهم.

منزلته

كان سالم رضي الله عنه من سادات المسلمين، وكبراء الصحابة، قد مدحه رسول الله – صلى الله عليه وسلم- وزكاه، فهو من البدريين السابقين والعلماء المقربين.

وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يكثر من الثناء على سالم مولى ابي حذيفة رضي الله عنهما.

هذا وقد بلغ حد التزكية لسالم عند عمر بن الخطاب ان اعتبره اكفأ الصحابة لاستخلافه اميرا للمؤمنين بعده، فقد ذكر ابن كثير رحمه الله في البداية قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما احتضر: لو كان سالم حيا لما جعلتها شورى.

وروى الامام احمد رحمه الله في المسند عن ابي رافع رحمه الله ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: "لو ادركني احد رجلين، ثم جعلت هذا الامر اليه لوثقت به: سالم مولى ابي حذيفة، وابو عبيدة بن الجراح.

وروى ابو نعيم في حلية الاولياء، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: لو استخلفت سالما مولى ابي حذيفة فسألني عنه ربي ما حملك على ذلك؟ لقلت: رب سمعت نبيك – صلى الله عليه وسلم- وهو يقول: انه يحب الله تعالى حقا من قلبه.

خوفه وتواضعه

وكان سالم رضي الله عنه، من اكثر الصحابة حفظا للقرآن الكريم، عابدا لله تبارك وتعالى. شديد الخوف من عذابه. روى ابو نعيم عن سالم مولى ابي حذيفة قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم- : ليجأن بأقوام يوم القيامة معهم من الحسنات مثل جبال تهامة، حتى اذا جيء بهم، جعل الله اعمالهم هباء، ثم قذفهم في النار، فقال سالم: يا رسول الله بأبي انت وامي حل هؤلاء القوم حتى نعرفهم، فوا الذي بعثك بالحق اني اتخوف ان اكون منهم، فقال: يا سالم: اما انهم كانوا يصومون ويصلون ولكنهم اذا عرض لهم شيء من الحرام وثبوا عليه، فادحض الله تعالى اعمالهم، فقال مالك بن دينار: هذا والله النفاق، فأخذ المعلى بن زياد بلحيته فقال: صدقت والله ابا يحيى.

استشهاده

كان سالم رضي الله عنه شغوفا بالجهاد، في عهد رسول الله – صلى الله عليه وسلم- اذ شارك في غزوات الرسول كلها، وشارك في سرايا غيرها، وكان في جيش اسامة الذي امر رسول الله – صلى الله عليه وسلم- بتجهيزه لتأديب الروم وغزوهم في شهر صفر من السنة الحادية عشرة للهجرة.

وفي حرب اليمامة كان سالم رضي الله عنه من ابطالهم وحامل لوائها ظل يقاتل حتى استشهد.

قال ابن كثير: لما اخذ الراية يوم اليمامة بعد مقتل زيد بن الخطاب رضي الله عنه، قال له المهاجرون: اتخشى ان نؤتى من قبلك؟ فقال: بئس حامل القرآن انا اذا، انقطعت يده اليمنى فاخذه بيساره، فقطعت فاحتضنها وهو يقول: "وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل"، "وكأي من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين".

فلما صرع قال لاصحابه ما فعل ابو حذيفة؟ قالوا: قتل، قال: فما فعل فلان؟ قالوا: قتل، قال: فأضجعوني بينهما

وقال ابو عمرو: قتل سالم ومولاه ابو حذيفة، فوجد رأس احدهما عند رجلي الآخر.0

"ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم"

□ محمد حماد

● من حكايات اجدادنا القدماء والحكماء، يحكى ان رجلاً مسناً جمع اولاده ذات يوم بعد ان شعر بدنوا اجله وطلب اليهم ان يحملوا له حزمة من الحطب، وبعد ذلك امر كل واحد منهم على حده ان يكسر تلك الحزمة من الحطب، فلم يفلح احد منهم، وبعد ذلك امرهم باعادة الكره مرة اخرى مجتمعين بعد ان توحدوا وتعاونوا في كسر تلك الحزمة فانكسرت في الحال، من هنا نتوصل الى نتيجة ان في الاتحاد قوة، ولو ان الجماعة كانت في ضعف من امرها الا ان النتيجة هو كسر العصي بالحال.

والشخص الوحيد ضعيف ولو كان من الابطال، فترى ان الهدف الامثل الذي يوصلنا الى بر الامان هو الاتحاد والوئام، فهي بمثابة البديهيات في علم الهندسة، فلو نظرنا الى واقعنا اليوم نجد ان هذا الواقع وكل منا مستبد في رأيه في جميع الشؤون، وتناسينا قول الله تعالى: "وامرهم شورى بينهم" فابتعدنا عن هذه القاعدة وبدأ النزاع والخصام والشقاق والعناد يدب بين صفوفنا، وكم من اموال نذرفها في طرق المخاصمات والعداوات، وكم من اموال ننفقها في سبيل الرشاوات، وكم من اموال نذرها في سبيل ايثار الفتن والنعرات بين الافراد والجماعات من غير خوف او حياء من الله، هل هذا هو من فرط الجهالة؟ ام من قساوة قلوبنا؟ ام من ضعف ايماننا؟ اين انتم من قوله تعالى: "سنستدرجهم من حيث لا يعلمون واملي لهم ان كيدي متين" هل انتم ممن جُبل على ايقاظ الفتن وعصيان اوامر الله. فبئست هذه الحياة التي كلها حقد وحسد وعداوة وبغضاء، وبئست هذه الحياة التي كلها حيلة وغدر وكذب وغش وخيانة ونفاق.0

«في رحاب مدرسة الامام مالك»

الحلقة الاولى

□ محمد فاروق الامام

● الامام مالك من الرواد الاوائل، ومن الائمة السابقين، الذين لهم الفضل الكبير، في تعرف حكم الله -سبحانه وتعالى- في اعمال الناس وتصرفاتهم في دنياهم افراداً وجماعات، وفي تعبيد الطريق الى الله امام اجيال سابقة، واخرى لاحقة، ذلك الامام المحدث والفقيه المجتهد، امام دار الهجرة: «مالك بن انس» والذي اجمع الناس على امامته في الحديث عن رسول الله- صلى الله عليه وسلم- وصدق روايته عنه، حتى ان بعض العلماء يقرر ان أصح الاحاديث ما رواه مالك عن نافع عن ابن عمر، ويسمون هؤلاء الرواة بالسلسلة الذهبية ثم ما يرويه مالك ايضاً عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر، وحتى انهم يلقبونه من اجل ذلك بأمير المؤمنين في الحديث، والذي ترك فينا تراثاً فقهياً كبيراً لا يزال نوره مضيئاً ومشرقاً يهدي ملايين المسلمين في شرقي الدنيا وغربيها، فمن يتعبدون على مذهبه ويسلكون طريقه.

وحين أتحدث عن هذا الامام الاكبر لا اريد ان اسرد ما ترويه كتب التاريخ الاسلامي، وتمتلىء به تراجم فقهائه، ومناقب أئمته من اقوال كثيرة وروايات مختلفة، وغلو في المدح والثناء او اسراف في الذم والاتهام، وانما اريد لاوضح صورة صحيحة صادقة مستخلصة من عديد المراجع والمؤلفات مما تطمئن اليه النفس ويركن اليه القلب، ويتفق مع ما لهذا الامام الجليل من دين وعلم، واتجاه الى العمل المثمر الجاد.

وان التاريخ الصادق لا يتلقى من المفرطين في الحب او في البغض وانما هو الخبر الذي تقوم الادلة والقرائن على صدقه وصحته، دونما تأثر بعاطفتي الحب والكراهية.

ولهذا لن ننساق وراء هؤلاء الذين ارادوا ابراز فضل الامام مالك، فقالوا: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم- قد عناه واشار اليه في حديثه الذي ترويه بعض كتب السنة المعتمدة عن ابي هريرة- رضي الله عنه- ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: يوشك ان يضرب الناس اكباد الابل في طلب العلم، فما يجدون اعلم من عالم المدينة.

ونحو تلك من الروايات التي قد يرى انها وامثالها مما روي في فضائل غيره من الائمة محل للنظر، وانها استغلت في اضفاء جو من القداسة الدينية لهذا الامام او غيره ترويجاً لهذا المذهب او ذاك في وقت غلب فيه التعصب المذهبي ومع هذا فليست نصاً صريحاً في امام معين بل انها تحتمله وتحتمل غيره.

واذا كان الشيء بالشيء يذكر فقد جاء في مناقب الامام ابي حنيفة انه المقصود ايضاً بحديث نسب الى رسول الله- صلى الله عليه وسلم- «لو كان العلم بالثريا لناله رجال من فارس».

كما جاء في مناقب الامام الشافعي انه المعني بما روي عن رسول الله- صلى الله عليه وسلم- «عالم قريش يملأ طباق الارض علماً»، وكما جاء في تاريخ الامام احمد بن حنبل مثل ذلك.

ولن ننساق ايضاً وراءهم في القول بأن هذا الفقيه العظيم قد حملت به أمه اطول من المعتاد فوضعته بعد ثلاث سنوات، للدلالة على انه انسان غير عادي، وهو ما كان يعتقده بعض الناس قديماً، ويشير اليه شاعرهم في قوله:-

نبطت به أمه في النفاس
فليس بيتن ولا توأم

يمدح شخصاً بان امه قد طال حملها به، حتى خرج الى الحياة ناضجاً مستوياً، كما انه نزل من بطنها نزولاً عادياً، ولم ينزل يتناً يعني منكوساً، ولم يكن معه في بطنها توأم يزاحمه ويضيق عليه.

وقول شاعر آخر مفتخراً بقومه وعشيرته:

تضن يحملنا الارحام حتى
تنضجنا بطون الحاملات

ولن نتابع في هذا وغيره مما لا يحتاج الامام مالك- وهو القمة الشامخة في التاريخ الاسلامي- في اظهار مواهبه وعبقريته اليه، ويكفيه في هذا المجال آثاره العلمية الخالدة وخدمته لكتاب الله تعالى وسنة رسوله، وللفقه الاسلامي، خدمة كبرى تجعله من ابطال الفكر وقادة الامة، وفي ذلك- وحده- غناء ووفاء.

وهذا كتابه «الموطأ» الذي يجمع بين الحديث والفقه يعد في قمة المراجع الاسلامية الامينة.

واذا كنا لم نتابع هذا الفريق فلن نتابع الاخرين الذين رووا ان الاصمعي قال: ما هبت عالماً قط ما هبت ملكاً، حتى لحن في كلامه، فذهبت هيبته من قلبي، وان الاصمعي تحدث معه في شأن هذا اللحن، فأجابه مستهيناً ومدافعاً عن نفسه بلحن غيره من العلماء اكثر منه. اذ يقول الاصمعي: كيف لو رأيت ربيعة؟ كنا نقول له: كيف أصبحت. فيقول: بخيراً بخيراً.

فان هذه القصة يظهر فيها الوضع والاختلاق وان اماماً جليلاً وصل الى مرتبة الاجتهاد في شرع الله، لا يكون بحيث يلحن لحناً يذهب هيبته عند عالم اللغة الاصمعي، ولا يستهين باللحن ثم يدافع عن نفسه بلحن استاذه في نصب المجرور بالباء مما يعد من اولويات القواعد اللغوية والاحكام النحوية.

فلنترك هذا ومثله اذن ولنتحدث عن الامام حديث الحق والصدق فنقول:-

كان مولد مالك في العقد الاخير من القرن الاول الهجري لأب كان نبالاً يصنع النبال وكانت ولادته في المدينة المنورة، دار الانصار، ومهاجر الرسول، ومثوى الجد النبوي الطاهر، وعاصمة الاسلام في عهود خلفائه الراشدين الثلاثة ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم.

حفظ القرآن، ثم اتجه الى دراسة حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم- وتتلمذ على فقهاء عصره، ومنهم «ربيعة بن عبد الرحمن» الذي اشتهر بربيعة الرأي، ولما عرف عنه من عدم الوقوف عند ظواهر النصوص وحرفيتها، والاتجاه الى فحواها ومقاصيدها، فتأثر بهذا الاسلوب في اجتهاداته الفقهية مما سنرى له امثلة فيما بعد كما تلقى عنه آداب الصحابة وفتاواهم.

يقول مالك: لا تمشي في حاجة تستحي منها، فلقد سمعت ربيعة يقول: سأل رجل ابا بكر الصديق- رضي الله عنه- ان يمشي معه في حاجة له فلما سارا في الطريق قال للصديق: خذ بنا غير هذا الطريق فان عليه مجلس قوم استحي منهم، فقال له ابو بكر: تصحبني في امر تستحي منه؟ والله لا مشيت معك ابداً.

كما تلقى العلم عن «نافع» مولى عبد الله بن عمر، وعن «ابن شهاب الزهري» الذي يسميه «وعاء العلم».

تلقى عن هؤلاء العلية وغيرهم فتاوى عمر بن الخطاب، وابنه عبد الله وفتاوى عائشة وسعيد بن المسيب، وغيرهم من فقهاء الصحابة والتابعين حتى اذا اكتمل بناؤه ونضج فكره، واستوى عوده جلس للتدريس والافتاء، بعد ان شهد له بناؤه، ونضج فكره، واستوى عوده، جلس للتدريس والافتاء، بعد ان شهد له سبعون شيخاً من اهل العلم انه موضع لذلك، وكان جلوسه في مسجد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في المكان الذي اتخذه عمر بن الخطاب مجلساً لحكمه وقضائه.

ولقد اوتي عالمنا الكبير من المواهب ما اهله لتلك الزعامة العلمية، فقد كان مع ذكائه قوي الحافظة، والحافظة الواعية كما يقول العلماء اساس للنبوغ والتفوق، فإنها تكون مستودع العلم، تمد صاحبها بما يحتاج اليه من غذاء عقلي، وزاد علمي.

كما كان صبوراً مثابراً، وللصبر والمثابرة اثر كبير في التفوق مما يعبر عنه قول بعض العلماء: ان النبوغ صبر طويل

وكان مع ذلك امينا في دينه وفي علمه، لا يفتي الا عن بينة، واذا رأى مثل الشمس، ولا يستحي ان يقول: لا اعلم فيما لا اعلم، ويقول: اذا ترك العالم قول لا ادري، اصيبت مقاتله. ولقد سئل عن اربعين مسألة فأجاب عن ست وثلاثين منها بقوله: لا ادري.

ويقول: ينبغي ان يورث العالم جلساءه قول: لا ادري، حتى يكون ذلك اصلاً في ايديهم.

ويقول عنه ابن وهب: رأيته حينما يكثر عليه السؤال يكف عن الاجابة، ويقول: حسبكم، من اكثر اخطأ.

ويقول ابن القاسم: سمعت مالكاً يقول: اني لافكر في مسألة منذ بضع عشرة سنة ما اتفق لي فيها رأي الى الان.

ثم كان مع ذلك يكره الكلام والنقاش فيما ليس وراءه نفع ونتيجة اقتداء بمن تقدمه من العلماء، فلا يجيب عن مسألة مفترضة لم تقع، سأله رجل عن مسألة فرضية، فقال له: سل عما يكون، ودع مالا يكون، وسأله آخر فلم يجبه، فقال له: لم لم تجبني؟ فقال: لو سألت عما ينتفع به لاجبتك.

ثم كان لا يحب المراء والجدل بين العلماء في الدين والعلم، ويرى ان ذلك يورث الضغينة والاحقاد، ويقطع الرحم الموصولة بين العلماء، ويعطي معالم الحق، ويطفئ نور العقل، ولقد دعاه الرشيد الى المناظرة مع الفقيه الحنفي الكبير ابي يوسف، فأجابه في عزة العلماء، واكتمال الثقة بالنفس: ان العلم ليس كالتحريش بين البهائم والديكة، ورفض الدخول في المناظرة.

وتجادل في مجلسه يوماً بعض العلماء، فانصرف من المجلس مغضباً وقائلاً: انما انتم في حرب.

ويسأله من يقول له: رجل له علم بالسنة، أيجادل عنها؟ فيقول: لا، ولكن يخبر بالسنة فإن قبل منه والا سكت، نعم، فقديماً قالوا: لا تناظر جاهلاً ولا لجوجاً، فانه يجعل المناظرة ذريعة الى التعلم بغير شكر.

واين هذه الخطة العلمية الاسلامية الحكيمة؟ من مسلك بعض الناس، يجيبونك قبل ان تكمل سؤالك، فيما يعلمون وما لا يعلمون، ويجادلونك في الحق بعدما تبين من غير علم ولا هدى ولا كتاب منير، بل حباً للغلب ولو بالباطل، ورغبة بمظهر العلماء.

وليس معنى عزوف مالك عن الجدل الضار، انه كان يحجم عن بيان الحق، ما دام الهدف هو الوصول اليه، ومن ذلك ان ابا يوسف كان لا يرى جواز الترجيع في الاذان، وهو ان يردد المؤذن الشهادتين مرتين بحيث يكون صوته في المرة الاولى منخفضاً عن المعتاد، ويكون صوته في المرة الثانية مرتفعاً كصوته في التكبير، بينما يذهب الامام مالك الى مشروعيته فيسأله ابو يوسف: من اين لكم جواز هذا؟ ما سندكم فيه من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم-؟ فيجيبه مالك: يا سبحان الله ما رأيت امراً اعجب من هذا ينادى على رؤوس الاشهاد كل يوم خمس مرات، يتوارثه الابناء عن الآباء من لدن رسول الله صلى الله عليه وسلم- الى زماننا هذا يحتاج الى حديث عن فلان عن فلان، هذا اصح عندنا من الحديث.

وكان يعتز بعلمه حتى انه يأبى ان ينتقل من بيت الخليفة هارون الرشيد لما طلب منه الحضور اليه ليسمع منه ابناه الامين والمأمون كتاب الموطأ ويعتذر له في لباقة بقوله: اعز الله امير المؤمنين، والعلم يؤتى ولا يأتي، فيجيبه الرشيد بقوله: صدقت، ويطلب من ولديه الخروج الى المسجد حتى يسمعا مع الناس، فيقول مالك: على الا يتخطيا رقاب الناس، ويجلسا حيث انتهى بهما المجلس وكذلك كان.0

بم استحق "بنو اسرائيل لعنتهم"؟

□ د. ماجد احمد المومني

● اللعنة: الابعاد من رحمة الله، جاءت لعنة بني اسرائيل وطردهم من رحمة الله على لسان داود في الزبور، وعيسى بن مريم في الانجيل، فكانت لعنتهم في الكتابين.

ذلك اللعن الشنيع الذي ادى الى مسخهم بسبب عصيانهم واعتدائهم اللذين يتمثلان في انهم كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه، والمعنى: لا ينهى بعضهم بعضا عن معاودة منكر فعلوه، او عن منكر ارادوا فعله، وانكشفت اماراته وعدت آلاته.. او المعنى: لا ينتهون ولا يمتنعون عن منكر فعلوه، بل يصبرون عليه ويداومون على فعله. يقال: تناهى عن الامر وانتهى عنه اذا امتنع عنه وتركه.

لبئس ما كانوا يفعلون، من تركهم التناهي عن المنكرات والدنايا، فهو يفضي الى الفوضى والاباحية وعدم الاكتراث وفقد المبالاة في ارتكاب اية فاضحة مخزية.

وهو يدل على بلادة الطبع وخسة النفس، ثم على انتزاع الحمية والحياء من قلوبهم، الامر الذي نزل بهم من سماء الانسانية الى حضيض البهيمية، فلا مكان بينهم للقيم الاخلاقية والمعاني السامية ولا سلطان لهم الا سلطان المادة الزائلة الحقيرة، والشهوة الحيوانية الدنيئة.

قال تعالى:

"...لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون: كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه، لبئس ما كانوا يفعلون.."

صدق الله العظيم المائدة/ 78-79

وهم بفعلهم المنكرات يتبعون شياطينهم ويخالفون اوامر ربهم ويهملون كتب الله التي انزلت على انبيائهم، قال تعالى:

"... ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم، نبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون، واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان، وما كفر سليمان، ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين ببابل، هاروت وماروت، وما يعلمان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وماهم بضارين به من احد الا باذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتراه ماله في الاخرة من خلاق، ولبئس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون.." صدق الله العظيم آية 101، 102/ البقرة

اليهود ينقضون العهود ويحورون الحقائق

مثل اخر على اليهود المشهور عنهم الجدال بغير حق حتى ان المذهب الجدلي "الديالكتيك زعيمه فيلسوف يهودي اسمه "هيجل" وكمله فيلسوف اخر يهودي اسمه "سبينوزا Spenoza" وزعيم الفساد في علم النفس فرويد اليهودي الذي يعلل كل شيء بالجنس "قاتلهم الله انى يؤفكون.." التوبه/ 30

".. ومثلهم كمثل الذي استوقد ناراً فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون، صم بكم عمي فهم لا يرجعون.."البقرة /17-18

وقوله تعالى:

".. ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها، فأما الذين امنوا فيعلمون انه الحق من ربهم، واما الذين كفروا فيقولون ماذا اراد الله بهذا مثلاً يضل به كثيراً ويهدي به كثيراً وما يضل به الا الفاسقين.." البقرة/26

ان المتأدب بآداب القرآن الكريم والمتمعن بأحاديث النبي الكريم يجد جواباً لكل تساؤل خبيث من قبل اليهود فالذي لم يتلو سورة البقرة والمائدة لا يحق له ان يفاوض بني اسرائيل سواء كانت هذه المفاوضات في السلام او الامن او الاقتصاد او المياه او النفط.. لان القرآن يفقّهنا بدهاليز بني اسرائيل واباطيلهم وتحويرهم الحقائق ونقضهم العهود والمواثيق والفساد في الارض وافساد شعوب الارض وباختصار هم جنود ابليس على هذه الارض تدبر معي مثلاً اخر عن بني اسرائيل- قال تعالى:

"...وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وان الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به من علم الا اتباع الظن وما قتلوه يقيناً.." سورة النساء/157

وما قتلوه يقيناً تصلح ان تكون مثلاً حياً لكل من يدين بالنصرانية فاذا كان اليهود قد قتلوا وصلبوا المسيح كما يدعون.. واذا كان اساس عقيدة النصارى هو صلب المسيح بل شعارهم في ابياتهم ومذاهبهم ترى لماذا يقف النصارى الى جانب اليهود ان كانوا هم قد قتلوا المسيح؟ ولماذا هذا الوقوف ضد المسلمين البريئين حتى من زعمهم وتهمة صلب المسيح؟؟

الجواب في قوله تعالى:

"...ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم، قل ان هدى الله هو الهدى، ولئن اتبعت



اهواءهم بعد الذي جاءك من العلم مالك من الله من ولي ولا نصير.." البقرة/120

وفي قوله تعالى "لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا.." المائدة/82

وقبل ان اختم هذا البحث اكتفي بمثلين وردا في القرآن الكريم عن ادعاء اليهود بأنهم شعب الله المختار.. بل انهم شعب الله المختار الذين خيرهم الله وتاهوا في صحراء سيناء اربعين عاماً وما تجمعهم في فلسطين هو بخير لهم وانما لهلاكهم عن آخرهم وفي ذلك يقول الله تعالى:

"ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثماً ولهم عذاب مهين.." النساء/178

وقوله تعالى:

"..قل ان كانت لكم الدار الاخرة عند الله خالصة من دون الناس فتمنوا الموت ان كنتم صادقين.." البقرة/94

فلو ان اليهود شعب الله المختار لاعطاهم الجنة وسارعوا الى الموت لدخول الجنة ولكنهم احرص الناس على الحياة ولهذا فهم اجبن خلق الله مصداقاً لقوله تعالى:

"..ولتجدنهم احرص الناس على حياة، ومن الذين اشركوا يود احدهم لو يعمر الف سنة وما هو بمزحزحه من العذاب ان يعمر والله بصير بما يعملون.."البقرة/ 96

* * *

المثل الثاني هو ادعاء اليهود بأنهم القوة التي لا تقهر مع انهم لا يقاتلون من شدة جبنهم الا في قرى محصنة، او من وراء جدر او من خلال دبابة او طائرة او صاروخ او حرب النجوم وفي كل ذلك هم اذل شعوب العالم وفي كل زمان مصداقاً لقوله تعالى:

"..او كلما عاهدوا عهداً نبذه فريق منهم بل اكثرهم لا يؤمنون.." البقرة/100

وقوله تعالى:

".. يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون.." البقرة /75

وقوله تعالى:

"..والفتنة اكبر من القتل، ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا.." البقرة/217

وقوله تعالى:"..فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا فاقصص القصص لعلهم يتفكرون..." الاعراف/176

فاليهودي مثل الكلب دائماً يلهث في السلم وفي الحرب وعقدة الامن هي عقدته الاولى مع انه مخزن لحلف الناتو من قنابل ذرية وهيدروجينية وكيماوية وبيولوجية وتقليدية ولا يقاتل الا في مستوطنات محصنة مصداقا لقوله تعالى:

".. لا يقاتلونكم جميعاً الا في قرى محصنة او من وراء جدر بأسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك بانهم قوم لا يعقلون.."صدق الله العظيم سورة الحشر/0.

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

المحررون : آيات علاونة، حازم ملكاوي، عبير فؤاد، منير الطيراوي، يسرى ابو عنيز

نظمته جامعة فيلادلفيا

اختتام فعاليات المؤتمر العلمي الثاني حول الجامعة وتحديات المستقبل

□ جرش - العرب اليوم -
حسن محاسنة

● اختتمت مساء امس الاول فعاليات المؤتمر العلمي الثاني الذي عقدته جامعة فيلادلفيا حول الجامعة وتحديات المستقبل بتنظيم من كلية العلوم الادارية والمالية وبمشاركة رؤساء الجامعات الاردنية وعدد كبير من الباحثين المحليين والعرب.

واشتملت الجلسة السادسة من المؤتمر على عدة محاور في موضوع خصخصة التعليم الجامعي وتمويله برئاسة وزير الدولة لشؤون الاعلام د. سمير مطاوع تحدث خلالها د. ماجد بدر ود. عبد الجبار منديل من الجامعة الهاشمية اوصوا بضرورة تحقيق نمو سنوي في موازنات الجامعات وفي مصادرها التمويلية بما يتناسب مع النمو في اعداد الملتحقين بها مع تحسين نوعية الخريجين والافادة من الاساليب التربوية الحديثة مثل ادخال الدراسات الموازنة المسائية في الجامعات الحكومية والتعليم عن بعد واستخدام التقنيات الحديثة وحشد مصادر اضافية للتمويل وتقليل الاعتماد على مصدر واحد. مثل استخدام نظام عملي وفعال للقروض وبكفالة الدولة، وكذلك تشجيع الجهات المحلية والاجنبية لتقديم المنح للجامعات وزيادة مساهمة قطاع الاعمال بالتمويل ودعم الجامعات الاهلية، عن طريق القروض والمنح والاعفاءات الضريبية بما يساعد على المساهمة مع الجامعات الحكومية في استيعاب الاعداد المتزايدة من الطلبة.



المشاركون يقدمون اوراق عملهم

... من الحضور

كما القى د.محمود صوان ود. مروان شموط من جامعة فيلادلفيا ورقة بحثية حول الخصخصة والتعليم الجامعي نالت اعجاب الحضور.

واشتملت الجلسة السابعة التي ترأسها د. سليمان عربيات حول محور آفاق المستقبل تحدث فيها د. زكي حنوش وكيل الاقتصاد بجامعة حلب حول التعليم العالي العربي واستحقاقية القرن الواحد والعشرين حيث تركزت على التأكيد على منهجية التفكير كمهمة اولى يجب اعطاؤها الاهتمام لقضية تصميم المناهج واعتمادها كفلسفة تحدد على ضوئها الاهداف واستراتيجيات التنفيذ وتحقيق التكامل المناهجي العربي من خلال اقامة شبكات اتصال على المستويين القطري والقومي معا وتشجيع اوجه الازدواجية غير الصادرة في فلسفة التعليم الجامعي العربي الى الحد الذي يؤدي الى التكامل المقيد في الامكانات وازالة التضارب فيما بينها وتوفير السبل لتبادل الخبرة بين اساتذة الجامعات على ان يلعب اتحاد الجامعات العربية دوراً في تحيق ذلك وتأسيس بنوك عربية للمعلومات وفق خطة عربية مشتركة لخدمة التعليم العالي، وتحديد وظائف ومهمات كل بنك منعاً للازدواجية والتكرار لنفس الجهود والنفقات واقامة منظومة عربية متكاملة للعلوم والتكنولوجيا من شأنها ان تكون قاعدة للتعميم المستدام والمتطور لمناهج التعليم في الجامعات العربية وان يأخذ الاتفاق على منطلقات مشتركة لفلسفة واهداف التعليم الجامعي العربي صفة الالزام والالتزام.

كما تحدث في الجلسة الاخيرة د. عبد النافع الزري ود. عبد المنعم صالح من جامعة فيلادلفيا اشارا الى ان الدراسة التي قدماها توصلت الى ان ازدياد الطلب على التعليم الجامعي في الادارة وعدد الطلبة المقبولين في الجامعات الاهلية كان بنسبة اكبر من نسبة الزيادة في عدد الطلبة المقبولين في الجامعات الحكومية خلال سنوات الدراسة.

كما تبين من نموذج معادلة الانحدار ان كل من المتغيرات المستقلة لها اهمية في تحديد كفاءة التعليم الجامعي وقد ظهرت علاقة ارتباط قوية بينهما وتبين ان كفاءة الانفاق لها تأثير اكبر من بقية المتغيرات المستقلة في تحديد كفاءة التعليم الجامعي وان نسبة الزيادة في كفاءة الانفاق في الجامعات الحكومية متناقصة خلال سنوات الدراسة وان كفاءة التعليم في نفس الجامعات كان متذبذبا وبلغت في المتوسط 77.4٪.

واكدا ان الدراسة خلصت الى ان الجامعات وخاصة الاهلية منها ستواجه منافسة على الصعيد الخارجي فيما اذا استمرت في الاعتماد في تمويلها فقط على الرسوم والاقساط الجامعية والاجور الدراسية الاخرى.0

مدعوون لحضور دورات تدريبية في عجلون

□ العرب اليوم

● طلب مدير التربية والتعليم لمحافظة عجلون عبد الكريم العزام من جميع المعلمين والمعلمات التالية اسماؤهم ضرورة حضور دورات تدريبية مختلفة ستعقد في مدرسة عجلون الثانوية للبنات في الساعة الثامنة والنصف من ايام الخميس الواقعة في 30/ 10، 1997/11/20، 1/29، 12، 2/26، 1998/3/12 وهم :

التربية الاسلامية : عائشة احمد الربابعة، بركات ابراهيم المرتضى، ايمن حمدان العنيزات، عائشة مصطفى الزغول، محمد فهد الغرايبة، زريفة سالم العناب، ناديا جميل الصمادي، فهيم خالد الدرادكة، خولة عبد الله المومني، جميلة عبد الله الغرايبة، خديجة يونس النجادات، فاطمة علي العلي، محمد علي المومني، فتحية احمد المومني، فاطمة ضيف الله المومني، فاطمة احمد المومني، عصري صلاح ابو جليان، حسن علي الجراح، يحيى علي الجراح، سوهاد يوسف القضاة، يوسف محمد القضاة، سهام محمد الزغول، احمد محمد الزغول ونوال قاسم البطوش.

اللغة العربية : ربيحة محمد الصمادي، دعاء عارف الصمادي، امال احمد الصمادي، امل موسى الصمادي، سهام حسن الفريحات، محمد عبد الله الفريحات، خلود محمد الفريحات، صباح اديب الخوري، اميرة علي العنانزة، سالم فرح بدر، حسين موسى الشويات، فريدة يعقوب بدر، احمد مصطفى القضاة، احمد عبد الله القضاة، موزة حسن الشقاقحة، كلثوم محمد ابو عناب، اسماء عارف المومني، رتيبة احمد الغرايبة وفهمية عبد الفتاح الخطيب، فارس يوسف الخطيب، فراس علي الزواهرة، فوزي فياض ابداح، محمد احمد العبيدات، محمد احمد اليعقوب، فتحي عبد الفتاح الطيطي، سالم احمد العنيزات، مالك عزيز بدر، زيد داوود السوالمة، طه مصطفى القضاة، بسماء عبد الكريم المومني، وداد محمد المومني، تقل حسن الصمادي، نجاح ابراهيم الصمادي، نهى فرحان عودة، ابتسام خلف البقاعين، ايمان احمد رجا الزعارير، بسما علي ابو عبيلة، نجاة ثلجي الكفوف، منى عبد المهاجرة، ووفاء فرنسيس جاد الله.

التربية الاجتماعية : محمد عبد الغني محمد، عقلة عقلة بني اسماعيل، فاطمة محمود الربابعة، عبد الحميد محمد ابو صيني، اسماعيل حمدان الغرايبة، فاطمة محمد الخطاطبة، زكي علي العنيزات، سوسن ياسر الخوري، ريحي عبد الله العليوة، احمد سالم المزيد، خولة محمد المومني، فدوى محمود المومني، تقوز علي المومني، سامي محمود المومني، منال علي المومني، فوزية علي يعيش، سهام فواز الصمادي، فايز عيسى الصمادي، نبيال احمد القضاة، كفى سعود بني سلمان، كوثر محمد بني سعيد، مجيد شفيق الزوايدة، ابراهيم مصطفى الزغول، عصري سليم الزغول ودلال الشويات.

التربية الرياضية : عامر احمد بني عطا، حسن مصطفى الغرايبة، واصل جميل المومني، ماهر علي المومني، وائل عوض المومني، اخلاص رضوان المومني، رغدى ذياب المومني، اعتدال محمد المومني، صالح حمدان الوحشة، نصير سليمان حدادين، ازور محمد النجادات، محمد احمد ابو ضلع، علاء سليم الريضي، عادل سالم الريضي، عقاب سالم الريضي، عوض محمود الجبالي، هيام عبد القادر الفريحات، منى قاسم ابو زيد، فداء عبد الريحاني، حنان موسى عقيل، امال فريد القانك، مريم عبد الله الخرابشة، نهى سلطي مقطش وفاتن داوود عباسي.

العلوم: سامي محمد الوحشات، رائد احمد القضاة، ضيف الله قاسم المدني، سناء ابراهيم العربي، سميحة عبد الله المومني، امل محمد المومني، جهاد عبد الحميد المومني، ماجدة عدنان المومني، ايمان محمد المومني، بسمة هليل بدر، امجد محمد الخطيب، فراس علي السواعي، عبد الله يحيى عبد الغني، امنة شحادة الخشيني، سحر فرحان السمردلي، مناف منور البدور، نيبال عبد الحميد ابو عناب، رنا جلال المزاهرة، زكي حمدان سالم، سناء سليم الصمادي، امال عزت المصري وابراهيم خليل الغرايبة.

الرياضيات : خالد احمد الزغول، نبيل جريس الايوب، سامي عبد الريضي، فداء حرب الريضي، زهير فضل ابو عباس، احسان سليمان المومني، فلاح محمد المومني، احمد يوسف قريشات، جعفر عبد الرحمن الغرايبة، اسامة فواز حسن، انعام سلطي سليم، نظام حسن الصمادي، تغريد احمد الصمادي، مقى جاسر ثلجي، رائدة سالم نصار، اروى يحيى زكريا، نضال سليمان القضاة، جميلة احمد القضاة، اسعد محمد مصطفى ونوال طعمة.

التربية الفنية : محمد محمود الزعارير، نوال احمد العواد، حورية عبد الحليم الفريحات، نايفة احمد المومني، هيفاء عقلة المومني، فتحي فلاح المومني، تغريد محمود المومني، احمد محمود القضاة، عبد محمد القضاة، رجاء عبد القادر القضاة، آني عيسى الريضي، بثينة عيسى الريضي، عايدة نجيب الريضي، مي عيسى مقطش، نعيمة حمدان الغزو، وفاء ميخائيل مقطش، تغريد محمد الخصاونة، جميلة سلطي الجويعد، صالحة محمد الصمادي، منتهى عوض الفراج، ياسر محمد الشناتوة، رياض محمد الاحمد ومحمد عيد عبد الرحمن.

معلمو ومعلمات التربية المهنية يكون تدريبهم خلال الفصل الدراسي الاول في مدرسة الامير عبد الله بن الحسين الثانوية المهنية للبنين وفي الفصل الثاني بمدرسة الاميرة عائشة بنت الحسين الثانوية المهنية للبنات وهم : امينة محمد امين بني عطا، عوض حسين الغزو، سوسن محمد الغزو، عبد المحسن احمد المومني، منال محمد المومني، ابراهيم احمد بني نصر، ناجي عقلة القضاة، سمر عايد القضاة، عبد الله حسن عبد الرحمن، حسين قاسم الجرادات، عيد فريح الفريح، سمير عايد السمردلي، بشير مصطفى الزريقات، مصطفى علي الحمادات، منى محمود بني احمد، نجاح محمود ابو عناب، ختام علي الطيلوني، كرمة علي الصمادي، تركية محمد الصمادي والهام احمد عواد.

اما فيما يخص المدارس الخاصة فعلى مدير او مديرة المدرسة تنسيب المعلم او المعلمة الذي يرى انه بحاجة للتدريب حسب ما تقتضيه ظروف المدرسة شريطة ان يكون قد حضر دورة سابقة مع ضرورة احضار المعلم الكتاب المدرسي للمبحث الذي يدرسه0

ندوة طبية في الرصيفة حول الشباب والمخدرات

مستوى التعاطي والادمان في تزايد مستمر .. واخطرها الهيروين

□ الزرقاء - العرب اليوم - خالد فرحاتة

● رعى رئيس بلدية الرصيفة موسى السعد امس الاول اعمال الندوة الطبية "الشباب والمخدرات" والتي نظمتها مديرية ثقافة الزرقاء ولجان المرأة في الرصيفة بالتعاون مع بلدية الرصيفة وذلك بحضور مدير ثقافة الزرقاء نعيم حدادين .

والقى السعد كلمة ترحيبية بالحضور اشاد فيها بالتعاون بين مديرية الثقافة والبلدية وذلك خدمة للقطاع الشبابي في المحافظة مبديا استعداد البلدية لاي نشاط مفيد لخدمة المجتمع المحلي ومؤكداً في الوقت نفسه على اهمية موضوع المخدرات ومكافحتها حفاظاً على ارواح المواطنين.

مسؤول الصحة المدرسية في مديرية صحة الزرقاء د. جلال عبد اللطيف الخليل قدم الورقة الاولى في الندوة وكانت حول تعريف المخدرات والادمان واهم الاسباب الموجبة للادمان وطرق الحصول على المخدرات مستعرضا اهم الامراض التي تحدث بسبب الادمان كالامراض الجنسية وغيرها وذلك نتيجة لتلوث الادوات التي تحقن بها المخدرات .

كما استعرض د. عبد اللطيف اهم المخدرات المستعملة في العالم واهم الامراض التي تودي بحياة المدمن جراءها . واشار في نهاية كلمته الى اهمية علاج الادمان وطرق علاجه وضرورة تأهيل المدمن جسميا ونفسيا واجتماعيا حتى يعود الى حياته الطبيعية.

ثم القى مدير التنمية الاجتماعية في الزرقاء احمد اللافي كلمة استعرض فيها اهم المخاطر الاجتماعية والاقتصادية الى تهدد حياة المدمن واسرته والتي تعرضها للضياع والتشتت مشيراً الى ان الادمان على المخدرات يخلق مشاكل اجتماعية بسبب تدني دخل اسرة المدمن او حدوث الوفاة او السجن مما يؤدي الى شلل الاسرة اقتصاديا وبالتالي تعريضها الى مخاطر التفكك والتشرد منوها ايضا الى اهمية تأهيل المدمنين اجتماعيا بعد التأهيل العلاجي ليعودوا لبنة صالحة في نسيج المجتمع.

من ادارة مكافحة المخدرات استعرض الرائد حسن مهيدات جهود الادارة لمكافحة المخدرات مؤكداً ان الاردن ما زال طريقاً لتجارة المخدرات مشيراً في الوقت نفسه الى انه وفي الفترة الاخيرة وعبر اعداد المضبوطين من قبل ادارة المكافحة يدل على ان مستوى التعاطي والادمان في تزايد مستمر مما يدق ناقوس الخطر موضحاً ان الفئة المستهدفة بذلك هم الشباب وان اعداد الاردنيين المتورطين في قضايا المخدرات قد ازداد بشكل ملحوظ حيث انه في عام 1996 تم ضبط (326) قضية تورط فيها 656شخصا منهم (556) اردنيا و(100) من جنسيات اخرى.

واضاف مهيدات انه لا توجد اية احصائيات رسمية دقيقة لعدد المدمنين بشكل عام وان الارقام التي تقال غير دقيقة وغير علمية.

ونوه ايضاً بان التوجه الى الادمان على مادة الهروين الخطرة قد ازداد في الفترة الاخيرة مع العلم ان هذه المادة هي اخطر المواد المخدرة على الاطلاق.

وحول العلاج قال ان الادارة لديها مصحة خاصة تعمل بالمجان وتساعد المدمنين على الاقلاع عن المخدرات لان معظم العيادات العامة الخاصة بهذا الامر لا تفي بالحاجة مشيراً الى اهمية زيادة فعالية هذه العيادات والمصحات.

وقال مهيدات ان هذه القضية هي قضية وطنية تحتاج الى تضافر جميع الجهود لحلها والقضاء عليها ثم القى المرشد التربوي عبد الحليم بلبيسي من مدرسة جابر بن حيان كلمة استعرض فيها اهم الابعاد لقضية الادمان وتأثيرها على الجانب النفسي والتربوي مع ضرورة التوجيه والتوعية لفئات المجتمع من خلال وسائل الاعلام وجميع وسائل الاتصال وخاصة التلفاز مشيراً الى حكم الدين في قضية المخدرات وتشديده على تحريمه.

واستعرض ايضا اهم الطرق الكفيلة بالقضاء على الادمان من خلال الارشاد التربوي.

من جهة اخرى استعرضت امينة سر اتحاد المرأة في الزرقاء نادية حجاوي الجانب الوقائي في مكافحة المخدرات وذلك من خلال التركيز على دور الاسرة والام بالذات من خلال مراقبة الابناء مستعرضة خطورة الخلافات العائلية وانعكاساتها على الابناء اضافة للبذخ على الابناء الذي يؤدي الى الادمان في معظم الحالات وشددت الى اهمية التعاون بين وزارة التعليم والشباب والاعلام من خلال برامج منظمة للارشاد 0



صورة تعبيرية لتعاطي المخدرات

■ تصوير : محمد شبو

حملة لدعم المصابين بالشلل الدماغي في معان

□ معان- العرب اليوم

● بدأت في كلية مجتمع معان الحكومية صباح امس الاول حملة واسعة لجمع التبرعات لصالح جمعية مؤسسة العناية بالشلل الدماغي والتي تستمر لمدة اربعة ايام حيث شرعت اللجنة المشكلة لهذه الغاية والمكونة من شيرين التخيمي، لانا الخنشري، شيرين القطيمات، ماجد العقايلة ومحمود معتوق نشاطاتها في توزيع المنشورات والملصقات بهدف توعية الطلبة وتعريفهم بمفهوم الشلل الدماغي وطرق الوقاية منه.

مقررة اللجنة الطالبة شيرين التخيمي قالت بان الحملة تأتي لدعم اطفال المدرسة النموذجية التابعة لجمعية المؤسسة واطفال المراكز الاخرى من اجل فتح المزيد من الصفوف في المدرسة وتطوير الخدمات التعليمية والتأهيلية لهم بهدف توفير الفرص لكل الاطفال ذوي الحاجات الخاصة لممارسة حقهم الطبيعي والدستوري في التعليم حسب قدراتهم وفتح ابواب المدارس لهم واحتضانهم من قبل الهيئات التعليمية.

واضافت الطالبة شيرين القطيمات عضوة اللجنة ان تجاوب الطلبة مع الحملة كان رائعاً حيث كان التبرع للجمعية منقطع النظير اضافة الى التعاون المتميز من قبل اعضاء الهيئة الادارية والتدريسية في الكلية الذين قدموا كل الدعم والمؤازرة لنشاط اللجنة 0

1581 حالة تتقاضى معونة متكررة في عجلون

عجلون - بترا

● بلغ عدد الحالات التي تتقاضى معونة نقدية متكررة في محافظة عجلون 1581 حالة بقيمة 54013 ديناراً شهريا.

وذكر محمد جمال ابو شنب مدير تنمية عجلون ان المديرية تقوم باجراء الدراسات الميدانية بشكل مستمر للتعرف على هذه الحالات والوقوف على اوضاعها والتعرف على حالات ذوي الاحتياجات الخاصة حيث تم اجراء 500 دراسة ميدانية لذوي الاحتياجات الخاصة وتخصيص معونة متكررة لـ 160 حالة.

وقال ان عدد مشاريع التأهيل المهني في المحافظة بلغ 152 مشروعا بقيمة 151250 ديناراً وخمسة مشاريع تأهيل جسماني بقيمة 1290 ديناراً واضاف ان المديرية تعمل على تنفيذ البرامج التنموية المختلفة من خلال الهيئات الخيرية والتطوعية ورعاية مختلف الشرائح الاجتماعية خاصة في مجال الاسرة والطفولة وذوي الاحتياجات الخاصة0

تمديد فترة العمل في مركز زوار البتراء

□ معان - العرب اليوم

● قرر مدير عام مجلس تنظيم اقليم البتراء الدكتور كامل محادين تمديد فترة العمل في مركز زوار البتراء الى الساعة العاشرة ليلا، وقال الدكتور محادين بان هذا القرار جاء استجابة لتوجهات وزير السياحة والاثار نظراً للحاجة الماسة والملحة لخدمة ضيوف المدينة الوردية خلال الفترة المسائية حيث تم فتح مكتب استعلامات وعلاقات عامة للاجابة على استفسارات الوفود الزائرة وارشادهم لتمكينهم من وضع برنامج امثل للاستمتاع بمشاهدة المدينة الخالدة.

واكد الدكتور كامل بأن المكتب قد جهز بوسائل اعلامية مختلفة ومفيدة من وزارة السياحة والاثار ومنشورات متعددة وبلغات مختلفة تمكن الزائر من الحصول على اي تساؤل بهدف تسهيل رحلته 0

مدعوون لمراجعة تموين العقبة

□ العقبة - العرب اليوم

● طلبت مديرية تموين العقبة من المواطنين الذين لم يتسلموا الكوبونات التموينية للثلث الاخير ضرورة مراجعة مركز استبدال الكوبونات وذلك قبل نهاية هذا الشهر حيث ان المهلة المحددة لاستبدالها ستستمر حتى نهاية الشهر الحالي.

من جهة ثانية قام مراقبو الجودة والاسعار بالمديرية بجولة تفقدية لمنطقتي القويرة والراشدية وذلك للتأكد من مدى تقيد التجار بتعليمات وزارة التموين حيث تم تحويل عدد منهم الى القضاء لعدم تقيدهم بتعليمات الوزارة 0

ورشة تدريبية حول حماية الطبيعة في الكورة

□ اربد - العرب اليوم

● افتتح مدير التربية والتعليم للواء الكورة احمد المشاقلة امس الورشة التدريبية التي نظمتها المديرية بالتعاون مع الجمعية الملكية لحماية الطبيعة لمشرفي اندية حماية الطبيعة .

واشاد بالجهود والفعاليات التي نظمتها اندية الكورة المدرسية والتي توجت بحصول مدرسة جفين الاساسية للبنات باحد المراكز المتقدمة في المسابقات البيئية التي نظمتها الجمعية مشيراً الى ان المديرية بصدد تنظيم معرض بيئي لاندية الكورة المدرسية في نهاية العام الدراسي.

وتحدث رائد ابو حيان ومنال الفقهاء من قسم التوعية البيئية في الجمعية الملكية لحماية الطبيعة عن دور الجمعية في تأسيس اندية حماية الطبيعة المدرسية بهدف رفع الوعي البيئي لدى الطلبة ثم استعرض ابو حيان النظم البيئية الرئيسية في الاردن مشيراً الى ان الاردن يمتلك التنوع الحيوي الهائل مع وجود 12 منطقة بيئية ويذكر ان عدد اندية حماية الطبيعة في مدارس لواء الكورة 17 نادياً طلابياً0

وفد من الباحثين يزور المركز الاقليمي للبحوث

□ معان - بترا

● زار وفد من الباحثين في مجالات الري واستخدام المياه في الجمهورية العربية السورية المركز الاقليمي للبحوث الزراعية ونقل التكنولوجيا في الشوبك واطلع على مرافقه المختلفة.

واستمع الوفد من المهندس اسماعيل الطويسي مدير المركز الى شرح حول الانشطة والخدمات الزراعية التي يقدمها المركز للمزارعين في المنطقة واهم الابحاث الزراعية التي تتم فيه من خلال كوادره الفنية المؤهلة والمدربة على مختلف الفعاليات الزراعية.

كما زار الوفد مزارع التفاح في منطقة الشوبك واطلع على التقنيات الحديثة المستخدمة في زراعة التفاح وتطور زراعته في المنطقة وابدى اعجابه بالمستوى المتطور الذي حققته الزراعة في الاردن والجهود التي يقوم بها المركز لتطوير الزراعة وخدمة المزارعين ومربي الماشية .

وزار الوفد السوري كذلك عددا من مواقع الحصاد المائي النبطي في مدينة البتراء الاثرية ومنطقة البيضا واطلع على الطرق التي كان العرب الانباط يستخدمونها لتجميع مياه الامطار والحد من الفيضانات من خلال بناء الخزانات والبرك المائية وعمل قنوات تصريف المياه من خلال نظام مائي سليم وفعال كما شملت الزيارة المواقع الاثرية في المدينة الوردية 0

اجتماع لـ" شبكة العون والحماية " في العقبة

□ العقبة - العرب اليوم

● ترأس مدير التنمية الاجتماعية لمحافظة العقبة رئيس لجنة شبكة العون والحماية الاجتماعية في المحافظة نزار الحمايدة اجتماعاً للجنة تم خلاله استعراض منجزات المديرية وصندوق المعونة الوطنية في المحافظة وحالات الايقاف والتأهيل والمعونة.

واوضح الحمايدة لـ"العرب اليوم" ان حالات الايقاف بلغت 15 حالة بمبلغ 606 دنانير وكان سبب الايقاف تحسن الوضع الاقتصادي للاسر كما بلغ عدد الحالات المستفيدة من التأهيل الجسماني حالتين بمبلغ (925) ديناراً اما بالنسبة للتأهيل المهني فقد اوضح انه تم تحويل ثلاث حالات لصندوق التنمية والتشغيل كما تم تخصيص معونة نقدية متكررة لثلاث حالات بمبلغ 82 ديناراً0

المحافظات

فاكس وتلفون دائرة المحافظات : 702182 ، 702181

الاهالي يستخدمون حجارته في بناء منازلهم

"تل الحصن" بين عراقة حضاراته السابقة واهمال دائرة الاثار !

□ اربد – العرب اليوم – نزيه شواهين

● تل الحصن يقع في الجهة الشمالية من البلدة والتي تبعد 8 كيلو مترات عن مدينة اربد وهو تل اصطناعي مساحته 99 دونماً ويرتفع حوالي 14 متراً ويخفي تحت تربته بقايا حضارات تعود الى العصر البرونزي الاول اي حوالي ثلاثة الاف عام قبل الميلاد ويعتقد بأن "ديون" احدى مدن الديكابوليس تقع تحت انقاض التل.

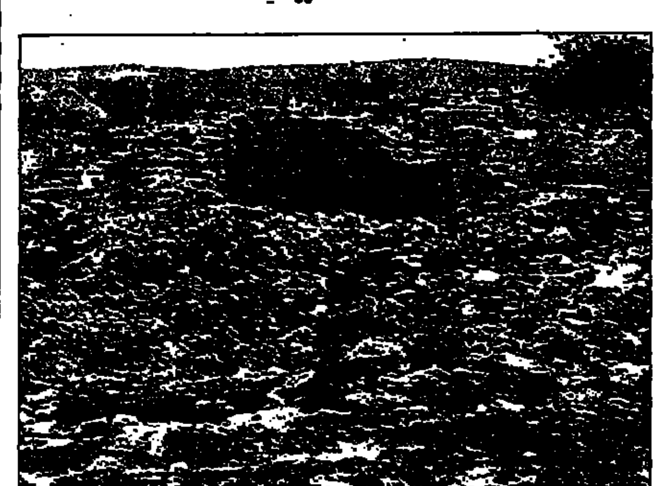
ويوجد في التل اثار رؤوس اعمدة من الطراز الروماني وفي ظهر قمته موقع اثري يدعى "المربعة" وهو اسم اصطلح عليه الاهالي ولا يزال على حجارته الضخمة التي تشكل حلقات معدنية يعتقد بانها كانت انشوطة المشنقة ومقرا للزيدانيين.

ومن الملاحظات المهمة قيام بعض الاهالي باعادة استخدام الحجارة الاثرية من جديد في بناء منازلهم وقيام بعض الاشخاص بالاعتداء على التل ونبش حجارته ليلاً لاعتقادهم بوجود خبايا وكنوز تحتها. دعوة توجهها "العرب اليوم" لدائرة الاثار العامة لضرورة المحافظة على التل وعدم الاكتفاء بوضع شيك حوله فهو يحتاج الى اكثر من ذلك وخصوصا ان التل ولسنوات خلت لم تجر عليه اية دراسات او حفريات علمية متكاملة لمعرفة ما يحوي!0


اطلالة التل على المدينة


جانب من الحجارة الاثرية المستخدمة


احد الاعمدة الرومانية


مقر الزيدانيين

هموم ومشاكل الشباب في معان

البطالة، وقت الفراغ وغلاء المهور من ابرزها

□ معان – العرب اليوم – مهنا ابو مهنا

● الشباب مؤشر بارز ومميز على قدرة الدولة والمجتمع على توجيه المستقبل وتوظيف الحاضر للتمكن من رصد احتمالات الواقع والمستقبل وهم جزء من التركيب المجتمعي يتأثر بما يدور فيه وما يطرأ عليه من تغيرات في مختلف جوانب الحياة وبالتالي فان مشكلاتهم هي بالنتيجة جزء من مشكلات المجتمع ككل وعلى الرغم من الدور الكبير الذي تقوم به مديرية شباب معان في استيعاب مشاكلهم وهمومهم بالاضافة الى تنمية مواهب ومهارات الشباب في محافظة معان من خلال وجود مراكز للشباب والشابات المنتشرة في كل منطقة منها الا ان هناك مشاكل خاصة يعرضها هذا القطاع ما زالت بحاجة الى تبني مزيد من الاهتمام وحول هذا الجانب التقت "العرب اليوم" من خلال زيارتها لاحد مراكز تجمع الشباب وكان لنا هذا اللقاء.

يرى الشاب عماد ابو صالح ان احدى المشاكل التي يعاني منها الشباب في مدينة معان التي تكاد تكون ام المشاكل وقت الفراغ والروتين اليومي المتكرر والقاتل الى حد ما فالبرنامج اليومي لاي شاب في المدينة لا يتغير بل ر بما يكون نفس البرنامج لاي شاب في معان.

اما المشكلة الثانية فهي تكمن في غلاء المهور وهي المعضلة المقلقة لاي شاب وفي ظل الدخل المتدني وازدياد ضغط ومتطلبات الحياة فان الشاب لا يجرؤ على التفكير بموضوع الزواج مما ادى الى العزوف عنه.

اما خلدون المغربي الذي اشترك مع زميله في الحديث فانه يرى الحل لتلك المشاكل هو استيعاب طاقات الشباب في المحافظة وذلك عن طريق فرص عمل مناسبة بانشاء مصانع ومشاريع انتاجية مصغرة لهم تمكنهم من توفير دخل مناسب كذلك قتل وقت الفراغ لديهم عن طريق تبني واقامة حملات تطوعية في مجال خدمة المجتمع والقضاء على وقت الفراغ.

ويرى المغربي ايضا ضرورة تفعيل دور الاندية ومراكز الشباب ونستطيع ان نقول بان دورها مغيب الان ونتمنى ان يكون هناك مزيد من الندوات والنشاطات الرياضية المختلفة داخل المحافظة.

ويطالب المغربي وابو صالح بتسهيل تكاليف الزواج وعدم تحميل الشاب مطالب فوق طاقته المادية التي غالبا ما تكون محدودة على الاوضاع الحالية.

الشاب ذيب المغربي يرى بانه لا يحمل من معنى الشباب الا اسمه فقط فعلى سبيل المثال نحن محرومون اجتماعياً وفكريا حيث يفتقر الشباب في المحافظة الى مرجعية فكرية لتبني قضايا وهموم الشباب هذا بالاضافة الى سيطرة بعض التفكير الرجعي لدى الكثير من الشباب في رؤيتهم لواقع الحياة وكاننا ما زلنا نعيش في العصر الحجري ويؤكد ذيب المغربي على افتقار المحافظة الى اماكن الترفيه والتسلية الهادفة.

ومعان بحاجة الى مؤسسات تغير الوجه التقليدي الروتيني للحياة اليومية وخوصاً فئة الشباب ومع هذا الاحباط الجاثم على هذه الفئة من الشباب فان اليأس لن يكون حليفنا وسنحاول الاصلاح من جهتنا قدر المستطاع.

اما حسين نعيم ابو صالح فيرى أن الشباب في محافظة معان يعاني من الملل والاكتئاب النفسي وهذا يعود الى عدم توفر الاماكن الخاصة لهم بالاضافة الى افتقار المحافظة الى الاندية والمراكز الشبابية غير تلك التي تعتني فقط بكرة القدم وبذلك نكون مختلفين عما يعيشه زملاؤنا في المحافظات الاخرى كذلك يعاني شباب معان من عدم الاستقرار الاجتماعي والوظيفي وذلك بسبب عدم توفر فرص العمل فيها والتي تؤمن لهم الاستقرار.

وهكذا اصبح الاهتمام بقضايا ومشكلات الشباب ظاهرة يجب عدم تجاهلها في المحافظة لما لها من دور بارز في مسيرة المجتمع وطالما وضعنا يدنا على الجرح فان المهمة امام الجهات المسؤولة سواء القطاع العام او الخاص اصبحت واضحة لتجنب هذه المشكلات وايجاد حلول مناسبة لها فهم جزء من هذا النسيج ومن الصعب الاستمرار في تجاهله وغير ذلك ستزداد الامور سوءاً وتزداد مشاكل الشباب يوماً بعد يوم0

سميت نسبة لراهب ترك صومعته بين اشجارها

"شلالات قُصّيب" .. ينابيع معدنية تحتاج الى استثمار سياحي

□ مادبا – العرب اليوم – سحر حمزة

● على بعد حوالي 35 كيلو متراً الى الغرب من لواء ذيبان تقع مجموعة من الينابيع المعدنية الحارة التي تحتوي على مادة الكبريت العلاجية في منطقة جبلية جميلة ذات مناظر خلابة. ولا يستطيع احد الوصول الى هذه الينابيع الا مشيا على الاقدام باتباع مجرى سيل الهيدان الذي يلتقي مع السيل الجاري الى منطقة الموجب وعلى مسافة ليست ببعيدة عن البحر الميت واطلق سكان المنطقة على هذه الينابيع اسما شعبياً هو "شلالات قصيب"

نسبة الى راهب او ناسك كان يسكن بين اشجار النخيل الباسقة وشجرات الدفلى التي تحتضن السيل الجاري بين الجبال والصخور رائعة الجمال حيث لا تزال صومعته المزينة بالفسيفساء تربض هناك وتقابلها الينابيع الحارة جداً جنبا الى جنب مع الينابيع الباردة جداً لتلتقي في مجرى واحد مكونة السيل. ومن مجرى السيل تتدرج سلسلة من الصخور والحجارة الطبيعية وكأنها سلم وضعت لتسهل على الزائر طريق الوصول الى الينابيع التي ترتفع 20 متراً عن المجرى وحرارة مائها الساخن عند خروجه من فوهة هذه الشلالات تقدر بـ 60 درجة مئوية. ويقدر عددها بخمسة ينابيع تنحدر من سطح الجبل الذي يتكون من حجارة سوداء يقدر طول كل منها بحوالي 10 امتار مصفوفة باشكال هندسية سداسية وخماسية ومربعة وتقع هذه الينابيع خارج حدود التنظيم ولا تتبع لاية بلدية كما ان الوصول اليها صعب جداً فالطريق وعرة وصخرية برغم امكانية شق طريق او بناء جسر بين الجبال للوصول اليها.

"شلالات قصيب" تحتاج الى نظرة جادة من المعنيين بالسياحة لانها اجمل من الحمامات الاخرى التي يعتبر الاردن غنيا بها ويمكن استثمارها سياحياً لتعود بالفائدة على الجميع0


الطريق الى الشلالات


الممر بين الجبال المؤدي الى منطقة قصيب


امتداد السيل

تفقد مراكز توزيع البطاقات في الاغوار الشمالية

□ دير ابي سعيد – بترا

● تفقد ونس الحراحشة متصرف لواء الاغوار الشمالية رئيس اللجنة المركزية لدائرة لواءي الكورة والاغوار الانتخابية امس موقع فرز اصوات الناخبين الذي تم تحديده في مدرسة بنات دير ابي سعيد الثانوية واطلع على الاستعدادات الجارية في قاعات الفرز والقاعة الرئيسية المخصصة لهذه العملية.

وبين المتصرف بان لجان الفرز وعددها 34 لجنة ستقوم باعمال الفرز امام مندوبي المرشحين وبالطريقة المتبعة في الانتخابات وذلك بعد احضار صناديق الاقتراع من مختلف مناطق الدائرة والتي سيتم نقلها بمركبات حكومية محروسة امينا وبرفقة لجان الاقتراع.

وقال ان عملية الاقتراع ستتم ايضا بحضور مندوبين عن المرشحين مشيرا الى ان اللجنة المركزية في الدائرة تنتظر اسماء هؤلاء المندوبين من المرشحين.

وتفقد الحراحشة سير العمل في توزيع البطاقات الانتخابية في دير ابي سعيد وكفر الماء والاشرفية.

واكد خلال لقائه العاملين في هذه اللجان على ضرورة تبسيط اجراءات التوزيع على الناخبين لما للبطاقة الانتخابية من اهمية تتمثل في تمكين الناخب من ممارسة حقه الانتخابي وقال اننا امام مهمة وطنية كبيرة يستدعي نجاحها الدقة والامانة والاخلاص كما كنا جميعا وباستمرار الجنود الاوفياء للحسين القائد الذي بنى الاردن النموذج.

واشار الى ان نسبة توزيع البطاقات في الدائرة بلغت 64.7 بالمائة وبلغت في الاغوار الشمالية 69.9 بالمائة وفي الكورة 62.8 بالمائة وقال ان عدد البطاقات التي تم صرفها في الشونة الشمالية بلغ 8203 بطاقة وفي العدسية 962 بطاقة، المنشية 1870 بطاقة، وقاص 2406 بطاقات، الشيخ حسين 3494. المشارع 5332، وادي الريان 2088، ابو هابيل 382، كريمة 3372، وبمجموع 28110 بطاقات.

وفي دير ابي سعيد 3731 بطاقة، زمال 916 بطاقة، سموع 1171 بطاقة، جنين الصفا 1102 بطاقة، جفين 584 بطاقة، الاشرفية 3020 بطاقة، كفر راكب 1306 بطاقة، بيت ايدس 640 بطاقة، كفر عوان 1215 بطاقة، كفر ابيل 831 بطاقة، جديتا 2461 بطاقة، كفر الماء 1670 بطاقة، تبنة 983 بطاقة وبمجموع 19730 بطاقة0

لقاء لمرشحي بني كنانة والرمثا

□ بني كنانة – بترا

● التقى حسين الضمور متصرف لواء بني كنانة رئيس لجنة الانتخابات النيابية لدائرة لواءي الرمثا وبني كنانة في قاعة متصرفية لواء بني كنانة مرشحي الدائرة الانتخابية والبالغ عددهم 18 مرشحاً.

وقال الضمور ان عمليات توزيع البطاقات الانتخابية تتم بسهولة ويسر حيث وصلت نسبة التوزيع الى حوالي 70 بالمائة حيث يبلغ عدد اصوات الناخبين المسجلين في الكشوفات 69793 ناخبا وناخبة واكد ان الاخطاء البسيطة التي ظهرت في البطاقات الانتخابية عولجت بشكل لائق .

واستعرض الضمور بنود قانون الانتخابات والتعليمات وضرورة التقيد فيها وتوضيح بعض المسائل الواجب التقيد بها واشار الى انه تم تقسيم الدائرة الانتخابية الى 60 مركزاً للاقتراع تضم 134 صندوقا وان جميع الاجراءات والترتيبات في الدائرة قد استكملت 0

مجلس للطالبات في "صفية بنت عبد المطلب"

□ الطفيلة – العرب اليوم

● تم في مدرسة صفية بنت عبد المطلب اجراء انتخابات لمجلس الطالبات حيث فازت اسماء السوالقة برئاسة المجلس وانعام العودات مقررة له وخديجة العديثات امينة للسر، وفازت بعضوية المجلس كل من ميمونة الصقور وشيخة العوران ورابعة السوالقة وعلا الشماسات واروى الرواجفة وايمان القراهيد وسناء الخلفات وايمان القرارعة وعائشة الحجاج وزينب السعايدة وشفاء الربعي وسحر الشول وصابرين الحجاج ومنى السعايدة واسلام الهريشات ورانيا العمايرة وعائشة الخلفات.

اما المعلمات اللواتي تم اختيارهن للاشراف على هذا المجلس فهن مي الرواجفة ومها سليمان عيسى وفاطمة القيسي وابتسام القطيمات0

المؤتمر الكيميائي الثالث يواصل فعالياته في الرمثا

□ الرمثا / بترا

● واصل المشاركون في المؤتمر الكيميائي الاردني الثالث اعمالهم امس لليوم الثاني على التوالي في جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية والذي تنظمه الجمعية الكيميائية الاردنية وقسم الكيمياء بالجامعة.

كما تم مناقشة عدد كبير من اوراق العمل العلمية التي تتعلق بالصناعات الكيميائية في الاردن وتطبيقات صناعية للفوسفات الاردنية وخصائص بعض الادوية الاردنية وتأثير درجة الحموضة عليها وموضوعات اخرى تتعلق بالبيئة وتلوث الهواء الناتج عن عوادم السيارات وتحديد بعض المواد الكيميائية في بلازما الدم0

اجتماع في مدرسة المهلب الاساسية

□ الزرقاء – بترا

● عقد في مدرسة المهلب بن ابي صفرة الاساسية اجتماع لمجلس الاباء والمعلمين ومجلس الطلبة تم خلاله مناقشة عدد من الامور التربوية التطويرية واستعدادات المدرسة لاقامة احتفال كبير بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين.

واطلع مدير المدرسة الاعضاء على عدد من الامور التي تهمهم وتهم الطلاب والمتمثلة باعتبار المدرسة عضو في اتحاد المدارس العالمي /الهند /واختيار المدرسة عضو للتوأمة البيئية للمدارس العالمية /السويد/ اضافة الى تشكيل اللجان الطلابية التي تعمل جنبا الى جنب مع الهيئات التدريسية مثل مجلس التطوير التربوي والنادي التكنولوجي والمعسكرات الدائمة ومجالس الطلبة والاباء والمعلمين وغيرها0

دورات تدريبية لسيدات المجتمع في قضاء الحسا

□ الطفيلة – بترا

● بدأت في مركز الاميرة بسمة للخدمات الاجتماعية في قضاء الحسا عدد من الدورات التدريبية لسيدات المجتمع.

وذكرت مشرفة المركز ان الدورات التي تهدف الى تأهيل المرأة واكسابها الخبرات المهنية للاعتماد على نفسها في تحسين اوضاعها الاجتماعية والاقتصادية وتشمل دورات الخياطة والتطريز والاشغال اليدوية والتريكو ومشروع صناعة الخبز البلدي «الشراك» بمشاركة 64 سيدة وفتاة من المجتمع المحلي.

واشارت الى ان المركز ينفذ حاليا برامج وانشطة تثقيفية في المجالات الصحية والاجتماعية والدينية والزراعية بالتعاون مع الدوائر الحكومية والمؤسسات التطوعية لرفع مستوى المرأة الثقافي في مختلف الامور المتعلقة بالحياة الاجتماعية والصحية والاقتصادية.

واضافت ان المركز سينظم دورة في الدفاع المدني لسيدات البلدة ودورة في مجال تنسيق الزهور الاصطناعية في مطلع الشهر المقبل.

ودعت السيدات والفتيات الراغبات بالاشتراك في هاتين الدورتين مراجعة المركز لتسجيل اسمائهن والاطلاع على موضوعات الدورة وشروط الاشتراك.0

دورة كمبيوتر في الطفيلة

□ الطفيلة – العرب اليوم

● يعقد مركز الاميرة بسمة للخدمات الاجتماعية دورة في الكمبيوتر ابتداءً من يوم غد تستمر لمدة شهر وبواقع ثلاثين ساعة صفية حيث تبلغ رسوم الاشتراك عشرين ديناراً. ويذكر ان المركز يعقد مثل هذه الدورات بشكل دوري كدورات رفع الكفاءة في الطباعة على الكمبيوتر باللغتين العربية والانجليزية اضافة الى دورات التريكو والمحاضرات المختلفة 0

نشاطات مشروع تطوير الاراضي بالكرك

□ الكرك – العرب اليوم

● بين مدير زراعة لواء القصر المهندس جميل الجعافرة انه تم تمديد مدة تسليم المواد العينية للمزارعين المستفيدين من مشروع تطوير الاراضي المرتفعة الذين لم يتسلموا مستحقاتهم حتى 97/10/30 وعليهم مراجعة مركز توزيع المواد العينية في بلدة الربة. واضاف ان هذا التمديد هو الاخير حيث يعتبر المستفيد بعد هذا التاريخ فاقداً لحقه في استلام المواد 0

هكذا من الاصل

البرنامج الصهيوني للسيطرة على القدس 3-4

محاولات متواصلة تستهدف هدم الأقصى

● عماد قدورة*

● **كانت مرحلة إعداد اليهودية العالمية للتسلل إلى فلسطين عامة وإلى القدس خاصة عبر قرون طويلة، حيث أخذت عملية تهويد القدس أشكالاً عديدة، كان الفضل في تنفيذها يعود إلى التنسيق المزدوج بين اليهودية العالمية والدول الاستعمارية، وإلى الخطط المنظمة للحركة الصهيونية العالمية ثم للوكالة اليهودية التي استغلت الانتداب البريطاني على فلسطين بعد الحرب العالمية الأولى ممثلة لليهود الذين نجحوا في التسلل الى فلسطين بدعم استعمارها الاستيطاني من قبلهم في المراحل اللاحقة:**

ثانياً: الإجراءات التشريعية

استندت القوانين الإسرائيلية في معظمها الى القوانين البريطانية السابقة، وبخاصة قوانين الدفاع أو قوانين الطوارئ 1946، وأشهرها قانون 111 ومنها قانون العقوبات الجماعي والاعتقال الإداري وهدم المنازل ومصادرة الممتلكات ومنع التجول وإغلاق المدارس والمؤسسات الدولية والإنسانية العديدة.

فبعد تحول الاحتلال الإسرائيلي للقدس في 8 حزيران 1967 شكلت لجنة وزارية خاصة لوضع إطار قانوني للضم وتحويل القدس الى مدينة موحدة، حيث اختارت اللجنة "قانون أنظمة السلطة والقضاء" لعام 1948 مادة تنص على "أن يسري قانون الدولة وقضائها وإدارته على كل مساحة من أرض اسرائيل". وقد حددت حكومة إسرائيل هذا بمرسوم رقم 12، وبذلك تكون قد أعطت لنفسها وبموافقة الكنيست حق ضم أي جزء من الأراضي العربية التي تزعم أنها جزء من إسرائيل (27).

وفي 1967/6/27 أقر الكنيست التعديلات لقانون البلديات الانتدابي لعام 1934 يسمح بموجبه لوزير الداخلية أن يصدر اعلاناً يوسع فيه منطقة اختصاص البلدية بواسطة ضم مساحات جديدة، وفي اليوم التالي في 1967/6/28 أصدر سكرتير الحكومة أمراً تحت عنوان (أمر القانون رقم 1968) أعلن فيه ان أمانة القدس غدت تشمل المناطق الواقعة بين مطار قلنديا شمالاً، وبيت حنينا غرباً، وقرى بيت صفافا وصور باهر جنوباً وقرى الطور والعيزرية والرام شرقاً، وأنها خاضعة للقانون وقضاء الدولة الإسرائيلية.

وبالتالي تم ضم القدس إدارياً وسياسياً لسيادة اسرائيل متجاوزين إرادة أهلها والإرادة الدولية، وقرارات الأمم المتحدة.

- في 1967/6/29 أصدرت اسرائيل أمراً يقضي بحل مجلس أمانة القدس المنتخب من قبل أهالي المدينة العرب وسكانها ومصادرة سجلاته وأملاكه المنقولة وغير المنقولة، ودمجها مع موظفي بلدية القدس المحتلة منذ عام 1948، كما تم ابعاد امين القدس روحي الخطيب الى الأردن.

- أقر الكنيست الإسرائيلي في 1967/8/28 قانون الحفاظ على الأماكن المقدسة معتبراً إياها ضمن إطار اختصاصه الإداري.

وللقطع الطريق التام أمام إمكانية للتنازل عن القدس في أية مفاوضات قائمة، أقر الكنيست في 1967/7/30 قانوناً جديداً عرف باسم القانون الأساسي- القدس عاصمة إسرائيل). وبتاريخ 1980/7/30 أصدر الكنيست الإسرائيلي قانوناً يقضي بجعل (القدس [illegible] إسرائيل [illegible] للكنيست ولرئيس الدولة والحكومة [illegible] العليا [illegible].

[illegible] بتشريعه بسهولة تشريع القانون العادي [illegible] الغاءه أو تعديله [illegible] خاصة وباعتبار قانون القدس المشار إليه [illegible] لأنه [illegible] "كعاصمة لإسرائيل" فإن إلغاء هذا القانون [illegible]، وإذا أضفنا الى ذلك صعوبة الحصول على مثل [illegible] الحياة السياسية الإسرائيلية والنظام الانتخابي والتمثيل والتعدد [illegible] الإسرائيلية، فإن هذا يعني عدم إمكانية التراجع [illegible] القدس مستقبلاً أن يطرأ عليه تغيير جوهري [illegible].

- [illegible] 1990/10/[illegible] قراراً [illegible] الحكومة الإسرائيلية [illegible] الإسرائيلية، وإخضاع المحاكم النظامية الأردنية وإرغام العرب على مراجعة المحاكم الإسرائيلية إضافة [illegible] تنفيذ أحكام المحاكم الشرعية الإسلامية لمسلمي القدس لإجبارهم على [illegible] المحاكم الشرعية الإسلامية التي تخضع لقوانين الأحوال الشخصية الإسرائيلية.

- ولم تكتف اسرائيل بذلك، بل قامت بإغلاق البنوك العربية ومصادرة أموالها وإجبار عرب القدس على التعامل مع البنوك الإسرائيلية ودمج الاقتصاد العربي داخل المناطق المحتلة بالاقتصاد الإسرائيلي.

- وقامت اسرائيل أيضاً بإغلاق مراكز الخدمات الطبية الحكومية في القدس ونقلها لخارجها وإجبار العرب في القدس على التعامل مع مراكز الخدمات الإسرائيلية فيها، وتبع ذلك إغلاق مكتب خدمات الشؤون الإجتماعية بالقدس ونقله لخارجها وإخضاع الجمعيات الخيرية العربية القائمة فيها مع معاهدها التعليمية ومستشفياتها وعياداتها لإشراف مكتب الخدمات الإسرائيلي.

- كما قامت بضغوط متوالية على شركة كهرباء محافظة القدس العربية ونقل ملكية اسهم أمانة القدس فيها الى البلدية الإسرائيلية. وأصدر الحاكم العسكري الإسرائيلي العام أمراً بتاريخ 1980/1/1 يعلن عن عزم الحكومة الإسرائيلية شراء امتياز الشركة وموجوداتها خلال عام، وقد عارضت الشركة هذا الأمر وتمسكت بالحفاظ على كيانها كاملاً (29).

- كما استطاعت اسرائيل التحكم بتوزيع شبكة المياه في القدس، حيث قامت بفك مضخات المياه التي كانت تابعة لأمانة القدس العربية "بلدية القدس العربية" ونقلها وربط عرب القدس بشبكة توزيع المياه الإسرائيلية.)

في ضوء ما تقدم، يتضح أنه تم تصفية جميع المؤسسات والبنوك العربية ودمج البنية التحتية للقدس الشرقية بالبنية التحتية الإسرائيلية للقدس الغربية، متجاوزة قرارات الأمم المتحدة التي رفضت إجراءات الضم واعتبرتها باطلة ولاغية وهي قرار 235 بتاريخ 1968/7/4، وقرار 254 بتاريخ 1968/7/14، وقرار مجلس الأمن 252 بتاريخ 1968/5/31، وقرار 476 بتاريخ 1980/6/30 (30).

ثالثاً: الاعتداء على الأماكن الدينية في القدس أو التهويد الديني:

تقوم السلطات الإسرائيلية بشكل متعمد بخنق ممارسة الشعائر الدينية في الأماكن الإسلامية والمسيحية، مع فتح الباب على مصراعيه للممارسات اليهودية. ولغرض التهويد الديني تقوم بعدة إجراءات أبرزها:

1- الحفريات:

بحجة الكشف عن التاريخ اليهودي وهيكل سليمان، بدأت سلطات الاحتلال العسكري الإسرائيلي عمليات اعتداءات غير شرعية بالقيام بحفريات في أماكن متعددة في الأحياء العربية المصادرة داخل السور وبخاصة المناطق الملاصقة للحائط الجنوبي والحائط الغربي للحرم القدسي الشريف. واتخذت منها وسيلة ليس للكشف عن التاريخ، بل لتصديع ما فوقها من أبنية حضارية ودينية وسكنية وتجارية، والتسبب في انهيارها وإجلاء أهلها وسكانها وطمس معالمها وتهويدها.

وتنفيذاً لهذه المخططات والأهداف، بدأت الحفريات الإسرائيلية حول الحرم القدسي في أعقاب احتلالهم للقسم الثاني من القدس بعد حرب حزيران 1967، خلافاً للمادة 32 من ميثاق لاهاي 1954 الذي يحرم إجراء أي حفريات أثرية في المناطق المحتلة مستهدفة طمس تاريخ العرب والإسلام في القدس وهدم معالمه واستبدالها بمعالم وعقارات وحضارة دينية يهودية، وقد مرت هذه الحفريات خلال المرحلة الماضية بتسع مراحل (31):

المرحلة الأولى:

وقد بدئ بها في أواخر عام 1967 وتمت عام 1968، وجرت على امتداد 70 متراً من أسفل الحائط الجنوبي للحرم الإسلامي القدسي، وأبنية جامع النساء والمتحف الإسلامي والمئذنة الفخرية الملاصقة له. ووصل عمق هذه الحفريات الى 14 متراً، وهي تشكل باستمرار، ومع مرور الوقت، عامل خطر يهدد بإحداث تصدعات لهذا الحائط والأبنية الدينية والحضارية والأثرية الملاصقة له.

المرحلة الثانية:

وقد تمت عام 1969. وجرت على امتداد 80 متراً أخرى من سور الحرم الإسلامي القدسي، مبتدئة من حيث انتهت المرحلة الأولى، ومتجهة شمالاً حتى وصلت باب المغاربة (أحد أبواب الحرم الشريف) مارة تحت مجمع من الأبنية الإسلامية الدينية التابعة للزاوية الفخرية (مركز الإمام الشافعي) وعددها 14 صدعتها جميعها وتسببت في إزالتها بالجرافات الإسرائيلية بتاريخ 1969/6/14.

المرحلة الثالثة:

بدئ بها عام 1970، وتوقفت عام 1974، ثم استؤنفت ثانية عام 1975، وامتدت من مكان يقع أسفل عمارة المحكمة الشرعية القديمة (وتعتبر من أقدم الأبنية التاريخية الإسلامية في القدس) مارة شمالاً بأسفل خمسة من أبواب الحرم القدسي [illegible] وباب المطهرة وباب القطانين وباب الحديد وباب علاء الدين البصير (الملك [illegible] الإسلامي)، وعلى امتداد 180 متراً وفوق مجموعة من الأبنية الدينية والحضارية والسكنية والتجارية، تضم أربعة مساجد ومئذنة قايتباي [illegible] سوق القطانين [illegible] إسلامي في القدس)، وعدداً من المدارس الأثرية، ومساكن يقطنها حوالي 3000 [illegible] أهل القدس. وقد وصلت هذه الحفريات الى أعماق تتراوح بين 10 [illegible] السلطات الدينية اليهودية بتحويل الجزء الأول منها تحت المحكمة الشرعية [illegible] كما تسببت أيضاً في تصديع عدد من الأبنية، منها الجامع العثماني، ورباط [illegible] الجوهرية، وكلها عقارات دينية وحضارية ولا تزال خطر هذه الحفريات يهدد بانهيار هذه العقارات وما جاورها.

المرحلتان الرابعة والخامسة:

بدئ بهما عام 1973، واستمرتا حتى عام 1974، في المنطقة خلف الحائط الجنوبي الممتد أسفل القسم الجنوبي الشرقي للمسجد الأقصى وسور الحرم القدسي الشريف، وتمتد شرقاً على مسافة تقارب الثمانين متراً، وقد اخترقت هذه الحفريات في شهر تموز 1974 الحائط الجنوبي للحرم القدسي والمدخل الى الأروقة السفلية للمسجد الأقصى المبارك وللحرم.

وقد وصلت أعماق هذه الحفريات الى أكثر من 13 متراً، وأصبحت تعرض السور والمسجد الأقصى الى خطر الانهيار [illegible] كما يقول مهندسو الأوقاف الإسلامية في القدس [illegible] الأمور التالية [illegible] البناء، تفريغ التراب الملاصق للحائط من الخارج الى أعماق كبيرة، العوامل المناخية، الضغط الجوي الناتج عن الطائرات الحربية، ومما ينطبق على هذه الناحية من الحفريات ينطبق على النواحي التي سبق الكلام عنها.

المرحلة السادسة:

بدئ بها في أوائل عام 1975، في مكان قرب منتصف الحائط الشرقي لسور المدينة ولسور الحرم الشريف، يقع بين باب السيدة مريم والزاوية الشمالية الشرقية من سور المدينة. وتهدد أعمال الحفر فيها بإزالة القبور الإسلامية التي تضمها أقدم مقبرة إسلامية في المدينة. وفيها رفات الكثير من رجال الدين والعلم والحكم المسلمين، وفي مقدمتهم الصحابيان عبادة بن الصامت البدري والشداد بن أوس الأنصاري، وقد نتج عن هذه الحفريات مصادرة الأرض الملاصقة لإحدى هذه المقابر وإنشاء جانب من متنزه إسرائيل الوطني فيها.

المرحلة السابعة:

مشروع تعميق ساحة البراق الشريف، والتي تسمى أيضاً بساحة المبكى، وهي الملاصقة للحائط الغربي للمسجد الأقصى المبارك، والحرم القدسي الشريف. وهو مشروع وضع عام 1975، وتمت الموافقة عليه- كما تقول جريدة القدس في عددها بتاريخ 1977/6/15- من قبل اللجنة الوزارية الإسرائيلية مع بعض التعديلات. ويقضي المشروع بضم أقسام أخرى من الأراضي العربية المجاورة للساحة وهدم ما عليها وحفرها بعمق 9 أمتار.

المرحلة الثامنة:

وتقع خلف جدران المسجد الأقصى المبارك وجنوبها. وتعتبر استكمالاً للمرحلتين الرابعة والخامسة، وقد بدئ بها عام 1967، وتحت شعار "كشف مدافن ملوك إسرائيل في مدينة داود" ويخشى أن تتصدع الجدران الجنوبية للمسجد الأقصى المبارك، وربما تعاد الكرة في اختراقها كما جرى عام 1974.

المرحلة التاسعة:

اخترقت الحائط الغربي للحرم القدسي الشريف في 1981/8/28، وأعادت فتح نفق كان قد اكتشفه الضابط البريطاني تشارلز وارن عام 1880 وسمي باسمه، ويقع ما بين باب السلسلة وباب القطانين في الحرم، ونفق المطهرة في أسفل جانب من الحرم. وتوغلت الحفريات أسفل مساحة الحرم من الداخل على امتداد 25 متراً شرقاً وبعرض 6 أمتار، ووصلت أسفل سبيل قايتباي التاريخي، حسبما جاء في تقرير المهندس المقيم لاعمار المسجد الأقصى المبارك بتاريخ 1981/8/29، وقد أدت هذه الحفريات مبدئياً الى تصدع في الأروقة الغربية الواقعة ما بين باب السلسلة والقطانين للحرم القدسي كما جاء في تقرير المهندس المقيم على إعمار المسجد الأقصى المبارك بتاريخ 1981/8/30.

ومازالت الحفريات مستمرة مع احتمال تصدع الممتلكات العربية والإسلامية الحضارية والدينية والسكنية وانهيارها وفي مقدمتها المسجد الأقصى المبارك، وما يقارب على 380 عقاراً تاريخياً ودينياً وسكنياً (32).

وهناك توجه جدي لدى المنظمات اليهودية وعلى رأسها (أمناء جبل الهيكل) و (عطيرات كوهنيم) لبناء الهيكل في باحة المسجد الأقصى أو مكانه بعد فشلهم في ايجاد أي أثر للهيكل في الحفريات التي يجرونها، حيث تعتقد (عطيرات كوهنيم) ومنظمات يهودية أخرى بأن إعادة بناء الهيكل الذي دمره الرومان عام 70م ستعجل من عودة المسيح المنتظر (33).

2- الإعتداءات المتواصلة لتهويد الحرم القدسي الشريف وهدم المسجدين الأقصى المبارك والصخرة المشرفة:

بعد أن حددت المنظمة الصهيونية العالمية [illegible] إسرائيلية على الأراضي العربية، وحصرت [illegible] زعماؤها يكشفون عن أطماعهم و[illegible] ووضع المخططات لتنفيذها وإنشاء هيكل [illegible] على أنقاض [illegible]

فقد شرحت دائرة المعارف اليهودية [illegible] الصهيونية فقالت: "إن اليهود يبغون أن يجمعوا أمرهم وأن [illegible] ويتغلبوا على قوة الأعداء وأن يعيدوا العبادة الى الهيكل [illegible] الأقصى ويقيموا ملكهم هناك". وفي أوائل الثلاثينات كان الوزير البريطاني اليهودي اللورد ميلشيت قد كشف عن نوايا الصهاينة بالنسبة للمسجد الأقصى، فقال: "ان يوم إعادة بناء هيكل سليمان قد اقترب، وسأصرف بقية حياتي في السعي الى إعادة بناء الهيكل على أنقاض المسجد الأقصى" (34).

وقد اتبعت اسرائيل تلك التصريحات بإجراءات عملية على أرض الواقع، فقامت بعد احتلال الحرم القدسي بأيام بهدم حي المغاربة والعقارات الإسلامية خلف الحائط الغربي للحرم القدسي الشريف، ثم صادرت أملاك أربعة أحياء عربية ملاصقة ومجاورة للحرم القدسي من الجهة الغربية وتطويق الحرم القدسي الشريف بالحفريات.

كما اتخذت بعض الجماعات الدينية والسياسية والنقابية الإسرائيلية في بعض الأوقات أسلوب التستر بزيارة الحرم القدسي الشريف كمدخل الى الاعتداء على حرمته وإقامة الصلوات اليهودية في ساحاته، كخطوة أولى لإثبات حقوقهم الدينية منه، وكان أول من قام بمثل هذا الاعتداء رئيس حاخامي الجيش الإسرائيلي شلومو غورين يوم 1967/8/15 مع حوالي عشرين من جماعته، حيث دخلوا من باب المغاربة وأقاموا أول صلاة لهم في الساحة الداخلية للباب وأعلن يومها أنه سيقوم بصلاة أخرى في كل أسبوع وسيبني كنيساً في مكان آخر في ساحات المسجد (35).

وكان إحراق المسجد الأقصى المبارك يوم 1969/8/21، بواسطة مجموعة من الإسرائيليين من أكبر عمليات التخطيط الإسرائيلي لهدم هذا المسجد الإسلامي البالغ القداسة لدى المسلمين، لكن مسارعة الجموع الإسلامية وفرق الإطفاء العربية والمحلية والمجاورة انقذت القسم الأكبر من المسجد وأفشلت المخطط الإجرامي في ذلك اليوم.

وقد ألصقت اسرائيل التهمة بشاب استرالي اسمه مايكل روهان، فألفت له محكمة صورية [illegible] أدلة جنونه وانتهت الرواية بوضع المتهم في مستشفى للأمراض العقلية لفترة من الزمن، [illegible] سبيله بعد ذلك وأعلنت عن عودته الى استراليا.

كما أصدرت قاضية محكمة صلح اسرائيلية في القدس المحتلة بتاريخ 1976/1/28 [illegible] يقضي بإباحة الصلاة لليهود في الحرم القدسي الشريف، ولقد شجع هذا القرار جموع [illegible] على القيام باعتداءات اسرائيلية متواصلة لانتهاك حرمة الحرم القدسي الشريف [illegible] أبوابه في معظم ساعات النهار في محاولات لتأدية صلوات يهودية بالقوة، وقد وقعت [illegible] مع المتطرفين اليهود. كما أعتقل سبعة عشر من حرس المسجد الأقصى عند [illegible] الكنيست الإسرائيلي في 86/1/18 الى ساحات المسجد.

وتواصلت محاولات هدم المسجد الأقصى المبارك والصخرة المشرفة بالإعتداءات المتلاحقة من قبل هيئات اسرائيلية دينية وحزبية وحتى رجال الجيش منهم.

وبعد القرار الذي اتخذته الحكومة اليهودية في اجتماع خاص في 1996/9/20 بفتح النفق الجديد عشية عيد الغفران اليهودي في 1996/9/24 تحت الحرم القدسي الشريف [illegible] السياسات الإسرائيلية المعلنة تجاه المقدسات الإسلامية، لأن الإعتداء على هذه المقدسات قد انتقل من ممارسات [illegible] بعض المنظمات المتطرفة اليهودية الى اجراءات رسمية [illegible] رئيس الوزراء الإسرائيلي شخصياً.

كما جاء ليؤكد الجهود [illegible] الحكومات الإسرائيلية العمالية منها والليكودية على حد سواء، في [illegible] الحرم القدسي [illegible] المعالم الإسلامية [illegible] القدس، وتحويلها الى مدينة يهودية [illegible] آثار يهودية [illegible] الحرم وعلى الأخص ما يتعلق بالهيكل المزعوم [illegible] المسجد الأقصى وتقويض اساساته. ويمتد هذا النفق مسافة 400 متر [illegible] في المدينة ويسير على اساسات حائط المسجد الأقصى [illegible] الحرم وحتى يصل الى الحي الإسلامي، وقد فتح جزء منه بعد [illegible] الجزء الثاني منه بعد 1987، أما الجزء الأخير وطوله 10 أمتار فقد فتح حديثاً.

ويعد هذا النفق الثالث تحت أسوار الحرم القدسي، حيث تم وصل هذا النفق بنفق البراق وهو نفق اخر يبلغ طوله 500 متر ويتجه من الشرق الى الغرب على طول المدينة، أما النفق الآخر الذي يعتبر نفقاً رئيسياً تحت البلدة، فينطلق من مغارة سليمان قرب باب الساهرة ويصل الى وسط المدينة، ويتفرع غرباً باتجاه باب الخليل وشرقاً تحت المسجد الأقصى باتجاه قرية سلوان (36).

3- الإعتداءات على الأماكن المسيحية الدينية ورجال الدين المسيحي في القدس

تميزت الإعتداءات الإسرائيلية على الأماكن المسيحية الدينية والمقدسة وعلى الطوائف المسيحية بالأمور التالية، أولاً: بالإزعاج والتحقير للمقدسات، وثانياً بالضغوط الشديدة المتوالية على رجالات الطوائف المسيحية الكبيرة لإجبارها على التنازل عن مساحات كبيرة من أراضيها وعقاراتها في القدس سواء بالبيع المباشر أو الإجارة الطويلة الأجل، وثالثاً: بإرهاب رجال الدين والأفراد وحمل الكثيرين منهم على النزوح.

رابعاً: إعادة تنظيم مدينة القدس:

أقرت لجان التنظيم الإسرائيلي بعد دراسة مشروع تنظيم جديد للقدس وضواحيها، يستهدف تغيير طابع المدينة الديني والتاريخي، إلى مدينة عصرية وتسلب القدس عروبتها، وتحولها الى مدينة يهودية. كما يستهدف إزالة أجزاء كبيرة من الأحياء العربية القائمة تدريجياً وإجلاء المزيد من أهلها، ثم طمس معالمها، كما يستهدف حرمان من تبقى من أهلها البناء فوق أراض لهم.

ومن أبرز محتويات هذا المشروع إنشاء مركز تجاري رئيسي في وسط المدينة، في مساحة تبلغ 2700 دونم، وفي حدود تقع ما بين مقبرة مأمن الله (ماملا) الإسلامية غربا وبين منطقة المستشفى البلدي في طريق يافا شمالا وبين محطة سكة الحديد جنوبا و سور القدس وحي وادي الجوز شرقا. وباشرت سلطات الإحتلال الإسرائيلي ورغم ما أثاره هذا المشروع من انتقادات محلية وعالمية - باشرت في أواخر 1985 بتنفيذ مشروع المركز التجاري لوسط المدينة (37).

ويعتبر هذا المخطط جزء من التخطيط الإسرائيلي المركزي للقضاء على قلب القدس العربية خارج الأسوار مخالفا بذلك للقرارات الدولية.

كجزء من مخططات سلطات الإحتلال الإسرائيلي لتهويد القدس، تعمل اسرائيل على تغيير أسماء الساحات والشوارع والطرق العربية والتاريخية واستبدالها بأخرى يهودية. لكل اسم منها دلالة وتاريخ، ترتبط كلها بتاريخ العرب، والإسلام في المدينة المقدسة، وان ازالة هذه الأسماء لتعتبر ازالة للدلائل وللتاريخ العربي والإسلامي، كما تعتبر جريمة وإعتداء بالغين على حضارة وتاريخ القدس.

> ■ تسع مراحل للحفريات الإسرائيلية في المدينة المسورة
> ■ استبدال الاسماء العربية بعبرية هدفه ازالة دلائل التاريخ العربي الاسلامي
> ■ الاحتلال الاسرائيلي ربط البنية التحتية للشطر الشرقي للمدينة بشطرها الغربي

الهوامش

(27) عليان عليان، مصدر سابق، نقلاً عن تهويد القدس العربية (الأساليب والاستراتيجية) دراسة للأستاذ عباس زكي.
(28) فايز جابر، مشكلة القدس والتصورات المطروحة، ورقة عمل مقدمة لندوة المؤتمر الإقليمي في الشرق الأوسط، مركز دراسات الشرق الأوسط، عمان، 1991، ص95.
(29) فايز جابر، مصدر سابق.
(30) عليان عليان، مصدر سابق.
(31) روحي الخطيب، مصدر سابق، ص 880.
(32) عليان عليان، مصدر سابق.
(33) عليان عليان، مصدرن سابق، نقلاً عن صحيفة الدستور 9 آيار 1995.
(34) روحي الخطيب، مصدر سابق، ص 889.
(35) المصدر السابق.
(36) المدخل الى القضية الفلسطينية، مصدر سابق، ص 568.
(37) روحي الخطيب، مصدر سابق، ص 897.

* باحث في شؤون السياسة الدولية

الاخلال بالحريات الاكاديمية.. في العالم العربي

■ عاصم منصور ربابعة

● يعتبر مفهوم الحريات الاكاديمية من المفاهيم حديثة الظهور في مجال حقوق الانسان اذا ما قورن بالمفاهيم المؤطرة في الاتفاقيات الدولية لحقوق الانسان كالحق في العمل والمشاركة السياسية، والحق في التعليم، وحرية التعبير .. الخ، بحيث اننا لا نكاد نجد اي اشارة او تحديد لمفهوم الحريات الاكاديمية في اي من الاتفاقيات الدولية التقليدية لحقوق الانسان كالعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية او السياسية او العهد الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية او الاعلان العالمي لحقوق الانسان او اي من الاتفاقيات الاقليمية لحقوق الانسان.

ولكن مضمون الحريات الاكاديمية - كالحق في التعبير والحق في الحصول على معلومات والحق في تكوين الجمعيات - مشمول بالحماية بموجب الاتفاقيات السابقة الذكر، ولكن مفهوم الحريات الاكاديمية لا يقتصر على هذه الحقوق فقط، فما هي اذن الحريات الاكاديمية؟

في عام 1988 طلبت اللجنة الخاصة التي اشرفت على برنامج التضامن والتعاون بين الجامعات الذي اعدته منظمة الخدمة الجامعية العالمية من المدير العام الحالي للمعهد البولندي لحقوق الانسان "مانفريد نوواك" اقتراح مشروع بشأن الحرية الاكاديمية واستقلال مؤسسات التعليم العالي والذي نبعت فكرته من الادراك انه على الرغم من وجود صكوك وتوجيهات شاملة في ميدان حقوق الانسان بوجه عام، كان هناك افتقار لمثل هذه الصكوك والتوجهات في ميدان التعليم العالي يشمل حرية الجامعات واستقلالها وقد اطلق على هذا الاعلان اعلان ليما لعام 1988 ثم تلاه ثلاثة اعلانات هي : اعلان دار السلام حول التحديات الاكاديمية والمسؤولية الاجتماعية للاكاديميين، واعلان «بولونيا» او المعهد الاعظم للجامعات الاوروبية، واعلان كمبالا عن الحرية الفكرية والمسؤولية الاجتماعية وجميع هذه الاعلانات غير رسمية وغير ملزمة. وقد عرفت المادة الاولى من اعلان ليما الحريات الاكاديمية بانها «حرية اعضاء المجتمع الاكاديمي فرديا او جماعيا في متابعة المعرفة وتطويرها وتحويلها، من خلال البحث والدراسة والمناقشة والتوثيق والانتاج والخلق والتدريس والقاء المحاضرات والكتابة» م1(أ)». وعرف الاعلان المجتمع الاكاديمي بانه يعطي اولئك الاشخاص الذين يقومون بالتدريس والدراسة والبحث والعمل في مؤسسات التعليم العالي وعرف الاعلان مؤسسات التعليم العالي بانها تتكون من الجامعات وغيرها من مؤسسات التعليم ما بعد الثانوي وما يرتبط بها من مراكز البحث والثقافة.

مضمون الحريات الاكاديمية

تتضمن الحريات الاكاديمية كما هو مبين في اعلان ليما حق اعضاء المجتمع الاكاديمي بالحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وواجب يقع على عاتق الدولة باحترام هذه الحقوق. كما تتضمن حق جميع اعضاء المجتمع بامكانية الوصول الى المجتمع الاكاديمي على قدم المساواة على اساس المقدرة ودون تمييز، وحق جميع اعضاء المجتمع الاكاديمي الذين يضطلعون بمهام بحثية في اجراء بحوثهم دون اي تدخل وحقهم في الاتصال مع نظرائهم في اي جزء من العالم وحق القائمين بالتدريس في التدريس دون اي تدخل رهنا بمبادىء التدريس وتمتع جميع طلبة التعليم العالي بالحرية في الدراسة بما في ذلك الحق في اختيار ميدان الدراسة من بين المقررات المتوافرة، والحق في الحصول على اقرار رسمي بما يكتسبونه من معارف وتجارب كما ينبغي على الدولة توفير موارد كافية للطلبة المحتاجين كي يواصلوا دراستهم ويقع واجب على مؤسسات التعليم العالي ضمان اشتراك الطلبة في هيئاتها الادارية وفي التعبير عن ارائهم في اي مؤسسة قومية او دولية وهذا الحق واجب على الدولة ان تكفله لدى مؤسسات التعليم العالي مع التأكيد على حق اعضاء المجتمع الاكاديمي في الاشتراك في الجمعيات وتشكيلات المجتمع المدني الاخرى كالنقابات المهنية، وقد اجازت الاعلانات ان تكون هذه الحقوق خاضعة لقيود معينة ضرورية لحماية حقوق الاخرين.

شرط استقلال مؤسسات التعليم

ويتطلب التمتع بالحريات الأكاديمية درجة عالية من استقلال مؤسسات التعليم العالي والتزام الدول بعدم الإخلال بهذا الاستقلال من جانبها وكذلك بالحيلولة دون مثل هذا الاخلال من جانب قوى أخرى في المجتمع ويكون استقلال المؤسسات بالوسائل الديمقراطية للحكم الذاتي التي تشتمل على المشاركة الفعالة من جانب جميع أعضاء المجتمعات الأكاديمية لكل منها ويجب أن يتمتع جميع أعضاء المجتمع الأكاديمي بالحق والفرصة، دون تمييز من أي نوع، في الاشتراك في مباشرة الشؤون الأكاديمية والادارية لمؤسسات التعليم العالي بالانتخاب الحر ويجب أن يشمل الاستقلال القرارات المتعلقة بالإدارة وتحديد سياسات التعليم والبحث والارشاد. والحريات الأكاديمية تقابلها واجبات أكاديمية تجاه المجتمع الأكاديمي وتجاه المجتمع العام وهي تقسم الى نوعين رئيسين، الواجب في التعليم، والواجب في الالتزام بالقيود القانونية والأخلاقية عند ممارسة الحريات الأكاديمية:

الواجب في التعليم: واجب الأكاديميين في تقديم عطائهم العلمي بسخاء لطلابهم هو الوجه المقابل لحريتهم الأكاديمية وهي ليست مقصودة لذاتها وإنما لأثراء العطاء العلمي وشيوع الابداع.

القيود على ممارسة الحريات الأكاديمية

فمادامت الحريات تمارس لخدمة المجتمع فمن الطبيعي أن تخضع لقيود قانونية واخلاقية عند ممارستها اذ ثمة قيود موضوعية على هذه الحرية ومن ذلك حظر البحوث التي يؤدي اجراؤها او تؤدي نتائجها الى الأضرار بالبيئة أو الحياة الإنسانية او انتهاك حقوق الإنسان.

أن مضمون الحريات الأكاديمية كما هو موضح آنفاً هو مجموعة الحقوق والحريات المطبقة في المجال الأكاديمي مضافاً اليها عدد من الالتزامات الملقاة على الأعضاء الأكاديميين والمبادئ اللازمة لتوفير الحريات الأكاديمية وفي مقدمتها ضمان استقلال مؤسسات التعليم العالي، وبالنظر اليها كما هي مبينة، يكون من المنطقي التساؤل حول أعضاء المجتمع الأكاديمي والرؤية السياسية لكل منهم: هل تصبح منطقة مفتوحة للحوار مؤسسات التعليم العالي أو المرتبطة بها، بحيث يسعى كل طرف الى بيان رؤيته السياسية أم أنه ينبغي تحييدها عن الصراع السياسي بحيث تبقى مكانا للعلم فقط.؟ على أنه من الخطر مصادرة حق الأكاديمي في التعبير عن رأيه السياسي بخاصة وأننا في عالم يتجه الى تعزيز الحريات وحرية التعبير تحديداً والحق في الحصول على المعلومات أيضاً.

الحريات الأكاديمية في العالم العربي

ولكن ما هو حال الحريات الأكاديمية في العالم العربي هل هي مصانة من أي اعتداء ام ماذا؟ من الصعب الحديث عن تمتع اعضاء المجتمع الأكاديمي بحرياتهم الأكاديمية في مجتمع تنتهك فيه حقوق الإنسان بحيث لا يأمن المواطن على حياته من جراء التعبير عن رأيه وعلى الرغم من ادعاء بعض الأنظمة في العالم العربي احترامها لحقوق الانسان الا انه يتم الاخلال بالحريات الأكاديمية عن عدة طرق منها الاخلال بمبدأ المساواة في الوصول الى المجتمع الأكاديمي. بحيث يتطلب لدخوله اليها موافقة الجهات الأمنية عليه وفي حالة عدم موافقة الجهات الأمنية عليه يحرم من الدخول على الرغم من كفاءته العلمية والمهنية إلا أنه يحرم بسبب مخالفته للرأي الذي تريده السلطة. او عن طريق الاخلال بمبدأ المساواة في الوصول الى المناصب الادارية والأكاديمية داخل المجتمع الأكاديمي واقتصارها على الافراد الموالين ولاء كاملاً للسلطة... دون اعتبار للوضع الأكاديمي والبحثي لأعضاء المجتمع الأكاديمي أو عن طريق الاخلال بمبدأ المساواة في التحاق الطلاب بمؤسسات التعليم العالي عن طريق القوائم الاستثنائية...الخ. وأخيراً لقد احتلت الحريات الأكاديمية مكانتها البارزة في الأدبيات العامية لحقوق الإنسان بعد تزايد اعتداءات السلطات الحاكمة عليها مما أدى الى تضييق الحريات على أعضاء المجتمع الأكاديمي في البحث وفي ايصال الخبرات المتراكمة لديهم الى المعلقين بسبب ما يواجهونه من قيود وعوائق توضع أمامهم من قبل السلطة. ولكي يسود مناخ الابداع الأكاديمي والازدهار العلمي والثقافي فلا بد من ان يتمتع اعضاء المجتمع الأكاديمي بحرياتهم لضمان فعاليتهم ومساهمتهم في بناء مجتمعاتهم.0

قف

ندوة عن «العرب ...والعولمة»

■ محمد ناجي عمايرة

● خلال السنوات الاخيرة انتشر مصطلح «العولمة» كما لم ينتشر اي مصطلح آخر. ودارت الكلمة على الالسن، وتداولتها المقالات، وتناولتها الدراسات في مختلف انحاء العالم. ولان عندنا الكثير من هواة المصطلحات الجديدة فقد اخذ هؤلاء يمجدون «العولمة» ويدعون اليها، كما دعا كثيرون غيرهم، من قبل، الى الحداثة، ثم ما بعد الحداثة .. الخ. وثمة تساؤل يطرح نفسه، لماذا «العولمة» وما المقصود بها .. وهل هي بديل عن «الوطنية» .. والغاء لـ«القومية» او تجاوز لهما؟! ولماذا يأتي هذا الطرح في ظل النظام العالمي «الجديد-القديم» او الاحادي الجانب او التفرد الاميركي بالهيمنة .. والى اي حد ترتبط فكرة «العولمة» اقتصادا، وسياسة، وفكرا، بهذه التحولات الكبرى، في العالم.

ثمة اسئلة اشكالية غزيرة تتصل بمفهوم العولمة، وتستدعي التحليل والمناقشة، خصوصا وان العرب، لا يستطيعون ان يغمضوا اعينهم، عما يدور حولهم، في العالم، وان هم حاولوا فان القطار سيتركهم على محطاتهم القديمة!.

وثمة من يقول ان طرح مفهوم العولمة، هو مؤامرة على دول العالم الثالث، وامها وشعوبها، لصالح الدولة الاعظم، في العالم، القادرة على املاء ارادتها، وتحريك الكرة الارضية باصبع واحد!.

لهذه الاسئلة، وغيرها، تتجه نية مركز دراسات الوحدة العربية الى عقد ندوة متخصصة في بيروت، في شهر كانون الاول القادم حول «العولمة والتحديات التي تفرضها على الوطن العربي». وهو موضوع يستحق الوقوف عنده، ودراسة آثاره على المستقبل العربي. وستحاول الندوة الاجابة على سؤال اساسي مفاده: هل ولج العالم، حقا، حقبة من التطور تمثل قطيعة مع سابقتها على صعيد المناهج والبرامج والمؤسسات؟ وهل ان العولمة مجرد فرضية تحتاج الى اثبات؟.

ان كثيرين من الباحثين يرون انه من المبكر القول ان العالم اصبح على باب مرحلة جديدة .. او ان هذه المرحلة تنهي فكرة «المجال الوطني» وتلغي حق السيادة في السياسة والاقتصاد والثقافة!.

ان الندوة ستناقش عددا من اوراق العمل المهمة حول «مفهوم العولمة وتجلياته الاقتصادية» على صعيد الاسواق المالية والشركات عابرة القارات، والعولمة والتحولات السياسية.. نحو الديمقراطية والتعددية السياسية واحترام حقوق الانسان .. ومشكلات الغزو الثقافي، ومحاولات صياغة ثقافة عالمية، وتقنين نسق اخلاقي عالمي. وكذلك : العولمة والهيمنة، من خلال المؤسسات الدولية الجديدة والشركات متعددة الجنسيات، والعولمة والدولة الوطنية «القطرية» ومدى التناقض بين المرجعية القانونية للنظام العالمي، وبين مرجعية النظام الوطني لكل دولة من الدول!.

ايضا تتعرض الندوة الى الولايات المتحدة وتعاملها مع مسار العولمة، ودورها الحالي والمستقبلي في الاستئثار بفوائد العولمة، وكذلك ستتعرض الندوة الى «اسرائيل والعولمة» ومدى ترابط عملية التسوية الحالية مع سياسات التأقلم الإسرائيلي مع العولمة. وبالاساس فان الندوة ستناقش انعكاس العولمة على الوطن العربي، وتأثيراتها على التكتلات الاقليمية وعلى مستقبل التنمية والتكامل الاقتصادي العربي.

يبقى ان نشير الى اهمية الندوة، ونحن نتطلع الى انعقادها، ومناقشاتها، لتسهم في تسليط الاضواء على هذا المفهوم الجديد الذي ما زال «غامضا»!.0

العرب اليوم

صحيفة العرب في القرن الحادي والعشرين

تصدرها

شركة العرب اليوم للصحافة التابعة للدار الوطنية للصحافة والاعلام «قابضة»

xxxxx

عميد الدار

د. رياض الحروب

رئيس التحرير المسؤول

طاهر العدوان

xxxxx

هيئة التحرير

صالح القلاب مروان حزين

خالد الزبيدي محمد كعوش

حلمي الاسمر

xxxxx

المكاتب والمراسلون

لندن: حميد غريافي
هاتف: 4405450

بيشاور: أحمد السعيد
هاتف: 1810179

باريس: شكري نصر الله
هاتف: 47895520

القاهرة: فتحي خطاب
هاتف: 3534537

الجزائر: عبد العالي رزاقي
هاتف: 307293

تونس: صلاح الجورشي
هاتف: 757272

بغداد: احمد صبري
هاتف: 5434027

اسطنبول: ابراهيم الياس
هاتف: 63217175

مدير التسويق والاعلان

سامي صقر

xxxxx

مدير العلاقات العامة

باسل الطراونة

التوزيع في الاردن والعالم

مؤسسة الفريد للتوزيع

هاتف: 601099-682223/4

فاكس: 698929

الطباعة

الطباعون العرب

هاتف: 686101

الاشتراكات

الاشتراك السنوي 75 ديناراً ويراجع بشأنها الادارة

xxxxx

المبنى الاستثماري لـ «الطباعون العرب» شارع الصحافة

ص.ب: 962198

فاكس: 602266

العرب اليوم

للاتصال المباشر

رئيس التحرير:
هاتف وفاكس: 700552

الشؤون الخارجية:
هاتف وفاكس: 700551

الشؤون المحلية:
هاتف وفاكس: 602577

الاقتصاد:
هاتف وفاكس: 700562

الرياضة:
هاتف وفاكس: 602277

المحافظات:
هاتف وفاكس: 702182

العربي والدولي:
هاتف وفاكس: 602233

الاعلانات التجارية والتسويق
هاتف: 700563- 701114
فاكس: 702177

الإعلانات المبوبة
هاتف: 701111

التوزيع والاشتراكات:
هاتف : 700564
فاكس: 602266

المقسم الرئيسي:
هاتف 683333

منبر العرب

■ إبراهيم الداقوقي

محنة المثقف العربي .. ومأساة الجزائر

● وجه احد الادباء العرب نداء الى المثقفين العرب في احدى الصحف العربية المهاجرة الى اوروبا، او الصادرة فيها، على شكل سؤال ولكن بصيغة الاتهام: ايها المثقفون العرب: اين انتم من مذابح الجزائر؟!

ولكن قبل الاجابة على هذا السؤال المحرج، نردد مع الكاتبة السورية نادية خوست بان الصمت العربي حول ما يجري في الجزائر هو نوع من الذهول. لان الجزائر في الذاكرة العربية هي بلاد المليون شهيد ثم بلد الاصلاح الزراعي والاحلام بطريق جديد يمر عبر التنمية الى العدالة الاجتماعية، وهو البلد القوي الذي كان ذا وزن يسند العرب في صراعهم مع الصهيونية. الجزائر في ذاكرتنا هي بلد «جميلة بوحيرد»، ولكنها ايضا بلد الثورة التي لم تنج من بعض العثرات.

ولذلك فقد اجاب الكاتب برهان غليون على ذلك النداء بالقول: لا توجهوا اصابع الاتهام الى المثقفين العرب لكي تغطوا على مسؤوليات السياسيين والقادة الذين نظموا وينظمون هذه الفعاليات. فليس المثقفون مسؤولين عن المجازر التي ترتكب في الجزائر وليس لصوتهم قيمة تذكر لا في الجزائر ولا في العالم العربي باجمعه، ما لم يكن مكرسا لدعم الانظمة الحاكمة. وفي هذه الحالة تنهال على اصحاب هذه الاصوات الجوائز والمكرمات والدعوات وتفتح لهم ابواب الصحف والمجلات والتلفزيون .. بغض النظر عن اهمية وقيمة نتاجاتهم ما داموا يبررون اعمال السلطة. اما اولئك الذين يحاولون تفسير اعمال السلطة القابضة على الحكم او يحاولون نشر الوثائق التي تدين السياسيين والعسكريين بالفساد او يبدون الرأي الاخر المخالف لرأي السلطة فانهم يتهمون على الفور بالعمالة للامبريالية او بالتجسس والخيانة العظمى او بالسرقة او اختلاس اموال الدولة او بانهم ازيار نساء فينهون مستقبلهم المهني وقد ينهون حياتهم، او يحاول المثقفون النجاة بجلودهم فيغتربون عن أوطانهم وأهليهم وذويهم ويموتون في ديار الغربة حسرة وكمداً.

ولذلك فقد استغربت هذا النداء الذي وجهه ذلك الأديب الذي يتنعم بأفياء الحرية على منصات هايد بارك بلندن، في حين يقاسي المثقفون في معظم الأقطار العربية صنوف العذاب ويطاردون من قبل أجهزة الدولة السرية والعلنية. ومن هنا كان الأحرى بذلك الكاتب العربي الذي نحترمه أن يطالب بالمزيد من الحرية للمثقفين وبالمزيد من الديمقراطية للعمل الاعلامي العربي الذي بات يلهث وراء النماذج الغربية عن تقاليده وتراثه وقيمه، وبالمزيد من المشاركة الجماهيرية في اتخاذ القرار. لأن المطلوب من المثقف العربي، وكما يقول الكاتب غليون، ليس الكشف عن تلك المجازر المعروفة أسبابها ونتائجها للرأي العام العربي، وإنما المنتظر منهم هو العمل مع القوى الاجتماعية الأخرى لوقف الحرب والخروج بنظام سياسي ديمقراطي يتيح لجميع المواطنين، الحياة بأمان وحرية وكرامة.

وليس هناك أي شك في أن لا المثقفين ولا غيرهم قادرون على تحريك أي شارع في العالم العربي، فقد نجحت المؤسسات البوليسية في أن تدفع الناس الى استبطان الخوف استبطاناً لا محل لغيره وتشل من الداخل اي حركة بل فكرة تخامر الجمهور في التعبير العملي عن اعتراضه ولذلك اصبحت معظم التظاهرات التي تقوم في البلاد العربية وهي صغيرة ولا تكاد تذكر تعتمد على النساء والاطفال. فالرجال ممنوعون من الحركة.

ان ما يعيشه العالم العربي منذ الثمانينات هو عملية تعقيم واخصاء سياسية عميقة للشعوب العربية. وليست الحروب الاهلية المفتعلة او المرتبة الا الآلة التي تدخل فيها هذه الشعوب كيما تخرج في نهايتها نظيفة من اي مطلب سياسي او اخلاقي. ولهذا فان اي تدخل سواء اجاء من الداخل او من الخارج لاطفاء الحرب او لايقافها يعتبر في نظر السلطات تهديدا لحسن سير عملية التعقيم.0

* صحفي عراقي مقيم في تركيا



كاريكاتير خضير الحميري

السلطة الوطنية الفلسطينية وحماس والمبادرة المطلوبة

■ نجيب القدومي

● ان المواقف الاخيرة التي اتخذتها قيادة حماس والاجواء الجديدة التي فرضها خروج الشيخ احمد ياسين من السجن الى عمان ودور القيادة الاردنية في عقد هذه الصفقة التي كان لها الاثر الاكبر في فرض هذه الاجواء الايجابية والتي رافقها فشل عملية "الموساد" ضد رئيس مكتب "حماس" في عمان، وما عقبه من طرد لممثلي الموساد الاسرائيلي من العاصمة الاردنية وتجاوب السلطة الوطنية الفلسطينية مع هذه الاحداث متجاهلة محاولات اسرائيلية في توتير العلاقات بين السلطة الوطنية والحكومة الاردنية وهي العلاقات التي اقتنع الطرفان بانها استراتيجية يفرضها التاريخ والجغرافيا والمصالح المشتركة بين الدولتين وبين الشعبين، هذه المواقف جميعها تفرض جوا جديدا على العلاقات بين السلطة و"حماس"

يتلخص هذا الجو بأن الخطوات الايجابية التي اتخذتها "حماس" ممثلة بزعيمها الروحي الشيخ احمد ياسين والذي فوت على المراهنات الاسرائيلية الداعية للصدام او التناقض بين "حماس" والسلطة والتصريحات الواضحة للشيخ الجليل بتأكيد سلطة السلطة الوطنية وتأييد اقامة الدولة الفلسطينية ورفضه تلقي رسالة من السلطات الاسرائيلية والتأكيد على ضرورة توجيهها للرئيس ياسر عرفات كرئيس للسلطة الوطنية الفلسطينية، كل ذلك يؤكد على انسجام المواقف وتقدير الظروف.

بقي ان نقول ان السلطة الوطنية الفلسطينية التي مرت وتمر في ظروف صعبة يوجدها الكيان الاسرائيلي امعانا منه في نقض الاتفاقيات واصرارا على التراجع عنها تجاوبت مع مواقف حماس الاخيرة. ومع ايماننا العميق بأن الاعتقالات التي تتم من قبلها والتي تبدو انها استجابة للمطالب الملحة لاسرائيل ونتنياهو الا انها في حقيقتها حماية للمعتقلين ودفاعا عنهم، فلا بد من التأكيد على ان السلطة وحماس طرف واحد وان التوجهات الاخيرة لحماس وقيادتها يعطي المبرر الكافي للسلطة الوطنية بعدم القيام باعتقالات لا لاسباب ظاهرية ولا باطنية وان على حماس وقيادتها ان تقدر ظروف السلطة فلا تقدم على ما يحرج السلطة او ما يعمل على فسح المجال لايجاد اي تناقض بينهما.

مطلوب منهم جميعا ادراك الدهاء الاسرائيلي والتواطؤ الدولي في السعي لبدء صدام فلسطيني فلسطيني وهو ما اكدت وتؤكد جميع الاطراف باستحالة حدوثه وهذا ما يدعو الى التفاؤل والامل بانه سيأتي اليوم الذي نرى فيه الشعب الفلسطيني الذي عانى ولا يزال يعاني، يقف في خندق واحد بجميع فئاته وتوجيهاته. عندها يستطيع السياسيون و العسكريون تنسيق مواقفهم للرد على الغطرسة الصهيونية الرد المناسب عسكرياً او سياسياً وسيرفض فلسطينياً بل وعربيا ونأمل ان يكون عالمياً- وصف اي عمل يأتي ردا لحماية الكرامة العربية ودفاعا عن الحق الفلسطيني بأنه عمل ارهابي عندها يستطيع الفلسطينيون ان يعلنوا موقفهم بقوة واصرار ويزيد ذلك قوة لو فكرت الفصائل الفلسطينية المنتشرة هنا وهناك خارج ارض الوطن بأن تعود الى وضعها الطبيعي في النضال على ارض الوطن والمساهمة في معركة البناء على الارض التي تحتاج الى اهلها ورجالها والبدء بمرحلة جديدة تجسد فيها الوحدة الوطنية ويفتح فيها حوار وطني مسؤول تقدم فيه مصلحة الوطن الذي طال انتظار اهله للعودة اليه ويرفض فيه الانطلاق من مصالح شخصية او فئوية او التجاوب مع مطالب خارجية من هنا وهناك.

المطلوب الان وبشكل ملح ترتيب البيت الفلسطيني ترتيبا دائما مبنيا على اسس سليمة تأخذ بعين الاعتبار التضحيات التي قدمها هذا الشعب بجميع فئاته والوانه وتوجهاته هذه التضحيات التي ابرزت الكيان الفلسطيني واثبتت ان ثورته الفلسطينية كانت من ابرز الثورات التحريرية التي ظهرت في القرن العشرين وان انتفاضته كانت مشعلا يستضاء به على ارض فلسطين انتشر نورها على مساحات كبيرة من العالم الذي عرف ان لهذه الارض اصحابا لا يمكن ان يسكتوا على ضيم وان لها ابطالا ضحوا في سبيل عودتها وسيضحون اكثر في سبيل حمايتها وبناء دولتهم المستقلة عليها وعاصمتها القدس.

مطلوب الان من السلطة الوطنية الفلسطينية وقياداتها التي عرفت كيف تتعامل مع تطورات الاحداث واتقنت اللعبة السياسية كما كان رجالاتها يعبدون الطريق بدم الشهداء حتى غدا اسم فلسطين على كل لسان، مطلوب من هذه السلطة اطلاق مبادرة عاجلة ومدروسة لتحقيق وحدة وطنية حقيقية صادقة مبنية على اسس متينة تتيح المجال للجميع بلا استثناء البدء بالبناء البعيد عن اي ترهل او تعقيد فلا وقت ولا مجال الا للعمل المخلص البناء الذي يثبت ان السلطة الوطنية الفلسطينية بدأت تضع اقدامها الراسخة على ارضها وان على الاشقاء العرب وخاصة الدول المحيطة بفلسطين وفي طليعتها الاردن ان يقدموا الدعم الذي يجب ان يقدم لصنع غد عزيز يعيد للعرب كرامتهم وللامة امجادها السابقة التي سلبت منها، مطلوب اطلاق هذه المبادرة ومطلوب دراستها، والتجاوب معها ومطلوب دعمها وتأييدها لتأخذ المرحلة الفلسطينية القادمة بعدها الوطني والقومي على افضل وجه للصمود امام الغطرسة الصهيونية بموقف واحد تدفعه الرغبة في السلام الذي يحميه التوحد والقوة.0

نتنياهو قد يحقق المعجزة ويوحد العرب!

■ أمال الزهاوي

● في احيان كثيرة لابد ان يجرنا التفكير الى ان هذا العصر الذي نعيشه الان قد وصل الى درجة متقدمة من التقنية ابتداء من وسائل الاتصالات التي تجعل العالم كتلة واحدة بما في ذلك الكومبيوتر والفاكس والستالايت والانترنيت ... وانتهاء بعملية الاستنساخ ..

ان هذا العصر مهدد بشيء اسمه اسرائيل .. نتنياهو .. الذي سيجر المنطقة والعالم الى ما لا يعلمه الا الله ... فالضغط يولد الانفجار. ورغم التنازلات التي قدمها العرب في اتفاقية «اوسلو» ودخولهم في مشروع .. الارض مقابل السلام «الذي سيسير في طريق الفشل .. الا انه قد ظهر من خلاله ان اسرائيل لا تريد سلاما على الاطلاق. وان اجزاء الحكم الذاتي لا تزال تحت المظلة الاسرائيلية. وان المستوطنات اليهودية لا تزال تبنى على قدم وساق. اضافة الى الشروع ببناء مستوطنات جديدة في بيت لحم .. فما معنى هذا السلام اذن؟

ان العالم الاوروبي بدأ يفهم حقيقة السلام، وما تريده اسرائيل لا يخفى على الاذهان .. لقد اصبح واضحا جليا يفهمه حتى الطفل .. انه ضحك على الذقون .. واستهتار بالعرب والمسلمين وبالعالم .. فكيف يكون مبدأ الارض مقابل السلام والارض تبنى عليها مستوطنات يهودية؟ وكيف يتحقق السلام مع سورية واسرائيل لا ترد لها ارضها المحتلة في الجولان ؟ اضافة الى احتلالها جزءا كبيرا من جنوب لبنان.

كيف يفكر نتنياهو ؟ وماذا يريد ازاء ما يقوم به من اعمال استفزازية؟ انه كما يبدو وبوضوح غير حافل باحد حتى اميركا نفسها .. انه كالثور الهائج المسعور وفي رأسه قوّال الجنون .. وهو مصرّ على تمزيق السلام الذي هو تنازل من العرب الذي كان هدفهم استرداد كامل التراب الفلسطيني.

تصوروا .. ان العرب الان موافقون على السلام بينما اسرائيل، التي دخلت المنطقة كجسم غريب معدوم الجذور .. مساقة باساطير مجهولة وغامضة تدعمها امبريالية العالم، تريد ان تسيطر على كل الارض .. وترفض بسلوكها هذا مشروع السلام المطروح، وهي بهذا ستخرب اعظم فرصة تنازل قدمها لها العرب.. وهي بهذا مستقوية باميركا اليوم فالسياسة ايضا مصالح .. لكن اميركا اليوم قد لا تكون معها في الغد .. كما وان هناك متغيرات كثيرة في العالم وان العرب ليسوا بالبساطة التي تتصورها .. انها تضع نفسها في الفخ .. ان عاجلا وان آجلا .. وعلى نتنياهو ان يكون اكثر تعقلا وان يفهم المنطقة جيدا ..

فانه كما يقول المثل العامي «الالحاح يفك اللحيم ..» وفي يوم ما سيثأر العرب والمسلمون لما يقوم به نتنياهو الان .. وهو بالنتيجة يجر العالم الى كارثة عالمية لا اول لها ولا آخر .. وربما هو بسلوكه هذا واستهتاره سيكون موحد العرب والمسلمين ... وستحقق بسببه معجزة كونية .. فنحن ايضا لدينا نبوءاتنا ومقدساتنا ...0

للقطريين اسبابهم!

■ عزام جرار

● يروى ان احد ائمة المسلمين في دولة عربية قال لرئيسها الذي صافح شيمون بيريز إبان زيارته لتلك الدولة العربية، ان عليه ان يغسل يده سبع مرات ... فردّ عليه الرئيس بقوله انه فعل ذلك اضافة الى غسل يده بالتراب.

أسوق هذه الرواية بمناسبة قرب انعقاد المؤتمر الرابع للشرق الاوسط وشمال افريقيا بمشاركة اسرائيلية على مستوى وزير الخارجية.

هذا الاصرار القطري على عقد المؤتمر رغم دعوات المقاطعة العربية، له ما يبرره ... وله ما يجعله ضرورة ملحة واستراتيجية بالنسبة لدولة مثل قطر، والمسوغات التي تجعل الاصرار القطري على المضي في عقد المؤتمر المذكور تتمثل فيما يلي:

* حين وقع الاختيار على الدوحة لاستضافة المؤتمر، بعد الدار البيضاء وعمان والقاهرة، كانت اجواء السلام لطيفة ويصفق لها المؤيدون ويتجرعها على مضض المعارضون للعملية السلمية.

ولم تكن هناك اجواء مشحونة ولا تنكر لخطوات السلام المحدودة التي تم قطعها، وجاء اختيار قطر لاستكمال رسالة السلام التي بدأت في الشرق الاوسط. وكان لا بد من مظاهرات مؤازرة لها في المغرب وشمال افريقيا وبلاد الشام ... وكان لا بد ان تحدث مظاهرة مماثلة في اقليم الخليج حيث وقع الاختيار على قطر.

والمبرر الثاني لعقد المؤتمر في قطر يتمثل في حاجة قطر الماسة الى استضافة مؤتمر دولي بهذا الحجم، لكي يعزز موقع هذه الدولة على الخريطة السياسية والجغرافية لمنطقة الخليج العربي لا سيما وسط الخلافات الواضحة التي تعصف بدول مجلس التعاون، وبعد تولي الامير الحالي لمقاليد الحكم خلفاً لوالده الذي يعيش في الخارج. اضافة الى الخلاف الحدودي بين الاشقاء القطريين والبحرينيين على جزر صغيرة بين الدولتين. لذلك فان المؤتمر يعزز موقع قطر الدولة والنظام القائم فيها.

والمبرر الثالث يتمثل في كون قطر تعوم على جيوب (حقول) غاز تؤهلها لتكون صاحبة ثاني اكبر احتياطي للغاز في العالم ... وهذا الغاز يحتاج الى مشاريع بمليارات الدولارات لاستغلاله والى اسواق عالمية واسعة لاستهلاكه ... وكما هو معروف فان خزينة قطر ليس مؤهلة للصرف على استغلال حقول الغاز لا سيما بعد الخلافات على ارصدة اميرها السابق المودعة في البنوك الاجنبية، وبين الحكومة القطرية.

وقطر تنظر للمؤتمر بلهفة شديدة لكي تستقطب استثمارات عالمية وتفتح اسواقاً لثروتها الدفينة.

والمبرر الرابع لدولة مثل قطر للاصرار على عقد هذا المؤتمر في الدوحة يتمثل في رغبة هذه الدولة في الحصول على شرعية دولية اكبر والى علاقات توازن قوى ... فهي من جهة تقبل وترحب بوجود اسرائيلي في الخليج واقامة علاقات اقتصادية مع اليهود باعتبارهم – ترمومتر – الرضا الاميركي في المنطقة ... وقطر ايضاً ترحب بوجود اميركي في الخليج وتقيم علاقات اقتصادية وسياسية مع بغداد، وقطر تقيم علاقات ايضاً مع طهران والسعودية.

وسط هذا التشابك في العلاقات وهذا التنافر في اطراف العلاقة يعتقد القطريون انهم يقيمون توازناً يوازي حجم المضايقات التي يتعرضون لها من المعارضين لمؤتمر الشرق الاوسط وشمال افريقيا.0

اللغة والثقافة .. الهوية والانتماء

■ د. عبد الهادي مدانحة

● في قرية جميلة تعجز الكلمات عن وصفها، تقع في الريف الهولندي، عدد سكانها فقط اربعة الاف وخمسماية نسمة، كل ما في العاصمة امستردام من خدمات موجود فيها، وبلا اي استثناء اسمها سخيك .. يقطن صديقي الهولندي السيد ويم ميكل، وهو شخصية معروفة في الاوساط الصيدلانية حيث عمل مديرا اقليميا لمنطقة الشرق الاوسط والشرق الادنى سنوات عديدة لاحدى الشركات الاوروبية.

عندما زرته في صيف هذا العام في منزله الذي لا تتجاوز مساحته الاجمالية 140 م مربع والمكون من طابقين كل طابق 70 مترا مربعا للمنزل حديقتان امامية وخلفية، ولا يوجد جدار يفصل حديقة منزله الامامية، وحديقة منزل جيرانه الملاصقة له، ومساحة الحديقة الخلفية لا تزيد عن 15 مترا مربعا، ولكن بها 250 نوعا من الزهور.

تلك هي المقدمة والعرض هو اننا تناقلنا اطراف الحديث مرارا في شؤون الدنيا الثقافة والسياسة والعلوم والاعمال، الوطن والمواطن، وكل ما يخطر ببال اي شخصين ينتميان الى حضارتين مختلفتين .. واتفقنا كثيرا واختلفنا كثيرا، ولكنا بقينا نتحاور .. لا اطمع في ان يلغي ثقافته وينحاز لثقافتي بشكل مطلق، ولا هو يسعى لهذا، ولكني اثير ما استطعت في ذهنه الاضاءات الكبرى في الحضارة العربية الاسلامية وتعاملاتها مع الانسان كارقى إلمخلوقات البشرية على هذه الارض. واذكر انني قلت في احدى المرات ان رسولنا محمد عليه السلام عندما خاطب الحجيج في حجة الوداع على جبل عرفات قال ايها الناس .. بمعنى ان هذا خطاب للناس كافة وليس للمسلمين فقط. فحرم بامر من الله عز وجل سفك دم المسلم حيث قال دماؤكم عليكم حرام ..

وقلت له ان سيدنا الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه .. عندما طعنه عبد الرحمن بن ملجم وبقي اربعة ايام قبل ان يفارق الحياة، امر ابناءه الامام الحسن والامام الحسين بان لا يأخذا به اكثر من شخص، فالنفس بالنفس، والقاتل فقط يقتل حتى لو قتل شخصاً من عامة الناس خليفة المسلمين وابن عم الرسول وزوج ابنته فاطمة الزهراء، فالنفس بالنفس فعلي وعبد الرحمن متساويان كونهما بشر من خلق الله.

كما تحدثنا عن الشعوب غير العربية التي دخلت الاسلام واسهمت في بناء صرح الحضارة العربية الاسلامية .. التي كانت اداة تعبيرها الاولى اللغة العربية لغة القرآن الكريم وان اللغة العربية هي وسيلة نقل وانتقال الحضارة بمعنى التعبير والفهم .. فكل من اراد ان يفهم الحضارة العربية الاسلامية عليه بلغة القرآن، وكل من انتمى لتلك الحضارة سواء اكان مسلما ام غير مسلم او كان عربيا، ام غير عربي فعليه ان يتقن اللغة العربية حتى يؤلف بها وينقل رسائله الى المستقبلين باللغة التي يفهمونها، والشواهد كثيرة في هذا المجال على من الف باللغة العربية من غير العرب ومن غير المسلمين ايضا كتبا قيمة اسهمت في اعلاء صرح الحضارة العربية الاسلامية وبالتالي في الحضارة الانسانية الكونية.

وهنا قاطعني السيد ويم وطلب مني ان انتظره قليلا .. فصعد الى الطابق العلوي في منزله وعاد بكتاب اخضر كبير وقال هذا هدية من عميد كلية الصيدلة في جامعة طهران، ولكني لا اعرف ما هو وان كنت اظن ان هذا الكتاب له قيمة كبيرة عند الايرانيين، وان هذا الكتاب مؤلف بالفارسية ولا تستطيع انت ان تقرأه.

فما ان وقعت عيناي على الكتاب حتى رأيت عنوانه وهو نهج البلاغة للامام علي بن ابي طالب، وهذه الكلمات مكتوبة بالعربية وان كانت هي نفسها لها نفس المعنى بالفارسية، ولكني استطعت ان اقرأ عنوان الكتاب والمؤلف ولحسن حظي انني كنت قد قرأت هذا الكتاب بالعربية مرات عديدة .. فاستطعت الى حد ما ان اشير الى ما يحتويه ذلك الكتاب وانه فعلا ذو قيمة للعرب والفرس .. ولكن للاسلام والمسلمين ايضا .. فالكتاب جزء من حضارة العرب ولا يمكن ان لا يكون جزءا من حضارة الايرانيين الان، وكذلك هو جزء من حضارة الباكستانيين والافغان والاتراك والبوسنيين والاندلسيين وبعض الشعوب والامم الافريقية ..

فاينما امتد الاسلام .. كان ذلك الكتاب جزءا من حضارة تلك الامم والشعوب وهو اصلا مكتوب بالعربية لغة القرآن الكريم .. وانت عندما تسمع ايرانيا يتحدث او تركيا .. او باكستانيا .. بلغاته القومية .. تسمع الكلمات العربية تتناثر هنا وهناك .. وتدرك الى اي مدى اثرت لغة القرآن الكريم بهذه الامم والشعوب .. والان يملأ قلبي الحزن عندما ارى عربي الانتماء للثقافة والحضارة يكتب باحرف غير عربية وباللهجة المحلية متعمدا القفز عن الواقع الصلب متناسيا ان العربية ليست تعصبا لعرق او لسلالة .. وانما انتماء الى حضارة انسانية كبيرة قدمت للدنيا الكثير الكثير.0

كيف يا اخوان؟!

● قال لي احد «الاخوان» الذي التقيته في احدى المقار الانتخابية ذات ليلة" اننا لا نؤمن بما يجري، وعندما طلبت من احد «اقطاب المعارضة» اذا كان يقبل ان يتحدث امام تجمع انتخابي، قال: نعم اقبل ولكني سأتحدث ضد الانتخابات.

. والذي فهمته من صاحبنا الاول ان التعليمات التنظيمية تقضي ليس فقط بعدم الترشيح للانتخاب بل ايضا عدم تأييد اي مرشح وحتى عدم الاقتراب من التجمعات الانتخابية والا فان المخالف يعرض نفسه للمساءلة التأديبية ومنها التجميد والطرد.

تذكرني اجراءات «الاخوان» بممارسات كثير من الاحزاب التي كانوا يطلقون عليها اوصاف «الراديكالية»، و«اليسارية»، و«الحديدية» و«الستالينية» وخلافها وهي الممارسات التي كانت موضوع انتقاد كبير من الحكومات والجهات الرأسمالية والليبرالية.

يومها كانت الاجراءات العقابية تتركز على المخالفات الكبيرة مثل «الاختراق التنظيمي» و«الانحراف او التحريف الايديولوجي» وخلافها مما يستدعي عملية «تنظيف» قد تأخذ شكل التصفية الجسدية.

والذي يبدو ان «الاخوان» قد بدأوا من حيث انتهى الاخرون وقد تكون اجراءاتهم، رغم قسوتها، لها ما يبررها، ولكنها اجراءات عسكرية تصل الى قاعدة «نفذ ثم ناقش» هذا اذا كان باب النقاش مفتوحا.

ما يحدث يدعم مقولة ان الناس ملت من التنظيمات الحزبية، لاسباب شخصية او سياسية، حيث لا تقابل الا من كان حزبيا «سابقا» وقد يأتي اليوم الذي يتكاثر عدد «الاخوانيين» سابقا اذا ما استمرت هذه المواقف المشحونة التي تتراوح بين «التبرؤ من فلان» و«تخوين علان» والتشهير بفلنتان وهي المواقف التي اخذت تطفو بقوة على ساحة الحركات الاسلامية في كثير من البلدان العربية ومنها سوريا والاردن وفلسطين.

والذي لا افهمه هو كيف ستتمكن هذه الحركات من اسماع صوتها للناس وللجماهير عندما تفقد المنابر المتاحة لابداء الرأي ولمحاولة التغيير بينما لا تمكنها الظروف المحيطة من ذلك. فاذا كان «الاخوان» يعارضون قانون الصوت الواحد وقانون المطبوعات والنشر المؤقتين فكيف بالله عليكم سيتم ابطال مفعول هذين القانونين؟

لقد كان يؤخذ على الجبهة الشعبية انها الفصيل المشاكس داخل منظمة التحرير الفلسطينية لكثرة دخولها الى المنظمة وخروجها منها عند الخلافات الحادة حول قضايا جوهرية كثيرة، لكن هذه الجبهة لم تستطع تغيير الخط العام للمنظمة كما لم تستطع اسقاط قيادتها لاسباب عديدة يطول شرحها.

فكيف يا «اخوان» سوف تسقطون هذين القانونين وانتم لم تنجحوا في وقف الانتخابات التي سترفد المجلس النيابي القادم بنواب ليسوا بحجم المعارضة في المجلس السابق ولن ينجحوا في افشال تصميم الحكومة على تحويل هذين القانونين المثيرين للجدل الى قانونين دائمين ..؟!.0

■ داود سليمان القرنة

«اللا منتمي»

● تنشر الصحف البريطانية هذه الايام اخبارا جديدة عن حادثة قديمة تدعي انها وقعت في عام 1993 وتتهم فيها محمد الفايد بالسطو على صندوق ائتمان مودع لدى محلات هارودز يعود لمنافسه في ملكية المحلات تيني رولاندز. والتهمة، لو ثبتت فعلا، تعني الحكم بالسجن على الفايد، ثم طرده من المملكة المتحدة... وربما اتخاذ موقف من ملكيته للمحلات الشهيرة.

ولست هنا في معرض الدفاع عن الفايد او التشكيك بنوايا خصومه – كائنا من كان اولئك الخصوم، الا انه ليس بوسع المرء ان يتجاهل المثال الذي تقدمه علاقة الفايد بالانجليز.

دخل الفايد الحياة البريطانية من اوسع ابوابها – لا نتساءل كيف.. ولكنه دخل خلف وراءه ميدان الاعمال الانشائية التي كان يمارسها في مصر وفضل عليها صفقات الاعمال السرية التي تدور في قصور الملوك والسلاطين وردهات الوكلاء والمهربين. اشترى قصورا في عواصم الغرب وربط على سواحلهم يخوتا وزوارق. اقام الحفلات لنجوم السينما والصحافة.. وقدم الرشوة لنواب في مجلس العموم. وحسب انه قد عبد طريقه ووصل الى حيث اراد. وبلغ من يقينه انه مد يده الى واحد من رموز الانجليز البارزة، فأضاف هارودز الى ملكيته واستقر في الطابق الخامس منه. وحين وقعت ديانا ام ملك بريطانيا القادم، في حب ابنه دودي لم يبق على الفايد سوى ان يغمض عينيه ويحلم بحفل التتويج الذي سيكون ابنه عرابه.

تحضرني على الفور رواية «جويس كيري» الرائعة «مستر جونسون».. التي تتناول سيرة الفتى النيجيري الذي اغرم بالمستعمر الانجليزي فغير اسمه الى «جونسون» وغير دينه ولغته وهجر قبيلته ليلحق بركاب الحاكم البريطاني المحلي. فلم يقبله الحكم ولا الحاكم وانتهى بطلقة في رأسه من يد الحاكم الذي باع من اجله كل شيء. كان بوسع «جونسون» ان يظل الى الابد في حاشية الحاكم تابعا، مستخدما، مستعمر البلد والجهد. لكنه اراد ان يكون «مستر»، فدخل بذلك المنطقة المحظورة، التي ابعد عنها رميا بالرصاص.

هل هي شطحة من شطحات الخيال ان ارى في مستر جونسون ومستر فايد صورة اكبر تتجاوز الاشخاص الى الانظمة والدول التي تقف على ابواب لندن واخواتها تطالب بالانتماء الى « المسترية» فلا تحصل الا على الطرد ... او الرصاص؟

■ امل الشرقي

شكوى من ناس «اقل حظا» .. !!

● وصلتني شكوى مريرة من القارئ« السيد محمد علي عبد الله تخص على الاقل عشرة الاف مستخدم في وزارة التربية والتعليم، وقد هزت الشكوى مشاعري لما فيها من ظلم – كما يبدو من رسالة الاخ محمد. – مع العلم انني غير ملم بتفاصيل القصة ولم استمع لاطرافها، لكن هذا لا يمنع من نشر القصة كما رواها كاتبها وفي هذا المكان بالذات، حيث انه حاول ان يُسمع القوم صوته في اماكن اخرى الا انه لم يفلح، وفيما يلي نص الرسالة:

الاستاذ الكاتب حلمي الاسمر
تحية طيبة وبعد.

ارجو ان اضع بين يديكم ومن خلال زاويتكم اليومية موضوع الزيادة التي قررها المسؤولون في وزارة التربية على الاشتراك الشهري للعاملين في التربية والمشتركين اجباريا في صندوق ضمان التربية.

اولا:– ان الزيادة والتي تصل الى 33٪ هي زيادات غير معقولة وغير مقبولة بالنسبة لنا نحن المستخدمين والذين لا تصل رواتبنا الى 140 دينارا شهريا فزيادة الاقتطاع عن 2٪ الى 3٪ شهريا تؤثر على قوت اطفالنا وعائلاتنا مع العلم اننا مشتركون في الضمان الاجتماعي للدولة وضمان التربية يثقل كاهلنا باقتطاعاته التي تذهب لكبار الموظفين ذوي سنوات الخدمة الطويلة واصحاب الرواتب الكبيرة التي تبلغ عدة مئات من الدنانير.

ثانيا:– ان زيادة الاقتطاع الشهري من رواتبنا وبشكل دوري كل عدة سنوات اذا كان مقبولا لدى المعلمين نظرا لاختلاف ظروفهم عنا نحن المستخدمين فنحن لا نستحق رواتب تقاعدية وليس لنا الا الضمان الاجتماعي للدولة كمستخدمين.

اننا نعتبر الزيادة الاخيرة لاقتطاعات الصندوق غير ذات فائدة بالنسبة لنا فهي لن ترفع مستحقات نهاية الخدمة لنا الا قليلا.

آملين تعاون الصحافة معنا وخاصة كتاب الزوايا اليومية واثارة هذه القضية امام المسؤولين في الحكومة لغايات عدم اقرار تعديلات نظام ضمان العاملين في التربية.

لان اقرار تعديلات هذا النظام بزيادة الاقتطاعات فيه ظلم كبير لنا نحن المستخدمين في وزارة التربية والتعليم وعددنا يقترب من عشرة الاف مستخدم وعلى الفئة الرابعة.

* * *

من الواضح هنا ان هذه الشكوى تخص فئة من صغار الموظفين الذين بالكاد يتحصلون على قوت عيالهم، ولاشك ان اي اقتطاعات اضافية من رواتبهم ستذهب فوائدها لذوي الرواتب العالية في الوقت الذي ستتناقص رواتبهم الضعيفة اصلا ..

نرجو ان يعاد النظر في هذه القضية لما فيه مصلحة الناس «الاقل حظا» في هذه البلاد!.0

■ حلمي الاسمر

برئاسة شريف ايجلي والبلبيسي

بدء اجتماعات الدورة الرابعة لمجلس الاعمال الاردني- التركي المشترك

الكباريتي: تحرير التجارة ورأس المال وتعزيز القطاع الخاص من انجازاتنا

البلبيسي يدعو لتعزيز العلاقات بين الجانبين

ايجلي: الاردن بوابة للدخول الى الاسواق العراقية والفلسطينية

□ العرب اليوم

● بدأت في استانبول امس اجتماعات الدورة الرابعة لمجلس الاعمال الاردني- التركي المشترك وقد ترأس الجانب الاردني عضو مجلس ادارة جمعية رجال الاعمال الاردنيين فخري البلبيسي فيما ترأس الجانب التركي الرئيس المشارك لمجلس الاعمال المشترك شريف ايجلي وحضر الاجتماع رئيس الوزراء الاردني السابق عبدالكريم الكباريتي الذي تزامن انعقاد الاجتماعات مع زيارة خاصة يقوم بها الكباريتي الى تركيا.

في بداية الاجتماع تحدث شريف ايجلي مرحباً باعضاء وفد الجمعية ومشيراً الى الاهمية الخاصة التي يكتسبها اجتماع استانبول حيث يشارك فيه نحو مئة من رجال الاعمال الاتراك يمثلون مختلف القطاعات الاقتصادية التركية.

واضاف شريف ايجلي الى ان مجلس العلاقات الاقتصادية الخارجية التركي يعلق اهمية كبيرة على المجلس المشترك الاردني- التركي بهدف تطوير العلاقات بين القطاع الاهلي في كل من البلدين الصديقين لما فيه مصالحهما المشتركة. وركز ايجلي على عمق العلاقات التاريخية بين البلدين التي تعتبر عاملاً مهماً في التعاون المشترك موضحاً ان معرضاً تركيا كبيراً سيقام في عمان في مايو/ايار 1998 تحت عنوان «ايام تركية في الاردن» بمشاركة عدد كبير من الشركات التركية. ومن المقرر ان يعقد مجلس الاعمال الاردني- التركي اجتماعات الدورة الخامسة على هامش المعرض المشار اليه.

واكد شريف ايجلي على ان فرص الاستثمار المشترك بين الجانبين متوفرة وكبيرة وان علينا ان لا ننظر الى هذه العلاقة من منظور التجارة فحسب بل يتوجب العمل على تطويرها لتشمل الاستثمارات المشتركة في الاردن وتركيا، خاصة وان تركيا ترى في الاردن بوابة للدخول الى الاسواق المجاورة مثل السوق العراقية والفلسطينية وفي الوقت نفسه تطرح تركيا نفسها كبوابة للانطلاق نحو دول الاتحاد السوفياتي السابق.

وقال رئيس الوزراء السابق عبد الكريم الكباريتي في كلمة له ان الاردن قام بادخال تعديل شامل على اقتصاده واستطاع بواسطته ان يزيل عدم التوازن البنيوي ويحقق تقدماً باتجاه زيادة حجم اسواقه وانفتاح اقتصاده. وتؤكد هذه البرامج على اشراك القطاع الخاص، وتوسيع التجارة الدولية والاقليمية وادارتها استراتيجياً من خلال اطار التنمية المستدامة.

وقد تم شمول الاهداف الكلية للتعديل الهيكلي الاردني في خطط الحكومة الحالية للمجالات التالية:

تحرير تدفق التجارة ورأس المال في الوقت الذي تتم فيه متابعة الاندماج الاقليمي والعالمي.

اعادة تعريف دور الدولة

تعزيز دور القطاع الخاص

تشجيع الاستثمار والانتاج لاجل التصدير كوسيلة لتحقيق النمو الاقتصادي.

معالجة البعد الاجتماعي للتنمية من خلال خطط منهجية للتخفيف من مشكلتي الفقر والبطالة المتلازمتين.

والاردن، شأنه في ذلك شأن تركيا، يمر بمرحلة واعدة من التنمية الموجهة التي يبرز فيها القطاع الخاص كمحرك قوي للنمو الاقتصادي ويتوجه نحو الاستفادة من توسع النفاذية الى اسواق اوروبا والعالم.

هناك دليل كبير على ان الاستثمار الاجنبي المباشر (F.D.I) ينصب اولاً في الاقطار المتقدمة وليس في الاقطار النامية ذات الاجور المتدنية. وقد ادركنا انفسنا، مع الاخذ بعين الاعتبار المتغيرات التي تقيدنا، ينبغي ان تعمل من اجل تطوير حجم السوق الاردنية من اجل اجتذاب الـ FDI .

وفي هذا الاطار، ينبغي على المبادرات السياسية ان تتوجه نحو زيادة حصة الشخص الواحد من الناتج المحلي الاجمالي الذي يتنامى بسرعة، وليس نحو زيادة عدد السكان الذي يقف الان عند الرقم 4.4 مليون ويتكون من قوة عمل متخصصة عالية المهارة يبلغ حجمها 1.1 مليون شخص. وبكلمة اخرى، فاننا من اجل زيادة حجم السوق قد اخترنا زيادة الانتاجية، وتحسين النوعية، وجعل مستوياتنا ملائمة لارفع المقاييس الدولية.

ونحن نقدم اليوم لرجال الاعمال مناخاً استثمارياً اميناً ومضموناً وامكانية كبرى للحصول على الارباح.

وبهذه الطريقة يتم تدريجياً تحقيق تنمية مستدامة من خلال نمو متوازن في انتاج جميع الاطراف من اجل تحقيق دخول حقيقية اكبر وقدرة انفاقية اعظم في اقتصاد السوق.

وكان من النتائج المبكرة لهذه السياسة، التوسع المهم الذي احرزته السوق الاردنية في السنوات الاخيرة. فقد حققت الاردن في الفترة 90–1995 معدل نمو يبلغ 6.6٪ وهو واحد من المعدلات الاعلى في المنطقة.

في عام 1996 كانت الاردن ما تزال في الطليعة بنمو اقتصادي وصل 5.2 ٪ . كما ان الاستثمار في حالة زيادة ثابتة من 2.2٪ في 1989 الى 33.4 ٪ في 1996.

ومن اجل استدراج المزيد من الاستثمار الاجنبي المباشر قام الاردن بتخفيض التعرفة على اغلب السلع. كما سمحت التعديلات الاخيرة لقوانين تشجيع الاستثمار لدينا للمستثمرين من غير الاردنيين بالعمل في اي مشروع يختارون دون تقييد.

ان التجارة بين الاردن وتركيا أمر جوهري، وانه في مصلحة تركيا ان تكون صادرات الاردن اليها قد ازدادت بنسبة 31٪ خلال السنوات الاربعة الاخيرة، وبلغت قيمتها عام 1996 حوالي 25 مليون دولار اميركي. وفي الفترة نفسها تضاعف حجم استيرادات الاردن من تركيا وبلغت قيمتها عام 1996 حوالي 152 مليون دولار اميركي.

ثم القى فخري البلبيسي رئيس الوفد الاردني كلمة قال فيها:

«اود ان اعبر عن بالغ سروري نيابة عن زملائي اعضاء وفد جمعية رجال الاعمال الاردنيين لوجودنا هنا في استانبول للمشاركة في اجتماعات الدورة الرابعة لمجلس الاعمال الاردني التركي، ونوجه شكرنا وتقديرنا للجهود الكبيرة التي بذلها زملاؤنا في الجانب التركي والتي يعقد هذا الاجتماع بفضلها.

تأتي هذه الدورة بعد نحو عام من الدورة الثالثة ويعكس هذا حجم الاهتمام والمثابرة لتقوية العلاقات التجارية في مختلف الميادين، وكذلك تعزيز التعاون وتبادل الزيارات من اجل المزيد من الارتقاء بعلاقاتنا وتطوير عمليات المتابعة في هذا الصدد.

نحن نسعى من جانبنا وبكل اخلاص لتطوير علاقاتنا المتميزة والقوية مع تركيا وفي كافة الميادين، لقد وصلت علاقاتنا هذه المكانة بفضل ما تتميز به القيادات السياسية في كلا البلدين من حكمة، واخلاص، وتفان وتصميم على المحافظة على قوة هذه العلاقات السياسية والاقتصادية وعلى كافة الاصعدة.

يضم وفدنا ممثلين عن 18 شركة تعمل في مختلف الميادين التجارية، مما يضفي على هذه الدورة اهمية كبيرة ويعزز الامل في ان تسفر هذه الاجتماعات عن عقد بعض الصفقات التجارية.

كما اننا ندعو الجانب التركي للاستثمار في مختلف المشاريع الاردنية، ان مناخ الاستثمار الحالي مشجع للغاية في الاردن حيث هنالك العديد من المشاريع فيما يبدي كثير من الشركات من مختلف البلدان الاهتمام بالاستثمار كما نلاحظ يومياً.

ثم تحدث مندوب وزارة التجارة الخارجية التركي فاشار الى ان الحكومة التركية تعلق اهمية كبيرة على مجلس الاعمال الاردني- التركي المشترك باعتباره الاطار الذي يمكن من خلاله بناء علاقات بين مجتمعي الاعمال في البلدين الصديقين، كما استعرض فرص التعاون المشترك بين الاردن وتركيا في مختلف القطاعات الاقتصادية.

ومن الجدير بالملاحظة ان الميزان التجاري ظل يميل لصالح تركيا، حيث وصل الفرق لصالح تركيا مبلغ 60 مليون دينار اردني في عام 1996. ونأمل ان يقوم شريكنا التركي ببذل كل جهد ممكن للتقليل من هذا العجز من خلال السماح للمزيد من الصادرات الاردنية خاصة الاسمدة، والمستحضرات الطبية، والفوسفات، والبوتاس والسلع الاستهلاكية بالدخول الى الاسواق التركية0

منكو: معرض السيارات 98 يوسع قاعدة المنافسة في السوق المحلية

□ العرب اليوم

● اوضح وكيل سيارات فيات ومازدا تحسين منكو المشارك بمعرض السيارات الدولي 98 ان اقامة مثل هذه المعارض تسمح بتوسيع افاق الجمهور الاردني من خلال مشاهدة المنافسة القائمة في السوق الاردنية لتجارة السيارات، وذلك لمقارنة الاسعار والنوعية المتواجدة في هذا المعرض.

واضاف ان المشاركين يستطيعون رؤية آخر ماتوصلت اليه تكنولوجيا السيارات، بالاضافة الى الاسعار المنافسة التي تقدمها الشركات في هذه التظاهرة التجارية، وهذا يشكل فائدة متبادلة للبائعين والمشترين على حد سواء.

وعن شكل المنافسة المحلية في تجارة السيارات قال منكو انها قوية جداً، حيث يتواجد في الاردن كافة وكالات السيارات العالمية، مشيراً الى صغر حجم السوق المحلية، ومحاولة الجميع توفير الاسعار المنافسة للزبائن بالاضافة الى خدمات ما بعد البيع.

واشار منكو الى ان الشركة تقوم بتقديم برنامج الدرع الذهبي لزبائنها والذي يحصل بموجبه مشتري السيارة على خصم مقداره 10 بالمئة على القطع والصيانة، كما تتوفر الخدمة في الشركة على مدار الساعة وفي اي مكان من المملكة حيث يتم التصليح فورياً.

وعن نتائج مبيعات الشركة نصف السنوية اجاب بأن جميع الوكلاء في الاردن تأثروا لفترة شهرين او ثلاثة شهور خلت، بسبب تصريحات حكومية بشأن الجمارك، ولكن استقرار الجمارك عند نسبة 40 بالمئة واضافة ضريبة المبيعات تحسن الوضع بشكل ملحوظ لدى الجميع.0

دول الكومنولث تعقد مؤتمرها وسط خلافات حول مشاركة لاغوس

□ لندن– وكالات

● يعقد في ادنبرة عاصمة اسكتلندا اليوم مؤتمر دول الكومنولث الذي يضم خمساً واربعين دولة.

ومن الموضوعات الرئيسية التي ستبحثها القمة تعزيز التعاون الاقتصادي بين الدول الاعضاء والتغلب على بعض الخلافات التي تعتري العلاقات الثنائية بين هذه الدول.

وقد برزت خلافات للوهلة الاولى قبيل انعقاد المؤتمر حول قرار بريطانيا منع نيجيريا من المشاركة في المؤتمر.

مصادر وزارة الخارجية البريطانية اشارت الى ان الوفد النيجيري الى القمة لن يمنح تأشيرات دخول بسبب القيود المفروضة على لاغوس.

مصادر المؤتمر افادت بأن نيجيريا لم تتبلغ بعد بهذا الامر مع تأكيد السفارة البريطانية في لاغوس ان الوفد النيجيري لم يتقدم للحصول على تأشيرات دخول الى بريطانيا حتى الان.

اما نيجيريا فقد هددت بحضور المؤتمر عنوة وارسال وفدها دون انتظار الحصول على تأشيرة دخول الى ادنبرة وعرض موقفها في المؤتمر.

وكانت عضوية نيجيريا قد علقت في الكومنولث قبل عامين على اثر اعدام زعيم المعارضة (كين سارو ويوا) وثمانية من السياسيين ومن المنتظر ان تتحول القمة الى مناسبة لفرض مزيد من العقوبات على حكومة لاغوس العسكرية وخاصة في المجالات الاقتصادية الا ان مسألة الغاء عضويتها نهائياً امر مستبعد.

وفيما يتعلق بدعم الدور الاقتصادي يعقد في لندن حالياً مؤتمر على مدى يومين يحضره ثلاثمائة من وزراء المالية والاقتصاد ورجال الاعمال بهدف البحث عن سبل لتشجيع التجارة وفرص الاستثمار بين الدول الاعضاء.

ومن بين الشخصيات المشاركة في هذا المؤتمر وهو الاول من نوعه في مؤتمرات الكومنولث رئيس الوزراء البريطاني توني بلير ورئيس الوزراء الاسترالي جون هوارد والرئيس الاوغندي يوبري موسوفيني.

وقال وزير الخارجية البريطاني روبن كوك ان المؤتمر الاقتصادي الذي يسبق قمة الكومنولث سيثري جدول اعمال القمة وسيساعد رجال الاعمال في القطاع الخاص على تحديد الخطوات الضرورية لدعم التجارة وفرص الاستثمار بين الدول الاعضاء.

من جهة اخرى اعلنت مصادر المؤتمر ان القمة ستكون فرصة مواتية لحل الخلافات البينية كتلك القائمة بين باكستان والهند اذ سيعقد رئيسا وزراء البلدين اجتماعاً لتخفيف التوتر الذي ساد مؤخراً على حدود كشمير المتنازع عليها بين البلدين كما ستحاول بريطانيا نزع فتيل الازمة التي اندلعت مؤخراً بين لندن ونيودلهي على اثر ما وصف باخطاء بروتوكولية بسيطة خلال زيارة الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا للهند والتي اختتمت يوم السبت الماضي.0

غالبية دول الاتحاد تستوفي شروط الانضمام الى الوحدة النقدية

□ العرب اليوم– استماع

● قال الاتحاد الاوروبي انه يتوقع ان تستوفي غالبية دوله شروط الانضمام الى الوحدة النقدية الاوروبية في عام 99 فيما اعلنت بريطانيا انها لن تنضم الى الوحدة في الموعد المذكور.

واضاف ان ثلاث دول هي فرنسا وايطاليا واليونان لا يزال الطريق امامها طويلاً فيما يتعلق بالمعدلات المطلوبة للنفقات الحكومية ولكن فرنسا هي الاقرب في هذا الاتجاه.

وكان لهذا الاعلان البريطاني نتائج على الاسواق المالية فيما انتقدت المعارضة هذا الموقف ووصفته بأنه سيلحق اضراراً كبيرة على الاسواق المالية.

وطالب الاتحاد البريطاني للصناعة الحكومة ان تعرب عن استعدادها مبدئياً للانضمام الى الوحدة النقدية الاوروبية.0

شل تنفق 500 مليون دولار على البيئة

□ لندن– بترا

● تنوي شركة شل الهولندية وهي اكبر شركة نفط في العالم انفاق ما يزيد على 500 مليون دولار خلال السنوات الخمس المقبلة وذلك بهدف توسيع نشاطاتها في مشروعات الطاقة الشمسية ومشروعات التحريج المستديمة.

وتعد هذه الخطوة من جانب الشركة اضخم مشروع استثمار حتى الان في مصادر الطاقة المتجددة.

وذكرت صحيفة الفاينانشال تايمز ان شركة شل تعرضت في السنوات الاخيرة الى انتقادات شديدة بسبب عدم تقيدها بشروط المحافظة على البيئة.0

اعتقال ثلاثة صناعيين لتقديمهم رشاوى

□ طوكيو– بترا

● ذكرت الشرطة اليابانية امس انها القت القبض على ثلاثة مسؤولين كبار بشركة ميتسوبيشي موتورز لصناعة السيارات للاشتباه في تقديم رشاوى لمبتزي الشركات.

وقال متحدث باسم الشرطة ان المسؤولين الثلاثة متهمون بدفع ما يزيد على تسعة ملايين ين 75 (الف دولار) لاثنين من مبتزي الشركات الذي يطلق عليهم «سوكايا» منذ اوائل عام 1995.0

البسطامي: الاستقرار السياسي عامل اساسي لدفع النشاط الاقتصادي في المنطقة

□ العرب اليوم

● قال وكيل سيارات نيسان اليابانية في الاردن عماد البسطامي ان جميع تجار السيارات المحليين يعقدون آمالاً عريضة، على عملية السلام، حيث يساعد الاستقرار السياسي في احداث النشاط الاقتصادي خصوصاً اذا ما تم دفع العملية الى الامام، الامر الذي يعني مزيداً من الازدهار والانتعاش في المنطقة بشكل عام والاردن بشكل خاص.

وحول المشاركة الاردنية في الاتفاقيات الدولية التجارية، اشار البسطامي ان لهذا السلوك ايجابيات وسلبيات عديدة، مضيفاً ان ارتفاع التكلفة على المواطن الاردني يحد من منافسة منتجاتنا المحلية في الاسواق الدولية، ويتأتى ذلك من خلال تحسين النوعية وهذا بطبيعة الحال يتم على حساب السعر.

واوضح البسطامي اننا نواجه تحديات كبيرة والمطلوب بذل اقصى طاقتنا لتطوير القدرة الذاتية المحلية.

ونوه في الوقت نفسه الى تركيز شركته على خدمات ما بعد البيع، وتتمثل هذه الخدمات بتوفير قطع الغيار والصيانة، كما تخطط الشركة لافتتاح معرض جديد لها في منطقة عمان الغربية بداية العام المقبل وذلك لتوسيع قاعدة انتشار سيارات نيسان في الاردن.0

300 مليون دولار تعويضات لمتضررين بسبب السجائر

□ ميامي– بترا

● قضت المحاكم الاميركية المختصة في مدينة ميامي بولاية فلوريدا الاميركية بصرف تعويضات لاكثر من ستين الفاً من المضيفين وطواقم شركات الطيران الاميركية التي كانت نقاباتهم قد قامت برفع دعاوى ضد شركات انتاج التبغ والسجائر هناك.

ويصل حجم التعويضات الواجب الالتزام بدفعها بحدود 540 مليون مارك الماني اي ما يعادل 300 مليون دولار اميركي.

وجاء في تقرير نشرته صحيفة سود دويتشه الالمانية ان من بين الشركات التي تمت مقاضاتها وصدر هذا الحكم بحقها شركة فيليب موريس وشركة نانيسكو وشركة ار جي ونيولدز وهي من كبريات الشركات الصانعة للتبغ والسجائر في اميركا والعالم.

وسوف تذهب هذه المبالغ الى صناديق خاصة ومؤسسات صحية لتمكينها من متابعة العلاج الطبي والرعاية الصحية لمن ثبت بانهم تضرروا جراء تلويث الاجواء التي يعملون فيها على متن الطائرات في رحلاتهم خلال عشرات السنين.0

هوندا تبتكر محركاً للتنقية

□ توشيجي– رويتر

● قالت شركة هوندا اليابانية انها حققت فتحاً جديداً في تكنولوجيا مكافحة العوادم الغازية قائلة انها ابتكرت محرك بنزين فائق النقاء يخرج عادماً احياناً ما يكون انقى من الهواء نفسه.

ينتج «محرك المستوى صفر من العادم» غازات تعادل عشر العوادم الضارة حتى التي سمحت بها اكثر المقاييس صرامة في ولاية كاليفورنيا.

ويصل عادم اول اكسيد الكربون المنبعث من المحرك الجديد سعة 2.3 لتر 0.17 جرام للميل الواحد بالمقارنة مع 1.7 جرام في قانون الحد الاقصى لعوادم المركبات في كاليفورنيا.

ونسبة عادم اكسيد النيتروجين في محرك «المستوى صفر» نحو 0.02 جرام او اقل للميل الواحد او عشر المسموح به في قانون كاليفورنيا.

قال نوبوهيكو كاواموتو رئيس هوندا «سيارة مزودة بهذا المحرك يمكن قيادتها في منطقة يخيم عليها ضباب كثيف من الغازات ويكون العادم المنبعث منها اقل من الموجود في الهواء المحيط بالسيارة».

وقال مسؤولون كبار في مركز هوندا للابحاث والتطوير في هذه المدينة بشمال طوكيو انه تمت صناعة نموذج للمحرك الجديد وهو من فئة الاربع اسطوانات والمتوافق مع طراز هوندا اكورد المستخدم في الولايات المتحدة وانه يمكن انتاجه تجارياً في غضون عامين.

وقال بن نايت نائب رئيس ابحاث هوندا بأميركا الشمالية ان الشركة تبحث مع مجلس مصادر الهواء في كاليفورنيا السماح لهوندا باستخدام المحرك الجديد تلبية للوائح الولاية الخاصة بالحد الاقصى للعوادم الغازية.

وتريد كاليفورنيا ان تكون عشرة بالمئة من السيارات المباعة فيها بحلول عام 2003 خالية من العوادم او تدار بالكهرباء. ولكن مصانع تقول ان السيارات الكهربائية مداها قصير ومكلفة بالنسبة للمستهلكين.

وقال نايت «يركز المجلس حالياً على المركبات الكهربائية».0

دورات «للاستثمار السياحي» حول مهارات الضيافة

□ العرب اليوم

● استمراراً في تطوير وتدريب كوادرها بمختلف فئاتهم الوظيفية عقدت شركة الاردن للاستثمار السياحي الشركة المالكة لقرية كان زمان السياحية وفندق ومنتجع طيبة زمان وارتزمان دورة تدريبية بعنوان مهارات الضيافة لكافة موظفيها في الشركة وقد تناولت هذه الدورة العديد من الاهداف التي تم تحقيقها مع نهاية الدورة.

كما وعقدت الشركة ايضاً دورة بعنوان تقنيات السوق الحرفي شارك فيها اضافة لموظفيها في فندق ومنتجع طيبة زمان كافة الجهات المعنية بالسوق الحرفي في المنطقة وقد حققت الدورة اهدافها ايضاً، هذا وسيتم استكمال الدورات المذكورة اعلاه خلال الايام القادمة من اجل الوقوف على آخر المستجدات في القطاع الفندقي والسياحي.0

هل تتكرر تجربته في تدعيم المارك بعد الحرب الثانية؟

البوندسبنك يقود اوروبا الى العملة الموحدة

ان كانت اوروبا «باقة ورد» فمن سيحافظ على الوانها الزاهية؟

كيف سيقابل البنك الاحتياطي الاميركي قوة البنك المركزي الاوروبي؟

● بأسلوب كبير الشبه بالطريقة التي اختبر فيها هيلموت كول ادوات ضبط احدث سيارة مرسيدس للسباق، قام «البوندسبنك» الالماني بتحريك اسواق الاعتماد الاوروبية يوم الخميس الماضي. فباتفاق ضمني صامت مع نظرائه، سيعمل هذا البنك، كحقيقة واقعة، كبنك مركزي لاوروبا الى حين انشاء «بنك مركزي اوروبي» كامل الاوصاف يوم 1 يناير/كانون الثاني 1999. ولحين قيامه باصدار العملة الاوروبية الموحدة– اليورو.

وقد اتخذ اختبار البوندسبنك لدوره الجديد شكل رفع اسعار الفائدة قصيرة المدى – وهل كان هناك شكل آخر؟ فرفع هذا السعر (الريبو) في المانيا بنسبة 0.3 من 1 بالمئة. وتبعه في ذلك خمسة بنوك مركزية اخرى في اوروبا: فرنسا، ودول البينيلوكس، والنمسا. اما «المجموعة الاساس» من الدول المرشحة لعضوية الاتحاد النقدي (ايمو)، فلدى بنوكها جميعاً الآن سعر فائدة بنسبة 3.3 بالمئة. (وتدفع بنوك النمسا حالياً سعراً جديداً هو 3.2 بالمئة، لكننا لا نريد الخوض في مماحكة حول هذا الموضوع في هذا المقام حتى لو رغبت النمسا في ذلك).

ومهما يكن من امر، فان الدول الستة تسير – من حيث الجوهر – الآن مع المانيا بنية كاملة وواضحة وراء قيادة البوندسبنك خلال المرحلة الانتقالية الصعبة المقبلة.

وتبدأ هذه المرحلة اوائل العام القادم، عندما تقرر المفوضية الاوروبية وقادة بلدان الاتحاد الاوروبي أياً من الدول الست عشرة مؤهلة للعضوية بمقتضى شروط معاهدة ماستريخت. الى هذا تكون بريطانيا والسويد والدانمارك غير ميالة للعضوية، بينما لن تتأهل اليونان. اما ايطاليا – التي ابتليت بانهيار حكومي آخر الاسبوع الماضي – فمشاكلها كثيرة التعقيد، إلا انها تحظى بأكبر دعم وتأييد للعضوية من الدول الخمس عشرة جميعاً. ويسود الظن الآن بأنه سيتم ايجاد الوسائل المناسبة لتفسير معاهدة ماستريخت بطريقة تجعل العضوية اكثر يسراً ضمن الامكانيات المتاحة. بهذا تكون الفرصة متوافرة لاحدى عشرة دولة لان تقف على عتبات ابواب الوحدة من البداية.

في مايو/ايار القادم، ستثبت الدول المقبولة للعضوية في الوحدة اسعارها للتبادل بالعملات فيما بينها.

علماً بأن هذه الاسعار الآن عائمة ضمن طوق واسع. فأقوى هذه العملات – الايرلندية – تعوم عند النهاية العليا لهذا الطوق وبفارق كبير (بلغ 6 نقاط مئوية) عن العملة الاضعف، وهي الفرنك الفرنسي. ومن الواضح ان تحديد الاسعار سيتبع تشخيصاً دقيقاً للارقام من قبل الحكومات من حيث مكانة عملة كل منها بالعلاقة مع عملات الدول الاخرى في الوحدة. وستنظر هذه الحكومات بعين الاعتبار الجدي الى هذه الاسعار على انها حساسة وحاسمة بالنسبة لدرجة تنافسيتها في المستقبل داخل السوق، وبالنسبة كذلك لقدرتها على المحافظة على ضبط هذه الاسعار.

مع هذه المصاعب المنتظرة في المستقبل، فان بنك «بوباء العجوز (الكنية التي يطلقها الكتاب الاوروبيون على البوندسبنك) بقيادته للعملية يكون قد وفر بعض الطمأنينة. وسواء استحق ذلك ام لم يستحق، فيتمتع «بوباء» بسمعة دولية واسعة ازاء استقامته النقدية، وذلك جزئياً لدوره الوحيد الذي حدده له دستور المانيا بعد الحرب، والمتمثل في المحافظة على قيمة المارك الالماني. وقد قام بذلك الدور على نحو معقول تماماً، والى المدى الذي اغرى ظهور الشكاوى والتذمرات الواسعة، حين رفع مستوى الاسعار ليعوض (يعادل) آثار التضخم الناجمة عن قروض المانيا الهائلة لتمويل توحيد الاراضي الالمانية. وبقيادة هذا البنك للمرحلة الانتقالية، فانه سيطمئن الشعب الالماني – هذا الشعب غير المتحمس بشكل عام لقضية «ايمو»، ولعله ايضاً سيطمئن اعضاء مرشحين آخرين.

وفي الواقع، من هناك غير «بوباء» ليقود هذه المرحلة الانتقالية؟ فألمانيا ليست فقط صاحبة اكبر اقتصاد في الاتحاد الاوروبي، بل ان المرشحين الآخرين المحتملين لهذا الموقع منفرين. ففرنسا، مثلاً، تمسك بها اعراض فورة نشاط اشتراكي آخر، ورئيس وزراء يبدو عليه الانهماك في التفكير بأنه لا خلاص من تقليص معدلات البطالة في بلاده، والبالغة 12.5 بالمئة، إلا برفع كلفة العمل، وذلك عن طريق فرض نظام عمل اسبوعي من 35 ساعة. اما بريطانيا، وان كانت تملك اقوى اقتصاد في اوروبا – بفضل مارغريت تاتشر – لكنها هي الاقل حماساً كذلك للعملة الموحدة بعد الدانماركيين. واما ايطاليا فمثقلة بالديون، وبالالتزامات التقاعدية، وبيسار عنيد مناهض للاصلاحات الضرورية. اذن ليس هناك غير المانيا بعد كل هذا.

ويتجاوب الالمان مع الذكريات التي تستثيرها التصريحات، فيقدمون افضل ما عندهم لتصوير «ايمو» كمشروع اوروبي مشترك. وروى الصحافيان في «وول ستريت جورنال» توماس كام وكاسيلي رووير في يناير/كانون الثاني الماضي عن المستشار هيلموت كول حديثه امام البرلمان بأنه لا يريد ان يرى اوروبا تملك فيها الدول الاكبر كل شيء، بينما تكون الدول الاصغر فيها مجرد ملحقات. وقال كول «على اوروبا ان تكون باقة ورد بكل الوانها الزاهية».

لا يرقى الشك الى اخلاص المستشار ولا بأي حال، آخذين بالاعتبار رصيده السياسي الضخم الذي استثمره في مشروع «ايمو». وفي الحقيقة، فان السوق الاوروبية الموحدة، التي ستكون العملة الموحدة قمة انجازاتها، كانت مشروعاً المانياً – فرنسياً منذ عقود، وتقوم على مبدأ بسيط تم استخلاصه من حربين عالميتين وهو «لا تكرار بعد الآن».

غير ان مصاعب القيادة سرعان ما اتضحت الاسبوع الماضي. فحتى تلك الوخزة البسيطة برفع سعر الفائدة في جانب واحد جعلت اسواق الضمان الاوروبية من الخوف بأن «البوندسبنك» يحاول التدخل في الانتعاش الاقتصادي الوليد في اوروبا. وهكذا هبط مؤشر DAX في فرانكفورت عند انتشار هذه الاخبار، مواصلاً بذلك الهبوط الذي بدأه في اليوم السابق، عندما رنت الاسواق الاوروبية والاميركية بشكل سيء على شهادة رئيس بنك الاحتياط الفيدرالي ألان غرينسبان امام الكونغرس. وكان غرينسبان قد عبّر عن القلق من ان سوق العمل الاميركي المضغوطة قد تعيد اثارة التضخم، مما جعل الاسواق تتساءل فيما اذا كان يقصد بهذا التصريح زيادة سعر الخصم في بنك الاحتياط الفيدرالي اوائل شهر نوفمبر/تشرين الثاني.

وفي الحقيقة، هناك فعلاً بعض علامات التضخم مثل تلك الاشارات التي تلمع في اسهم الذهب واسعار المنتجين. وقد ارتفعت اسعار المستهلكين في المانيا، وبريطانيا، والدانمارك، وبلجيكا الى مستوى 3 بالمئة و 4 بالمئة خلال الاشهر الماضية، الامر الذي يوحي بأن الاتجاه المعاكس للتضخم يسير على ما يرام. وعلاوة على ذلك، اوضح السيد غرينسبان في نهاية العام الماضي بأنه قلق من المستوى العالي لاسعار السندات المالية. وهذا ما كرّره الاسبوع الماضي (امام الكونغرس). وبعبارة اخرى، يخشى محافظ البنك المركزي الاميركي من تضخم الموجودات، ذات المخاطر الخاصة بها وحدها، ومن تضخم الاسعار كذلك. ولعله سيكون من سوء الطالع ان ادى صافي السحب من صناديق التوفير في الولايات المتحدة الى زيادة الطلب الحاد من المستهلكين على البضائع في هذه المرحلة.

لكنه على الرغم من توافر دلائل التضخم، فلا تبدو القوة والمنعة على اقتصاد اوروبا ككل. ذلك ان نسبة البطالة وصلت 10.6 بالمئة في المعدل العام من اجمالي قوة العمل في شهر اغسطس/آب. وكما يبين مثلاً فرنسا وايطاليا، فليست هناك حلول سياسية منظورة وحقيقية لاسباب البطالة، ولقوانين العمل التي تلقي عبئاً مكلفاً على ارباب العمل وعلى برامج الرفاه الاجتماعي التي تقدم الاعانات. كما ان ميزانية ماستريخت ومتطلبات الديون قد انتجت رداً حكومياً واحداً – خلال 6 سنوات – وهو الضرائب المرتفعة.

هذه هي اوروبا التي ستحاول المانيا قيادتها الى العملة الموحدة نهاية العام القادم. وقد يحالفها الحظ وتنجح في مهمتها التاريخية النبيلة. والى هذا، وعند هذه النقطة، لا يملك المرء إلا ان يقول: «نتمنى لك يا «بوباء» حظاً سعيداً».0

وول ستريت جورنال

ادوية امراض الاعصاب، الكوليسترول، والقلب تستهلك 65 مليار دولار في العالم

● تنمو احجام مبيعات الادوية في الولايات المتحدة بوتائر اسرع منها في اوروبا بأربعة اضعاف، الامر الذي يؤكد على التغير الواضح في سياسة الرعاية الصحية الاميركية.

وقد بلغت قيمة المبيعات من الادوية في الولايات المتحدة، خلال السنة المنتهية في اغسطس/آب 1997، حوالي 65 مليار دولار، بزيادة مقدارها 14 بالمئة على السنة المنتهية في اغسطس/آب 1996. وبالمقارنة، فان مبيعات الادوية في اكبر سبع دول اوروبية قد ازدادت بنسبة 4 بالمئة، وبلغت قيمتها 54.3 مليار دولار.

وتشير هذه النتائج، التي نشرتها مؤسسة IMS (وهي مؤسسة عالمية تضم باحثين اختصاصيين في صناعة الادوية والصيدلانيات) الى ان الزيادة في مبيعات شركات الادوية في الولايات المتحدة ستستمر.

ويبدو ان تحقيق هذه المكاسب يعود الى ارتفاع مستوى «الرعاية المدبّرة»، حيث الادارة الصحية قد جرى التعاقد بشأنها مع طرف ثالث من الشركات يسمي نفسه «منظمات صيانة الامور الصحية» (HMOs).

وقد ركزت HMO جهودها على تقليص فترة الاقامة في المستشفيات، وزيارات الاطباء الى المنازل، واتباع اسلوب واحد في هذا الشأن يتمثل في اعطاء وصفات طبية تحوي عدداً اكبر من الادوية. وتقول هذه المنظمة بأنه حتى العقاقير الغالية تكلف اقل من الاقامة لليلة واحدة في المستشفى.

ويبيّن تقرير IMS بأن النمو والاتساع في تناول الادوية يتفاوت تفاوتاً ذريعاً في اوروبا. اما اسرعه، ففي المملكة المتحدة واسبانيا، وبنسبة 8 بالمئة، وبقيمة 7.4 مليار و 4.9 مليار دولار على التوالي. علماً بأن هذه التغيرات لا تشمل حركات اسعار التبادل بالعملات.

اما ابطأ معدلات النمو في هذا المجال في اوروبا فكانت في المانيا، اذ بلغت الزيادة في المبيعات من الادوية فيها بنسبة 1 بالمئة، وبقيمة اجمالية وصلت 15 مليار دولار. وتأتي بعدها فرنسا، بنسبة نحو 2 بالمئة، وبقيمة 14.2 مليار دولار. هذا على الرغم من ان اسعار الادوية فيها هي الادنى بين الدول الاوروبية.

وفي ايطاليا، حيث المبيعات بدأت بالانتعاش بعد تخفيض الحكومة للاسعار، جرى نمو في المبيعات الدوائية بنسبة 7 بالمئة، وبقيمة 8.8 مليار دولار. وفي اليابان، حيث الحكومة اقرت وجبة اخرى من تخفيض الاسعار في ابريل/نيسان الماضي، فلم تشهد المبيعات تغيراً في الادوية، وظلت قيمتها 43.8 مليار دولار.

اما من حيث الامراض وعلاجاتها بالادوية، فقد كان نظام الاعصاب اكبر مجالات المعالجة، وبالتالي استهلاكاً للادوية، اذ ارتفعت المبيعات بنسبة 13 بالمئة، وقيمة 23.1 مليار دولار. وقد تصدرت الولايات المتحدة قائمة المعالجين بهذه الادوية في هذا المضمار. وكانت حصتها من الادوية المستهلكة 20 بالمئة، تليها كل من المملكة المتحدة واسبانيا بمبيعات تساوي 15 بالمئة و 17 بالمئة على التوالي.

وحفّز الازدياد في هذا المجال تعاطي الادوية المضادة للاكتئاب، مثل علاج «بروزاك»، الذي تنتجه الشركة الاميركية المعروفة «ايلي ليلي». ومن الادوية الاخرى التي راج استعمالها تلك المستعملة ضد الصرع.

وكانت ادوية القلب ذات نمو متواضع، مع ان امراض القلب هي الاقوى والاكبر. فازداد الاستهلاك مؤخراً لادوية تخفيض الكوليسترول، مثل علاج «زوكور» و «برافاكول»، اللذين تنتجهما الشركتان الاميركيتان «ميريك»، و «بريستول مايرز سكويب» على التوالي.

لقد ارتفعت ادوية امراض القلب بنسبة 6 بالمئة وبلغت قيمتها 33.9 مليار دولار في اسواق عشرة من اكثر بلدان العالم تطوراً، وشملتها IMS بدراستها هذه.

على ان بلداناً اخرى شهدت معدلات نمو مختلفة اختلافاً حاداً، متوقفاً ذلك عما اذا كانت هذه البلدان قد استقبلت ادوية تخفيض الكوليسترول على انه دواء ناجح يوصي به الاطباء.0

فاينانشال تايمز

□ ترجمة: عوني ابو غوش

لوتمان عضو مركز بيريز للسلام يشارك في قمة الدوحة

□ القدس – وكالات

● لا يزال دوف لوتمان، وهو احد رجال الاعمال الاسرائيليين الذين سيشاركون في مؤتمر الدوحة الاقتصادي الشهر المقبل، يراهن على عملية السلام رغم ما اصابها من توقف منذ تولي اليميني بنيامين نتنياهو رئاسة الحكومة قبل 18 شهرا.

ويعتبر لوتمان، وهو عضو مجلس ادارة «مركز بيريز للسلام» الذي دشنه هذا الاسبوع رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شيمون بيريز في تل ابيب ان «الاعمال هي الوسيلة الانسب لاقامة السلام في المنطقة».

واللافت ان معظم رجال الاعمال الاسرائيليين دعموا بيريز في انتخابات العام الفائت املا في الافادة اقتصاديا من السلام وفي ازدهار اعمالهم ضمن اطار «الشرق الاوسط الجديد» الذي رفع بيريز لواءه.

ويشير لوتمان، وهو رئيس مجلس ادارة «دلتا غاليل»، ابرز شركات صناعة النسيج الاسرائيلية، الى ان التوتر السياسي الذي راحت حدته ترتفع منذ وصول نتنياهو الى السلطة، لم ينعكس على مجموعته.

وسارعت «دلتا غاليل» الى النفاذ الى العالم العربي من باب اتفاقات الحكم الذاتي التي وقعتها اسرائيل مع الفلسطينيين عام1993. ونقلت الشركة قسما كبيرا من مراكز انتاجها الى الدول العربية لاستغلال اليد العاملة الرخيصة. ويوضح «لدينا مصانع في مصر والاردن يعمل فيها نحو 1900 شخص، في حين يبلغ عدد موظفينا في اسرائيل ثلاثة آلاف».

ويعترف لوتمان بان العداء الذي تكنه الدول العربية لسياسة نتنياهو لا يخلق مناخا ملائما لازدهار الاعمال. ويضيف «لكن السلطات المصرية والاردنية والوزراء الحاملين حقائب اقتصادية والمصرفيين في القاهرة وعمان يرحبون بنا ايما ترحيب ما ان يكون الامر ذا صلة بالاستثمار» في هذين البلدين.

كما يؤكد لوتمان «ليس لدينا خيار اخر. التفريع ظاهرة عالمية وتشكل الطريقة الانسب للبقاء والصمود امام المنافسة العالمية».

ويلاحظ رجل الاعمال الاسرائيلي ان اقامة فروع في اماكن عدة من العالم العربي تتيح نسج علاقات وتاليا تعزيز السلام. ويقول «على رجال الاعمال ان يخصخصوا السلام وان يضغطوا على حكومات دولهم لتعمل علي ارساء الاستقرار السياسي الضروري لكل ازدهار».

ويأسف لوتمان «لعدم تقدم عملية السلام بسرعة». ويأخذ على الاسرائيليين «ميلهم الى اختصار السلام بالمسائل الامنية متناسين البعد الاقتصادي».

ويشارك رئيس «دلتا غاليل» في المؤتمر الاقتصادي الرابع للشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي تستضيفه الدوحة من 16 الى 18 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل.0

افتتاح معرض المنتجات الاردنية في الخرطوم

□ الخرطوم – بترا

● افتتح وزير التجارة الخارجية السوداني الدكتور عثمان الهادي امس معرض المنتجات الاردنية الثاني الذي تنظمه جمعية المصدرين الاردنيين وتشارك فيه 32 شركة من مختلف التخصصات.

واشاد الدكتور الهادي بالمستوى الرفيع الذي وصلت اليه المنتجات الاردنية مؤكداً على اهمية تقوية العلاقات الثنائية وتطويرها.

ونوه باهمية تفعيل الاتفاقات الموقعة بين البلدين في المجال التجاري حيث ان ذلك سيساعد في تعزيز مجالات التعاون لما فيه مصلحة البلدين الشقيقين.

وقال الدكتور الهادي ان معرض المنتجات الاردنية جاء ليؤكد الدور الهام الذي يلعبه القطاع الخاص في دفع العجلة الاقتصادية الى الامام وتوثيق العلاقات الاقتصادية بين الاردن والسودان.

وقال كمال قاقيش نائب رئيس جمعية المصدرين الاردنيين ان المعرض يشكل اضافة الى الاتصالات المكثفة مع رجال الاعمال السودانيين خطوة باتجاه تقوية العلاقات الاخوية بين البلدين في المجال الاقتصادي.

وقال ان العلاقات الاقتصادية تمثل البنية التحتية لخدمة مصالح الشعوب ولا تقل اهمية عن العلاقات السياسية وخاصة في هذا الجزء من العالم والتي تمثل البنيان الفوقي.0

استقرار الذهب في هونج كونج

□ هونج كونج – رويتر

● قال متعاملون انه لم يطرأ تغيير على اسعار الذهب عند الفتح في سوق هونج كونج امس مقارنة مع مستويات الاغلاق في نيويورك الليلة قبل الماضية.

وبلغ سعر الذهب للبيع الفوري عند الفتح 322.70/322.20 دولار اميركي للاوقية/الاونصة وهو نفس مستوى الاغلاق في نيويورك امس الاول لكنه منخفض من 323.10/322.60 دولار عند الاقفال السابق في هونج كونج.

وقال احد المتعاملين: «الجو العام في السوق ما زال تزولياً لكن الاتجاه الهبوطي من المتوقع ان يجد دعماً عند مستويات 320 دولاراً... لا نتوقع نشاطاً كبيراً ومعظم التجار يراقبون تحركات الدولار والاسهم الاميركية».

واضاف اخر ان من المتوقع ان تكون التعاملات راكدة في سوق اسيا امس وان سعر الذهب سيتراوح في نطاق بين 321 و 323 دولار0

الدولار يحافظ على مكاسبه امام الين في طوكيو ولندن

□ عواصم – رويتر – العرب اليوم

● استطاع الدولار ان يحافظ على مكاسبه امام الين في بورصة طوكيو امس في حين تجاوز مستوى المقاومة الرئيسي عند 121.50 ين في بورصة لندن ومن جهة اخرى ارتفع سعر الجنيه الاسترليني امام المارك وتراجع قليلاً امام الدولار في اوائل معاملات اوروبا.

JPY=X BID 60

121.80
122.50
122.00
121.50
121.00
120.50

1531 1620 1702 1744 1826

طوكيو

تشبث الدولار بمكاسبه فوق 121 يناً في اواخر معاملات طوكيو امس مستفيداً من موجة الهبوط الحاد التي سرت في اسواق الاسهم الاسيوية.

واقبل مستثمرون في الخارج على بيع الين مقابل العملات الرئيسية في ضوء الصلات القوية لليابان باسواق المنطقة، لكن المتعاملين لا يتوقعون وصول الدولار سريعاً الى 122 يناً نتيجة المقاومة العنيفة عند مستوى 121.50 ين.

وفي الساعة 0644 جمت وصل سعر الدولار الى 121.28 يناً و 1.7880 مارك مقارنة مع 120.85 ين و 1.7863 مارك في اواخر المعاملات الاميركية امس الاول.

لندن

فتح الدولار في اوروبا امس على تحسن امام الين بعد ان وجد دعماً في تهاوي اسواق العملات والاسهم الاسيوية.

وتجاوز الدولار مستوى المقاومة الرئيسي عند 121.50 ين وتحسن المارك امام الين.

وظل الدولار مستقراً مقابل الجنيه الاسترليني الذي تحسن امام المارك.

وفي الساعة 0704 جمت جرى تداول الدولار بسعر 1.7889 مارك و 121.61 ين مقارنة مع 1.7831 مارك و 120.69 يناً في اواخر معاملات اوروبا امس الاول.

من ناحية اخرى ارتفع سعر الجنيه الاسترليني نحو نصف فنيج واكثر من نصف ين في اوائل معاملات اوروبا امس مع ارتفاع الدولار وهبوط الين بسبب تهاوي اسواق الاسهم الاسيوية متأثرة بانهيار هونج كونج. وتراجع الاسترليني قليلاً امام الدولار.

وفي الساعة 0722 جمت وصل الجنيه الاسترليني الى 2.9165 مارك و 1.6317 دولار مقارنة مع 2.9140/2.9130 مارك و 1.6346/1.6336 دولار في اواخر معاملات اوروبا امس الاول.

وامام الين وصل الاسترليني الى 198.43/198.14 ين مقارنة مع 196.75 ين في اواخر معاملات امس الاول0

الاسهم اليابانية والبريطانية تتراجع متأثرة بتهاوي الاسواق الاسيوية

□ عواصم – رويتر

● شهدت الاسهم في عواصم جنوب شرق اسيا واوروبا انخفاضاً ملموساً نتيجة الهبوط الحاد الذي منيت به سوق الاسهم بهونج كونج

طوكيو

قال سماسرة ان مؤشر نيكي القياسي لاسهم بورصة طوكيو اكثر من ثلاثة في المئة امس الخميس متأثرة بانهيار اسهم هونج كونج في وقت سابق من يوم امس الذي احدث موجات صدمة في مختلف اسواق اسيا.

وانخفض مؤشر نيكي المؤلف من 225 سهماً ممتازاً 536.06 نقطة اي بنسبة 3.03 في المئة في نهاية معاملات امس مسجلاً 17151.55 نقطة.

لندن

ومنيت الاسهم البريطانية امس الخميس بخسائر جسيمة بلغت اكثر من 3.5 في المئة بسبب موجة الهبوط العاتية التي تجتاح اسواق اسيا.

وتعرضت اسهم هونج كونج لاسوأ ضربة على الاطلاق وانخفضت اكثر من 15 في المئة مما دفع الاسواق في شتى انحاء العالم الى الهبوط بشدة.

وتعثرت معظم العملات في جنوب شرق اسيا امس بعد ان امتد اثر انهيار سوق الاسهم في هونج كونج الى معظم انحاء المنطقة وفي جلسة الظهر فقدت اسهم هونج كونج اكثر من 15 في المئة.

وقال متعاملون ان هبوط العملات نتج اساساً عن سحب الصناديق لاستثماراتها في اسواق الاسهم الاقليمية لاستمرار جو التشاؤم الذي خيم على احتمالات انتعاش الاسواق الاسيوية.

وتهاوى مؤشر فايننشال تايمز المؤلف من اسهم 100 شركة بريطانية كبرى ووصل في ادنى مستوياته امس الى 4949 نقطة قبل ان يسترد بعض خسائره ليصل في الساعة 0758 الى 4994 نقطة بانخفاض 154.8 نقطة او ما يوازي 3.01 في المئة.

هونج كونج

وشهدت الاسهم في بورصة هونج كونج اكثر من 1600 نقطة اي بنسبة تزيد على 14 في المئة لتنزل عن المستوى المهم 10000 نقطة امس الخميس في اكبر هبوط خلال يوم واحد في تاريخ البورصة.

وهبط مؤشر هانج سنج للاسهم الممتازة الى مستوى بلغ 9998 نقطة قبل ان يتعافى قليلاً ليعاود الارتفاع فوق مستوى 10000 نقطة0

اسعار الفائدة على ادوات الدين العام وشهادات الايداع وسعر اعادة الخصم وسعر فائدة الأقراض ما بين البنوك بتاريخه

سعر اعادة الخصم	8.00 ٪ سنوياً
سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الاردني لاجل ثلاثة شهور	7.50 ٪ سنوياً
سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الاردني لاجل ستة شهور	7.45 ٪ سنوياً
سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الاردني لاجل سنة	7.80 ٪ سنوياً
سعر الفائدة على اتفاقيات اعادة شراء شهادات الايداع بالدينار الاردني	9.50 ٪ سنوياً
سعر الفائدة على اصدار سندات الخزينة لاجل خمس سنوات	٪8.55 سنوياً
سعر الفائدة على اصدار سندات الخزينة لاجل سبع سنوات	8.625 ٪ سنوياً
سعر فائدة الاقراض المرجح فيما بين البنوك لليلة واحدة	٪1.48
اعلى سعر اقراض ما بين البنوك بتاريخه	٪1.50
ادنى سعر اقراض ما بين البنوك بتاريخه	٪ 1.25
مجموع المبالغ المقرضة	34.0 مليون دينار
عدد البنوك المشاركة	5
عدد العمليات	13

حركة البواخر في ميناء العقبه ليوم الخميس الموافق ٢٣/تشرين اول/١٩٩٧

الرقم	اسم الباخره		الخط البحري		تاريخ
	البواخر المغادره				**المغادره**
١-	ايجل اوريون	EGLE ORION **	خطوط اميريكان برزدنت	APL LINES	٢٢/تشرين اول/٩٧
٢-	سفاد	SAFAD	مستاجره	CHARTERED	٢٢/تشرين اول/٩٧
٣-	مواشي القاسم	MAWASHI ALQASEM	مستاجره	CHARTERED	٢٢/تشرين اول/٩٧
٤-	ريجينا ماريس	REGINA MARIS	باخره سياحيه	CRUISE SHIP	٢٢/تشرين اول/٩٧
٥-	ماكسيم جوركي	MAXIM GURKIY	مستاجره	CHARTERED	٢٢/تشرين اول/٩٧
٦-	آسيان جريس	ASIAN GRACE	خطوط هونداي	HYUNDAI LINES	٢٢/تشرين اول/٩٧
٧-	ماجيفا	MEGEVA	مستاجره	CHARTERED	٢٢/تشرين اول/٩٧
٨-	وادي القمر	WADI AL QAMAR	مستاجره	CHARTERED	٢٢/تشرين اول/٩٧
	البواخر الراسيه				**الوصول**
١-	فلاغ انفستورز	FLAG INVESTORS	مستاجره	CHARTERED	٤/تشرين اول/٩٧
٢-	فوثن	PHAETHEN	مستاجره	CHARTERED	٧/تشرين اول/٩٧
٣-	بورت البرت	PORT ALBERT	مستاجره	CHARTERED	١٣/تشرين اول/٩٧
٤-	كابتن كيسا	KAPITAN KISSA	مستاجره	CHARTERED	١٤/تشرين اول/٩٧
٥-	هكتور	HEKTOR	مستاجره	CHARTERED	١٧/تشرين اول/٩٧
٦-	سلتيك	CELTIC	مستاجره	CHARTERED	١٨/تشرين اول/٩٧
٧-	الحسا	AL HASA	مستاجره	CHARTERED	١٨/تشرين اول/٩٧
٨-	افدوكسيا	EVDOXIA	مستاجره	CHARTERED	١٩/تشرين اول/٩٧
٩-	اورهان جازي	ORHAN GAZI	مستاجره	CHARTERED	٢٠/تشرين اول/٩٧
١٠-	جيرو بانفيلوفتسي	GEROI PANFILOVTSY	مستاجره	CHARTERED	٢١/تشرين اول/٩٧
١١-	فلاينغ دارجون	FLYING DRAGON	مستاجره	CHARTERED	٢٢/تشرين اول/٩٧
١٢-	افريقيا	AFICIA	مستاجره	CHARTERED	٢٢/تشرين اول/٩٧
١٣-	وانغ جيانغ	WANG JIANG	مستاجره	CHARTERED	٢٢/تشرين اول/٩٧
١٤-	ايجل اوريون	EGLE ORION **	خطوط اميريكان برزدنت	APL LINES	٢٢/تشرين اول/٩٧
١٥-	سفاد	SAFAD	مستاجره	CHARTERED	٢٢/تشرين اول/٩٧
١٦-	سترونغ فيرجينيا	STRONG VIRGINIA	مستاجره	CHARTERED	٢٣/تشرين اول/٩٧
١٧-	اورينتال كوين	ORIENTAL QUEEN	مستاجره	CHARTERED	٢٣/تشرين اول/٩٧
١٨-	القمر	AL QAMAR	مستاجره	CHARTERED	٢٣/تشرين اول/٩٧
	البواخر المنتظره				**الوصول المتوقع**
١-	ايجبت	EGYPT **	خطوط الكونتشب	CONTSHIP LINES	٢٣/تشرين اول/٩٧
٢-	بوترايمف	BOW TRIUMPH	مستاجره	CHARTERED	٢٣/تشرين اول/٩٧
٤-	آنا ال	ANNA L	مستاجره	CHARTERED	٢٤/تشرين اول/٩٧
٥-	خالد ابن الوليد	KHALED IBN WALEED	خطوط الملاحه العربيه المتحده	UASC. LINES	٢٥/تشرين اول/٩٧
٦-	جولي بيانكو	JOLLY BIANCO	خطوط مسينا	MESSINA LNES	٢/كانون اول/٩٧
٧-	ابن القاضي	IBN AL QADY	خطوط مسينا	MESSINA LNES	٨/كانون اول/٩٧

تصدر عن نقابة وكلاء الملاحه البحريه (الاردن) بالتعاون مع مؤسسة الموانىء/العقبه == للاستفسار على هاتف ٦٥٠٠٦١٠/عمان

اسعار العملات العالمية — 15:00 97\10\23

دينار اردني	-	1.4104	2.5028	0.8653	2.0742	5.2898	5.1801	2166.43	4.7849
دولار امريكي	0.7090	-	1.7745	0.6135	1.4706	3.7505	3.6727	1536.00	3.3925
مارك الماني	0.3995	0.5635	-	0.3454	0.8288	2.1116	2.0678	864.82	1.9070
جنيه استرليني	1.1552	1.6300	2.8933	-	2.3971	6.1107	5.9839	2502.60	5.5184
فرنك سويسري	0.4817	0.6800	1.2066	0.4169	-	2.5481	2.4952	1043.55	2.3611
ين ياباني	0.5845	0.0082	1.4637	0.5057	1.2133	0.0309	0.0303	12.66	2.7925
ريال سعودي	0.1890	0.2666	0.4736	0.1636	0.3921	-	0.9793	409.55	0.9045
ريال بحريني	1.8802	2.6519	4.7058	1.6269	3.8999	9.9459	9.7396	4073.30	8.9965
ريال قطري	0.1948	0.2747	0.4879	0.1686	0.4043	1.0303	1.0089	421.94	0.9319
دينار كويتي	2.3299	3.2862	5.8314	2.0161	4.8327	12.3250	12.0693	5047.65	11.1485
درهم اماراتي	0.1930	0.2723	0.4836	0.1671	0.4008	1.0212	-	418.22	0.9237
ليرة لبنانية /١٠٠٠	0.0005	0.0007	0.0012	0.0004	0.4008	0.0024	0.0024	-	0.0022
جنيه مصري	0.2090	0.2948	0.5244	0.1812	0.4346	1.1055	1.0826	452.76	-

اسعار صرف العملات على الدينار الاردني *

دولار امريكي	0.708	0.710
جنيه استرليني	1.1551	1.1609
مارك الماني	0.3959	0.3979
فرنك سويسري	0.4774	0.4798
فرنك فرنسي	0.1182	0.1188
ين ياباني	0.5834	0.5863
جلدر هولندي	0.3514	0.3532
لير ايطالي	0.4059	0.4079

*المصدر: البنك المركزي الاردني

اسعار السلع

القهوة (c/lbs)	153.92	فوري
نحاس (S/ton)	1631	فوري
سكر (Stg/ton)	166.8	فوري
قمح ($/ton)	139.7	فوري
صويا (c/lbs)	24.64	فوري
شاي (Stg/Kg)	154	فوري
شعير ($/Bsh)	0	فوري
أرز ($/ton)	420	فوري

اسعار الفائدة LIBOR FIXING/

دولار	5.656	5.813	5.875
استرليني	7.195	7.352	7.477
ين	0.531	0.531	0.555
مارك	3.500	3.688	3.875
فرنك	3.500	3.680	3.852
سويسري	1.938	2.063	2.191
لير	6.750	6.609	6.309

اسعار المعادن

ذهب	324.2	323.8
فضة	5.08	5.07
بلاتين	425	423
المنيوم	1608.5	1607.5
نحاس	2104	2103
زنك	1293	1288
رصاص	630	627
نيكل	6350	6330

اسعار النفط بالدولار الامريكي

عربي ثقيل	16.71	15.95
عربي خفيف	18.51	17.75
عربي وسط	17.56	16.8
برنت	19.89	19.33
تكساس	21.41	20.65
بوآني	19.89	19.33
دبي	19.30	19.28
بنزين	282.00	202.00

مؤشرات البورصات الرئيسية

نيويورك	DOW JONES	0	0.0	0	8034.65	0.00	0.00
نيويورك	S&P 500	0	0	0	968.49	0.00	0.00
نيويورك	NASDAQ	0	0	0	1708.08	0.00	0.00
لندن	FT-SE 100	4983.1	-166.70	-3.22	5148.80	5148.80	4949.00
طوكيو	NIKKIE 225	17151.55	-636.06	-3.03	17687.6	17646.55	17151.55
تورنتو	TSE 100	0	0	0	7163.8	0.00	0.00
باريس	CAC 40	2850.14	-107.92	-3.65	2958.06	2925.30	2841.63
فرانكفورت	DAX	3977.26	-194.19	-4.66	4171.45	4090.03	3977.26

أسعار لحوم الضأن المستورد للكغم الواحد (بالجملة والمفرق) ليوم الخميس تاريخ 1997/10/23 إلزامي وتحت طائلة العقوبات المنصوص عليها بموجب قانون التموين رقم 17 لسنة 1992

الصنف	السعر بالجملة للتجار		السعر بالمفرق للمستهلك	
	فلس	دينار	فلس	دينار
لحم ضأن ختم بنفسجي	700	2	900	2
لحم ضأن ختم احمر	200	2	400	2

اسعار الخضار والفواكه ليوم الخميس الموافق 1997/10/23 سعر الجملة الارشادي

الصنف	سعر الجملة الارشادي فلس/كغم	سعر المستهلك الارشادي فلس/كغم
بندورة	80	130
خيار	270	320
كوسا	180	230
بطاطا	250	320
بصل ناشف	220	270
باذنجان	90	120
زهرة بيضاء	180	230
فلفل حار	200	250
فلفل حلو	220	270
جزر	180	240
ملفوف	80	130
فاصوليا	450	550
سبانخ	150	200
ليمون	550	620
موز محلي	570	620
موز مستورد	900	1000
برتقال	450	520
اجاص	1300	1400
تفاح	800	870
عنب	420	480
جوافة	700	800
تين	850	950
رمان	550	600
ثوم ناشف	700	800
لوبيا	400	450
كلمنتينا	250	300

البورصات العالمية

Company	Last	Net Chng
Newyork ($) — نيويورك		
American Express	85 1/8	1 3/4
Boeing Co	51 7/8	- 1/2
Caterpillar Inc	55 5/16	7/16
Walt Disney Co.	84 3/8	9/16
Eastman Kodak	63 5/8	- 3/4
General Electric	69 1/16	- 7/16
General Motors	67 13/16	- 3/8
International Bus Mach	104 5/16	- 1/4
Johnson & Johnson	59 5/8	1 1/8
Bank of America	78 1/16	1 1/2
Coca Cola	62 1/2	- 3/8
Phillip Morris	43 3/16	3/16
Proctor & Gamble	71 1/4	- 1/16
AT&T	43 3/16	- 7/16
Exxon CP	65 3/16	1/4
Nasdaq ($) — ناسداك		
Intel Corp	93 5/16	3/16
Compaq Computer	75 13/16	3/4
MCI Comms	36 3/16	- 7/16
Reuters Ltd	74 5/8	7/8
Dell Computer	99 7/8	0
Sun Microsystems	46 3/4	1 1/16
Netscape Communication	36 3/8	- 3/16
Oracle	36 7/8	7/8
Cisco Systems	78 1/2	2 7/16
London(GBp) — لندن		
Barclays PLC	1695	-54 1/2
British Airways	674	-10
Boots Co. PLC	900.5	5
British Petroleum	933	-1
British Steel	181.34	2 1/2
B Sky B	465	-1
British Telecom	464.53	9
Cadbury Schweppes	602	6
Cable & Wireless	566.5	2 1/2
Dixons Group	676	-6 1/2
Glaxo Wellcome	1397.5	25 1/2
Lloyds TSB Group	812.5	-9
Reuters Holdings	775	19 1/2
Prudential Corporation	676	-14 1/2
Unilever PLC	1873.5	3 1/2
Zurich (CHF) — زيورخ		
Clariant N	1216	16
Holder Bank	1399	18
Novartis I	2331	58
Roche GS	13590	155
UBS I	1732	17
ABB AG I	2221	77
CIBA Special N	143.5	1/2
CS Group N	218.5	4 3/4
Nestle AG N	2097	17

Company	Last	Net Chng.
Frankfurt (DEM) — فرانكفورت		
BASF AG	65.4	1.15
Bayer AG	72.25	1.1
Bayerische Hypo	80.3	3.45
Dailmer Benz AG	145.35	0.3
Deurche Telekom	35.3	1
Dresdner Bank	83.6	1.15
Lufthansa	36.9	31
Volkswagen AG	1260	31
Commerzbank AG	65.8	1.7
Mannesmann AG	835	23.7
Viag AG	821	25.5
Sydney (AUD) — سيدني		
Amalgamated Hlds	7.2	-0.1
ANZ Bank	11.41	0.02
Bank of Melbourne	10.21	-0.04
Capral Aluminium	4.38	-0.01
Hudson Conway	9.3	-0.1
Winterthur Intl	3.37	0.02
Leighton Hlds	7.2	-0.1
Metal MFG	2.58	0
National Mutual	2.35	0.02
Paris (FRF) — باريس		
BIC	463.5	13.5
Lafarge	446.7	1.7
L'Oreal	2477	32
	184.1	3.4
Total	702	15
BNP	312.1	2.1
ELF-Aquitaine	805	21
Havas	411.6	-5.4
Paribas	447.8	3.8
Peugeot	795	-6
Canal Plus	1061	10
Societe Generale	882	17
Tokyo (JPY) — طوكيو		
NGK Insulators	1140	-10
Mitsubishi Electric	444	23
Fuji Electric	360	12
NEC Corporation	1480	-10
Sharp Corporation	1080	30
Sony Corporation	11800	300
Bank Tokyo-Mitsubishi	2320	20
Mitsui Tr & Banking	600	12
Honda Motor	4350	100
Bridgestone Corp	2930	20
Citizen Watch	798	-28
Fuji Bank	1290	10
Mitsui Co. Ltd.	936	-14
Nomura Securities	1620	40

هكذا من الاصل

دعا لتنفيذ دقيق لاستحقاقات المرحلة الانتقالية

عرفات: عملية السلام دخلت النفق المظلم

□ باريس - أ.ف.ب

● دعا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى تنفيذ دقيق لاستحقاقات المرحلة الانتقالية، وقال خلال وجوده في العاصمة الفرنسية ان عملية السلام دخلت في نفق مظلم.

وصرح بعد لقاء مطول مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك ان المباحثات الاخيرة بين الفلسطينيين والاسرائيليين، باشراف الولايات المتحدة لم تؤد الى أي نتيجة.

ومن جهته اشار الرئيس الفرنسي الى قلقه حيال وضع لا يزال مجمدا كليا وفق ما قال ناطق باسم الاليزيه، وتابع ان شيراك وجه نداء دعا فيه الى اعتماد حسن النية لعودة الحوار والثقة وقال عرفات في اشارة الى الجولة التي قام بها المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس في المنطقة مع الاسف، لم تؤد هذه المباحثات الى أي نتيجة.

وتابع لقد بحثت مع شيراك في تحديات عملية السلام مشيرا الى ان المهم يكمن في كيفية حمل الحكومة الاسرائيلية على تنفيذ الاتفاقات الموقعة. واوضح عرفات الذي بدا تعبا اننا نعتمد على فرنسا واوروبا.

وكان عرفات قدم تحليلا متشائما للغاية للمفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية التي وصلت الى الطريق المسدود منذ آذار الماضي.

وقال الناطق الفرنسي ان شيراك اعرب لعرفات عن رغبته في المساهمة في عودة الحوار والثقة في اطار روح العمل الذي يقوم به يوميا الموفد الخاص للاتحاد الاوروبي للشرق الاوسط ميغيل انخيل موراتينوس، بالتنسيق مع الولايات المتحدة، لكن مع الاخذ ايضا بعين الاعتبار ما يمكن ان تقدمه روسيا.

وكرر شيراك ايضا دعم فرنسا تنفيذ اتفاق الشراكة بين الاتحاد الاوروبي والسلطة الفلسطينية الموقع في تموز الماضي.

واعلن عرفات امام المؤتمر العام لمنظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم «اليونيسكو» ان عملية السلام في الشرق الاوسط في نفق مظلم.

وقال عرفات ان ما زاد في تفاقم وتعقيد الازمة التي تمر بها عملية السلام امعان الحكومة الاسرائيلية في مصادرة الاراضي الفلسطينية وبناء المستوطنات الاسرائيلية فوقها وتوسيع المستوطنات القائمة وكذلك محاولاتها الدؤوبة لتهويد مدينة القدس الشريف بالكامل وطمس مكانتها وهويتها الفلسطينية والدينية كمركز حضاري للسلام والتعايش.

واضاف ان مدينة بيت لحم مهد سيدنا المسيح عليه السلام تتعرض لحصار مستمر لوضع العراقيل امام استعداداتنا للاحتفال سنة 2000 بميلاد سيدنا المسيح عليه السلام في محاولة من «السلطات الاسرائيلية» لاستباق مفاوضات الوضع النهائي ورسم خريطة الحل الدائم من جانب واحد مما يشكل انتهاكا صريحا للاتفاقات المبرمة وللقرارات الشرعية الدولية ولاتفاقية جنيف الرابعة وتحديا سافرا لارداة المجتمع الدولي.

وقال عرفات ان السياسات الاسرائيلية الرافضة والمتنكرة لمرجعية عمليات السلام والارادة الدولية باقامة السلام المنشود خلقت اجواء من عدم الثقة واليأس والكراهية وشجعت اعمال العنف والتطرف التي يقوم بها أعداء السلام من الجانبين من اجل تقويض وتدمير العملية السلمية وعودة المنطقة الى دائرة العنف والعنف المضاد والحروب والدمار.

وتابع ان استمرار الحكومة الاسرائيلية في نشاطاتها الاستيطانية التوسعية وخاصة في القدس الشريف يهدف الى اضفاء الشرعية على الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية وتفريغ عملية السلام من مضمونها حيث ان الاستيطان والسلام لا يلتقيان تماما مثلما ان السلام والارهاب نقيضان. وبهذا الصدد نؤكد مجددا على الموقف الفلسطيني الواضح والثابت الذي يدين ويرفض اعمال العنف والارهاب ايا كان مصدرها واشكالها ومن يقف وراءها. وقد قمنا ولا زلنا نقوم بكل جهد ممكن من اجل المحافظة على الامن والاستقرار واحباط هذه الاعمال الارهابية وقد حققنا نجاحات كبيرة في هذا المجال.

وطلب عرفات من اسرائيل انهاء هذه الازمة بـ «التنفيذ الدقيق والامين لكافة استحقاقات اتفاق المرحلة الانتقالية وفي مقدمتها استحقاق المرحلة الثانية من اعادة الانتشار وفتح المطار «غزة» والممر الامن واستكمال العمل لانجاز الميناء «غزة» واطلاق سراح الاسرى والمعتقلين في السجون الاسرائيلية وغيرها من الاستحقاقات التي لا زالت الحكومة الاسرائيلية تتهرب من تنفيذها او الالتزام بها وحتى يمكننا استئناف مفاوضات الوضع النهائي.0



الرئيسان شيراك و عرفات أ.ف.ب

المعارضة تبدي مخاوفها من موجة اعتقالات جديدة في لبنان

□ لندن - حميد غرياني

● اعربت مصادر البطريركية المارونية في لبنان والمعارضة اللبنانية في الداخل والخارج عن مخاوفها من ان تكون تصريحات وزير الداخلية ميشال المر في نهاية الاسبوع الفائت حول "تحرك عملاء لاسرائيل لارباك الساحة اللبنانية" مقدمة لموجة اعتقالات جديدة في صفوف المناوئين للحكم في بيروت، كما حصل في مطلع هذا العام بتوقيف 400 مواطن لبناني بتهمة اطلاق النار على شاحنة ركاب سورية في بلدة طبرجا الساحلية بشمالي العاصمة.

وفيما حذّرت هذه المصادر الدولة اللبنانية من شن حملة مداهمات واعتقالات جديدة، هدد "المؤتمر الوطني اللبناني "الذي يرأسه رئيس الحكومة اللبنانية السابق العماد ميشال عون في بيان تسلمته "العرب اليوم" في لندن امس بأنه في حال حدوث ذلك، فإن "موقفنا (هذه المرة) لن يقتصر على المشاهدة" فقط، و "اننا سنقف بوجه كل قرار تعسفي متسلحين بقوة الحق والايمان".0

القذافي: الفلسطينيون والاكراد والعرب الذين يواجهون اميركا سينتصرون

□ طرابلس - أ.ف.ب

● اكد الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي مساء امس الاول اثناء مادبة عشاء اقامها تكريما لرئيس جنوب افريقيا ان المضطهدين من الفلسطينيين والاكراد والعرب سينتصرون كما انتصر المضطهدون في جنوب افريقيا.

وقال القذافي في الكلمة التي القاها امام مانديلا ونقلتها وكالة الانباء الليبية امس الخميس ان كل المظلومين والمضطهدين كالفلسطينيين والاكراد والعرب الذين يواجهون الهيمنة الاميركية والصهيونية امامهم عظة وعبرة بأنهم سينتصرون كما انتصر المضطهدون في جنوب افريقيا.

واضاف القذافي ان نلسون مانديلا اصبح رمزا للكفاح من اجل الحرية وقديسا في نظر كل الشعوب معتبرا ان معاناته في السجون والامل في الانتصار باتت درسا وهو ان الشعوب ستنتصر وان الظلم والاستعمار والعنصرية محاولات فاشلة في نهاية الامر.

وسخر القذافي الذي تخضع بلاده منذ عام 1993 لعقوبات دولية من الاتهامات الموجهة ضد طرابلس عندما كان يستقبل مقاتلين او قادة افارقة اعتبروا في السابق ارهابيين واصبحوا اليوم رؤساء دول.

واشار خصوصا الى حركة تحرير ناميبيا التي كانت في ليبيا وعلى رأسها سام نجوما الذي هو الآن رئيس جمهورية ناميبيا، كما اكد دعم ليبيا لزعماء حركات التحرير في جنوب افريقيا وزيمبابوي واوغندا وناميبيا الذين اصبحوا الآن رؤساء دولهم. اضافة الى الدعم الذي قدمه للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي كان يعتبر اكبر ارهابي في الشرق الاوسط وها هو الآن يستقبل في البيت الابيض.0

القيادة الفلسطينية تدعو كافة الفصائل والقوى والاحزاب للوحدة الوطنية

□ غزة - أ.ف.ب

● حذرت القيادة الفلسطينية في بيان اصدرته في ختام اجتماعها الاسبوعي ليل امس الاول في غزة من ان "عدم احراز اي تقدم على صعيد اللجان التفاوضية وفي لقاءات واشنطن سيترك اثارا سلبية على العلاقات الفلسطينية الاسرائيلية وعلى عملية السلام برمتها".

وطالبت القيادة الفلسطينية في البيان الذي وزعته وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) "الادارة الاميركية بالاعداد الجدي للقاء واشنطن المزمع عقده اواخر الشهر الحالي حيث ان انتهاء اللقاء بدون نتائج ملموسة على الارض لن يخدم عملية السلام بل سيضع علامات استفهام خطيرة حول مدى استعداد الحكومة الاسرائيلية للالتزام بتنفيذ اتفاق المرحلة الانتقالية.

واشار البيان الى ان الجانب الاسرائيلي مدعو الى اتخاذ قرارات واضحة تسمح لممثليه في اللجان التفاوضية التسع بالانتقال من الامور الشكلية الى الامور الجوهرية واصفا السلوك الاسرائيلي التفاوضي بانه لم يكن حتى الان سوى ممارسة للعلاقات العامة الهادفة لاحتواء الازمة والظهور بمظهر ايجابي.

ودعت القيادة الفلسطينية كافة الفصائل والقوى والاحزاب الفلسطينية الى الوحدة والتلاقي في اطار البيت الفلسطيني باعتبار ذلك الخيار الوحيد امام الفلسطينيين لمواجهة شراسة الهجمة الاستيطانية وجبروت الاحتلال.

وناشدت القيادة الفلسطينية الامة العربية والاسلامية التحرك على كافة المستويات الدولية والاقليمية لحماية القدس الشريف من خطر التهويد والضياع وطالبت المسلمين والمسيحيين بتعزيز الدعم المادي لحماية المدينة المقدسة.

كما دعت مجلس الامن الدولي والامم المتحدة الى تحمل مسؤولياتها المحددة في قرارات الشرعية الدولية لحماية مدينة القدس ورفض ضمها وتهويدها.

من جهة اخرى قال وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني ياسر عبدربه ان الاجتماعات الفلسطينية - الاسرائيلية الاخيرة لم تحقق شيئا يمكن البناء عليه، ووصف جولة روس الاخيرة بانها كانت اشبه بجولة للعلاقات العامة وبدا خلالها انه معني بانقاذ مؤتمر الدوحة الاقتصادي اكثر من انقاذ عملية السلام.0

محاولة اغتيال مشعل كانت جزءا منها..

أوساط باراك تكشف خطة للموساد لاغتيال قياديي الرفض في سورية ولبنان

□ لندن - العرب اليوم

● ذكرت اوساط التكتل النيابي اليهودي داخل مجلس العموم البريطاني أمس نقلا عن احد قياديي حزب العمل الاسرائيلي المعارض، ان ايهود باراك زعيم الحزب اعرب هذا الاسبوع عن خشيته من ان تبدأ المخابرات الاسرائيلية «الموساد» قريبا تنفيذ خطة واسعة النطاق لاغتيال قادة فلسطينيين ولبنانيين في سورية ولبنان بعد فشلها الذريع في اغتيال خالد مشعل في الاردن في نهاية ايلول الفائت.

ونسبت هذه الاوساط الى القيادي الاسرائيلي المعارض قوله ان باراك الذي عارض بشدة محاولة اغتيال الزعيم الحماسي، «وجه تحذيرا مزدوجا» الى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ومدير «الموساد» داني ياتوم من القيام بتنفيذ خطة الاغتيالات في سورية ولبنان «التي كانت اقرت في اجتماع أمني عقد في الرابع عشر من ايلول الفائت وضم عددا محدودا من قادة امنيين ووزيرين في مكتب نتنياهو اثر تطورات الشهرين السابقين الدموية» التي بدأت بانفجاري القدس الغربية في الثلاثين من تموز، وما اعقبهما من عملية كوماندوس اسرائيلية في بلدة الكفور قرب النبطية في جنوب لبنان التي ادت الى استشهاد خمسة من عناصر «حزب الله» ثم الرد عليها باطلاق صواريخ كاتيوشا على مستوطنة كريات شمونة، الذي تبعه قيام سلاح الجو الاسرائيلي بضرب محطة كهربائية لبنانية في بلدة الجية الساحلية في الثالث عشر من آب، ثم قصف «جيش لبنان الجنوبي» العميل لاسرائيل مدينة صيدا مسقط رأس رئيس الحكومة رفيق الحريري في 18 من الشهر ذاته وورد «حزب الله» عليه باربعين صاروخا جديدا على المستوطنات، ووقوع 3 عمليات انتحارية فلسطينية جديدة في شارع بن يهودا بالقدس الغربية في الرابع من ايلول. اكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات انها من «عمل خارجي»، ثم مصرع 12 جنديا اسرائيليا في اليوم التالي في عدلون قرب صيدا في احدى عمليات الكومندوس الأكثر اخفاقا في تاريخ المؤسسة العسكرية الاسرائيلية، وبعدها استشهاد نجل الامين لحزب الله هادي نصرالله ونقل جثته الى اسرائيل في الثالث عشر من ايلول.

وذكرت الاوساط اليهودية البريطانية انه حيال هذه التطورات الدراماتيكية المتلاحقة، اتخذت القيادتان السياسية والعسكرية الاسرائيليتان قرارا بتنفيذ خطة اغتيالات في الاردن وسورية ولبنان بدأت فعلا في الخامس والعشرين من ايلول بمحاولة اغتيال رئيس المكتب السياسي لحماس في عمان. الان فشل هذه العملية «جمد على ما يبدو الشق الآخر من الخطة لبعض الوقت حتى تكون ازمة العلاقات مع الاردن استوعبت تماما.

وقالت ان معلومات وردت في مطلع هذا الاسبوع الى ايهود باراك تؤكد «منح الضوء الاخضر» لاستئناف خطة الموساد في سورية ولبنان التي يبدو ان بعض جوانبها تسربت الى المخابرات السورية ومن ثم الى الحكومة اللبنانية التي اعلنت الاسبوع الفائت بلسان وزير داخليتها ميشال المر «اكتشاف تحرك لبعض عملاء اسرائيل في لبنان بغية ارباك الساحة وخرق الاستقرار الأمني الذي ينعم به اللبنانيون»..

وقد جاء الاعراب عن هذه المخاوف بعد مرور اقل من اسبوعين على اتهامات مماثلة وجهها النائب اللبناني نجاح واكيم الى «جهات اجنبية بدأت توزيع السلاح على الناس في مختلف المناطق / شمال البلد من جديد».

واكدت الاوساط نسبة الى قيادي حزب العمل الاسرائيلي الذي زار لندن يوم الثلاثاء الماضي، ان موجة اغتيالات منظمة تنفذها الموساد ضد قادة الفصائل الفلسطينية في سورية وضد قادة «حزب الله» و «حركة امل» وجماعات اخرى مؤيدة للمقاومة في جنوب لبنان «من شأنها تفجير الاوضاع بشكل خطير في المنطقة وقد يكون لها ردود فعل خطيرة ودموية لم يسبق لها مثيل في داخل اسرائيل».

واماطت الاوساط اللثام عن ان باراك «ابلغ الادارة الاميركية بخطة نتنياهو الخطيرة هذه طالبا الضغط عليه وعلى قيادتي الجيش والموساد لمنع تنفيذها لانها ستنسف ما تبقى من آمال قليلة بالعملية السلمية في الشرق الاوسط».0

بيريس يشارك بمؤتمر الدوحة

□ القدس المحتلة - العرب اليوم

● ذكرت الاذاعة الاسرائيلية أمس ان عضو الكنيست شيمون بيريس تلقى دعوة من وزير الخارجية القطري الشيخ أحمد بن جاسم بن جبر آل ثاني للاشتراك في مؤتمر الدوحة الاقتصادي المقرر عقده الشهر المقبل.

وأضافت أن بيريس قبل الدعوة وأنه سيعرض على المؤتمر مجمل المشاريع الاقتصادية والزراعية والتربوية التي يبادر اليها مركز السلام الذي يحمل اسمه الذي أفتتح مؤخرا.0

حزب الله: المدرسة اللبنانية .. مدرسة قتالية متميزة

الصاروخ "تاو" يحيد سلاح المدرعات الاسرائيلي

● اصيبت دبابة اسرائيلية من نوع "ميركافا" قبل يومين في جنوب لبنان وادى الحادث الى مقتل ضابط الصف رونان خيون وكانت الاصابة مباشرة من صاروخ موجه مضاد للدبابات من طراز "تاو".

وقد تم سحب الدبابة المعطوبة من الخدمة وادخلت الى احدى ورش الجيش لاجراء الاختبارات عليها بمشاركة فنيين ومختصين من بينهم اولئك الذين وضعوا برنامج تصنيع "ميركافا" في وزارة الدفاع وعلى رأسهم اسرائيل طل.

وتشير الحيثيات المادية الى ان الصاروخ اصاب هدفه اصابة مباشرة، وافاد الفنيون امس ان حزب الله يستخدم باستمرار ثلاثة انواع من "الصواريخ ضد الدبابات هي تاو وساوساغر وفاجوت.

واصيب مشروع ميركافا الذي يعد ذو اهمية استراتيجية للجيش الاسرائيلي ويتلاءم مع الحياة العسكرية الاسرائيلية في الصميم. فصواريخ حزب الله اخترقت الدبابة من الزاوية الاقل تصفيحا، ومن المكان القريب من السائق وبالذات من الواجهة الامامية، لذا كانت اصابة سائق الدبابة ضابط الصف خيون بليغة وقاتلة.

وأعلن الخبراء الاسرائيليون امس ان الخلل يكمن في نظام المراقبة الخاص بقائد الدبابة، فصاروخ "تاو" وهو صاروخ اميركي الصنع مصمم للتعامل مع سلاح المدرعات، ومن هنا تأتي خطورته على الدبابات الاسرائيلية الصنع ذات المواصفات الاميركية، واذا لم يكن الصاروخ ذو اداء جيد بيد حزب الله سابقا فإن الاصابات الدقيقة التي اخذت تلحق بسلاح الدبابات تدل على الخبرات والتطور في الاداء لدى مقاتلي حزب الله وهم مقتنعون بأن كفاءة "تاو" جيدة جدا قياسا بصاروخ "ساغر" والنماذج الاخرى السابقة له.

ومن ميزات صاروخ "تاو" امكانية استعماله في ظروف مختلفة ومنها حالة الطقس السيئة.

دخل صاروخ "تاو" كسلاح استراتيجي في الجيش الاسرائيلي منذ عام 1973 وشكلت وحدات منفصلة خاصة بهذا الصاروخ الذي يصل مداه الى ثلاثة كيلو مترات ونصف ويطلق الى هدفه بواسطة منصات. ثم دخل الى حوزة 30 مؤسسة عسكرية في العالم وينتج منه اليوم مئات الالاف بعد ان بدأ اطلاقه من طائرات الهليوكوبتر اضافة للمنصات.

واعلن امس ان الجيش الاسرائيلي يختبر من جديد طرق استعمالات الدبابات في جنوب لبنان والبحث عن طرق موازية لتحسين اداء الدبابات في المنطقة المحتلة.

لقد نجح حزب الله في ايقاع عدة اصابات دقيقة في الدبابات الاسرائيلية، الامر الذي اثار انتقاد كبار الضباط في قيادة الشمال فيما يتعلق باداء الدبابات غير المقنع . وكأن النقد دعوة الى طرح البدائل.

اضافة الى ذلك فان الضباط و بينهم قادة دبابات افادوا بأن الاصابات كانت مؤثرة وقوية وتسبب خسائر مالية كبيرة جراء تصليح الدبابات المصابة وما تحتاجه من قطع غيار.

واكد الناطق بلسان حزب الله في مقابلة مع صحيفة "انترناشيونال ديفنز ريفيو" العسكرية البريطانية ان الحزب يسعى لوقف الاعتداءات، ولن يتنازل عن أهدافه ولتحقيق ذلك سيستخدم كل الوسائل بما فيها راجمات الصواريخ ضد الدبابات الاسرائيلية والمرابض القريبة، وفي كل مرحلة سنختار نظاما يلائم تلك المرحلة، وسنعمق الفجوة بين جيش الاحتلال والجيش اللبناني في الجنوب.

واضاف بأن تكبير العدو خسائر فادحة في الارواح والمعدات والتجهيزات يربك الاسرائيليين على الصعيد الداخلي ويضعهم في مأزق يرتكبون معه الحماقات التي تضعف مواقفهم الدولية ويقوي قدراتنا ومعها يرضخ لشروطنا ومنها تبادل جثث القتلى وتبادل الجرحى.

واكد الناطق ان حزب الله سيظل يقاتل حتى تتحقق اهدافنا ومعنا كل المنظمات التي تظللها هذه الاهداف، وردا على سؤال حول ما اذا كان مقاتلو الحزب يتخذون في قتالهم نموذج القتال الفيتنامي او نموذج فتح مثلا اجاب: "خياراتنا القتالية لبنانية .. ولبنان مدرستنا".0

دبابة ميركافا

جودت السعد
عن/ معاريف0

اميركا.. ومهمة انقاذ سلام الشرق الاوسط

● أثارت الازمة الدولية التي تفجرت حول عملية السلام خلال هذا العام عددا من الاسئلة حول امكانية العمل على انقاذ اتفاقات اوسلو بدلا من ترك المنطقة تغوص في اضطرابات دموية.

وفي هذا السياق تجد الادارة الاميركية التي تواجه سلسلة من الاحداث المقلقة نفسها مضطرة لاتخاذ دور اكثر وضوحا ومحاولة اقناع الطرفين بالعمل على ايقاف العنف وتقديم منطلقات جديدة للحوار.

حتى وقت قصير، كان البعض يؤكد على فشل اتفاقات اوسلو منذ بدايتها، فبخلاف المعطيات التي كانت ستؤدي، عاجلا ام اجلا الى سلام رسمي بين اسرائيل والدول العربية الثلاث المجاورة لا تتناول الاتفاقات مع منظمة التحرير الفلسطينية دولة قائمة اصلا، او المطالبة باراض معترف بحدودها دوليا. وعلى العكس من ذلك، تهدف المفاوضات بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل الى تعايش مجتمعين متخاصمين فوق مساحة ضيقة من الارض، والتي يدعي كل منهما ملكيتها. وقد تم السير بضع خطوات على طريق تطبيق اتفاقات اوسلو. ولكن المواضيع الاساسية بقيت من غير حل، بحيث وضحت الخلافات العميقة القائمة بين الطرفين.

وفي مثل الوضع الذي يبدو ميؤوسا منه، اقترح رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الانتقال الى مفاوضات المرحلة النهائية بحيث تشتمل على المسائل التي من شأنها اقرار الوضع القانوني الدائم بين الطرفين وقد جاءت من الادارة الاميركية ايحاءات مشابهة لذلك الاقتراح وضمن هذا الاطار تم ادراج قرار يقضي بضرورة ايلاء وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت اهتماما اكبر في هذا المجال.

وفي الحقيقة، ليس هناك من شك في عدم استطاعة الفلسطينيين والاسرائيليين التوصل الى الخلاص من المأساة التي تحيط بهم، من دون التزام خارجي. ومن الواضح كذلك ان الوساطة الخارجية لا تكفي لوحدها. ما لم تمارس الضغوط على كل من الطرفين المعنيين. هذا بالاضافة الى وضع خارطة يتم بموجبها تحديد الاتجاهات التي يجب العمل على السير فيها. وهذا من شأنه ان يعيد الى السطح تلك المسألة التي بقيت موضع خلاف، حول تقسيم الادوار بين الولايات المتحدة الاميركية والدول الاوروبية بحيث يتم نوع من التنسيق والتنسيق فيما بينهم، ومن الملاحظ على اية حال، انه من الممكن ان تتضاعف تعقيدات هذه المسألة اذا لم يقم الاميركيون والاوروبيون بالاتفاق فيما بينهم حول الاقتراحات التي من الممكن طرحها على كلا الطرفين.

ومن المؤكد ان على القيادة الاميركية ان تتمسك بالالتزام الاوروبي. وان تعمل على التنسيق بينها وبين الاوروبيين، وفي الحقيقة، لا يمكن تقييد الولايات المتحدة في هذا المجال.

وبعيدا عن ثقل آراء المقتنعين بان الوصال في اوسلو أدى مهمته، من الصعب تخيل الوصول الى مفاوضات الحل النهائي من خلال قفزة يمكنها ان تتخطى الوضع الفوضوي القائم في الوقت الحاضر: قبل كل شيء، يتوجب على عرفات اتخاذ مجموعة من القرارات المتعلقة بالخطوات المقبولة ضد الارهاب. وكذلك استئناف التعاون مع الاسرائيليين. كما أن الفلسطينيين لا يستطيعون الاستمرار في تأجيل تعديل ميثاقهم متجنبين بذلك الالتزام الواضح بالتعايش مع اسرائيل. وفيما يتعلق بالاسرائيليين عليهم ايقاف الحملات التضليلية التي يقومون بها ضد الفلسطينيين. كما ان على الحكومة الاسرائيلية، بقيادة نتنياهو الالتزام بالتوقف عن اتخاذ القرارات الاحادية فيما يتعلق بالضفة الغربية وقطاع غزة، والتي من شأنها ان تحكم سلفا بالفشل على نتائج المفاوضات بشأن الحل النهائي.

ويجب العمل بشكل مواز على القيام بمحاولة حكيمة في تحديد المسائل المتعلقة بالحل النهائي، وهي التي تتعلق: بالحدود، الاعتراف المتبادل، الضمانات الامنية، والعقوبات التي يفترض وضعها على الانتهاكات.

ان التزام الدول الخارجية عامة، والولايات المتحدة الاميركية خاصة لا يقيم الحلول دون المشاركة الفاعلة للاطراف المعنية. لذلك يجب ان ينزل الاميركيون والدعم الاوروبي الى وسط الميدان للعمل على تقريب وجهات النظر. وعلى الاطراف المعنية ان تعي بأن الصراع الدائر ليس بالصراع الخاص بها، بل يتعلق بالمصالح التابعة للعالم الخارجي.0

ترجمة: بديع ابو عبدة
عن / الكوريري ديلا سيرا الايطالية

يصل المنطقة اليوم

بريماكوف يسعى لاستعادة دور روسيا الشرق اوسطي

□ موسكو - أ.ف.ب

● يبدأ وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف اليوم جولة على عدد من دول الشرق الاوسط يحاول خلالها استعادة دور بلاده كوسيط في نزاع الشرق الاوسط على قدم المساواة مع الولايات المتحدة رغم الازمة القائمة مع اسرائيل بشأن بيع معدات روسية الى ايران.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية أمس ان بريماكوف، ووفقا لتعليمات الرئيس بوريس يلتسين بتعزيز النفوذ الروسي في الشرق الاوسط، سيبدأ جولة صعبة جدا تشمل لبنان وسوريا واسرائيل ورام الله.

واوضح ان هدف هذه الزيارة هو جعل عمل روسيا فاعلا في عملية السلام، لكن نائب مدير معهد الولايات المتحدة - كندا ميخائيل غيراسيف أكد أن رغبة بوريس يلتسين هي عبارة عن اعلان نوايا يفتقد الى الواقعية.

واضاف هذا الاختصاصي ان لروسيا هامش تحرك محدودا في هذه المنطقة مع انها لا تزال رسميا راعية لعملية السلام على غرار الولايات المتحدة منذ عام 1991.

ورأى ان موسكو غير قادرة ماديا على تشكيل ثقل مضاد للولايات المتحدة خصوصا ازاء اسرائيل التي تعتبر واشنطن شريكها الاقتصادي الاول.

وهناك خلافا بشأن ايران ساهم في زيادة اضطراب العلاقات المضطربة أساسا بين موسكو وحكومة بنيامين نتنياهو التي حملها بوريس يلتسين مرات عدة مسؤولية جمود عملية السلام.

وفي مطلع ايلول اتهمت اسرائيل روسيا بمساعدة ايران على بناء صواريخ نووية منتهكة اتفاقيات دولية في هذا المجال وعلقت كل الاتصالات بشأن عقد لشراء الغاز الروسي.

واذا كان رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين وصف هذه الاتهامات بـ «الحمقاء» فان هذه المسألة قد تبقى في صلب المفاوضات وربما تؤثر عليها سلبا.

وختم هذا الخبير الروسي بالقول مهما كان عمل روسيا في الشرق الاوسط فلا يمكنها الا ان تضر بعملية السلام.

وفي كل الاحوال، تأتي زيارة بريماكوف في وقت دقيق للغاية، بعد اكثر من ستة اشهر من جمود عملية السلام في اذار الماضي وتحديدا بعد مهمة المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس التي انتهت بعدم تحقيق أي اجراء ملموس.

وتعي موسكو صعوبة المهمة. ولا تريد التلاعب بصدقيتها على الساحة الدولية في منطقة كان لها فيها نفوذ ابان العهد السوفياتي.

وعشية مغادرة بريماكوف وهو من العارفين بشؤون المنطقة، اقرت وزارة الخارجية الروسية بأنه لا يملك «العجائب من أجل تسوية الوضع».

واقر الناطق ضمنا بدور واشنطن الذي لا يمكن الالتفاف عليه خصوصا انه سيجري في 27 تشرين الاول الجاري لقاء بين وزير الخارجية الاسرائيلية ديفيد ليفي وأمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس «ابو مازن».

ودعا الناطق اخيرا الى قيام عمل مشترك وتعاون مع الولايات المتحدة.0

مانديلا توقف بتونس في طريقه الى اسكتلنده

□ تونس - طرابلس - وكالات

● توقف نيلسون مانديلا رئيس جنوب افريقيا في تونس أمس الخميس قادما من ليبيا حيث اجرى محادثات مع الرئيس الليبي معمر القذافي رغم تحفظات اميركية.

وقال مسؤولون ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي كان في استقبال مانديلا الذي غادر طرابلس في وقت مبكر أمس الخميس في مطار تونس وتوجه الزعيمان الى قصر الرئاسة في قرطاج لعقد اجتماع وتناول الغداء.

ومن المقرر ان يحضر رئيس جنوب افريقيا قمة الكومنولث في أدنبره التي تبدأ اليوم الجمعة.

ويعتبر مانديلا اهم زائر للعاصمة الليبية منذ ان فرضت الامم المتحدة عقوبات على ليبيا في نيسان عام 1992 لاجبارها على تسليم المشتبه بهما في حادث تفجير طائرة اميركية فوق لوكربي باسكتلندا.

وكرر مانديلا خلال رحلته الاعراب عن سياسة جنوب افريقيا بشأن العقوبات قائلا انه لا بد من ايجاد وسيلة لرفعها.0

محادثات بين عيديد ومهدي في القاهرة

□ القاهرة – أ.ف.ب

● ذكرت مصادر في جامعة الدول العربية ان احد ابرز زعماء الحرب في الصومال علي مهدي محمد وصل امس الى القاهرة حيث سيجري محادثات خلال الايام المقبلة مع خصمه حسين عيديد.

واضاف المصدر نفسه ان عيديد سيصل الى القاهرة اليوم.

وتهدف المحادثات بين مهدي وعيديد الى التقريب في وجهات النظر بينهما وتمهيد الطريق لمؤتمر مصالحة وطنية صومالية موسع يعقد الشهر المقبل في بوساسو في شمال شرق الصومال.

وكان عيديد ومهدي ابرما في الثامن والعشرين من ايار الماضي في العاصمة المصرية اتفاقا ينص على انهاء المعارك بين فصيليهما والدعوة الى عقد مؤتمر مصالحة وطنية يضم كافة الاطراف الصومالية. الا ان هذا الاتفاق لم ينفذ.0

مقتل 27 طالبا بجنوب السودان

□ الخرطوم - أ.ف.ب

● اعلن وزير العدل السوداني عبدالباسط سبدرات ان 27 طالبا سودانيا على الاقل

لقوا حتفهم في مواجهات مع المتمردين بجنوب السودان، في تصريحات نقلتها الصحف الحكومية السودانية أمس.

وقال الوزير السوداني خلال حفل استقبال نظم أمس الاول في جامعة الخرطوم ان الجامعة قدمت خلال فترة قصيرة اكثر من 27 شهيدا.

واكد سبدرات ان ذلك يشكل تعبيرا عن مدى توق الطلاب للشهادة.

من جانبه حيا وزير التعليم العالي والبحث العلمي ابراهيم احمد عمر اعمال الجهاد التي يؤديها الطلاب في مناطق القتال قبل استئناف دراستهم وقال ان الطلاب لعبوا دورا كبيرا في الانتصارات التي حققتها القوات المسلحة وقوات الدفاع الشعبي.

واضاف ان الطلاب ابدوا اقداما ادهش المهاجمين في المعركة التي دارت على بعد 65 كيلو مترا من جوبا، اكبر مدن الجنوب، في اول اشارة رسمية الى وقوع معركة في هذه المنطقة.

ودعا عمر الطلاب الى اعلاء قيم الاسلام ومتابعة دراستهم مؤكدا ان الايمان يتعزز بالسلاح كما بالعلم والمنطق.0

وسط اقبال متفاوت بين المدن والارياف

نتائج الانتخابات الجزائرية تعلن اليوم

□ الجزائر - العرب اليوم - وكالات

● بدأت الانتخابات المحلية في الجزائر أمس وسط اجراءات أمن مشددة تحسبا لوقوع هجمات محتملة من جانب اسلاميين متشددين.

وتنظر الحكومة الى الانتخابات على انها الخطوة النهائية في بناء نظام حكم ديمقراطي في البلاد لكن كثيرين يتشككون في ان تنجح الانتخابات في وضع حد لاعمال عنف يقوم بها اسلاميون متشددون منذ نحو ست سنوات ادت الى مقتل نحو 65 الف شخص.

وفتحت المراكز الانتخابية المقامة في المدارس والمباني الحكومية في شتى انحاء البلاد ابوابها الساعة الثامنة صباحا يوم أمس ومن المنتظر ان تستمر عملية الاقتراع حتى الساعة السابعة مساء.

ويشارك في الانتخابات المحلية الجزائرية نحو 16 مليون ناخب ينتخبون اكثر من 1500 مجلس محلي و 48 هيئة اقليمية.

ويزيد عدد المرشحين على 80 الف مرشح يمثلون 37 حزبا ويتنافسون لشغل 15 الف مقعد.

وحثت الاذاعة والتلفزيون الجزائريين الناخبين على الاقبال بقوة على الادلاء باصواتهم لكن الناخبين بدوا متخوفين واقل تحمسا مقارنة بانتخابات الرئاسة التي جرت في تشرين الثاني عام 1995.

والانتخابات العامة التي جرت في حزيران الماضي.

وذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان عملية الاقتراع حظيت باقبال كبير من قبل الناخبين والناخبات لاختيار ممثليهم من بين مترشحي التشكيلات السياسية والقوائم الحرة في المجالس الشعبية البلدية والمجالس الشعبية الولائية.

ووصف الرئيس الجزائري اليمين زروال يوم أمس الذي تجري به الانتخابات المحلية باليوم «التاريخي» وتمنى ان تكون «النتائج ايجابية وفي مستوى تطلعات الشعب بهدف رفع كل التحديات التي لا زالت تواجه الجزائر وذلك أثناء قيامه بالتصويت في مركز الغزالي بالمرادية.

وكانت الانتخابات المحلية انطلقت في حدود الساعة السابعة صباحا في الجنوب، وفي حدود الساعة الثامنة صباحا في بقية القطر الجزائري.

ولوحظ وجود طوابير من الشيوخ أمام المكاتب قبيل افتتاحها. كما لوحظ غياب للحواجز الأمنية التي عرفتها انتخابات 5 حزيران الماضي، كما لوحظ مشاركة الجيش في الادلاء بأصواتهم على مستوى بعض ولايات الجنوب.

وتميزت الساعات الأولى من صبيحة الانتخابات بحركة بطيئة في الطرقات. باستثناء تنقلات سيارات الدرك والشرطة وقد بدأ التهافت على صناديق الاقتراع، وخاصة في المناطق الجنوبية من البلاد. وسجل انخفاض في الاقبال من فئة الشباب.

ويشارك في الانتخابات 15.817306 ناخب وناخبة. منهم 46 في المائة من النساء لاختيار 15003 مرشحا من مجموع المرشحين البالغ 72715 للبلدية، 12.204 مرشحا للولاية.

وتأتي هذه الانتخابات لاستكمال صرح المؤسسات للدولة الجزائرية حسب شعار هذه الانتخابات.

وقد أعرب رئيس الحكومة الجزائرية عن سعادته كمواطن، وعن ارتياحه كرئيس حكومة لما تحقق في مختلف المجالات. واشار في تصريح له للاذاعة الجزائرية الى وجود صعوبات في مقاومة الارهاب.

وقال زروال للصحفيين بعد ان ادلى بصوته ان الجزائر تعيش الان حدثا تاريخيا يجيء في اطار اجراءات شاملة للخروج الاكيد من الازمة.. ودعت الجبهة الاسلامية للانقاذ التي فازت في الانتخابات المحلية السابقة عام 1990 وحققت تقدما في الجولة الاولى من الانتخابات البرلمانية التي جرت بعد ذلك بعام الى مقاطعة الانتخابات.

وتنظر الحكومة الى الانتخابات الحالية على انها الخطوة النهائية في بناء نظام حكم ديمقراطي في البلاد لكن كثيرين يتشككون في ان تنجح الانتخابات في وضع حد لاعمال عنف يقوم بها اسلاميون متشددون منذ نحو ست سنوات ادت الى مقتل نحو 65 الف شخص.

ويشارك في الانتخابات المحلية الجزائرية نحو 16 مليون ناخب ينتخبون اكثر من 1500 مجلس محلي و 48 هيئة اقليمية.

ويزيد عدد المرشحين على 80 الف مرشح يمثلون 37 حزبا ويتنافسون لشغل 15 الف مقعد.

الرئيس الجزائري يدلي بصوته امس — أ.ف.ب

وقال وزير خارجية الجزائر احمد عطاف أمس الاربعاء خلال مؤتمر صحفي ان الانتخابات المحلية التي تجري هي الخطوة الاخيرة على طريق بناء نظام ديمقراطي.

وقال عطاف ان الجزائر ستقاوم أي محاولة للتدخل الاجنبي في شؤونها ووصف المذابح الاخيرة ضد مدنيين بأنها عمل انتقامي طائش من جانب اسلاميين متطرفين زعم ان الهزيمة قد لحقت بهم بالفعل.

ومن المرجح ان يفوز مرشحو الحزب الديمقراطي الوطني الذي يضم انصار الرئيس الجزائري باكبر عدد من المجالس المحلية على ان تجيء في المرتبة التالية حركة مجتمع السلم ذات التوجه الاسلامي وجبهة التحرير الوطني الحاكمة السابقة.

وستستكمل السلطات المحلية المنتخبة في وقت لاحق من العام الحالي تشكيل البرلمان باختيار 144 عضوا في مجلس الامة احد مجلسي البرلمان.

وقالت الجبهة اول أمس الاربعاء ان الانتخابات لن تفعل الكثير لاقتلاع العنف ما دامت الحكومة ترفض التفاوض مع المعارضة الاسلامية.

وقال عبدالكريم ولد دادة المتحدث باسم الجهاز التنفيذي للجبهة الذي يتخذ من المانيا مقرا له لتلفزيون رويتر هذه الانتخابات ستفشل ولن تحل مشاكل الجزائر او توقف اراقة الدماء.

ورغم ان الاقبال كان متفاوتا من منطقة لاخرى الا ان نسبة المشاركة كانت في عمومها مرتفعة، وخاصة في الجنوب الجزائري.

وقد سجلت الانتخابات المحلية أمس تراجعا في نسبة المشاركة الشعبية مقارنة بنسبة المشاركة في الانتخابات التشريعية التي جرت يوم 5 حزيران الماضي.

فقد سجلت وزارة الداخلية النسبة الاجمالية للمشاركة بـ 12.34 في المائة، بينما كانت في الانتخابات الماضية قد بلغت 17.51 في المائة.

وسجل اقبال للنساء في المناطق التي تعرضت للارهاب مثل بن طلحة، وكذلك في ولاية سطيف، بينما تكاد النساء لا تتواجد في كثير من الولايات.

لكن المؤكد هو ان الغاء ما يقارب من 8000 مكتب متنقل، وكذلك عدم مشاركة الجالية الجزائرية وعدم تقديم مشاركة الجيش واعوان الأمن كما حدث في الانتخابات الماضية، كانت عوامل مهمة في تخفيض نسبة المشاركة الصباحية. لكن المشاركة المسائية سجلت ارتفاعا ملحوظا، ولا يستبعد المراقبون ان تتجاوز نسبة المشاركة 65.59٪ وهي النسبة التي سجلت في الانتخابات التشريعية الماضية. وتراهن السلطة الجزائرية على المشاركة النسوية المقدرة بـ 46.58 في المائة في الانتخابات الحالية. وهي النسبة التي قد ترفع من نسبة المشاركة، اذا اضيفت لها نسبة مشاركة الشباب، الذين كانوا غائبين في الصباح الباكر.

أهمية الانتخابات المحلية هي انها تضع حدا للمرحلة الانتقالية التي دامت خمس سنوات وخلفت اكثر من 60 الف ضحية.

ورغم ان الجزائر تعتبرها استكمالا للصرح المؤسسي إلا ان الاحزاب غير متحمسة، باعتبار ان المشاركة القوية لأربعة احزاب فيها، وتقاسم حزبا التجمع الوطني الديمقراطي وجبهة التحرير الوطني لـ 41 في المائة من المقاعد في مجالس الولايات والبلديات تكشف عن فوز محتمل للحزب الحاكم.

ولهذا، فان عنصر المفاجأة في الانتخابات غير وارد، باعتبار ان تشكيلة مجلس النواب قد تنعكس في الانتخابات المحلية التي يعلن عن نتائجها فجر اليوم «الجمعة».0

تأكيد مغربي على «انهاء» مشكلة الصحراء الغربية

□ العيون (الصحراء الغربية) - أ.ف.ب

● اعلن وزير الداخلية المغربي ادريس البصري ان بلاده تريد ان تنتهي من قضية الصحراء الغربية المصطنعة وستبذل قصارى جهدها ليجرى الاستفتاء المرتقب حول تقرير المصير في المستعمرة الاسبانية السابقة باسرع وقت ممكن.

وخلال زيارته التي استغرقت ثلاثة ايام للصحراء الغربية وكانت تهدف الى طمأنة السكان حول الابقاء على هذا الجزء من الصحراء «مغربيا» قام البصري بتدشين او وضع حجر الاساس لمشاريع بنيوية تحتية تتجاوز قيمتها 2.3 مليار درهم «1.5 مليار فرنك» ليثبت ان حكومته لا تنوي التخلي عن هذه الاراضي التي يتنازع السيادة عليها المغرب والجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب «بوليساريو».

واستمع البصري الذي اختتم جولته أمس الاول الى شكاوى لرؤساء القبائل دارت خصوصا حول نقص فرص العمل والمساكن في المنطقة.

واكد الوزير المغربي الذي التقى ممثل الامم المتحدة في الصحراء الغربية إيريك ينسن ان عملية تحديد هويات الناخبين التي تقوم بها الامم المتحدة وتوقفت عام 1993 ينبغي ان لا تستمر اكثر من ثلاثة اشهر بعد استئنافها في الاول من كانون الاول المقبل على اساس المعايير الخمسة التي تم تحديدها اثناء لقاء هيوستن بين المغرب والبوليساريو الشهر الماضي.

وقبل اجراء الاستفتاء، لا بد للمفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة من ان تنظم رحيل ما بين 40 الى 60 الف لاجيء صحراوي يتواجدون حاليا في مدينة تندوف الجزائرية الحدودية، القاعدة الخلفية لجبهة البوليساريو، ليتمكنوا من الادلاء باصواتهم.0

حزبا الليكود وجيشر يلتقيان مع الحزب الفاشي الايطالي

● كثيرة هي المعلومات التي تشير الى ضلوع بعض اليهود واعضاء بارزين في الحركة الصهيونية مع الفاشية الايطالية والنازية الألمانية ابان الحرب العالمية الثانية وما قبلها، وتشير أصابع الاتهام الى الائتلاف الحكومي بقطبيه الرئيسيين «الليكود وجيشر» بسبب التواصل مع الحزب الفاشي الجديد في ايطاليا.

فقد اجتمع ممثلون عن الحزبين مؤخرا في روما مع رئيس الحزب الفاشي اليانسانسيونالي جان فرانكو فيني قبيل زيارة سيقوم بها لاسرائيل.

وشارك في اللقاء عضو الكنيست ميخائيل كلينر من جيشر الى جانب عضو الليكود أوري كوهين. وقال الأول انه طلب من فيني التشهير الواضح والعلني باللاسامية والعنصرية. ومن المعروف أن كلينر مقرب من وزير الخارجية ديفيد ليفي.

واضاف كلينر يقول: «تكون لدي انطباع ان هذا الحزب يرتبط بصداقة حقيقية مع اسرائيل، وهو لا يعاني من هذه الصداقة أوروبيا». واردف قائلا: «ان فيني مسؤول حزبي يحسب حسابه في ايطاليا، وهو يساند حكومة اسرائيل رغم وجود اعضاء متطرفين في صفوف الحزب وهي ظاهرة موجودة في كل حزب ديمقراطي حتى الليكود وجيشر».

أما كوهين وهو الملحق الاقتصادي في القنصلية الاسرائيلية في ميلانو فقد قال إن هدف اللقاء هو تحسين صورة الحزب قبيل زيارة فيني الى تل ابيب الذي تعهد بعد المحادثات بشجب القانون العنصري الذي مارسه موسوليني.0

جودت السعد
عن / يديعوت أحرونوت

باريس تؤيد حلا سياسيا وديمقراطيا في الجزائر

□ باريس – أ.ف.ب

● اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روملارت امس ان "الانتخابات المحلية في الجزائر تشكل مرحلة جديدة في العملية التأسيسية التي بدأتها السلطات الجزائرية العام 1995".

وقال الناطق "كما قلنا مرات عدة سابقا، اننا نؤيد حلا سياسيا وديمقراطيا يختاره الجزائريون انفسهم للازمة التي تشهدها بلادهم".

واضاف الناطق ان فرنسا تأمل في ان تجري هذه الانتخابات التي بدأت في الجزائر امس الخميس "في ظروف مريحة".0

مقتل امير للجماعة الاسلامية في قسنطينة

□ الجزائر – ا.ف.ب

● ذكرت الصحف الخاصة امس الخميس ان "اميرا" محليا لـ"الجماعة الاسلامية المسلحة" قتل منذ بضعة ايام في قسنطينة برصاص قوات الامن التي قتلت عنصرين اسلاميين مسلحين اخرين.

وقتل هذا الامير المعروف باسم حربي مع مساعده ابراهيمي في حين قتل عنصر مسلح ثالث في اشتباك اخر استنادا الى صحيفة "ليبرتيه".

واوضحت صحيفة "الوطن" ان هذا "الامير" قتل بعد ان حاولت مجموعة مسلحة نصب كمين لدورية للشرطة في وسط المدينة.

واعتبرت مجموعة حربي مسؤولة عن العديد من الاغتيالات التي كان اخر ضحاياها الدكتور عبد العزيز بن يحيى عضو التجمع من اجل الثقافة والديموقراطية (معارضة) في تموز والذي عثر على ادواته الطبية في مخبأ للجماعة بوسط المدينة.

واكدت "ليبرتيه" انه يوجد للجماعة الاسلامية المسلحة نحو 20 رجلا في قسنطينة.

من جهة اخرى اصيب مرشح للتجمع الوطني الديمو قراطي (الرئاسي) في كتفه برصاص مجموعة مسلحة في بلدة بن شود بمنطقة القبائل الا ان اصابته ليست خطيرة.

وقتل عشرة مرشحين للانتخابات المحلية التي بدأت امس خلال الحملة الانتخابية احدهم في انفجار بمنزله الذي قامت الجماعة الاسلامية بتلغيمه في بلدة اولاد علال التي شهدت عملية واسعة النطاق للجيش.0

نفذنا قرارات مجلس الأمن

الصحاف: من مصلحة السعودية والعراق عودة الاتصالات ولن نقبل بأقل من رفع العقوبات المفروضة علينا

□ دبي - وكالات

● دعا وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف أمس الى اعادة الاتصالات بين العراق والسعودية واتهم تركيا بتنفيذ مخطط اجنبي في شمال العراق كما اتهم ايران بالتدخل في الشؤون الداخلية العراقية.

وقال الصحاف في حديث الى صحيفة الحياة العربية الصادرة في لندن اجرى معه في نيويورك ردا على سؤال عن علاقات بلاده بدول مجلس التعاون الخليجي ان العلاقة ودية مع اربع من دول الخليج وهي لا تزال مع السعودية في جمود منذ حرب الخليج عام 1991.

واضاف الصحاف نحن نعتقد ان من مصلحة العراق والسعودية على حد سواء بدء اتصالات بينهما.

وكشف وزير الخارجية العراقي ان العراق قدم مبادرة لفك هذا الجمود وبدء شيء من الاتصالات بين العراق والسعودية من دون ان يحدد تاريخ هذه المبادرة او يوضح اي تفاصيل عنها.

من جهة اخرى اتهم الصحاف ايران بالتدخل في شمال العراق لاغراض ستنقلب عليهم بالتاكيد وقال انهم يتصورون مثلا وبغباء شديد انهم يشكلون احزابا دينية في شمال العراق يعتبرونها اذرعا لنفوذهم بين الاكراد.

وردا على سؤال حول ما اذا كان العراق مستعدا لوقف نشاط المعارضة الايرانية المسلحة في العراق مقابل وقف ايران دعمها للمعارضة العراقية قال الصحاف اذا تحسنت العلاقات بين البلدين فانها ستشمل حل كل المشاكل من دون ان يقدم ايضاحات اخرى.

الى ذلك هاجم الصحاف تركيا بسبب تدخلها العسكري المتكرر في شمال العراق ووصفها بانها دولة غازية تخدم برنامجا سياسيا اجنبيا واتهمها بالمشاركة في ابقاء الوضع الشاذ في شمال العراق الخارج عن سلطة الحكومة العراقية منذ العام 1991.

وتابع الصحاف ان التدخل التركي العسكري في شمال العراق هو لاقلاق العراق وزعزعته وانتهاك سيادته والضغط عليه.

واكد انه لو كانت تركيا جادة في ان تتخلص من مضايقات يقوم بها حزب العمال الكردستاني التركي انطلاقا من شمال العراق لقبلت اقتراحنا وهو ان تتعاون الحكومتان وبالتالي كل حكومة تضمن أمن الحدود من جانبها فتنتهي المشكلة.

وقال وزير الخارجية العراقي ان العراق نفذ كل قرارات الامم المتحدة ولن يقبل باقل من رفع العقوبات المفروضة عليه.

واضاف الصحاف خلال حديث مع صحيفة الحياة الدولية التي تتخذ من لندن مقرا لها العراق نفذ قرارات مجلس الامن واللجنة الخاصة دمرت كل ما قررت ان تدمره ولم يعد في العراق شيء ممنوع وان هناك اصرارا على عدم رفع الحصار.

ونفى وزير الخارجية العراقي ما تردد عن تهديد العراق بوقف التعاون مع اللجنة الخاصة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل وقال هذا غير صحيح نحن لم نهدد احدا ولا نرغب في ان نهدد احدا. ولكن سنضطر ما لم يرفع الحصار سريعا ستضطر للبحث عن بدائل اخرى لكنه رفض ايضاح ما هية تلك البدائل:

واضاف الصحاف ان الولايات المتحدة تمنع مجلس الامن بالقوة من الوفاء بالتزاماته تجاه العراق وقال ان العراق اوفى بكل الالتزامات المطلوبة منه وان على الاخرين ان يدركوا ان عليهم الوفاء بالتزاماتهم بالمثل تجاه العراق وان العراق لن يقبل اقل من ذلك.

وسئل وزير الخارجية العراقي عن رد فعل بغداد اذا ما فرض مجلس الامن عقوبات جديدة على العراق فقال لكل حادث حديث.

ومن المتوقع ان يعرب مجلس الامن الدولي عن عزمه الاكيد على فرض عقوبات جديدة على العراق في المستقبل وذلك بعد ان تخلت الولايات المتحدة وبريطانيا عن محاولة فرض حظر فوري على سفر المسؤولين العراقيين الى الخارج.

ويدور الجدل حول اقتراح بحظر سفر مسؤولين عراقيين يعطلون عمل فرق تفتيش عسكرية تابعة للامم المتحدة مهمتها التأكد من امتناع بغداد عن اعادة بناء ترسانتها من اسلحة الدمار الشامل.

لكن على الرغم من التنازلات التي قدمتها كل من الولايات المتحدة وبريطانيا لا يزال تأييد روسيا وفرنسا للاجراءات الجديدة خلال اقتراح المجلس عليها غير مؤكد.0

محاكمة ثمانية من «ممولي» الجماعة الاسلامية في مصر

□ القاهرة - أ.ف.ب

● تبدأ محكمة أمن الدولة العليا في الثامن من تشرين الثاني المقبل محاكمة ثمانية اشخاص متهمين بتمويل تنظيم الجماعة الاسلامية المسلح المحظور في مصر.

وقال مصدر قضائي أمس ان مصر تسلمت هؤلاء الثمانية في العام الماضي من دولة عربية رفض تحديدها.

واضاف المصدر ان هؤلاء متهمون بجمع تبرعات لدى مؤسسات خيرية في ذلك البلد العربي وارسالها الى مصر لتمويل نشاطات الجماعة.

والى جانب هؤلاء الثمانية سيحاكم 28 شخصا متهمين بتلقي هذه الاموال كانت الشرطة المصرية اوقفتهم وهم يعدون، وفق المصدر، لتنفيذ اعمال ارهابية اثناء انعقاد قمة القاهرة العربية في 22 حزيران 1996 .0

دوافع سياسية وراء خطف بريطاني يعمل في اليمن

● اختطف رجال ينتمون الى قبيلة بني ذيبان البريطاني هنري تومبسون الذي يشرف على بحث لصالح الوكالة اليابانية للتعاون الدولي اثناء مروره على الطريق الذي يصل صنعاء بجنوب البلاد وبعد ذلك نقلوه الى منطقة تقع على بعد 70 ميلا الى الشرق من مدينة مأرب.

وقامت الحكومة اليمنية بعد عملية الخطف باغلاق الطريق الذي يؤدي الى المنطقة التي تقع فعليا تحت سيطرة القبائل.

ويتوسط وزير الداخلية اليمني من أجل اطلاق سراح البريطاني، وقد تلقى رسالة منه يقول فيها "أنه يعامل بشكل جيد وهو في وضع مريح". ويضيف بأن رجال القبائل الذين خطفوه مع مترجمه اليمني يريدون عيادة صحية وكذلك تحسين الطريق التي تؤدي الى منطقتهم.

وبلغ عدد الذين خطفوا من السياح الاجانب هذا العام اكثر من ثلاثين شخصا معظمهم من الايطاليين والفرنسيين والالمان، ولكن تومبسون هو اول بريطاني يتم اختطافه منذ عدة سنوات.

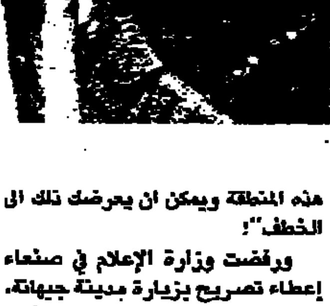
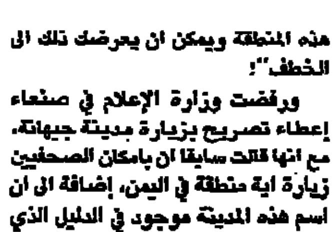
وتتبع الحكومة اليمنية اسلوبا معينا في اطلاق سراح المخطوفين الاجانب يتمثل في اعتقال افراد من القبيلة الخاطفة اضافة الى اغلاق طرق المنطقة وهي عادة طرق قليلة.

ويقول مراسل الاندبندنت في صنعاء انه شاهد هذه الوسيلة تطبق على الطريق بين صنعاء ومأرب، وعندما حاول اجتياز الحاجز الاول بعد جدل مع الجنود، طلبوا منه ان يصطحب معه اثنان من رجال الشرطة إذا اراد زيارة المنطقة، ولكن عند الحاجز الثاني على الطريق الى مدينة جيهانة – السوق الرئيسي لبيع الاسلحة في اليمن – القريبة من المكان المحتجز به تومبسون، رفض الضابط المسؤول السماح له بالمرور لأن اثنين لا يكفيان لحراسته وأضاف الضابط "هناك مشاكل كثيرة بين الحكومة والقبائل في هذه المنطقة ويمكن ان يعرضك ذلك الى الخطف"!

ورفضت وزارة الإعلام في صنعاء إعطاء تصريح بزيارة مدينة جيهانة، مع انها قالت سابقا ان بامكان الصحفيين زيارة اية منطقة في اليمن، إضافة الى ان اسم هذه المدينة موجود في الدليل الذي يوزع على السياح.

وقال وزير الخارجية اليمني ان هناك دافعا سياسيا وراء عملية اختطاف تومبسون لأن الرئيس علي عبدالله صالح سيقوم في منتصف الشهر المقبل بأول زيارة رسمية الى بريطانيا.

واضاف الوزير قائلا: "ان المطالب الاجتماعية هي بمثابة تغطية على العملية ويعتقد معظم الرسميين في صنعاء ان عمليات الخطف يخطط لها من قبل المعارضة اليمنية التي تتلقى الدعم من الخارج.0




اثنان من افراد القبائل اليمنية

قسم الترجمة – العرب اليوم
عن: الاندبندنت0



بناظير بوتو لـ «العرب اليوم»:

اسقطتني شركات النفط الاميركية.. ولن اعتزل السياسة مقابل الافراج عن زوجي

نواز شريف استولى على «5» بلايين روبية من البنوك.. وامتلاكي اموالا في الخارج ليس خرقا للقانون

□ اسلام اباد - احمد السعيد

● اتهمت رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة بناظير بوتو الشركات الاميركية بالوقوف وراء «سقوطها» ورفضت فكرة - اعتزال السياسة مقابل الافراج عن زوجها. واكدت استيلاء رئيس الوزراء الحالي نواز شريف على «5» بلايين روبية، وهددت بتحريك مظاهرات احتجاجية بسبب قيام الحكومة الباكستانية بفصل الاف الموظفين.

وشددت رئيسة الوزراء المعزولة لـ «العرب اليوم» على ان «عام 1999 سيكون عام حزب الشعب لان المواطنين وقفوا الى جانبنا» رافضة الاتهامات التي وجهتها حكومة نواز شريف حول سلبها ونهبها لاموال الدولة مضيفة «ان ما اقدمت عليه البنوك السويسرية من تجميد حساباتي جاء نتيجة اتفاقات تبادلية بين البلدين» متسائلة اذا كانت هناك قوة اخرى ابلغت السويسريين بذلك «وأنا مستاءة جدا من التصرف السويسري بانجراره الى السياسة الداخلية الباكستانية».

وبدت بوتو منزعجة وقلقة من المستقبل بسبب اعتقال زوجها منذ سنة واغتيال شقيقها في ظروف غامضة واصابة والدتها بمرض «الزهايمر» فقدان الذاكرة، ووجود اولادها في دولة الامارات خوفا على حياتهم.

وشددت خلال حديثها لـ «العرب اليوم» على انها لم تخرق القانون الباكستاني بامتلاك حسابات في الخارج أو الداخل.

واعترفت بناظير بان زوجها «مكروه» في اوساط الشعب واعادت السبب الى «قناعة الشعب بان ابنة بوتو لا يليق بها احد» إلا انها وصفته بانه «يرفع الرأس ورجل مواقف».

واتهمت شركات نفط اميركية بالوقوف خلف اسقاطها وعزلها لانها «رفضت منحها العقود، ومنحتها لشركة ارجنتينية» وعبرت غير مرة اثناء حديثها عن رغبتها بالتخلي عن زعامة الحزب وعدم الترشح لمنصب رئيس الوزراء الا انها تركت الباب مفتوحا حين قالت: «الحزب رفض استقالتي، لا احب ان اكون رئيسة للوزراء لكن ماذا افعل سأترك هذا القرار للمستقبل».

وعن مدى استعدادها لمساومة حكومة نواز شريف على التخلي عن السياسة مقابل الافراج عن زوجها رفضت ذلك وقالت: «اريد الافراج عن زوجي وسحب كل القضايا الموجهة بحقه والكشف عن قتلة شقيقي مرتضى بوتو ومحاكمتهم».

واتهمت رئيسة الوزراء المعزولة خصمها نواز شريف باقتراض خمسة بلايين روبية باكستانية من البنوك دون اعادتها.

واستبعدت ما يتردد عن احتمالية تخلي غنوة بوتو أرملة مرتضى وزعيمة كتلة «الشهيد بوتو» التي شقت حزب الشعب عن الزعامة لصالح ابنة زوجها فاطمة.0



بناظير بوتو — رويتر

رئيس الاركان الروسي يزور مقر «الناتو»

□ بروكسل - أ.ف.ب

● وصل رئيس اركان القوات المسلحة الروسية الجنرال اناتولي كفاشين أمس الى مقر حلف شمال الاطلسي في بروكسل، لاجراء سلسلة من المحادثات مع المسؤولين السياسيين والعسكريين في الحلف.

وتوجه الجنرال كفاشين بعد ظهر أمس الى مونس «جنوس غرب» في زيارة الى مقر هيئة الاركان العامة للقيادة العليا لقوات الحلفاء في اوروبا برئاسة الجنرال الاميركي ويسلي كلارك.

وهي المرة الاولى التي يزور فيها الجنرال كفاشين الذي تولى مهامه في مطلع الصيف، منشآت الحلف.

ومن المقرر ان يلتقي الجنرال الروسي رئيس اللجنة العسكرية للحلف، الجنرال الالماني كلاوس نومان، والامين العام للحلف خافيير سولانا، وسيلقي كلمة اثناء جلسة خاصة للجنة العسكرية التي تجتمع مرتين في السنة على الاقل. وتضم اللجنة رؤساء اركان الدول الاعضاء في الحلف وممثليهم العسكريين الدائمين.

وسيقدم الجنرال كفاشين اثناء وجوده في بروكسل الممثل العسكري الجديد لروسيا لدى الحلف، الجنرال فيكتور زافارزين.

وكان الحلف ينتظر هذا التعيين منذ العام 1994 بعد ان انضمت روسيا الى برنامج التعاون العسكري للشراكة من اجل السلام.

وقال احد المسؤولين في الحلف: «نأمل في ان يبدأ الجنرال زافارزين عمله في اسرع وقت ممكن كي نتمكن من تجسيد التعاون العسكري بين الحلف وروسيا». وكان هذا التعاون ظل حبرا على ورق منذ العام 1994، باستثناء مرة واحدة شاركت فيها قوات الطرفين في عملية لحفظ السلام في البوسنة منذ كانون الاول 1995.

واضافة الى التعاون العسكري مع روسيا، يعتزم الحلف البحث مع الجنرال كفاشين في تعيين ضابط من الحلف في موسو لدى هيئة الاركان العامة الروسية تطبيقا لمبدأ «التعامل بالمثل» وذلك في اطار تبادل بعثات ارتباط عسكري المتفق عليها في الوثيقة التاسيسية للعلاقات الجديدة التي وقعها الطرفان في 27 ايار الماضي.

واضاف المسؤول نفسه ان الحلف يريد ان يتطرق ايضا الى عقيدة الدفاع الروسية الجديدة واعادة تركيبة الجيش الروسي الذي يتوقع خصوصا تخفيضا كبيرا في عدد قواته البرية.

وسيتوجه الجنرال كفاشين اليوم مع الجنرال كلارك الى البوسنة حيث سيتفقد الجنود الروس البالغ عددهم 1500 عنصر والذين يشاركون في قوة حفظ الاستقرار «سفور 33 الف رجل» في البلاد.0

بريطانيا تمنع وفدا نيجيريا من دخول اراضيها

□ لندن - ق.ن.أ

● اكدت بريطانيا انها لن تسمح لوفد نيجيري برئاسة وزير الخارجية توم ايكيمي بدخول بريطانيا لحضور الاجتماع التحضيري لوزراء خارجية دول الكومنولث الذي يعقد في ادنبره اليوم بسبب رفض بلادهم الوفاء بتعهد لاقرار الديمقراطية وتحسين سجلها في مجال حقوق الانسان.

وقال مسؤول بريطاني ان العقوبات التي فرضتها مجموعة الكومنولث على نيجيريا قبل عامين تشمل حظر دخول المسؤولين النيجيريين وبالتالي فإن بريطانيا لن تسمح بدخول الوفد مؤكدا حرص الحكومة البريطانية على الالتزام بقرارت العقوبات.

وجاءت التصريحات البريطانية بعد ارسال ايكيمي رسالة الى الامين العام للكومنولث قال فيها انه يعتزم حضور الاجتماع لطرح وجهة نظر نيجيريا لدى مناقشة موضوعها في اجتماعات الكومنولث.

واكد ناطق باسم الكومنولث ان عضوية نيجيريا مجمدة وبالتالي لن يسمح لها بحضور الاجتماعات. ويتوقع ان تجدد قمة منظمة الكومنولث تجميد عضوية نيجيريا في المنظمة التي تضم 54 دولة.0

تونتال: الولايات المتحدة لا تستبعد فرض العقوبات

□ واشنطن - أ.ف.ب

● اعلن مساعد وزيرة الخارجية الاميركي للشؤون الاقتصادية ستيوارت ايزنستات امس ان الولايات المتحدة لا تستبعد فرض العقوبات على مجموعة توتال النفطية الفرنسية بسبب مشاركتها في مشروع استثماري في ايران.

وقال المسؤول الاميركي في كلمة القاها امام لجنة تابعة للكونغرس ان خبراء في وزارة الخارجية موجودين حاليا في باريس "لتحديد ما اذا كان ما حصل يستدعي فرض عقوبات. اذا كان الامر كذلك فإن العقوبات ستكون بالتأكيد خيارا واردا".0

انقسام اهالي ضحايا "لوكربي" حول التسوية الليبية

● تقول والدة احد ضحايا تحطم طائرة لوكربي ان اسر الضحايا منقسمون حول اسلوب الحفاظ على قضيتهم.

وتشير سوزان كوهين التي تعيش في كيب ماي في نيوجيرسي الى ان هناك من يحث على قبول التعويضات التي تعرضها ليبيا.

واكدت كوهين على ان مجموعة من المحامين طلبت من الاسر الاميركية اجراء تسوية خارج المحكمة.

ولم تكن هذه العروض مقتصرة على الاسر الاميركية، فهناك عروض مشابهة في بريطانيا على حد قول سوزان كوهين التي كانت في العشرين من عمرها عندما انفجرت الطائرة فوق لوكربي.

وترى ان هذه العروض تهدف لدعم طلب ليبيا المتعلق باجراء محاكمة المطلوبين في بلد ثالث ولا تخفي قلقها حيال هذه المسألة، فهي "لا تريد ان يتخلص القذافي من المشكلة عن طريق دفع الاموال فقط" لان حياتها تدمرت نتيجة الحادث.

ولا تخفي سوزان كوهين اعتقادها بأن المسعى الليبي لاسترضاء عائلات ضحايا لوكربي جاء نتيجة للدعم الافريقي والاسيوي الذي حصلت عليه طرابلس الغرب.

وجاءت العروض والمساعي الليبية على شكل رسائل وجهها ممثل ليبيا في الامم المتحدة الى ذوي الضحايا يلفت انتباههم من خلالها الى الخطابات التي القيت في الامم المتحدة.

واشارت الرسائل الى ان روبن كوك وزير خارجية بريطانيا ومادلين اولبرايت وزيرة خارجية الولايات المتحدة كانا الوحيدين الذين عارضا طلب ليبيا رفع العقوبات عن طرابلس قبل تسليم المتهمين.

وكان العقيد معمر القذافي قدم عروضا مختلفة خلال السنوات الماضية اخرها الموافقة على محاكمة المتهمين حسب القانون الاسكتلندي ومن خلال قضاة اسكتلنديين، ولكن ليس في اسكتلندا، ولكن بريطانيا واميركا رفضتا هذا العرض.0

ترجمة: فايزة الحمود
عن: واشنطن بوست0

رئيس حكومة طالبان يطالب الأمم المتحدة بمزيد من المساعدات

□ كابول - أ.ف.ب

● ذكرت اذاعة «الشريعة» الناطقة باسم حركة طالبان ان رئيس الحكومة ملا محمد رباني قابل مسؤولين في الامم المتحدة لطلب مساعدات انسانية واخرى للتنمية في افغانستان.

وقال رباني على الرغم من ان رجالا مسلحين نهبوا المنظمات الدولية قبل انتصار الطالبان فانها اعتادت تقديم مزيد من المساعدة الى انظمة الحكم السابقة.

الا ان رئيس حكومة طالبان كرر القول خلال الاجتماع مع مسؤولين في الامم المتحدة أمس الاول ان الشعب الافغاني لن يقبل بالمساعدة اذا تعين عليه مقابل ذلك ان يخالف احكام الشريعة الاسلامية.

وقد حرم الطالبان المرأة من التعليم والعمل في ثلثي البلاد التي يسيطرون عليها نظرا الى تفسيرهم المتزمت للشريعة الاسلامية مما اثار انتقادات من جانب منظمات انسانية دولية.0

كينشاسا تمنع عبور نهر الكونغو

□ كينشاسا - أ.ف.ب

● علم من مصدر مأذون له أمس ان سلطات جمهورية الكونغو الديمقراطية منعت اجتياز نهر الكونغو بين كينشاسا وبرازافيل لاسباب امنية.

واوضح وزير الداخلية موينزي كونغولو في تعليمات وجهها الى الاجهزة المعنية ان العبور بالمراكب او باي وسيلة اخرى في نهر الكونغو بين كينشاسا وبرازافيل محظور لاسباب امنية حتى اشعار اخر.

وكان اجتياز النهر استمر بالرغم من المعارك التي دارت بين انصار الرئيس المخلوع باسكال ليسوبا والجنرال دنيس ساسو نغيسو، وكانت المراكب تغادر كينشاسا يوميا محملة بالمواد الغذائية الى سكان برازافيل على الضفة الاخرى للنهر.

لكن الحدود المائية بين البلدين مغلقة نظريا منذ ان استولى تحالف القوى الديمقراطية لتحرير الكونغو بزعامة لوران ديزيريه كابيلا على السلطة في كينشاسا في ايار الماضي.

وحتى الان لم تعترف حكومة كابيلا بالنظام الجديد في «الكونغو - برازافيل» بزعامة دنيس ساسو نغيسو الذي عاد صباح أمس الى العاصمة من معقله في اويو على بعد اكثر من 400 كيلو متر شمال برازافيل ومن المقرر ان يتولى ساسو نغيسو مهامه رسميا غدا السبت.

وكان المتحدث باسم حكومة كينشاسا راقائيل غيندا اعلن الاثنين الماضي اثر اجتماع لمجلس الوزراء ان الحكومة تتابع عن كثب تطور الوضع في الكونغو المجاور من دون ان يعطي أي ايضاحات اخرى.0

خطف اربعة روس في اليمن

□ صنعاء - أ.ف.ب

● قال مصدر مقرب من القبائل في صنعاء أمس ان قبيلة الحداء في منطقة ذمار شمال شرقي اليمن خطفت اربعة روس أول أمس بهدف الضغط على السلطات اليمنية.

وقال أحد وجهاء القبائل لوكالة فرانس برس طالبا عدم الكشف عن اسمه ان مسلحين من قبيلة الحداء خطفوا اربعة روس كانوا متوجهين الى صنعاء.

ويعمل الرهائن الروس في القطاع الصحي في اليمن.

واضاف ان الخاطفين يحاولون الضغط على سلطات ذمار لتشديد الاحكام ضد اربعة يمنيين اتهموا باغتصاب صبي صغير يتحدر من نفس قبيلة الحداء.

وكانت محكمة جنايات قد حكمت بالاعدام على احد المتهمين الاربعة باغتصاب الصبي في بداية تشرين الاول وحكم على شركائهم الثلاثة بعقوبات بالسجن تتراوح بين خمس وعشر سنوات وبمئة جلدة لكل منهم.

ثم شددت محكمة استئناف ذمار الحكم فحكمت بالاعدام على المتهمين الاربعة تحت ضغط قبيلة الحداء التي رابط اكثر من ثلاثة الاف من افرادها امام المحكمة وهددوا القاضي.

وعرض حكم المحكمة الاستئنافية في الاسبوع الجاري على المحكمة العليا التي «أيدت» أمس الاول حكم اول درجة أي الاعدام لواحد فقط من المتهمين الاربعة حسبما اكد المسؤول القبلي.0

قصف تركي يوقع قتلى في شمال العراق

الجامعة العربية تحذر انقرة من تكرار ما فعلته اسرائيل في جنوب لبنان

□ عواصم - وكالات

● شجبت جامعة الدول العربية بشدة أمس اقامة تركيا منطقة أمنية في شمال العراق لمواجهة متمردي حزب العمال الكردستاني، محذرة انقرة من تكرار ما فعلته اسرائيل في جنوب لبنان.

وقال مصدر مسؤول في الجامعة للصحافيين ان ما تقوم به تركيا يشكل عدوانا سافرا على سيادة دولة عربية وانتقاصا من سيادتها (...) لن يؤدي سوى الى زيادة التوتر والعنف في المنطقة دون ان يحل مشكلة تركيا مع الاكراد في جنوب الاناضول وشمال العراق.

وكانت صحيفة «حريت» التركية نقلت أول أمس عن وزير تركي قوله ان بلاده اقامت منطقة امنية بحكم الامر الواقع في شمال العراق عبر نشر ثمانية الاف جندي في تلك المنطقة التي ستشكل نقطة انطلاق لتنفيذ عمليات ضد المتمردين الاكراد في الاراضي العراقية التي دخلتها في 23 ايلول الماضي.

وحذر المسؤول في الجامعة، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، من «خطورة الخطوة التركية على الامن والاستقرار في المنطقة وعلى مستقبل العلاقات العربية التركية وقال ان هذه الخطوة هي نوع من الاحتلال الذي لن يؤمن «مع ذلك» حزاما امنيا لتركيا وانما منطقة غير آمنة على غرار ما حصل مع اسرائيل في الشريط الحدودي في جنوب لبنان.

وقال ان التجربة اثبتت ان هذه المنطقة لم توفر الامن لاسرائيل وختم قائلا ان الحزام الامني التركي يؤكد الشكوك العربية في التعاون العسكري الاسرائيلي التركي والذي كان هذا الاعلان احدى ثماره.

واتهم الاتحاد الوطني الكردستاني انقرة بانها قصفت بعنف مواقعه في شمال العراق دعما لخصمه الحزب الديمقراطي الكردستاني مما اسفر عن مقتل عدد من الاشخاص.

وقال ممثل الاتحاد في انقرة ان طائرات تابعة لسلاح الجو التركي قصفت بشكل كثيف اراضي واسعة تحت سيطرتنا من شرق رواندوز «قرب الحدود الايرانية» حتى شقلاوة «غرب».

واكد من دون اعطاء تفاصيل ان «معلوماتنا تشير الى وفاة العديد من الاشخاص».

وقال الناطق ان الحزب الديمقراطي الكردستاني يقوم حاليا بتعبئة قواته على طول خط وقف اطلاق النار بين الحزبين تحضيرا لشن هجوم ضد الاتحاد الوطني الكردستاني.

وقال الاتحاد ان تركيا يفترض ان تكون حكما حياديا في النزاع بين الحزب الديمقراطي والاتحاد الوطني لكنها اصبحت طرفا في النزاع.

وتابع الاتحاد التحالف مع ايران ان العدوان العسكري التركي فاقم وضعا صعبا ولا يمكن الا ان يتسبب بتدخل اجنبي آخر في منطقتنا.

ويتنافس الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني منذ عام 1994 في السيطرة على شمال العراق غير الخاضع لسلطة بغداد منذ نهاية حرب الخليج في ربيع عام 1991.

وقال متحدثان باسم الجماعتين الكرديتين الرئيسيتين في شمال العراق ان وقف اطلاق النار الذي يتسم بالتوتر والمستمر منذ ستة ايام بينهما بدا مستقرا الى جد كبير أمس الخميس.

وذكر متحدث باسم الاتحاد الوطني ان الحزب الديمقراطي اطلق النار على مواقع في درجالا طوال اربع ساعات الليلة قبل الماضية لكن من دون سقوط جرحى أو قتلى.

وجاء في بث لراديو الحزب الديمقراطي التقطته وكالة انباء الاناضول في تركيا ان انفجارا وقع في مستودع اسلحة في ارض يسيطر عليها الاتحاد الوطني المنافس يوم الثلاثاء وقال الراديو انه لم يعرف هل سقط قتلى او جرحى.

واكد المتحدث باسم الحزب الديمقراطي ان وقف اطلاق النار كان مستقرا بصورة كبيرة.

من جهة أخرى اشار عاملون في الانشطة الانسانية في شمال العراق أمس الى ان مقاتلين يحملون شارات مكتوب عليها اسم «حماس» الفصيل الفلسطيني الاسلامي، شوهدوا مؤخرا في كردستان.

وقال المصدر نفسه ان عدد هؤلاء المقاتلين لا يزال غير معروف حتى الان واعلن احد العاملين في الحقل الانساني في العراق ان هذه المجموعة شوهدت مع مجموعات اخرى.

وهذه هي المرة الاولى التي يسجل فيها وجود لحركة حماس «حركة المقاومة الاسلامية» في منطقة كردستان. ولا تتيح المؤشرات الاولى الحديث بشكل اكيد عما اذا كان هؤلاء المقاتلون فلسطينيين ام انهم اكراد مرتبطون بايران.0

مصر ترفض المنطقة الامنية التركية في شمال العراق

□ القاهرة - أ.ف.ب

● ندد وزير الخارجية المصري عمرو موسى امس بـ "المنطقة الامنية" التركية في العراق مؤكدا "حرص مصر الكامل على وحدة وسلامة اراضي" العراق.

وقال موسى للصحافيين ان "اي شيء يمس سلامة اراضي العراق مسألة لا تتفق مع سياسة مصر ولا يمكننا التعاطف معها ولا الموافقة عليها".

واضاف ان "المناطق الامنية تثبت انها نظرية من النظريات التي تؤدي الى زيادة الصدام وليس الى منعه، ولا اعتقد انها شيء ايجابي".0

عواصم عالمية

كلينتون يلتقي بطريرك القسطنطينية

□ واشنطن - أ.ف.ب

● اعلن البيت الابيض ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون التقى امس الاول بطريرك القسطنطينية المسكوني بارتلوميوس الاول وبحث معه مسائل التسامح الديني والتعاون بين الطوائف وحماية البيئة.

وشاركت هيلاري كلينتون في اللقاء قبل ان تقيم مأدبة عشاء على شرف البطريرك بحسب ما اوضح البيان الصادر عن البيت الابيض.

ويعيش نحو خمسة ملايين ارثوذكسي في الولايات المتحدة الاميركية.

«3» من الروس يواجهون "الاعدام" في دبي

□ موسكو - أ.ف.ب

● نقلت وكالة انترفاكس الروسية امس عن دبلوماسي روسي في دولة الامارات ان روسيا تسعى الى تجنب اعدام ثلاثة من مواطنيها في دبي ادينوا بتهمة قتل مواطن روسي آخر.

واوضح منصور رحمنكولوف الموظف في القنصلية الروسية في دبي ان الرجال الثلاثة اناتولي ساموليلنكو ورسلان جيربيكوف وايفان تسيفركين استأنفوا الحكم الصادر عليهم.

وارجئت جلسة استئناف محاكمتهم الى الرابع والعشرين من كانون الاول المقبل بانتظار العثور على مترجمين.

وفي حال ثبتت محكمة الاستئناف حكم الاعدام فقد يحكم على الروس الثلاثة بالاعدام شنقا.

ميلوتينوفيتش المرشح الاشتراكي للرئاسة الصربية

□ بلغراد - أ.ف.ب

● اعلن رسميا امس في بلغراد ان الحزب الاشتراكي الصربي برئاسة سلوبودان ميلوسيفيتش رشح ميلان ميلوتينوفيتش (54 سنة) وزير الخارجية اليوغوسلافي الحالي لرئاسة الجمهورية الصربية.

وستجري انتخابات الرئاسة الصربية في 7 كانون الاول المقبل بعد مرور شهرين على انتخابات اعتبرت باطلة بسبب عدم حصول اي من المرشحين على الخمسين في المائة من الاصوات اللازمة لانتخابه.

غو جرال وشريف يلتقيان على هامش قمة الكومنولث

□ نيودلهي - أ.ف.ب

● ذكر مصدر رسمي امس في نيودلهي ان رئيس وزراء الهند وباكستان البلدين اللذين يتنازعان السيادة على منطقة كشمير، سيلتقيان على هامش قمة الكومنولث الذي تفتتح اليوم في ادنبره (اسكتلندا).

وصرح رئيس الحكومة الهندية اندير كومار غوجرال لدى مغادرته الى بريطانيا ان نظيره الباكستاني نواز شريف دعاه الى الالتقاء به وقد قبل الدعوة.

ولم يعط اي توضيح اخر بشأن هذا اللقاء لكن يعتقد ان الموضوع الرئيسي للمحادثات سيكون كشمير التي كانت سببا لثلاث حروب بين البلدين منذ التقسيم العام 1947 ولا تزال نقطة الخلاف الرئيسية.

هروب سجين اتهم بخطف عبارة روسية

□ انقرة - رويتر

● قال مسؤول في سجن تركي امس ان مسلحا خامسا مواليا للشيشان سجن لخطفه عبارة روسية في البحر الاسود فر من السجن.

وقال المسؤول ان السجين الهارب غافل الحارس. واضاف ان الرجل الذي يدعى تونجر اوزجان فر قبل اسبوعين من سجن اولو جانلار شبه المفتوح في انقرة ولكن انباء هروبه لم تذع الا امس بعد تقرير في صحيفة نشر منذ يومين وذكر ان سجينين من اجمالي تسعة سجناء فرا.

ادخال الوزير الفرنسي المتهم بارتكاب جرائم للمستشفى

□ باريس - أ.ف.ب

● اعلن رسميا ان الوزير الفرنسي السابق موريس بابون الذي يحاكم في دوردو بتهمة ارتكاب جرائم ضد الانسانية نقل صباح امس الى مركز طبي لامراض القلب.

وقال فرنسيس فويمان وهو احد محاميه ان بابون شعر "بضعف شديد صباح امس وكان يرتعش ويكاد لا يستطيع ان يتكلم".0

اسماعيل جيم: حقوق الانسان تستغل لاغراض سياسية

اللجنة الاوروبية لمكافحة التعذيب تنهي زيارة لتركيا

□ ستراسبورغ - أ.ف.ب

● اعلن مجلس اوروبا في ستراسبورغ امس ان وفدا من اللجنة الاوروبية لمكافحة التعذيب انهى زيارة استغرقت اسبوعين الى تركيا شملت تفقد حوالي 15 مفوضية للشرطة وسجنا ودارا للامراض العقلية.

وتوجه الوفد الذي زار تركيا بين الخامس من الشهر الجاري والعشرين منه الى اضنة واسطنبول وازمير وميرسين وسامسون واوني للتحقق من المعاملة التي يلقاها السجناء ومناقشة اوضاعهم مع السلطات التركية.

ويضم وفد اللجنة المنبثقة عن المعاهدة الاوروبية لمنع التعذيب والمعاملة غير الانسانية، من رجال قانون واطباء وخبراء في مسائل السجون ونواب.

من جهة اخرى ابدى وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم امس استياءه من استخدام مسألة حقوق الانسان "لأغراض سياسية" تهدف للاساءة الى تركيا، معترفا في المقابل بأن على انقرة "القيام بأمور عدة" في هذا المجال.

وقال جيم في مأدبة غداء اقيمت للصحافيين "اعترف بأن علينا القيام بأمور كثيرة لتحسين وضع حقوق الانسان في تركيا. علينا تسريع تطورنا في هذا المجال. والاتحاد الاوروبي يبدي حسن نية في هذا الشأن بازاء تركيا".

لكن الوزير التركي اضاف "ثمة اوساط في الاتحاد الاوروبي تستغل عوراتنا. بعضها لأغراض سياسية ضد تركيا".

ولاحظ جيم ان "الضوء يسلط على هذه العورات امام المجتمع الدولي كما برزت فرصة لاعادة تقويم العلاقات بين الاتحاد الاوروبي وتركيا".

وعن موقف المانيا من توقيف المدافع عن حقوق الانسان اسير ياغمورديريلي قال "لسنا في وارد تقديم كشف حساب لالمانيا في كل مرة".

كان ياغمورديريلي (52 عاما)، وهو محام كفيف، اودع السجن في مطلع الاسبوع الجاري لتنفيذ عقوبة مدتها 23 عاما مبدئيا، بعدما رد محكمة الاستئناف في ايار الفائت طلبه نقض حكم يحبسه عشرة اشهر لقيامه "بدعاوة سياسية لمصلحة الانفصالية الكردية".0



الضوء يتوهج في حضرة العتمة ..



حين تتحول الصمت الى لغة تتحقق معاني الكلمات تخترق حرم الصور الناطقة على سطوح الاشياء التي اختارها الفنان الفوتوغرافي لتكون ... وهي بلا شك تشكل صفة ... تبحث عن وحدة الموضوع التي تعتبر بالنسبة للفنان مكملة اساسية تضاف الى التكنيك العالي الذي يتصف به حامل الكاميرا. ويبقى الظل والضوء لا يفارقان بعضهما لانهما مكملان للصورة التي تعطينا موقف الفنان إزاء ما يدور من حوله.



تصوير : محمد ...



في ذمـــــة الله

محافظة العاصمة

انتقل الى رحمته تعالى في نابلس المرحوم
حامد مصطفى ابداح
عن عمر يناهز 85 عاما، تقبل التعازي للرجال في رابطة اهالي نل، حي رمزي، وللنساء في منزل صهره عبد الرحيم مصطفى الزرور الكائن في حي رمزي خلف مسجد يونس، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
الحاج احمد عطا الله الفارجة
ابو عوني
عن عمر يناهز 64 عاما، تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في صويلح، شارع تكسي الخيام، بيت 15 بعد الساعة الثالثة عصرا، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
الحاج سبتي ابراهيم ابو لاوي
عن عمر يناهز 71 عاما
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في جبل القصور، مقابل مدرسة الامام الشافعي

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
عبد مصطفى حسين عاشور
ابو جمال
عن عمر يناهز 72 عاما
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في جبل الحسين، خلف وزارة الصحة

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
كوثر راجح خريش
عن عمر يناهز 65 عاما
تقبل التعازي في منزل ابناء الفقيدة، الكائن في الزواهرة مثلث حي الجنينة

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
فاطمة محمد النصر
ام عثمان
ارملة المرحوم عبد الرحيم احمد الخريشة
تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي نتابة الكائن في حي رمزي قرب مسجد يونس وللنساء في منزل والدها ابراهيم في حي معصوم قرب مسجد الفلاح

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
ندى فلاح الدروبي
ام سليمان
عن عمر يناهز 55 عاما
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه والهم آلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء
برقيا: عشيرة الدروبي ام البساتين

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
ريا عبد الهادي الشافعي
ارملة المرحوم عبد الله محمد ابو الحاج
تقبل التعازي في منزل ابنها محمد ابو الحاج الكائن في المدينة الرياضية حي الخرابشة قرب سوبر ماركت ابو معن تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
سلمان عبد الله حسان
ابو ارضي
عن عمر يناهز 83 عاما
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
علي ناجي ابو زيد
عن عمر يناهز 65 عاما
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
عبد الرحيم عبد الله عبد الرحمن ياسين
ابو عبد الله
عن عمر يناهز 55عاما
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
الحاجة زينب احمد الكلحة
ام توفيق
ارملة المرحوم ابراهيم محمد القريني
عن عمر يناهز 90 عاما
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه والهم آلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
مريم يعقوب سعد
ارملة المرحوم موسى الزبيدي
ابو عرب
عن عمر يناهز 80 عاما
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه والهم آلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
محمد علي يعقوب بدر
ابو علي
عن عمر يناهز 60 عاما
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
عائشة عبد الله محمود
ابو نخلة
عن عمر يناهز 45 عاما زوجة سلامة ابو زيد
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه والهم آلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء

انتقل الى رحمته تعالى في امريكا المرحوم
عدنان محمد علي عودة
ابو مازن
عن عمر يناهز 50 عاما
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
سلامة علي المطاوع
ابو عبد الله
عن عمر يناهز 65 عاما
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
الحاجة تمام عطا ابو سند
زوجة خميس القسلس عن عمر يناهز 60 عاما
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه والهم آلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء

محافظة الزرقاء

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
فتحي يوسف اسعد الغباري
ابو نزال
عن عمر يناهز 56 عاما
تقبل التعازي في منزل شقيقته المرحومة صبحية يوسف اسعد الغباري الكائن في الزرقاء حي الحسين مقابل مكتب البريد هاتف 905072
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
جمعة مصطفى الصوص
ابو موفق
عن عمر يناهز 60 عاما، تقبل التعازي للرجال في منزل اخيه المرحوم فتحي الصوص الكائن في الرصيفة الشارع الرئيسي بجانب البنك العقاري العربي وللنساء في منزل الفقيد الكائن في الرصيفة، حي الحسين بجانب مسجد حمزة

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
محيي الدين مصطفى القادري
ابو مصطفى
عن عمر يناهز 77 عاما
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انتقلت الى رحمته تعالى الطفلة
ليس ابراهيم توبة
جعلها الله من طيور الجنة
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه والهم آلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء

محافظة اربد

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
راشد محمود ابو سالم
ابو عمر
عن عمر يناهز 80 عاما
تقبل التعازي للرجال في منزل ولده عمر الكائن في اربد الحي الشرقي شارع الثلاثين قرب مدرسة عائشة وللنساء في منزل الفقيد الكائن في شارع السينما
برقيا: آل ابو سالم اربد

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
الحاج مقبل قاسم نزال
ابو اكرم
عن عمر يناهز 85 عاما
تقبل التعازي للرجال في حي نزال قرب مثلث دائرة السير الصريح وللنساء في منزل ولده مصباح قرب المسجد الشمالي وسط البلد، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء
برقيا: آل نزال - الصريح تلفاكس 279603

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
فضا حسين العمري
ام علي
عن عمر يناهز 90 عاما
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه والهم آلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
الحاج منصور محمد سليمان الربابعة
عن عمر يناهز 60 عاما
تقبل التعازي في ديوان عشيرة الربابعة في بلدة جديتا، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء
برقيا: آل الربابعة جديتا

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
الحاج توفيق احمد الطويل البطاينة
عن عمر يناهز 85 عاما
تقبل التعازي للرجال في ديوان عشيرة البطاينة آل الطويل في حكما وللنساء في منزل ولده غالب الحي الشرقي - حكما، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء
برقيا: آل الطويل البطاينة - حكما

انتقل الى رحمته تعالى في الرمثا المرحوم
يوسف حسن سعيد الزعبي
عن عمر يناهز 58 عاما
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
فريال عبد المعطي صالح الزعبي
ام صهيب
عن عمر يناهز 37 عاما، تقبل التعازي في منزل والد الفقيدة في خرجا قرب البريد، تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه والهم آلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء
برقيا: آل الزعبي - خرجا اربد

محافظة الكرك

انتقل الى رحمته تعالى الطفل
ماهر دخل الله الشليات
عن عمر لم يتجاوز 6 سنوات
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء
جعله الله من طيور الجنة

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
ضيف الله سالم المعاني
عن عمر يناهز 63 عاما
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

محافظة البلقاء

انتقلت الى رحمته تعالى الشابة المرحومة
عائشة يوسف سالم العوضات
زوجة الاستاذ ذياب صالح سالم العوضات عن عمر يناهز 38 عاما، تقبل التعازي في منزل زوج الفقيدة الكائن في عين الباشا مقابل روضة حنين
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انتقل الى رحمته تعالى الطفل
ثائر عبد الرحيم الحافظ العلاوين
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء
جعله الله من طيور الجنة

انتقل الى رحمته تعالى الطفل
احمد بشير صالح الرشدان الكلوب
عن عمر لم يتجاوز سنتين، تقبل التعازي للرجال في منزل والده الكائن في السلط حي الجدعة السفلي والنساء في منزل عمه الكائن في نفس الحي، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
عبد الرزاق يوسف العدوان
عن عمر يناهز 53 عاما
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

محافظة المفرق

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
محمد عبد الله الجميدي الخوالدة
ابو محمد
عن عمر يناهز 80 عاما
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
سالم نجم المور الهقيش
عن عمر يناهز 65 عاما
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
فايز يوسف النعيمي
عن عمر يناهز 50 عاما
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

محافظة الطفيلة

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
عبد العزيز محمد عليان الخوالدة
ابو عصام
عن عمر يناهز 45 عاما، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

محافظة مأدبا

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
فاطمة احمد الرواجفة
عن عمر يناهز 65 عاما، تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه والهم آلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء

فلسطين

انتقلت الى رحمته تعالى في عنبتا المرحومة
فوزية حسن علي مزيد
عن عمر يناهز 50 عاما، تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه والهم آلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء

انتقلت الى رحمته تعالى في غزة هاشم الطفلة
مروة صالح ابراهيم الصيام
عن عمر لم يتجاوز سنة، تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه والهم آلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء
جعلها الله من طيور الجنة

انتقل الى رحمته تعالى في غزة هاشم الشاب المرحوم
رامي سلامة ابو زيد
عن عمر يناهز 20 عاما، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انتقل الى رحمته تعالى في نابلس المرحوم
عبد الله الحاج عيسى
عن عمر يناهز 78 عاما، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انتقل الى رحمته تعالى في القدس الشريف المرحوم
يوسف حميدي البكري
ابو حميدي
عن عمر يناهز 55 عاماً، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

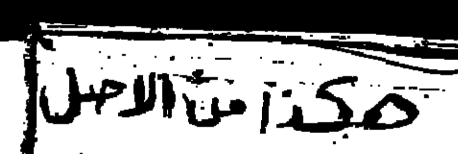
انتقل الى رحمته تعالى في القدس الشريف الشاب المرحوم
وسام جودة ضاهر دعنا
عن عمر يناهز 21 عاماً، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

نعي فاضل

تنعى عشيرة الربابعة في بلدة جديتا والمملكة الاردنية الهاشمية بمزيد من الحزن والاسى
الحاج منصور محمد سليمان الربابعة
(ابو توفيق)
انا لله وانا اليه راجعون

تقبل الصور مع التعازي

إنا لله وإنا إليه راجعون



القمر .. أكبر لافتة اعلانات في العالم !

□ لندن – رويتر

● اذا حقق جاري بيتس ومالكوم جرين فكرتهما فسيصبح القمر اكثر من مجرد جزء من المجموعة الشمسية، ربما يصبح ايضاً اكبر لافتة اعلانات في العالم.

واقر بيتس بأنه وشريكه يسعيان للدعاية لوكالتهما الناشئة للاعلانات التي يوجد مقرها في لندن، ولكنه اكد ايضا ان فكرة الاعلان عن شعار اي شركة على القمر باستخدام ضوء الشمس اكثر من مجرد فكرة مفيدة للدعاية.

وقال بيتس في حوار هاتفي «سأحصل على قدر من الدعاية ولكنه شيء يمكن ان يحدث».

وقال بيتس انه وجرين اجريا مناقشات مع علماء في وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) ومرصد جرينيتش البريطاني مما اقنعهما بأن الفكرة يمكن ان تنجح.

وقال بيتس ان العملية بسيطة وتتلخص في استخدام عاكسين ضخمين للضوء على شكل مظلة كبيرة وتفصل بينهما مسافة كبيرة.

واضاف انه يمكن اطلاق عاكسي الضوء الى الفضاء واستخدام جاذبية القمر في تحريكهما واشعة الشمس لعكس الضوء على سطح القمر. وقال روين كاتشبول عالم الفلك في مرصد جرينتش انه ليس من السهل تنفيذ الفكرة وان كانت ممكنة من الناحية النظرية.

واضاف «اعتقد انك لكي ترى شعارا على سطح القمر فستحتاج لمرآة قطرها 200 كيلومتر. ان ما تحتاجه هو مرآة في نفس حجم الصورة التي تريد رؤيتها».

ومضى يقول ان رقائق القصدير هي ارق واخف مادة يمكن ان تستخدم في صنع هذه المرآة ومع ذلك فان صنع واحدة بالحجم المطلوب سيجعل وزنها يقرب من مليون طن.

وقال كاتشبول ان هناك وسيلة ارخص لوضع شعار شركة في الفضاء وهي اطلاق قمر صناعي ذي قدرة كبيرة على عكس الضوء وهو اقتراح قدمه الفرنسيون بالفعل.0

رجال آليون واجهزة كومبيوتر لمساعدة الجراحين

□ برلين – أ.ف.ب

● افتتحت اول امس الاربعاء في عيادة فيرشو الجامعية في برلين غرفة عمليات جراحية اختبارية يستعين فيها الاطباء الجراحون برجال آلين وبأجهزة كومبيوتر.

وستستخدم هذه التقنيات في جراحة الوجه والفم والفك.

وستضم غرفة العمليات هذه رجلا اليا ونظاما يتيح للطبيب الجراح تحديد مواقع معداته. فضلا عن كومبيوتر للرسم الطبقي الاشعاعي يزود الجراح بصور ثلاثية الابعاد عن نتائج العملية حتى قبل ان يفيق المريض من التخدير.

ويتولى الرجل الالي مساعدة الفريق الجراح فيمسك المعدات مثلاً من دون ان يكون ثمة خوف من ان ترتجف يده. وسيستعان به في مرحلة أولى في عمليات الدماغ لمعالجة مشاكل الخلل التكويني والاصابات الناجمة عن حوادث.

واشار البروفسور يورغن باير الى ان في امكان الرجل الالي ان ينفذ بعض مهام الطبيب الجراح بدقة أكبر. لكنه شدد على أن «الطبيب يبقى سيد غرفة العمليات».

وبلغت كلفة تجهيز غرفة العمليات هذه ثلاثة ملايين مارك الماني (نحو 1.7 مليون دولار) لكن باير اوضح ان استخدام هذه التقنيات يحتاج الى بعض الوقت. اذ انها لا تزال في مرحلة اختبارية.0

اب يحبس بناته لمدة سبع سنوات

□ طهران – أ.ف.ب

● حررت الشرطة الايرانية مؤخراً اربع فتيات صغيرات حبسهن والدهن لمدة سبع سنوات داخل منزل العائلة القريب من طهران.

وذكرت صحيفة «ايران» الحكومية امس الخميس ان الجيران علموا بالامر بعد ان تمكنت الفتيات من ارسال ورقة قمن بتعليقها في طوق قطتهن التي القين بها الى الشارع فقاموا بدورهم باخطار الشرطة.

ونقلت الصحيفة عن الجيران ان والدة الفتيات هجرت زوجها «الشرس» منذ سبعة اعوام بعد ان «ضاقت ذرعاً بطباعه الشريرة» تاركة اولادها معه.

ومنذ هذا التاريخ حبست الفتيات الصغيرات في منزلهن في كراج (على بعد 40 كلم غرب طهران) ومنعن من الذهاب الى المدرسة او اللعب مع باقي الاطفال.

واضافت الصحيفة التي لم توضح تاريخ اطلاق سراح الفتيات ان الاب القي القبض عليه، والفتيات ارسلن الى مركز اجتماعي.

وتشن صحيفة «ايران» منذ اشهر عدة حملات ضد التجاوزات التي تتعرض لها النساء والاطفال في ايران. ومنذ انتخاب الرئيس الجديد محمد خاتمي في ايار الماضي عمدت الصحف الى زيادة نشر اخبار المجتمع والحوادث.0

«كسارة البندق» تكريماً لـ «ديانا»

□ لندن – أ.ف.ب

● ستقدم فرقة الباليه الوطنية الانكليزية تكريماً للاميرة الراحلة ديانا خلال العرض الاول للباليه «كسارة البندق» الذي سيقام في الثامن من كانون الاول المقبل في لندن.

وكانت اميرة ويلز التي توفيت في 31 اب الماضي في حادث سيارة قد تولت رعاية هذه الفرقة منذ 1989 وسيحضر الامير اندرو شقيق الامير تشارلز الاصغر العرض الاول لهذا الباليه الذي كان مقررا ان تحضره ديانا.0



نافذة عربية

■ صالح القلاب

المبادرة الحاسمة التي نعتز بها!!

● ثبت كما لم يثبت هلال شوال، بالدليل القاطع، ان ثمانين ألف بطاقة قد تكررت في انتخابات العام 1993 . وهذا يعني لو تم توزيع هذه البطاقات الثمانين ألفا على أعضاء المجلس النيابي الثمانين لكانت حصة كل واحد منه ألف بطاقة.

ولأن الفارق في الأصوات بين الذين «حالفهم الحظ»!! في تلك الانتخابات والذين لم يحالفهم الحظ كان ضئيلا جدا، فان هذا يعني ان النتائج الحقيقية لانتخابات العام 1993 كانت غير النتائج التي اعلنت وأخذ بها، وان عددا من الذين تربعوا على مقاعد البرلمان لاربعة أعوام كان يجب أن يكون غيرهم في هذه المقاعد لولا الثمانين ألف بطاقة انتخابية الزائدة.

ان المؤكد ان هذه البطاقات الزائدة المكررة الثمانين ألفا كانت من نصيب الحيتان الكبيرة، اذ ان باستطاعة المرشح «الغليان» ان يمرر عشرة أو عشرين بطاقة لبعض الأحياء أو الأموات أما هذا العدد الهائل فإن المقتدرين نقودا ومالا هم الذين وقفوا وراءه وهم الذين فازوا به واحتلوا مقاعد لهم لأربعة أعوام وتحدثوا باسم الشعب الاردني وهم في الحقيقة لولا هذه البطاقات المكررة لا يمثلونه.

والان، وقد ثبت ان ثمانين ألف بطاقة تكررت في الانتخابات الماضية، فإننا نتساءل: كيف يمكن ضمان ان لا يتكرر ضعف هذا الرقم في هذه الانتخابات ولا نكتشف الامر، أو على الأصح لا نعترف بالحقيقة الا بعد أربعة أعوام على أبواب الانتخابات التي ستلي الانتخابات المقبلة؟!.

وبعيدا عن أي تشكيك، فإننا نتساءل ايضا، عن حقيقة القوانين والاتفاقيات التي صادق عليها البرلمان السابق، ما دام ان الحكومة اعترفت بأن ثمانين ألف صوت استخدمت استخداما جائرا وخاطئا وان هذه الأصوات أثرت وبالتأكيد على نتائج انتخابات عام 1993 .

نثق ثقة مطلقة بأن النوايا، بالنسبة لوزارة الداخلية طيبة، وان هناك تصميما على قطع دابر التلاعب، لكن المشكلة ليست في وزارة الداخلية، ولكن في «وكلاء» بعض المرشحين، وفي بعض ضعاف النفوس من صغار الموظفين، ولهذا فإنه لا بد من استنفار ولا بد من حزم لحماية سمعة هذا البلد، ولحماية حقوق البسطاء من أبناء هذا الوطن.

وهنا فإنه لا بد من ان نثمن عاليا. وقفة سمو الامير الحسن المشرفة، ومبادرته الرائعة بالفعل، عندما تناهت اليه قضية البطاقات المكررة في محافظة الزرقاء، حيث أعطى توجيهاته الصارمة الحازمة بمعالجة هذه المسألة على الفور وإزالة الاخطاء واحقاق الحق.

بهذا الحزم وبهذه الروحية، نستطيع ان نقي مسيرتنا، وان نقطع دابر ضعاف النفوس، فنحن الان في هذا البلد تحت الاضواء الكاشفة. وعلى منعطف استراتيجي وتاريخي ويقينا أنه اذا تناغمت كل الاجهزة واستجابت استجابة فورية لتوجيهات سمو الامير الحسن بالنسبة لموضوع البطاقات المكررة في الزرقاء فإن أي أردني لن يشعر أنه يبيت ليلته وهو يشعر بالظلم والغبن.0

الممثلة البريطانية اليزابيث هيرلي

افتتاح مهرجان مونبولييه لسينما البحر المتوسط

□ مونبولييه – فرنسا – أ.ف.ب

● يفتتح اليوم الجمعة في مدينة مونبولييه (جنوب فرنسا) المهرجان التاسع عشر لسينما البحر المتوسط الذي يقول منظموه انه يتيح للجمهور الفرصة لمشاهدة اعمال غير معروفة جيداً، ولمخرجي هذه الافلام الحصول على مساعدات او نصائح لايجاد منفذ توزيع في فرنسا.

ويعرض في حفل الافتتاح فيلم «الهدنة» للمخرج الايطالي فرانشيسكو روزي ولكن خارج المسابقة الرسمية بحضور المخرج نفسه. وينتظر ان يستقطب المهرجان الذي سيستمر حتى 2 تشرين الثاني المقبل نحو 70 الف مشاهد. ويعرض خلاله 170 فيلماً روائياً وقصيراً من بينها 11 فيلماً في المسابقة الرسمية تمثل مصر واسبانيا واليونان واسرائيل وايطاليا ومقدونيا ورومانيا وسلوفينيا وتونس وتركيا ويوغوسلافيا.

ويترأس لجنة التحكيم سهيل بن بركة مدير المركز الوطني للسينما في المغرب. ويقول رئيس المهرجان هنري تالقا ان «الجمهور يأتي لرؤية الافلام التي لا يعرفها» مشيرا الى ان عدم وجود «فيلم فرنسي متوسطي» في المسابقة الرسمية يرجع الى «احتكار باريس للفن السينمائي» واضاف «لم نجد فيلما لهذا المهرجان، والمسألة ليست مسألة مبدأ لانه سبق ان عرضت افلام فرنسية في هذه التظاهرة».

ومن بين اللحظات الغنية للمهرجان العرض الاسترجاعي لافلام المخرج الايطالي الاميركي مارتن سكورسيزي الذي سيعرض له 17 فيلما يريد المنظمون ان يظهروا من خلالها ان «الثقافة المتوسطية انتجت في الخارج وفي عرين السينما الاميركية نفسها افلاماً مرتبطة الشكل بحوض البحر المتوسط، سواء تعلق الامر بالعلاقات الاسرية او الدينية». كما سينظم المهرجان سهرة «فريدة» في 31 تشرين الاول حول تحفة فديكو فيلليني «امركورد». ويقول تالقا «لدينا هدفان اساسيان : البحث عن الجوانب الفنية لسينما حوض المتوسط وايضا اعطاء هذه الافلام فرصة للعرض». ومنذ سنوات يعمل هذا المهرجان على تشجيع عرض افلام البحر المتوسط ومساعدة المنتجين في البحث عن سوق لافلامهم في فرنسا عبر تقديم الدعم المالي للافلام التي تختار للمشاركة في المسابقة الرسمية والتي لا يوجد لها موزعون في فرنسا.

وترامناً مع المهرجان يعقد المؤتمر التأسيسي لاتحاد البحر المتوسط للمنتجين المستقلين الذي سيشارك فيه نحو 50 منتجاً من المنطقة والعديد من مسؤولي المؤسسات السينمائية الاوروبية.0

العالم يتحول الى سياحة الفضاء عام 2020

□ اسطنبول – رويتر

● قالت منظمة السياحة العالمية انه بحلول عام 2020 ربما يفضل سائحون قضاء اجازاتهم في الفضاء بدلا من قضائها على شواطىء المنتجعات مع وصول عدد السائحين العالميين الى ثلاثة اضعاف عددهم الحالي.

وتوقع تقرير للمنظمة ان ترتفع العائدات السنوية للسياحة الى تريليوني دولار بحلول عام 2020 من 423 مليار دولار في عام 1996 مع صعود عدد الزوار الاجانب في العالم الى 1.6 مليار من 595 مليونا. ووصف التقرير «مقدم سياحة الفضاء القريب» بانه احد الاتجاهات التي ستحدد شكل صناعة السياحة في القرن الواحد والعشرين. كما سيضع تغير نماذج السياحة الخارجية الصين على قمة مناطق الجذب السياحي في القرن القادم مع تزايد عدد الزوار الاجانب بنسبة ثمان في المئة سنويا ليصل الى 137 مليون سائح بحلول عام 2020 . وفي ذلك الوقت ستتفوق الصين على الولايات المتحدة التي يتوقع ان يصلها 102.4 مليون سائح سنويا وفرنسا التي ستستقبل 93.3 مليون سائح والتي تمثل اعلى مناطق الجذب السياحي في العالم حاليا. وجاءت هذه التوقعات في تقرير منظمة السياحة العالمية «رؤية للسياحة عام 2020» الذي وزع في اجتماع الجمعية العامة للمنظمة الحكومية في اسطنبول. وقال التقرير ان 3.5 في المئة فقط من سكان العالم يشاركون في السياحة الدولية حاليا وان النسبة سترتفع الى سبع في المئة عام 2020 . ووصف التقرير هذا النوع من السياحة بانه «صناعة لا تزال في طور الطفولة». ووفقا لتوقعات التقرير للأجل الطويل سيقود الالمان المسيرة في السياحة الدولية خلال فترة 25 عاما وسيمثلون 163.5 مليون زائر اجنبي على مستوى العالم متفوقين على اليابانيين والاميركيين.0

مدرسة فرنسية تطرد تلميذة ترتدي الحجاب

□ انجي – فرنسا – أ.ف.ب

● علم من ادارة مدرسة مهنية في انجي (غرب) ان تلميذة مسلمة طردت من المدرسة لرفضها نزع الحجاب مخالفة بذلك قواعد الأمن الواردة في النظام الداخلي للمدرسة.

واوضح المصدر ذاته ان الشابة (20 عاماً) التي كانت في قسم صناعة الالبسة. طردت نهائيا في التاسع من تشرين الاول الحالي بقرار من مجلس الانضباط في المدرسة «لرفضها الالتزام بالتعليمات الامنية داخل المشاغل».

وينص النظام الداخلي لهذه المدرسة انه ينبغي على الطلاب حفظاً للأمن الا يضعوا قلادات او يرتدوا البسة فضفاضة اثناء استخدامهم الالات. 0

مضادات الاكتئاب تثبت فاعليتها في وقف التدخين

□ واشنطن – أ.ف.ب

● ثبت ان الادوية المضادة للاكتئاب يمكن ان تكون شديدة الفاعلية للتوقف عن التدخين كما تتيح الحد من مشاكل زيادة الوزن.

فقد اوضحت دراسة نشرتها صحيفة «جورنال اوف مديسين» أمس الخميس وشملت 516 شخصاً ان 44٪ من المدخنين الذين تلقوا علاجا يقوم على «الدوبروبيون» لمدة سبعة اسابيع اقلعوا عن التدخين مقابل 19٪ فقط من المدخنين الذين تناولوا في الفترة نفسها دواءً بديلاً. ومن جهة اخرى اوضحت الدراسة التي اجراها فريق من مستشفى «مايو كلينيك» في روشيستر (مينيسوتا) انه كلما كانت الجرعة التي يتناولها المرضى من هذا الدواء المضاد للاكتئاب كبيرة كلما قلت مشاكل زيادة الوزن التي كثيرا ما يتعرض لها الذين توقفوا عن التدخين. 0

مباراة كرة قدم بين دبلوماسيين تنتهي بمشاجرة

□ لندن – رويتر

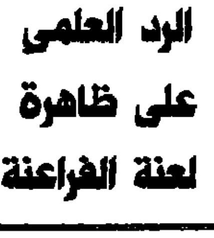
● انتهت مباراة كرة قدم بين موظفي سفارتي ايرلندا وجنوب افريقيا في لندن بمشاجرة بين لاعبي الفريقين تبادلوا فيها اللكمات.

وقالت صحيفة ستاندارد المسائية اول امس الاربعاء انه تعين الاستعانة بالشرطة لفض المشاجرة التي حدثت داخل الملعب ونتج عنها اصابة لاعب بكسر في الفك وفقدان اخر للوعي. واندلع الشجار بعد طرد لاعب من فريق جنوب افريقيا وزعم انه بصق على لاعب من الفريق المنافس وهو يغادر المستطيل الاخضر.

وتوقفت المباراة بينما كان فريق جنوب افريقيا متقدما 2/1 .0



إكو غراي تلاعب كلبها من نوع «غرين دين» خلال مسابقة للكلاب «ويست» بالولايات المتحدة. وقد طلت غراي نفسها وكلبها ليشبها...



اليوم السابع

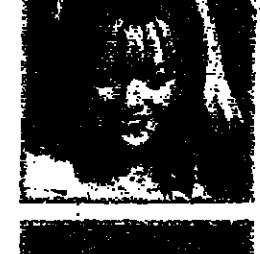
العرب اليوم
مجلة الأسبوع

الجمعة 22 جمادى الآخرة 1418هـ - 24 تشرين الأول 1997م



SPICE GIRLS

"بهارات" ملأن الدنيا





● حققت فرقة Spice Girls نجاحات متتالية في السنوات الاخيرة، حتى انها قدمت حفلات غنائية في مختلف بقاع الارض.

هذه الفرقة النسائية، والتي اخذت من البهارات اسماً لها، لفتت الانظار وصار الكل يبحث عن تفاصيل عن حياة الفتيات الخمس.

وفي ما يلي نبذة عن سيرة حياتهن.

جيري استيل هاليويل ولدت في 1972/8/6، من مواليد برج الاسد وهي تعرف بفتاة الزنجبيل والدها بائع سيارات انجليزي فاشل توفي قبل ثلاث سنوات. امها اسبانية وتعمل في التنظيف وتدعوها صحف الفضائح الانكليزية «السيدة مكنسة» ان لهذه الصحف شأناً كبيراً في تحويل حياة النجوم الى كوابيس.

جيري هي الفتاة الاكثر تكلماً من الفتيات الاخيرات، وهي التي تصرخ Girl Power مفتاح النشاط للفرقة.

ميلاني جانين براون ولدت في 1975/5/29 معروفة بـ «المخيفة» وذلك لصفات تميزها عن بقية الفتيات وهي من برج الجوزاء والدها يعمل في التعدين وهو من بنفيس في الكاريبي. امها تعمل في متجر وهي من ليدس في جنوب انكلترا، في صغرها اعتادت ميلاني ان تملك مجموعة اشياء مرعبة وراء سريرها دوماً.

ايما لي باتون ولدت في 1976/1/21 توصف بأنها (طفلة) من مواليد برج الدلو هي الاصغر بين الفتيات تتميز بشعرها الاشقر الذهبي ووجهها الطفولي والدها بائع حليب وامها تدرب الفنون القتالية دفاعاً عن النفس وقد افترقا وهي في الثانية من عمرها. قالت في احدى المرات «لا اريد ان اكون كالطفلة – اريد ان اكون مثيرة وجذابة».

ومع انها تمتلك صفات طفولية، الا انها ذات طبيعة قوية حتى انها كانت تفرض نفسها على الاولاد للعب ومعهم بالكرة حتى وان احتاج الامر للعراك بالايدي!

ميلاني جين شيزهولم ولدت في 1976/1/12 تمثل الروح الرياضية في لغة Spice وهي ملقبة بـ «الرياضية» وهي من مواليد برج الجدي. امها مطربة ووالدها يعمل في السياحة انفصل والداها وهي في الثالثة من عمرها. تحب ارتداء الملابس الرياضية ويميزها وشمان في اعلى كتفيها لرمزين يابانيين. المرأة والقوة.

فكتوريا ادمز فنسنت ولدت في 1975/4/7 وهي اكثر الفتيات هدوءاً والداها اغنياء والدها يعمل بائع تجزئة. في صغرها كانت تتوسل والدها لكي لا يصطحبها الى مدرستها بسيارة الرولس رويس.

هذه الاسماء كانت نموذج نجاح فرقة Spice Girls لأنهن صعدن سلم النجاح، و كل واحدة بشخصيتها.

الفتيات على وشك انهاء فيلم خاص بهن على غرار افلام البيتلز والذي سيتضمن مشاهد طريفة.0

■ اعداد: علاء الدين قراقيش

في بيتنا ضبع



□ العرب اليوم - بديع ابو عيده

● وهل للضباع قلوب؟ وكيف لا... انها ذات قلوب كبيرة... ويكفي النظر الى مانويل الذي يبلغ الرابعة من العمر: فهو نموذج رائع لذكر الضبع الافريقي المخطط. فتراه حين يلتقي «مربيته» روبيرتا بيلارديتيلي، 25 عاماً، الفتاة الايطالية التي انقذته من الموت المحقق يهز ذنبه كالكلب، ويلحس يديها، ويعضها بلطف على اطراف اصابعها، ويفرك انفه على ركبتيها.

وعند التقائهما يبدوان كعاشقين، مانويل و روبيرتا؛ ولكن مانويل ضبع، اي انه من فصيلة الحيوانات المفترسة، ومن اكثر الوحوش ضراوة في المراعي الاستوائية الافريقية. وقبل كل ذلك هو مخلوق لقيط. «كانت روبيرتا قد التقطته قبل اربعة اعوام من على الطريق الرئيسي سانتا سيفيرا الواقع بمحاذاة البحر الى الشمال من مدينة روما، حيث تعمل في الصيف بائعة في احد محلات بيع المشروبات الغازية.

وتتذكر روبيرتا تلك الامسية قبل 4 اعوام فتقول: «لقد كنت جالسة على احد المقاعد الخشبية على جانب ذلك الطريق، افكر بهمومي الشخصية، حين لاحظت كيساً بلاستيكياً يتحرك وسط كومة من القمامة، وكنت اشكو من وجع بالرأس، ولفت بي الدنيا، وكنت مصابة بالزكام. ثم ركزت وامعنت النظر فرأيت ان الكيس مستمر بالحركة، وكان يزحف ببطء شديد بين كومة من البندورة المتعفنة. واقتربت منه، وقمت بفتح ذلك الكيس القذر، فرأيت مخلوقاً صغيراً بعينين كبيرتين جاحظتين، وكان ضعيفاً لدرجة ملفتة للنظر، وكان ينظر الى فزعاً... لقد كان مانويل، وبدا وكأنه من حيوانات الاي تي (ET).

فقلت في نفسي: ربما كان هذا احد الجراء الذي اراد احدهم التخلص منه؛ او ربما كان الكلب الذي بعث به القدر اليّ، وهو ما رغبت به باستمرار. ولم يكن عمره انذاك يزيد على الشهرين».

«ولكن، كيف من الممكن القاء هذا الحيوان الضعيف في ذلك المكان، وبهذه الطريقة المخزية؟ فقررت ان اخذه الى البيت لعلاجه والاعتناء به. وبعد جهد جهيد وافقت والدتي على اقتناء حيوان في البيت، بعد ان توسلت اليها كي لا يموت، وهكذا اصبح مانويل تحت رعايتي. وأخذت ارضعه الحليب بالرضاعة.. وكان شرهاً، بحيث كان يشرب الحليب على نفس واحد. ولم يكن يعوي او يئن او ينبح، ولا حتى يشعرني بانه متألم. وتساءلت في نفسي: هل هذا الحيوان المسكين مريض؟ كما انني لاحظت به شيئاً آخر غريباً: لقد كانت اذناه مستديرتين وواسعتين بشكل ملفت للنظر، بحيث كانتا مختلفتين عن تلك اللتين لاي كلب آخر. وتستطرد روبيرتا وتقول:« وفي احد الايام حملت الجرو وذهبت به الى احد الاصدقاء الذي كان على دراية بالحيوانات، وكانت تلك مأساة بالنسبة لمانويل لقد كان خجولاً جداً، وكان ينظر الى ذلك الشخص فزعاً، وكان الصديق يتفحصه بعناية. ثم قال انه ضبع وصحته جيدة. وربما قام احد العاملين في سيرك بالقائه هناك».



وسألت نفسي : كيف لي ان اخبر والدتي بذلك؟ ولم اكن اعرف الجواب: فلدي اختان اصغر مني، وبيتنا مليء بالاطفال بصورة مستمرة... ضبع في بيتنا. لقد كان مجرد التفكير بذلك ضرب من الجنون. وبالنسبة لي فمانويل ليس وحشاً بالنسبة لي، انما هو مخلوق من نوع خاص، وهو مدين لي بحياته. وانا متأكدة من انه لن يهاجمني،ولم ابتعد عنه طيلة الاربعة اعوام الماضية. وربيته كما لو كنت اربي اي كلب آخر. وكان شيئاً صعباً البقاء الى جانبه عندما كبر. وعليه فقد نقلته الى بيت ريفي تحيط به حديقة واسعة خارج مدينة روما. ويبلغ وزنه الان 60 كغم، وهو بحاجة الى الركض ولا يمكنه البقاء محشوراً داخل شقة في روما. واذهب الى مانويل في كل مساء عندما افرغ من عملي، واقوم بالاعتناء به واطعامه. وهو يفضل القفص الصدري للدجاجة. كما اني اقوم باخراجه الى الشارع عند خلوه من المارة... وهو يحب الليل كبقية الوحوش البرية.. ويجحظ بعينيه الصفراويتين عندما يتقابل مع اضواء سيارة عالية. وفي بعض الاحيان ينتبه احدهم الى وجود هذا «الكلب» الغريب، فيبطيء السرعة ويسألني من اي جنس هو. فأخترع اسم جنس جديد. ولكني لن افرط فيه ليأخذوه ليعيش في سيرك بين الاسود والقردة، او في حديقة حيوان محبوساً في قفص».

«اني احلم بشراء بيت كبير في الريف تحيط به حديقة واسعة كي يقوم مانويل بالركض كما يحلو له. واذا اراد شاب ان يقترن بي، فان عليه القبول بمانويل!».

وتذهب روبيرتا الى ابعد من ذلك حين تقول ان مانويل هو توأمها الحيوان. وهو لطيف مثلها، وخجول مثلها، ومن السهولة بمكان جرح مشاعره. وكثر التقاط الصور لمانويل في الفترة الاخيرة. وهو يكره ذلك، فتراه ينظر اليها وكأنه يطلب الكف عن ذلك.

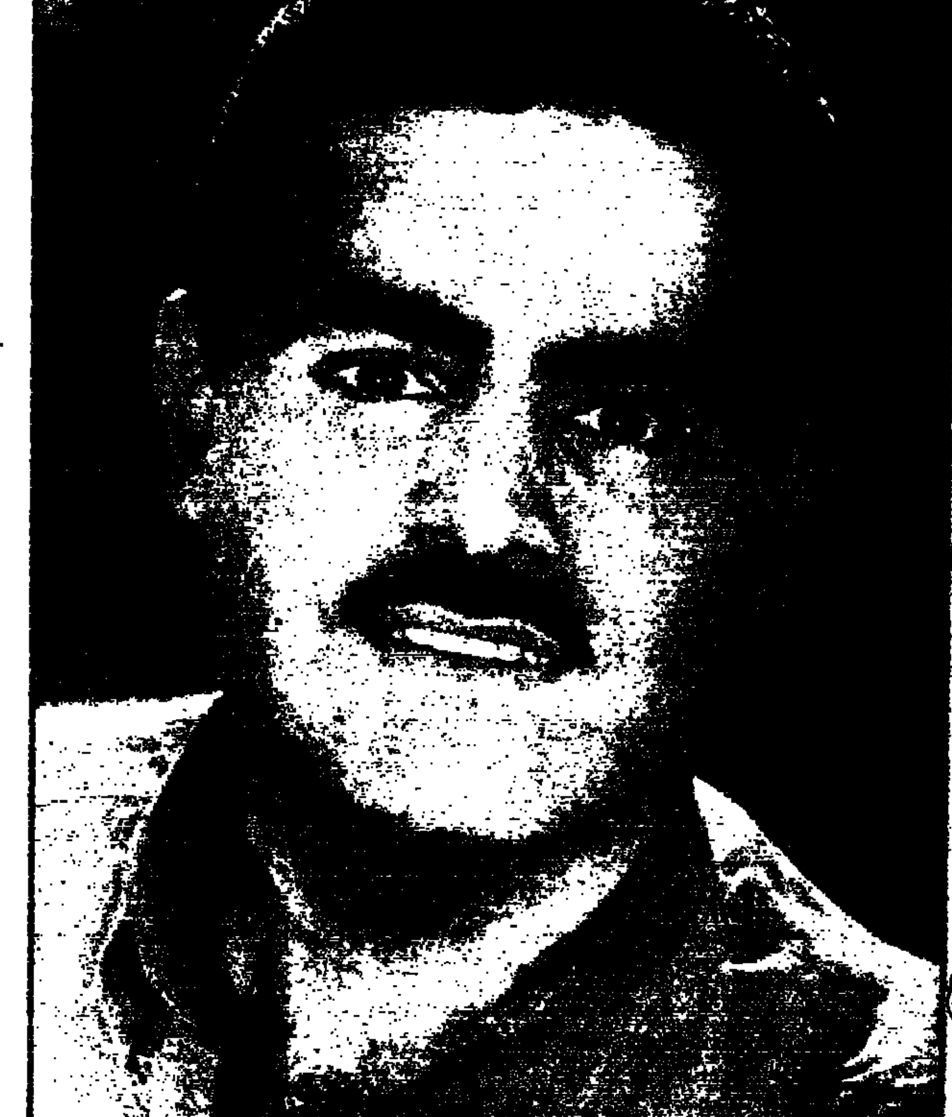
وتختتم روبيرتا قصتها مع الضبع مانويل المدلل فتقول : «اذا كان لابد ان يأخذوه مني ، فسآخذه الى افريقيا، واطلق سراحه في المراعي الاستوائية الافريقية، كي يقضي حياته في موطنه الاصلي!».0

■ عن مجلة أوجّي الايطالية

عاصي الحلاني لـ "العرب اليوم"

غيرت اسمي من محمد الى عاصي احتراما لاسم النبي (ص)

نعيش في [redacted] في النفوس



المطرب اللبناني عاصي الحلاني

□ بيروت - العرب اليوم

● نشأ وترعرع وسط أسرة ذات دخل محدود لانها كانت تعتمد على راتب الاب الذي كان يشق الانفس يغطي التزامات العائلة الضرورية، ولأن عدد اخوانه كان تسعة انفار، فان موهبته الغنائية التي تفجرت في سن مبكرة لم تجد من يتعهدها بالرعاية او يعطيها ما تستحقه من الاهتمام ، لانه لم يكن معقولا او منطقيا حرمان اشقائه من متطلبات الحياة الكريمة في حدودها الدنيا في مقابل ارساله الى معهد يتلقى فيه دروسا في العزف على العود او تدريبات على النوتة الموسيقية وعلى طريقة الغناء ،

وبالرغم من هذه الظروف الحياتية الصعبة التي وجد نفسه غارقا في خضمها بغير ارادته ، الا ان اصراره على بلوغ غايته التي وضعها نصب عينيه منذ صغره قد مكنه من تذليل كل الصعاب ومن تخطي كل العقبات التي كانت منتصبة في طريقه. وكانت بدايته مع التراثية الشعبية اللبنانية المسماة بـ« الهوارة» التي ابدع في غنائها تظير ما يتمتع به من صوت جبلي قوي النبرات ..انه المطرب اللبناني عاصي الحلاني الذي بات الان أشهر من نار على علم ، والذي التقاه مندوبنا الفني في بيروت وأجرى معه هذا الحوار الصريح:

■ عاصي الحلاني هل هو اسم فني أم اسمك الحقيقي؟

□ «محمد الحلاني» هو اسمي الحقيقي.... وحين قررت احتراف الغناء قررت تغيير اسمي الاول واستبداله بـ «عاصي» ليس لانني لم استسغه او لم اكن معجباً به ولكن لانه اسم نبي الله صلى الله عليه وسلم ورأيت ان قداسة هذا الاسم وعظيم شأن صاحبه توجب عليّ ان أتخلى عنه بمجرد ان انخرط في دنيا الفن.

■ ولماذا اخترت اسم «عاصي» بالذات رغم انه مشتق من العناد والعصيان وقساوة الرأس؟

□ لقد اخترت هذا الاسم تيمناً بـ «عاصي الرحباني» الذي طالما احببته وأعجبت بمدرسته الفنية التي تمثل الاصالة والرقي والابداع في اعظم صورها، اما عن اشتقاقات هذا الاسم فانها لم تطرأ على بالي لحظة اختياري له، ولكنني في التعامل مع الاخرين امتاز بالسلاسة ولا اكون عنيداً الا في الحق.

■ الاصوات الجبلية التي انطلقت من لبنان كثيرة العدد فهل تعتقد انك امتداد لتلك الاصوات، ام ان هناك شيئاً اخر يميزك عنهم، علماً بان معظم اولئك المطربين قد غنوا «الهوارة» او غنوا اغنيات قريبة منها من حيث اللحن او المضمون؟

□ قد نكون نحن ذوي الاصوات القوية المسماة بالجبلية متقاربين في نوعية الصوت وطبقاته، ولكننا بالتأكيد مختلفون في طريقة واسلوب الغناء.. ثم انني انطلقت من «الهوارة» ولكنني سلكت درباً اخر في بقية الاغاني التي شدوت بها فيما بعد ولا انكر ان اغنية «وانا مارق مريت بجنب ابواب البيت» هي التي أشهرتني على المستوى العربي ومن خلالها عرفني الناس.

■ اين موقعك بالضبط من التسميات الدارجة هذه الايام، من حيث وجود جيل الاغنية الشبابية ذات الايقاعات السريعة، ومن حيث وجود جيل يحاول ان يتمسك بالاصالة ويسير على خطى جيل العمالقة الكبار الذين صنعوا اغنيات يستحيل ان تنسى في يوم من الايام لانها مستمدة من التراث؟

□ على الرغم من ان اغنياتي مستمدة من الاصالة والتراث وبعيدة عن الركاكة والاسفاف والكلام الفارغ الذي لا معنى له الا انها من حيث اللحن ونوعية الكلمة والالات الموسيقية المشاركة في العزف، فيها الكثير من الاغاني التي يطلق عليها البعض بـ «الشبابية» من قبيل الانتقاص من قيمتها الفنية... وبما انني أقف في منتصف المسافة التي تفصل الجيل القديم عن الجيل الجديد فاني بحكم السن اجد نفسي متحيزاً الى حد ما الى ابناء جيلي من المطربين والمطربات، ليس من قبيل التأكيد على ان الظروف التي تعيشها الاغنية هذه الايام تختلف جذرياً عن تلك التي كانت سائدة قبل اربعين او ثلاثين عاماً. ففريد الاطرش وعبد الحليم حافظ واسمهان وليلى مراد رغم تمسكهم بالاصالة والحفاظ عليها، الا انهم ايضا لم يكونوا نسخة طبق الاصل عن سيد درويش او عبده الحامولي او حتى محمد عبد الوهاب، لان عصرهم الذي عاشوا فيه كان هو الاخر مختلفاً عن العصر الذي عاش فيه من اتى بعدهم... وهذا يعني ان لكل عصر رواده ومبدعيه ولكل عصر ايضاً جيل من المستمعين يختلف عن الجيل الذي سبقه او الجيل الذي سيليه، فالناس ايام زمان لا يمكن مقارنتهم بناس هذه الايام من حيث الاستعداد النفسي للجلوس عدة ساعات لتشنيف الاذان باغنية واحدة او باغنيتين على الاكثر... اننا في عصر «السندويش» والوجبات السريعة والاغنية التي تزيد مدتها عن عشر دقائق قد تثير الملل في نفوس الاكثرية الغالبة من المستمعين.

■ لكل فنان مثل اعلى يتطلع اليه ويحاول الاقتداء به فنياً دون تقليده، فهل مثلك الاعلى يا ترى من الجيل القديم ام من الجيل الذي تلاه ام من الجيل الحالي؟

□ ان الظروف الحياتية الصعبة التي عشتها قبل احترافي للفن لا تقل بؤساً عن تلك التي عاشها الفنان الخالد عبدالحليم حافظ، وهي التي حفزته بالتأكيد لأن يصل بالكد والمثابرة الى ما وصل اليه من نجومية تخطت حدود وطنه والعالم العربي لتصل الى العالم اجمع./. واني من هذا المنطلق الذي يتسم بالاصرار على النجاح وبالمثابرة لتحقيق الهدف الاسمى، اجدني انظر لذلك الفنان المرهف الاحاسيس بكل احترام وتقدير واعتبره قدوة ومثلاً اعلى اتطلع للسير على خطاه على امل ان احقق نجومية ذات صلة بالاجتهاد وبالعمل الموصول.

■ سؤالي الاخير عن السينما، الم يطرق احد المنتجين بابك بعد نجاحك في مضمار الغناء؟

□ ان التمثيل فن قائم بذاته وهو يحتاج لممارسة عملية ولدراسة نظرية، اما من يقدم عليه لمجرد انه نجح في ميدان الغناء، فاني اتصوره مقدماً على الانتحار، الا اذا كان يمتلك موهبة في مجال التمثيل تتساوى مع موهبته في مجال الغناء.. انني منصرف الان الى الغناء بكل طاقتي، واذا ما عرض عليّ عمل سينمائي ذو موضوع جيد وجديد، فسأخضعه للدراسة والتمحيص قبل ان اقول رأيي النهائي فيه.0

هكذا من الأصل





آية جمال طاهر حطاب — دانا شفيق جلال — سارة سامي بدران — محمد حسين بني هاني — محمد نافذ القتياني — ولاء عادل عمر فريج — رنا حجازي — حسام باسل القريوتي



احكائي الحلوين

المطالعة

● الكتاب كما هو معروف صديق لنا فهو يحتوي على معلومات عديدة عن امور مختلفة في شتى الميادين فهو ينقلنا من عالم الى آخر ويعرفنا باسرار الكون وحياة الشعوب على مر الازمنة.

كما ان في كثير من الكتب قصصا وحكايات عن عالم الحيوان والنبات لذا اعزائي الحلوين لا غنى عن المطالعة والقراءة فهي كما نعلم تنمي القدرات وتفتح آفاقا واسعة امامنا فكما يقال (قل لي ماذا تقرأ اقول لك من انت!)0

■ صديقتكم رلى

مراحل النمو النفسي والحركي للطفل الرضيع

● يمر الطفل عادة بعدة مراحل من حيث النمو النفسي والحركي وتلك على النحو التالي:

الشهر الاول: يتفاعل الطفل مع رنة الجرس بعد الاسبوع الاول من عمره ويحرك رأسه باتجاه الضوء على عمر ثلاثة اسابيع.

الشهر الثاني: يبتسم للأم ويتعرف عليها باللمس.

الشهر الثالث: يرفع رأسه حتى ولو كان مضطجعاً على ظهره.

الشهر الرابع: ان أخذ بيديه يستطيع ان يقف على رجليه.

الشهر الخامس: يستطيع ان يمسك الاشياء التي حوله.

الشهر السادس: يستطيع ان يميز وجوه اقاربه عن وجوه الغرباء.

الشهر السابع: يستطيع ان يجلس بدون ان يدعمه احد لمدة طويلة.

الشهر الثامن: يبدأ يقلب جسمه من ظهره الى بطنه ويلفظ بابا، ماما

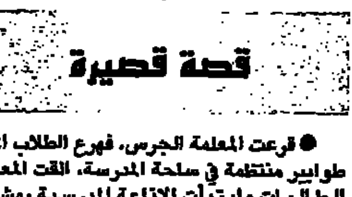
الشهر التاسع: يستطيع ان يمشي بمساعدة امه.

الشهر الثاني عشر: يقف لوحده وبدون مساعدة.

الشهر الخامس عشر: يمشي لوحده ويتكلم 7 ـ 8 كلمات ويستطيع ان يمسك الملعقة.0

■ د. نبيل قسيسية
اختصاصي امراض الاطفال

قصة قصيرة



● قرعت المعلمة الجرس، فهرع الطلاب الى الاصطفاف في طوابير منتظمة في ساحة المدرسة، القت المعلمة التحية على الطالبات وابتدأت الاذاعة المدرسية بمشاركات مختلفة ومفيدة من قبل عدة طالبات، ثم بدأت الطالبات الدخول الى الصفوف وفي اثناء ذلك حضرت علا، وهي من طالبات الصف السادس في المدرسة، نادتها المعلمة لتسألها عن سبب تأخرها فلاحظت ان الدموع تملأ عينيها.

فسألتها المعلمة: ماذا حصل لك يا علا، التأخير ليس من عادتك، فأنا اعرفك مثال الطالبة النشيطة.

فاخذت الدموع تنساب على وجنتيها بغزارة، وانين صامت يخرج من اعماق قلبها وقالت بصوت وكلمات متقطعة:

– لقد اخذوا اختي «ايمان» الى المستشفى.

قالت المعلمة: سلامتها خيراً ان شاء الله، ماذا اصابها؟

اطرقت عُلا برأسها وعلا صوت بكائها، ضمتها المعلمة الى صدرها بحنان وقالت: هدئي من روعك يا حبيبتي، واخبريني ماذا حصل لايمان.

اجابت عُلا بكلمات تبكي.. لـ لقـ لقد اغلقت الباب على اصبعها، فسقط طرف اصبعها على الارض وسال الدم منه بغزارة فاخذت ايمان تبكي وتصرخ بألم شديد.

وذعر كل افراد الاسرة واجتمع كل الجيران على صراخها.

قالت المعلمة: لا تخافي يا عُلا، ما دامت قد ذهبت بسرعة الى المستشفى مع والديك فستعالج ويتم شفاؤها بأسرع وقت بإذن الله.

فزاد بكاء عُلا وقالت: انا السبب فيما حصل لها، انا السبب، انا التي اغلقت الباب على اصبعها.

عُلا والباب



قالت المعلمة: ادعي لها بالشفاء العاجل، والذي حصل لها كان مقدراً ومكتوباً من عند الله، ولكن الانسان يجب ان يكون اكثر حذراً وهذا درس لك ولكل الاطفال.

لقد اخطأت انت واخطأت ايمان.

قالت عُلا: كيف أخطأت اختي يا معلمتي، وأنا التي اغلقت الباب على اصبعها؟؟

قالت المعلمة: اخطأت ايمان حين وضعت اصبعها على حافة الباب الخطرة وكثيرون لا يقدرون خطورة وضع ايديهم على زوايا واطراف الباب.

وانت اخطأت حين طرقت الباب خلفك بشدة، فلو اغلقت الباب بهدوء لكانت النتيجة اقل خطورة على اصبع ايمان.

قالت عُلا: لن اغفر لنفسي ما فعلت، دون قصد، ولكن تعلمت درساً لن انساه طوال حياتي، سأنتبه جيداً حين اغلق الباب، وتعلمت منذ هذه اللحظة ان اغلق الباب بهدوء واحذر كل من يقف بقربه بأن يبتعد عن الباب.

قالت المعلمة: بارك الله فيك يا عُلا ودعواتنا جميعاً لايمان بالشفاء العاجل والعودة للمدرسة بأسرع وقت.

وعندما علمت الطالبات ما حصل لايمان اقترحن على المعلمة ان يشتروا لها «باقة من الزهور» ويذهبوا للاطمئنان عليها، فرحت المعلمة لشعور الطالبات واخبرت عُلا بأنهن سيخترن خمس طالبات نيابة عن طالبات المدرسة لزيارتها، بالاضافة لمديرة المدرسة واحدى المعلمات.

اشرقت ابتسامة بين دموع عُلا لشعور زميلاتها وحرصهن على مواساتها والاطمئنان على شقيقتها.0




■ اعداد: ماجدة درويش

اخترت لكم

● هل تعلم؟

● ان بعض انواع الصقور عندما تنقض على فريستها تبلغ سرعتها زهاء 380 كيلو متراً في الساعة.

● ان اسرع الحيوانات البرية هو الفهد وتبلغ سرعته 70 ميلاً في الساعة.

● ان الحوت الازرق هو اضخم المخلوقات الموجودة على الارض ويوازي طوله وحجمه طائرة تتسع لمائة راكب وتصل سرعته الى 37 كيلو متراً في الساعة.0

ابتسامة

● تعالت اصوات الحضور في قاعة المحكمة فصاح القاضي:

سأطرد الجميع من القاعة، فصاح المتهم، وهو يستعد للخروج فرحاً..

يحيا العدل.. يحيا العدل.0

اقوال من ذهب

● * كلام الرجل ميزان لعقله.

* اذا ذهب الحياء حل البلاء.

* الصدق عمود الدين وركن الأدب، وأصل المروءة.

* القلوب أوعية، والشفاه اقفالها، والالسن مفاتيحها، فليحفظ كل انسان مفتاح سره.

* لكل مقام مقال، ولكل موضع مجال.0



هديل سلامة الجبور



شروق ماهر الضميري



محمد أبو جاموس

ساندي نضال النمري



تشرد الاطفال

□ موسكو – بترا

● افادت ارقام اعلنت في مؤتمر عقد في موسكو مؤخراً عن العنف وحماية الاطفال ان هناك حوالي مليون طفل مشرد في روسيا التي يبلغ تعداد سكانها 148 مليون نسمة.

واشارت الارقام التي اذاعتها وكالة انباء انترفاكس امس الى ان هناك ستين الف طفل مشرد يعيشون في كل من مدينتي موسكو وسانت بيترسبورغ بالاضافة الى اطفال لاجئين ومهاجرين.

ومن جانب اخر يتعرض 40٪ من التلاميذ الروس للاضطهاد النفسي والعنف الجسدي الذي يمارسه ضدهم المدرسون حسبما اكد رئيس جمعية الاطباء والمحللين النفسانيين للاطفال اليكس سيفيرني في موسكو.

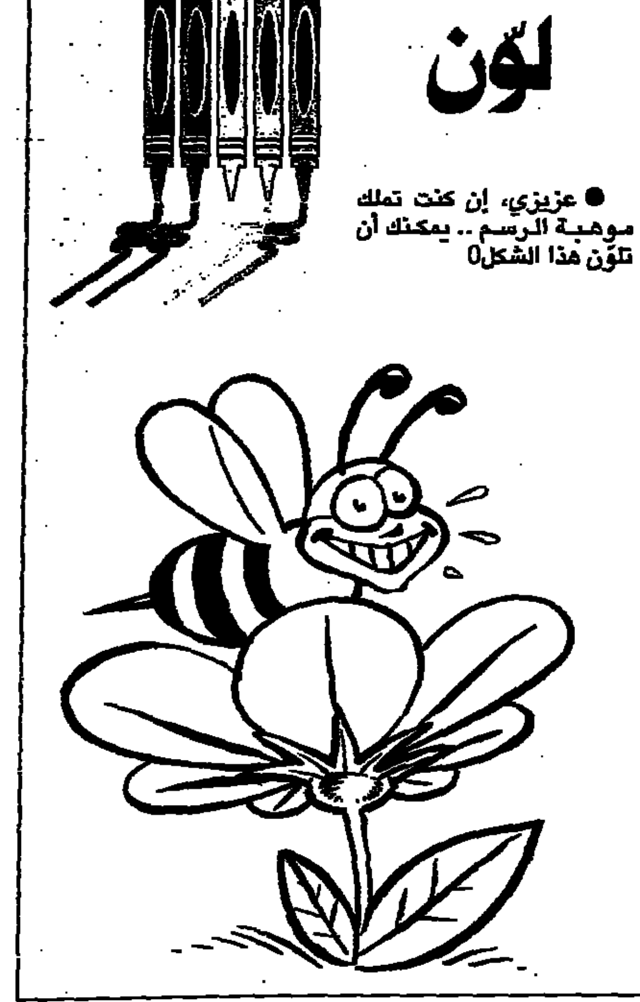
وقال سيفيرني بينما كان العنف النفسي الذي كان يتمثل في الكلمات القاسية والصراخ هو السائد منذ عشر سنوات تطور اليوم الى عنف جسدي يتمثل في الضرب الوحشي والاحراق بالسجائر والحرمان من الطعام.

وتفيد نتائج استطلاعات للرأي اجرتها الجمعية ان (40٪) من الاطفال يتعرضون ايضاً للعنف داخل الاسرة.

كما افادت الارقام التي اعلنت خلال المؤتمر ان الفي طفل ومراهق انتحروا سنة 1996 وان حوالي مائتي طفل قتلتهم امهاتهم في السنة نفسها.0

لوّن

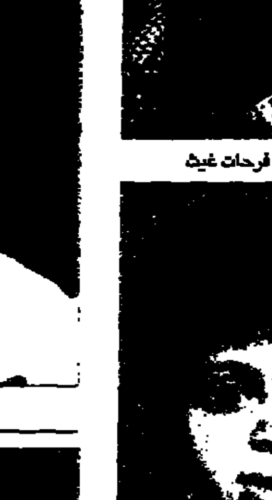
● عزيزي، إن كنت تملك موهبة الرسم.. يمكنك أن تلوّن هذا الشكل0



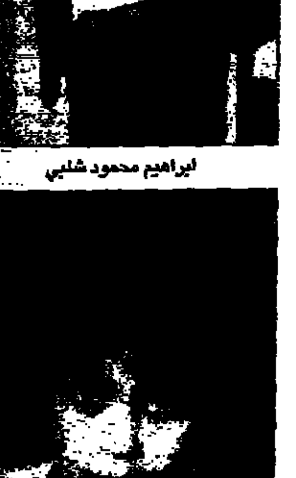
زويد أيمن مرجان

تامر عمر مجاد





آلاء ابراهيم فرحات غيث



ابراهيم محمود شلبي



دانيا صلاح أيوب



عيسى محمد جاموس



ميرفت سمير



هبة حجازي




دعاء فتحي الرفوع

هلا حسين سرحان

راما جمال الحامد




أسماء فهمي فلاح العطيات

ليديا أبو الشايب




توفيق نضال النمري



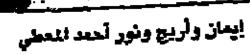
محمد ومنير ومها ووسام زهير صادق حسونة



حمودة ونرمين ونسرين ناصر عبد القادر قواسمة



ميس وليس زياد أبو نصره

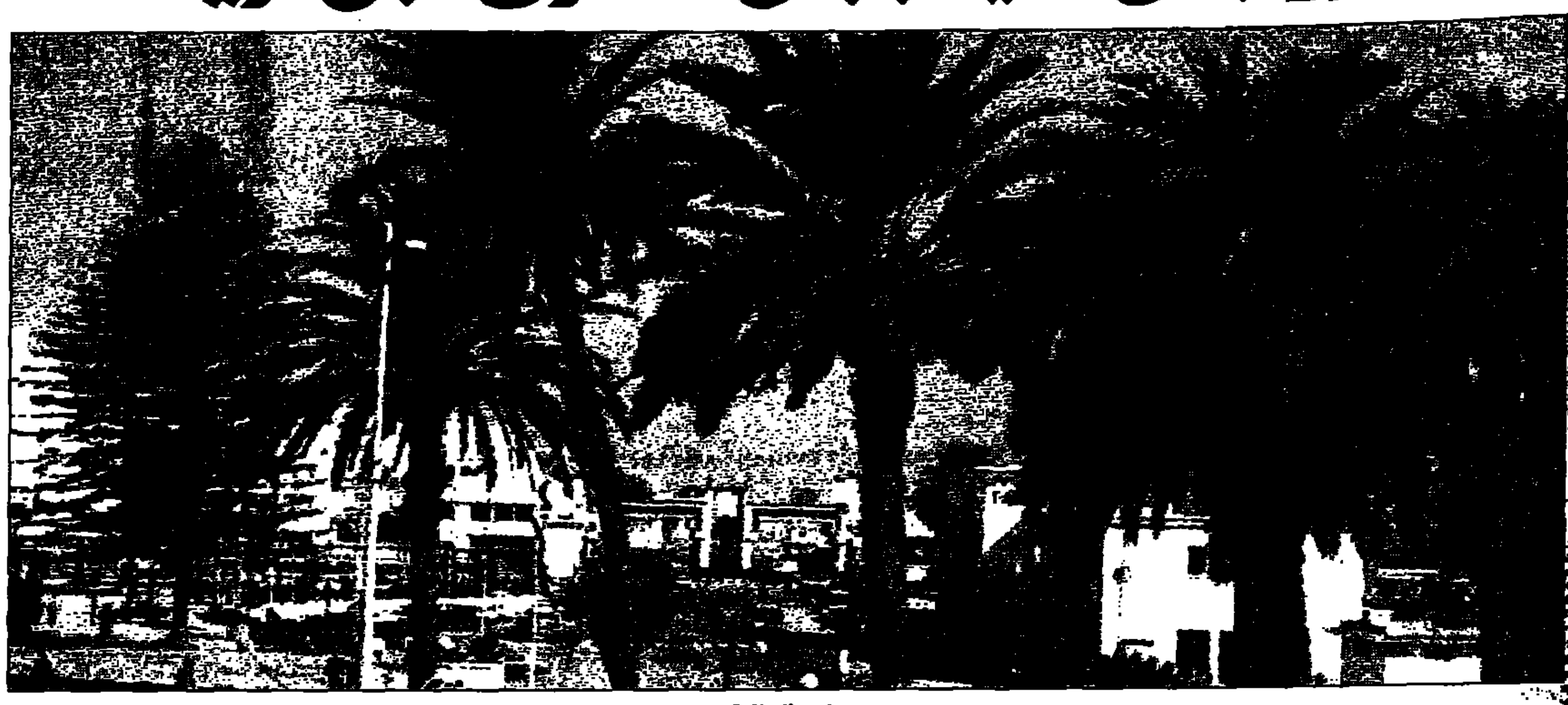
ايمان وأريج ونور أحمد المعطي

طنجة مدينة مغربية عالمية

المتوسط والاطلسي .. يتزوجان فينجبان طارق بن زياد

■ عز الدين المناصرة

قبر جان جينيه في مدينة العرائش القريبة من طنجة.



باب ميناء طنجة.

● كان ذلك في صيف 1988، عندما ركبت القطار من محطة مدينة المحمدية القريبة من الدار البيضاء، متوجهاً لاول مرة الى مدينة طنجة البحرية المغربية.

كان صديقي الشاعر المغربي محمد بنيس في وداعي مع أسرتي في محطة المحمدية حيث يقيم وكان بنيس قد أتصل هاتفياً قبل ذلك بصديقين له يعيشان في طنجة هما الشاعر عبد اللطيف بن يحيي ومدير اذاعة طنجة خالد مشبال، وهو من مدينة تطوان القريبة من طنجة. وأوصاهما بي خيراً وقال بنيس لي: ستلتقي في طنجة بالروائي محمد شكري والروائي الاميركي بول بولز الذي يعيش في طنجة. وأوصاني بزيارة قبر جان جينيه في مدينة العرائش القريبة من طنجة. وبطبيعة الحال لا بد عندما تزور طنجة ان تزور مدينة تطوان الساحرة ومدينة أصيلة الثقافية.

كان القطار يخترق القرى والمدن لنلاحظ التنوع في الطبيعة المغربية، وفي القطارات يلتقي بشر مفاجئون حيث يكون الفضول والصمت اولاً ثم الحوار والألفة الانسانية.

يدفعنا الفضول للتعرف على امرأة مغربية مع أطفالها تقاسمنا الغرفة في القطار، ونلاحظ أيضاً ان المرأة يكاد يدفعها الفضول للتعرف الينا. وما ان يبادر أحد الطرفين للسؤال حتى تنهار حواجز الغربة بادرت المرأة الى السؤال عندما لاحظت ان لهجتنا ليست مغربية وما ان شرحنا لها الامر حتى قدمت لنا سيرة ذاتية لحياتها الشخصية هي من طنجة لكنها تعيش في جزر الكناري في اسبانيا، تحدثت لنا عن زوجها واطفالها، حيث تزور طنجة بعد غياب طويل، ولاحظت لهفتها للوصول عندما سألتها عن موعد الوصول وحدثت مشكلة بين هذه المرأة و (كومساري) القطار. فهبت كالذئبة تدافع عن حقها وهي تتحدث بلغة القانون (اذا كنت من «المخزن» = الدولة» فنحن مغاربة ولنا حقوق!!).

وتعالى الشجار بينهما فذهبت تشكوه لادارة القطار، وهكذا أصبحت مسؤولا عن أطفالها في الغرفة الذين بدأوا بالبكاء فقمنا بتهدئة الاطفال ريثما عادت أمهم منتصرة. أظن ان المشكلة كانت تتلخص في أن المرأة ركبت القطار من احدى محطات المدن ودفعت للكمساري ثمن التذاكر. لكنه اعتذر لها بانه لا يمتلك دفتر تذاكر في تلك اللحظة وانه سيظل في القطار حتى طنجة، لهذا لا داعي ان تقلق، لكن المرأة اعتبرت ان هذا الامر غير قانوني، هذا ما يسمونه (أدب القطارات) حيث تلتقي ببشر متعددي القصص، وغالباً ما ينتصرون على طول الطريق بالتواصل الكلامي، ولكي تثبت المرأة انها امرأة لطيفة على عكس ما رأينا بدأت تتودد لنا وأقسمت أيماناً غليظة على انه يجب ان لا نذهب الى الفندق بل ان نذهب الى منزلها في طنجة. توقف القطار اخيراً في محطة طنجة. ودّعنا المرأة واعتذرنا لها. أقمنا في فندق الخيام وهو فندق متوسط الحال.

* * *

ارتبطت طنجة في طفولتي في جبل الخليل بفلسطين، بشخصية غريبة عالمية من طنجة هي (ابن بطوطة الطنجي) وكان ابن بطوطة قد زار مدينة الخليل كما زار بلدة بني نعيم الخليلية التي يسميها في كتابه (تربة النبي لوط).

حيث قال: (تقع تربة لوط عليه السلام شرقي الحرم الابراهيمي على تل مرتفع يشرف منه على غور الشام وعلى قبره، أبنية حسنة، وهو في بيت منها حسن البناء مبيض لا ستور عليه. وبمقربة من تربة لوط- مسجد اليقين وهو على تل مرتفع له نور واشراق ليس لسواه، وعلى مقربة من مسجد اليقين موضع منخفض في حجر صلد في صورة محراب يقال ان ابراهيم عليه السلام سجد في ذلك الموضع شكراً لله لنجاة لوط. وبالقرب من هذا المسجد قبر فاطمة بنت الحسين بن علي عليهما السلام... الخ). (1)

لهذا ارتبط اسم طنجة في طفولتي باسم ابن بطوطة الذي ولد في طنجة عام 1304 م، وتوفي سنة 1377 م. وهو ينتمي لقبيلة لواتة وقد ترك لنا سفراً نفيساً عن رحلاته في بلدان العالم من افضل كتب (أدب الرحلات) بدأت رحلة ابن بطوطة الطنجي من طنجة باتجاه مدينة تلمسان الجزائرية ثم تونس وليبيا والاسكندرية ورحل ايضاً الى بلاد الشام (فلسطين وسوريا والاردن ولبنان) ثم الحجاز واليمن والصومال والبحرين والعراق وتركيا وبلغاريا وبلاد القرم والهند والصين وجزر المالديف وسيلان وبلاد البنغال واندونيسيا وعُمان وايران. ثم سافر في رحلة اخرى الى الاندلس. ثم سافر في رحلة ثالثة الى مالي والنيجر وغانا وصعيد مصر. قضى ابن بطوطة الطنجي في رحلاته الثلاث حوالي ثلاثين سنة، قطع خلالها ما يقدر بـ 175 الف ميل. ثم دوّن رحلاته في فاس في كتاب (تحفة النظار في غرائب الامصار وعجائب الاسفار) وترجمت لاحقاً الى الانجليزية سنة 1829م وترجمت الى الفرنسية سنة 1853م والى الالمانية سنة 1912م وطبعت في مصر سنة 1871 م. (2)

ومن شخصيات طنجة الثقافية المعاصرة – عبد القادر السميحي وهو من مواليد عام 1925 تخرج في جامعة القاهرة حيث حصل على الليسانس في الادب سنة 1945. اصدر ثلاثة كتب (رواية: أشياء لا تنتهي، 1983– ومجموعة قصصية بعنوان: في انتظار الذي لن يأتي 1988، وكتاب نشأة المسرح والرياضة في المغرب 1986).

وقد لفتت الانظار له قصة قصيرة كتبها بعنوان (الرايس خبزة 1964) وله نصوص مسرحية وشعرية وديوان مخطوط قدم له الدكتور محمد مندور وله مراسلات مع عباس محمود العقاد. (3)

ومن الشخصيات الثقافية الطنجية الروائي محمد شكري المولود عام 1935 بقبيلة بني شيكر بالريف التحق بالمدرسة في سن العشرين واشتغل في سلك التعليم صدرت له الكتب التالية:

1– مجنون الورد (قصص، 1978)
2– الخبز الحافي (سيرة ذاتية، 1982)
3– سوق الداخل (رواية، 1985)
4– الخيمة (قصص، 1985)
5– زمن الاخطاء (رواية، 1992)

وله ايضاً جان جينيه في طنجة، 1993 ومذكرات مع تنيسي وليامز في طنجة.

ومن شخصياتها الثقافية الشاعر عبد اللطيف بن يحيى المولود في طنجة سنة 1953 تخرج سنة 1973 في مكناس وعمل مدرساً ومذيعاً في اذاعة طنجة. له مجموعة شعرية بعنوان (أعاصير الحزن والفرح، 1973) ومجموعة (الاسوار، 1984).

كذلك من مواليد طنجة المترجم والمؤرخ عبد العزيز تمسماني والقاص والروائي محمد دغمومي والقاص خليل الدمون والقاص عبد السلام الطويل، كذلك الشاعر احمد الطريبق احمد وله ديوان (هكذا كلمني البحر، 1996) وهي تشمل ثلاث مجموعات شعرية تقع في (270 صفحة من القطع الكبير) كتبها بين عامي 1968 و 1994 وله ايضاً (طنجة: الصورة الشاعرة من الرؤية المماثلة الى الرؤية المغايرة). وقصائده كلها في عشق بحر طنجة في قراءة استبطانية عميقة. (4)

لقد زار طنجة عدد من الكتاب الاجانب من امثال: بيكت وتنيسي وليامز وكيرواك وبول موران وترومان كابوت ووليم بوروز وكانوا جميعاً يترددون على منزل الكاتب الاميركي المقيم في طنجة بول بولز في بناية موبلي ايديسا الواقعة في شارع قسطلاق، ويعيش في طنجة منذ عام 1931 م ، حيث جاءها من نيويورك، يقول بول بولز (آخر مرة سافرت فيها الى الولايات المتحدة كانت عام 1968، ولا اعرف اين اذهب اذا تركت طنجة، انني اكتب لانني ما زلت أعيش في بلد الناس الذين يحبون).

لا يمكن تخيل طنجة بدون المهربين والتهريب فالتهريب مهنة، وحياتي في طنجة تنقسم الى قسمين: الكلمات والموسيقى اما الاماكن التي افضل الكتابة فيها فهي فاس وطنجة والصحراء وسيزالانكا).

ولبول بولز اعمال قصصية وروائية منها: ليلة رأس السنة في طنجة. ورواية شاي في الصحراء وبيت العنكبوت عام 1982 ومجموعة صديق العالم ومجموعة الوادي المذور وغيرها.

وقد نشر محمد شكري عنه كتاباً بعنوان (بول بولز وعزلة طنجة) يسأله الصحافي شاكر نوري عن رأيه في كتاب محمد شكري فيقول غاضباً (محمد شكري مجنون ولا يعرف ما يقول وكتابه مليء بالاكاذيب فهو يزعم انه يعرف زوجتي جين مع انه لم يراها في حياته لانها توفيت عام 1973). (5)

***

في باب اذاعة طنجة صادفت شخصاً لم يكن وجهه غريباً علي فحدق طويلاً في وجهي وحدقت في وجهه لكن لم يطاوعني لساني ان اسأله ان كان هو محمد شكري أم لا؟ وحين استقبلني خالد مشبال وعبد اللطيف بن يحيى في الاذاعة صاحا فرحين وقالا لي لو جئت قبل خمس دقائق لعرفناك بمحمد شكري، عندئذ تأكدت ان الشخص الذي حدق في وجهي طويلاً هو محمد شكري بعينه، لم يتخل عبد اللطيف عن مهنته كمذيع حساس ومثقف واصر على ان ادخل الاستوديو فوراً لتسجيل حوار معي، كان له صداه الايجابي لاحقاً، رغم انني حاولت تأجيل هذا الحوار. قال خالد وعبد اللطيف الليلة نسهر سوياً وسنأتي بالصعلوك محمد شكري، تقابلت مع عبد اللطيف عصراً في المقهى وبدأنا رحلة البحث الشاقة عن محمد شكري خصوصاً في منطقة (بارات الشاطيء) حيث من الممكن ان تراه نائماً على فخذ امرأة اندلسية كطفل. لكن البارات كافة أبلغتنا انه ربما يمتلك نقوداً وعندما يمتلك النقود يجلس في بار في فندق في الجبل (المدينة العليا) قال عبد اللطيف اعرف اين يجلس الان بالفعل وجدنا محمد شكري، ودار حديث آخر الليل معه وكان يرحب بي في طنجة ويشرب كأسه في صحتي كل خمس دقائق. وبعد ساعتين استأذنت بالرحيل الى فندقي. فتسكعت آخر الليل مع عبد اللطيف، حيث كان بائع الحلزون المغلي يجر عربته، فأغراني عبد اللطيف بتناوله، واصفاً اياه بان طعمه كطعم القريدس وتذوقته بوساطة الدبوس الحديدي فوجدته لذيذاً. وكانت هذه اول مرة أتذوق فيها الحلزون رغم انني كنت أعيش في مدينة تلمسان الجزائرية، حيث يعتبر الحلزون (او البيّوش كما يسمونه) اكلة شعبية مفتخرة وسائدة.

عندما اخبرت زوجتي بذلك لاحقاً قالت (الله يقرفك!!) اما انا فتعودت عليه لاحقاً حيث كنت آكله عن العربات في مدينة وجدة الحدودية المغربية القريبة جداً من تلمسان كلما سافرت للمغرب ولم استطع ان اقنع زوجتي بطبخه في تلمسان طيلة اقامتي.

رغم انني سهرت ساعتين مع محمد شكري واعطيته رقم هاتف الفندق الا انه اتصل بي في الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم التالي ليعاتبني على النحو التالي:

(يا رجل كيف تجيء الى طنجة ولا نراك حتى الان؟!!) في تلك السهرة التي دعاني اليها عبد اللطيف وخالد في منزل عائلي غنت سيدة أغنية شعبية (... والموت بالذراع) وكنا جميعاً نردد اللازمة وراءها مع طقطقة الملاعق والسكاكين والاشواك بكؤوس الشاي الاخضر تلك الاغنية ظل ايقاعها في رأسي حتى امتلكني لاحقاً فكتبت قصيدتي (رخويات طنجة) التي اصبح المثقفون الطنجيون لاحقاً يرددونها مبتهجين فهم يفرحون عندما يزورهم زائر او يكتب مثقف عن مدينتهم سواء أكانوا من العرب او الاجانب. لهذا ظل عبد اللطيف ومحمد شكري وخالد يرويان لي قصة جان جينيه مع المغرب وطنجة ومدينة العرائش القريبة من طنجة وفوجئت فعلاً عندما اخبروني ان جان جينيه مدفون في مدينة العرائش القريبة. ورووا لي قصة تبني جان جينيه لطفل مغربي يدعى عز الدين مما دفعني الى الذهاب مع زوجتي واطفالي الى مدينة العرائش لزيارة قبر جان جينيه. بقي سائق التاكسي المغربي يتنقل من شارع الى شارع ومن مقبرة الى مقبرة في مدينة العرائش حتى وجدنا (المقبرة البحرية الاسبانية) قرب شاطيء البحر لم يدهش حارس المقبرة لزيارة عائلة فلسطينية لقبر جان جينيه، وبدأ يسرد أسماء الزائرين من سياسيين ومثقفين. لكنه قال: هذه هي المرة الاولى التي تزور عائلة هذه المقبرة وشكا من ان الزيارات في السنوات الاخيرة شبه نادرة. كان البحر رائقاً سمحاً مفتوحاً على عالم لا نهاية له.

وأمسكت بيدي حجرة دائرية وزنها نصف كيلو، وقد كتب عليها اسمه. وشرحت لزوجتي واطفالي شيئاً عن الكاتب الفرنسي جان جينيه الذي كان غريباً في حياته لهذا تعاطف مع الشعب الفلسطيني وكتب عن صبرا وشاتيلا بعد ان زارها.

وهكذا تركنا العاشق في مقبرته البحرية وعندما عدنا الى طنجة اخبرت عبداللطيف الذي كان متأثراً بذلك، زوجتي سحرت بمدينة تطوان الجميلة، كذلك سبحنا في بحر مدينة اصيلة القريبة من طنجة.

* * *

(شارع الجيش الملكي) هو الشارع الرئيس في طنجة، حيث يقع على الشاطيء، لهذا يكسدر الناس فيه ليلاً، وفي منتصف الشارع بطوله جزيرة عشبية، وضعت فيها طاولات وكراسي لجلوس العائلات والاصدقاء لهذا يقوم النادل بحمل الطلبات من المقهى المقابل ليقطع الشارع جيئة وذهاباً رغم مرور السيارات، وتقع المطاعم في الرصيف الاخر وهي من شتى الجنسيات (مطعم لبناني/ مطاعم مغربية/ مطاعم اسبانية وفرنسية وأميركية).

وعندما تصل الى نهاية الشارع تدخل الى المدينة القديمة (سوق الداخل) حيث المساجد والدور المغربية الاندلسية والمقاهي الشعبية والبيع والشراء. عالمان في طنجة: عالم الاثرياء والسياح وعالم فقراء سوق الداخل، وهم اهل مدينة طنجة الاصليين. في الشارع العام تسمع عدة لغات انجليزية واسبانية وفرنسية وعربية والمانية، فتشعر انك في مدينة عالمية في لغاتها وعلاقاتها، مدينة خدمات متوهجة صيفاً، لكنها (كئيبة في الفصول الاخرى، خصوصاً في الشتاء) كما قال عبد اللطيف ومحمد شكري وخالد مشبال مدير اذاعة طنجة (آنذاك).

وكان عبد اللطيف شاعراً يمتلك حساً طبقياً واضحاً لهذا اعجب بقولي في قصيدتي (طنجة أبنية من لحم مسروق) وهناك شارع في المدينة العليا هو شارع اذاعة طنجة حيث المحلات التجارية.

ومن هناك تطل على البحر لترى ليلاً أضواء جبل طارق وهو تحت الوصاية البريطانية. ويمكنك تخيل رحلة طارق بن زياد العسكرية لفتح الاندلس كما يمكنك رؤية جبل طارق صباحاً بعد انقشاع ضباب الصباح. في هذه المدينة ترى (بوابة هرقل) وحين تضع قدميك في مياه البحر يكون بارداً جداً في عز الحر في شهر آب فتسأل عن سر برودة الماء. فيقولون لك (هنا يلتقي المحيط الاطلسي مع البحر الابيض المتوسط في هذه البقعة بالذات).

* * *

الولد الاندلسي على باب الفندق اهداني موعظةً....
طنجة عاصفة في الصيف
رقاد شتوي في باقي العام
طنجة أبنية من لحم مسروق
اللحظة سيدة في السوق
طنجة عرس دموي مجبول
بالدمع وبالحناء
انظر صدغيها: ورم واللذة ذابلة في الحاء وفي الباء
ظلت نرجسة تتبعني حتى اقطفها
لكن هاجمني النسيان
عند السور الوردي الفتان.
بعث الموعظة بصوتين وتوشية
من رمل الماية وغصون الرمان
الايقاع يعذبني، الايقاع يدمرني
الايقاع يلاحقني
صدقني حتى الان.

* * *

طنجة مدينة مغربية عالمية مفتوحة على كل الاحتمالات تقيم اعراسها صيفاً وتنام في الشتاء، حيث لا يبقى في شوارعها سوى محمد شكري وبول باولز وعبد اللطيف بن يحيى وخالد مشبال واصوات الموسيقى في اذاعة طنجة واذاعة البحر المتوسط الفرنسية وفقراء سوق الداخل. تبقى طنجة عرساً ابدياً للاطلسي والمتوسط، وتنظر بحزن مكبوت الى اضواء جبل طارق.



– الشاعر المناصرة مع الشاعرين المغربيين عبد اللطيف اللعبي ومحمد بنيس (المغرب، 1984).

مراجع

1– ابن بطوطة الطنجي: رحلة ابن بطوطة – الجزء الاول، منشورات موفم، الجزائر، 1989 (انظر الصفحات: 1– 5)
2– ابن بطوطة (المرجع السابق –ص 53)
3– اتحاد كتاب المغرب: دليل الكتاب المغاربة، اعداد حسن الوزاني – الرباط، 1993 وانظر (كذلك): مجلة مواسم، خريف 1995، طنجة.
4– احمد الطريبق احمد: طنجة الصورة الشاعرة من الرؤية المماثلة الى الرؤية المغايرة، منشورات مدرسة الملك فهد العليا للترجمة، طنجة، 1995.
5– بول باولز: حوار معه، اجراه شاكر نوري، جريدة (القدس العربي) لندن، 1997/9/29.0

في مدينة الموصل العراقية

جنة وفرح خطاطتان تجلسان على عرش الخط العربي

□ عمان – هشام عودة

● من يطلع على تاريخ الخط العربي سيجد في سفره الكثير من النساء اللاتي اجدنه وبرعن في رسمه، فكن كاتبات او ناسخات للمصاحف بينهن الشفاء العدوية وحفصة بنت عمر بن الخطاب.. غير ان المسألة تبدو غاية في الغموض وعدم الوضوح.. ذلك ان هؤلاء الكاتبات لم يتركن اثرا واضحا.. مثلما ترك الرجال.. وبذلك فان فنون الخط العربي حتى اليوم لم تشهد مفاجأة قبل ان نعثر في موضوعنا على هذه المفاجأة.. سوى ما تركته الخطاطة التركية اسماء عبرت زوجة احد كبار الخطاطين الاتراك.

في موضوعنا هذا، سنأخذكم الى فرح وجنة.. وهما فتاتان من مدينة الموصل العراقية.. غير انهما بارعتان في الخط العربي.. براعة تتعدى حدود المعقول.. اذ ابرزتا فيه موهبة عظيمة دعت كبار الخطاطين في العراق الى تسميتهما اشهر خطاطتين للحرف العربي على الاطلاق.

تقول الخطاطة فرح وهي تشير الى عناصر مهارتها ان والدها السيد عدنان احمد عزت كان هو القاعدة التي نشأنا عليها اذ كان محبا للخط، هاويا للفن.. وعندما رأى فينا هذه البوادر من الموهبة، اصبح ينتبه الينا انتباها وفر لنا هذه الفرصة التي اصبحنا نشتهر فيها.. بعد ذلك.

تقول فرح: لقد شد والدنا الرحال بنا الى اسطنبول.. الى الخطاط الكبير حامد الآمدي، فتبنى الآمدي تدريسنا، واجازتنا، ومنحنا الشهادات، ثم استمرت لقاءاتنا به لحين وفاته عام 1982، كذلك اخذنا والدنا الى مصر حيث يقيم عميد الخط العربي سيد ابراهيم آخر الخطاطين العظام في مصر فأعجب بنا وسرّ بأعمالنا كثيرا واثنى على ارادة والدنا واعطانا دروسا كثيرة ومركزة ثم منحنا الشهادات في حفل صغير في منزله رحمه الله، فقد استدعى عددا كبيرا من الخطاطين المصريين وقال لهم امامنا انني اكشف لكم عن موهبة ضخمة هي هاتان الفتاتان الموصليتان العراقيتان.. انهما شيء عجيب ولانني اجد انهما قاعدتان لمشروع فني كبير فقد آثرت احضاركم لكي امنحهما الاجازة والشهادة امامكم حتى لا تقولوا ان سيد ابراهيم يعطي الاجازات للاطفال.

فيما بعد اصبح لهاتين الخطاطتين شأن عظيم، ولكنهما لم تكونا تريدان الاضواء قبل ان تكتمل المهارة وتستقيم اليد وهكذا ظهرتا عام 1993 فاذهلتا المهتمين والفنانين وراحت تكتب عنهما الصحافة في العراق والوطن العربي كلمات جميلة.. فقد قالت صحيفة جزائرية انهما اشهر امرأتين في الخط على الاطلاق.. وقالت صحف مغربية ان فرح وجنة شيء عجيب.. بينما احتفلت بهما الصحف القطرية وافردت لهما صفحات تحت عناوين مثيرة.. لكن اجماع المهتمين والصحفيين ونقاد الفن اصبح يؤكد في العراق ان جنة وفرح اعظم خطاطتين في حروف اللغة العربية في العراق والوطن العربي والعالم.. اذ لم يسبق ان شهد فن الخط فتاة بمثل هذه المقدرة بينما كان قد شهد رجالا اشتهروا شهرة فائقة بينهم الآمدي التركي.. والعراقي هاشم محمد الخطاط.

الخطاطتان فرح وجنة تقولان اننا عندما بدأنا بدراسة الخط بدأنا بطريقة غير تقليدية، وهو اسلوب فرضه علينا الوالد وكان اسلوبا ناجحا وذلك هو الابتداء من الصعب بمعنى جعلنا نتدرب على البحث الشاق الى ما هو افضل دائما في شتى الفروع.. كأجمل زخرفة واصعب خط وافضل كتاب.. الخ مما عجل في ذلك القابلية والموهبة بالرغم من ان ذلك لم يكن بالامر الهين وكلفنا ذلك شهورا وسنين طويلة في النقاش والبحث العلمي والنقد بجهدنا الثلاثي «الوالد.. جنة.. فرح».

هكذا بدأنا الدراسة لاعمال عمالقة الخط كالآمدي والراقم ونظيف وغيرهم عن كثب وقد فيهما بعد ذلك امورا مهمة ذات فائدة من اجل المزج والتجديد بما يلائم العصر.. ولهذا السبب انصبت اعمالهما اخيرا على البحث عن كل جديد يغني الخط مثل موضوع استخدام اللون باسلوب آخر او التشكيل او المكان او كيفية ولادة اللوحة الخطية.. وفي هذا الميدان اثارت الخطاطتان فرح وجنة نقاشا وجدلا في موضوع البعد الثالث في الخط، وهي نظرية تقوم على اضافة بعد ثالث هو البعد اللوني على نحو آخر.. تقول فرح في هذا الموضوع: ولقد دعونا الى اضافة البعد اللوني على نحو آخر فالخط العربي له بعدان بعد تعبيري وبعد تشكيلي وقليلا ما استخدم اللون في الحرف العربي ولا اقصد بذلك الزخرفة، وانما اقتصر استخدامه على الناحية الجمالية عموما، بينما اللون يعد عالما كبيرا يمس جميع المجالات ولولا نقعيته الرئيسية لما خلقه الله عز وجل.. ان اللون بعدا يمكنه ان يخدم الحرف العربي اذا ما لبسه وهو بعده الدلالي والايحائي النفسي الذي يعتمد على مفهومه لدى الملقي والمتلقي»..

ان هذه المسألة على حد تعبيرات النقاد التشكيليين طرق جديد ودقيق فيما يخص اللون في الخط.

ان المرحلة التي يمكن بها ان تكون فرح الى جانب جنة قد انتهت بانتهاء مرحلة الاعداد والتدريب.. ولهذا فان كل واحدة منهما الآن تسير بمنهج يكاد يكون مستقلا بالرغم من اقترابهما كونهما ينتميان الى اسرة واحدة..

ان ما يميز فرح انها تبحث في اصول نظرية لوضع مفاهيم للخط وللتجديد فيه ولنشر نظريتها البعد الثالث لهذا فقد قدمتها على مدى اربعة اسابيع بشكل يلفت الانتباه.

اما جنة فان ما يميزها انها حاذقة ماهرة في الخط بكلتا يديها وفي آن واحد.. فانها تكتب في اليمنى من اليمين الى اليسار وتكتب في اليسرى من اليسار الى اليمين.. فاذا انتهت من كتابة الجملة بشكل متعاكس تظهر وكأنها وضعت بزخرفة دقيقة.. وايضا فانها تعكف على كتابة القرآن الكريم بخط يدها.

على اية حال فان المهم في الموضوع ان الخط العربي لم يشهد بروز خطاطة امرأة لعدة اسباب، ولذلك فان ظهور هاتين الفتاتين بهذه القدرة العظيمة يشير الى تحطيم نظرية كان يقول فيها بعض الناس ان المرأة غير قادرة على البروز في فنون الخط.. ولكن يمكن التساهل مع هذه الفكرة وتصحيحها للقول بأن المرأة يمكنها ان تبرز ولكن بصورة محدودة لا تصل الى المساحة التي يبرز فيها الرجل..

اذن فان فرح وجنة الموصليتين من العراق هما ابرز واشهر خطاطتين في اللغة العربية لكل العصور.0

فرح اثناء كتابة لاحدى اللوحات على ورقة نبات خليطة

خط الثلث الجلي بكلتا يديها

هكذا منَ الاجل

جولة في الخيال

ماذا تفعل اذا أصبحت وزيرا؟

رانيا عودة: استبدال «الكونترول» بمضيفات يقدمن المشروبات الساخنة

احمد محمود: الغاء قانون المطبوعات واقالة بعض المذيعين



حسام الدين رامز



رانيا عودة — خالد العمري

■ حسام الدين رامز: توضيح سياسة الاردن الخارجية

■ سحر اسماعيل: الغاء الواسطات في القبول الجامعي

□ العرب اليوم — رانا مسمار

رن الهاتف الذي طالما انتظره، وبعد ان رد توجه مسرعا نحو سيارته القديمة ذاهبا ليؤدي القسم، وعندما خرج وجد سائقا يفتح له باب" الشيخ" ويقول له: "تفضل معاليك"

وكان الطريق مليئا بالوجوه المبتسمة حوله عندما وصل الى مكتبه اجتاز غرف مساعديه وسكرتيرته الذين انحنوا له مباركين، ودخل مكتبه المليء بباقات الزهور، ووجد (5) خطوط هاتف تتربع على مكتبه وبجانبها برقيات التهنئة.."يا سلام ما اجملها من حياة"..

وبعد اسبوع:

اسرع صاحبنا نحو سيارته القديمة لان زوجته واولاده استولوا على الشبح والسائق، ودخل مكتبه من مدخل"سري" ليتخلص من رؤية المراجعين والصحفيين، كانت ثلاثة هواتف ترن معا فرفعها ثلاثتها: صحافة .. لا، اهلا معاليك لحظة حبيبتي، قلت لا يعني لا، ليس انت معاليك" وكانت الشكاوى والاستدعاءات والاسترحامات تتراكم بجانبه، وكان يصرخ بالهواتف الثلاثة. فجأة.. رن الهاتفان الباقيان، فرمى السماعات وصاح.."كفى!! اريد ان أستقيل"!! كانت هذه قصة"نهاية وزير شجاع". ومنها نتساءل عن الوزارة ومن هو أهل لها، ومن الذي ليس بأهل، فمن وجد في نفسه انه اهل لها وركب بساط الخيال، اي وزارة يختار ولماذا؟؟.

كانت أولى ضيفاتنا لهذه الجولة الخيالية(رانيا عودة) التي قالت:-

"اختار ان اكون وزيرة مواصلات، واول ما سأفعله هو استبدال باصات المؤسسة القديمة بباصات جديدة مثل باصات أوروبا، التي لا يسبب صوتها وصوت زجاجها(المتكتك) الصداع للركاب، والتي ركبت على شبابيكها ستائر تحمي من الشمس الحارقة التي تشوي رؤوسنا في الباص القديم، والتركيز على منع التدخين بالباصات، ويجب عمل غرفة منفصلة للسائق وغرفة للبنات وغرفة للرجال حتى لا تكون هناك اية مضايقات لاحد وخاصة البنات ونفس الشيء بالنسبة"للسرفيس"، ويمكن تحديد سرفيس معين للنساء واخر بلون اخر للرجال لمنع التحرشات المؤذية. بالاضافة الى تدفئة الباصات شتاءً وتكييفها صيفا، واستبدال الكونترول بمضيفات يقدمن المشروبات الساخنة طوال الطريق ووجبة لمن اراد، والغاء الاجرة التي تحتاج لقروش (اي اجعل الاجرة من مضاعفات الرقم خمسة للحد من المشاجرات) ومنع الحمولة الزائدة منعا باتا، وازيد عدد الباصات بحيث يمر كل خمس دقائق باصات لكل الاتجاهات وتزويدها بهواتف خلوية موصولة مع الموقف ليسرع السائق نحو الموقف عندما يتواجد به ركاب حتى لا يتأخر الناس عن اشغالهم، وجعل المواقف بالشوارع مغلقة ومكيفة او مدفأة ومنفصلة بين الرجال والنساء وفيها مقاعد كثيرة وتلفزيون، واذا كان الباص فيه عطل يمنع السائق منعا باتا من استعماله لانه من الممكن ان يودي بحياة الناس، واخيرا أتمنى ان يكون هناك تلفزيون في كل باص".

وتوجهنا بعد ذلك الى(احمد محمود) الذي بدا مهتما بحرية الراي بقوله سأختار وزارة الاعلام لالغاء قانون المطبوعات الجديد، وتخفيف الرقابة على الصحف والتلفزيون والاذاعة،وقبل ان اجبر الصحف الاسبوعية على الالتزام بالصدق التزم ووزارتي بنشر المعلومات الصحيحة لابناء شعبي وعدم اخفاء شيء عليهم وخاصة في الشؤون الداخلية، كما اهتم بنشر الشؤون الخارجية بصدق ايضا، كما اعمل ليل نهار على نشر الحقائق وتوعية البشر والاجيال القادمة، وتوسيع مداركهم، والاهتمام بكل فئات الشعب، وتحسين مستوى البرامج التلفزيونية، وان تكون اجهزة الاعلام محايدة ولا تمثل وجهة معينة. كما انشىء محطات خاصة لتكون هناك منافسة بين المحطات، وتنوع لدى المشاهدين، كما اني سأقيل بعض المذيعين والمذيعات الذين وصلوا التلفزيون بالواسطة!!.

وكان لنا بعد ذلك لقاء مع السيد(حسام الدين رامز) الذي قال:-

"سأختار ان اكون وزير خارجية، وسأهتم بان يكون سفراؤنا لدى الدول على اطلاع تام بما يجري، وسأهتم بأخذ وجهات النظر الحقيقية وتوضيحها للشعب دون مجاملة فالسياسي يجب الا يكون مخادعا- كما هو لدى البعض- بل ان يكون واضحا. وسأحاول جمع كافة الاتجاهات السياسية بالاردن ضمن ندوات لتوضيح سياسة الاردن الخارجية، والتصدي لمن يحاولون تشويه صورة الاردن في عيون الشعوب العربية في الخارج واظهار حرص الاردن على قيام وحدة عربية صادقة والمستندات التاريخية الدالة على ذلك دون اي اخفاء. والرد على كل الهجومات الخارجية سواء كانت اعلامية او غير اعلامية دون اي مجاملات".

وكانت لنا وقفة مع(إسراء العبدلي)التي قالت:-

"سأختار وزارة الثقافة للنهوض بثقافة الشعب الاردني واحترام أذواقه وعدم تقديم ما لا يتناسب مع استيعاب الناس من اعمال هابطة تسيء للاذواق. فأنشىء رقابة على المسرحيات التي اصبح هدفها الرقص والصراخ فقط. والتي تعد استهزاء بعقل المشاهد، وسأرسل الممثلين الارينيين الى مصر وسوريا لاخذ دورات بالتمثيل المقنع، وانا هنا لا اتحدث عن جميع الممثلين ولكن عمن يحاولون الإستخفاف بنا. كما سأهتم بمزج الفن والثقافة بالسياسة للنهوض بالفكر الاردني العام.

ثم التقينا بالآنسه(لبنى التميمي) التي قالت:-

"سأكون وزيرة تربية وتعليم، والغي التوجيهي، واهتم بالا يكون التعليم تلقينيا فقط وان تكون هناك مواد حرة تهدف الى الارتقاء بتفكير الطلبة عن الدراسة الاكاديمية البحتة وفتح المجال لابداع الطلاب، والتذكير المستمر لما تم تدريسه بسنين سابقة وسأهتم بتدريس التاريخ العربي واللغات العربية ومن ثم الاجنبية، وتوفير كافة المعدات اللازمة للمدارس والقيام بترميمات للمدارس القديمة وتغيير الزي الرسمي وتوزيع الكتب الجديدة فقط والتخلص من القديمة وإدخال الوسائل التكنولوجية في التدريس".

ثم توجهنا نحو(لينا عبدالجليل) التي اختارت ان تكون وزيرة شباب للاسباب التالية "سأختار وزارة الشباب لانشئ نوادي شبابية تهتم بعدم دخول الافكار والموضات الغربية الى عقول شبابنا، ومنع الشباب من لبس الازياء والموضات الغربية البحتة ووضع الاقراط من قبل الذكور ومنع قصات الشعر المسيئة لرجولة الشباب ومنع الافكار الغربية من التفشي بينهم، وإقناعهم انهم عماد الوطن واننا بدونهم سنكون بلا قيمة واضعف مما نحن عليه الان، لنجعلهم يتمسكون بشعبهم واوطانهم وتراثهم وتحسين مرافقهم وخاصة الرياضية وتبني كل من يستطيع الابداع في مجالات الرياضة ودعمه ماديا".

وكان مثل لينا بالاختيار(خالد العمري) الذي قال:-

"طبعا سأختار ان اكون وزير شباب، ليس فقط للنهوض بالرياضة، بل للاهتمام بشؤون الشباب المادية والاجتماعية مثل تزويج الشباب بمن يريدون وترخيص المهور وتوفير شقق لهم ومنحهم كل تكاليف الزواج بفرض ضريبة زواج دينارين على كل مواطن".

اما (مجدي الطوابيني) فكانت لنا معه الوقفة التالية:-

"اعترف انني لست اهلا للوزارة، لكن لو اضطررت سأختار وزارة الخارجية لتحسين علاقاتنا بالدول المتحضرة وفتح الطرق الاقتصادية والسياسية معهما، وكذلك نشر الوعي السياسي بين الناس وإنشاء علاقات ناجحة مع الدول العربية كافة"

ثم التقينا ب(سعاد ابو نمره) التي قالت:-

"سأختار ان اكون وزيرة عمل لأقضي على البطالة، واطرد العمال الاغنياء واشغل الفقراء لانهم يستحقون العمل اكثر، واقضي على الواسطة والمحسوبية سأهتم بوضع الرجل المناسب في المكان المناسب لذلك سأشغل اقاربي".

اما(سحر اسماعيل) فقد عبرت عن الاف الطلاب الجامعيين بقولها:-

"سأختار وزارة التعليم العالي حيث سألغي الواسطات بالقبول ليكون هناك تساو في الفرص، وسأشرف على التفتيش على التدريس بالجامعة وعلى من يستطيع التدريس الجيد ومن لا يستطيع وسأجعل التخصص حسب الرغبة. اي منذ سنه اولى وليس سنه ثانية واسهل عمليات التسجيل والقبول للطالب في وقت تسجيله وفتح الشعب اللازمة دون تأجيل تخرجهم".

ثم التقينا ب(يوسف بدران) الذي قال:-

"سأختار وزارة الداخلية واول ما سأقوم به هو تسهيل اعطاء الجنسيات وتخفيف مبلغ الاستثمار اللازم للحصول على الجنسية،وخصوصا لحاملي الجواز المؤقت والراغبين بالحصول على الجنسية لان هؤلاء عليهم واجبات الاردني فلماذا لا يتمتعون بحقوق الاردني، واسهل الاقامات لاصحاب الوثائق الفلسطينية اذا كان من الممكن ان يفيدوا البلد كما ازيد مرتبات الشرطة تشجيعا لهم وازيد عددهم لمنع الجرائم قبل وقوعها ولتقليل البطالة والاعلان بان من يرتكب ثلاث مخالفات درجة اولى خلال سنه، تسحب منه الرخصة وخصوصا قطع الاشارة الحمراء".

(كانت هذه الفئات مختلفة الاعمار والافكار فمنهم من عبر عن رأيه بالمزاح ومنهم من امتاز بالجد لكن في النهاية يبقى السؤال هو السؤال، من يستحق الوزارة ومن لا يستحقها)؟!0

■ لبنى التميمي: ادخال التكنولوجيا في التدريس

■ خالد العمري: تزويج الشباب.. وترخيص المهور



مجدي الوابيني









اسراء العبدلي



يوسف بدران

اسرار الابراج الصينية

الحلقة 3

□ العرب اليوم

تستكمل اليوم عرض خصائص ومواصفات مواليد الابراج الصينية .ونصل الى ابراج الخنزير والافعى والارنب بعد ان عرضنا في الحلقتين الاولى والثانية الابراج الستة الاولى وهي الثور، الجاموس، والكلب والتنين والماعز والحصان والقرد، وفي الاسبوع القادم نعرض مواصفات آخر الابراج... النمر والديك والجرذ.

برج الخنزير

مواليد برج الخنزير هم المولودون في الفترات التالية:

* من 1947/1/22 الى 1948/2/9
* من 1959/2/8 الى 1960/1/27
* من 1971/1/27 الى 1972/1/15
* من 1983/2/13 الى 1984/2/1
* من 1995/1/31 الى 1996/2/18

الميزات الرئيسية لمواليد برج الخنزير هي النزاهة والاخلاص والصدق، ومع ان هذا الحيوان ذو مكانة سيئة في الثقافة الغربية فان الصينيين يحترمونه ويعتقدون بانه من المديح وصف شخص ما بانه «خنزير» لأنه عندئذ يكون قد وصفه بالصدق والنزاهة والاستقامة. ويعتبر مواليد هذا البرج من اكثر الاشخاص نشاطا ومتعة وتسلية، ويحبون التجمعات المرحة السعيدة. ومع ان هذا البرج ذكوري بطبعه الا ان مواليده من الذكور والاناث معا يتميزون بصفة الاناقة وحسن اختيار الهندام، ويبدع مواليد «الخنزير» في البيئات العائلية الحميمة مع انهم قد لا ينجحون غالبا كأصحاب عمل او مهن.

وبالاضافة الى ذلك، فمواليد برج «الخنزير» ذوي قلوب كبيرة ومنظمين جدا ولا يبدون مهتمين جدا بالمشاكل المحيطة بهم في العالم، ومتواضعين الى درجة كبيرة ويتميزون بالثقة بالنفس. الا انهم مرتابين جدا وذوي شكوك كبيرة فيما يتعلق بالحياة العاطفية، ويقومون ببناء جدار عاطفي قوي يمنع ايا كان من التسلل الى قلوبهم، ومشكلتهم انهم ينساقون وراء الشائعات ولا ينطلقون نحو جوهر النقاش الا بعد ان يمضوا فترة طويلة في انتظار حذر لسماع آراء الاخرين في موضوع الحوار، ومع انهم يناقشون بقوة .. الا انهم لا يستخدمون الحقائق المثبتة بشكل يدعم موقفهم. وهم بشكل عام لا يحبذون اختلاف الرأي ويتعاملون معه بشكل سيىء، وذلك عن طريق عرض مواقفهم بشدة ثم الانسحاب اذا ما احسوا بضعف موقفهم في لحظة ما. ومواليد الخنزير لا يحملون احقادا في قلوبهم، وبسبب ثقتهم بأنفسهم فهم لا يهتمون بما يقوله الاخرون ... وشعارهم «تعامل معي كما تراني .. فاذا لم يعجبك فهذه مشكلتك».

العشاق من مواليد هذا البرج يصنعون المشاكل لنفسهم وللآخرين، حيث يقعون في الحب بسهولة لكنهم دائما مرتابون وقلقون ولا يحسون بالأمان.

مراحل حياة مواليد الخنزير تتباين بشدة، فاليافع يستمتع بطفولة متوازنة مع ان بعض احلامه لا تتحقق حيث تكون اكبر من قدراته، وفي سن الشباب تتسبب علاقات الحب في صنع مشاكل لهم. الا ان قدرتهم على العمل تضمن لهم كسب الاموال التي قد تعوض عن الفشل العاطفي. اما الكهول فلا يتعرضون للمخاوف في نهاية حياتهم ويعيشون بهدوء وسعادة.

برج الأرنب

* من 1939/2/19 الى 1940/2/7
* من 1951/2/6 الى 1952/2/26
* من 1963/1/25 الى 1964/2/12
* من 1975/2/11 الى 1976/1/30
* من 1987/2/29 الى 1988/2/16
* من 1999/2/6 الى 2000/1/27

يتميز مواليد برج الارنب بالفضيلة والاخلاق العالية، والسلوك المهذب ذي الطبع الفني والاجتماعي العالي. ومع انه برج انثوي فان جميع مواليده من الاناث والذكور معا يتميزون بالتهذيب والاخلاق .. كما يبدو وكأنهم يحملون سرا داخليا دفينا وهم ذوو حساسية عالية.

ومواليد هذا البرج يعشقون كل انواع الجمال واشكاله، ويهتمون جدا ببناء منزل جميل وانيق، ولديهم حس انتقائي ممتاز تجاه الفرص السانحة ويستطيعون التقاطها بسهولة. وهم بالتالي انيقون في اللباس ويهتمون بالموضة الجديدة والغالية .. والنساء من مواليد هذا البرج يتميزون بالشعر الجميل.

ولكنهم ايضا ضعيفو الاستجابة للضغط والتوتر العاطفي، والاناث لديهن القدرة على البكاء بسهولة ولاقل الاسباب، وفي المقابل ... لدى مواليد البرج نزعة تسلطية تقودهم الى استغلال مراكزهم ونفوذهم لمصالح خاصة، وهم لا يقلقون كثيرا بالنسبة الى الكوارث العالمية والمشاكل الدولية ... واجمل الاماكن التي يعيشون فيها هي البيوت والتجمعات العائلية.

وبما ان مواليد هذا البرج مستمعون جيدون، فان تقييمهم وآراءهم خاصة في النواحي الاقتصادية والمالية قوي ومؤثر وذو بصيرة. وهم لا يتعاملون بسهولة مع الضغوطات العاطفية وبالتالي فان آراءهم في هذا المجال لا يعتد بها، ويبقى هؤلاء الاشخاص متميزين بقدرتهم على الاستماع وتمحيص الامور وهذا ما يجعلهم من انجح الدبلوماسيين.

وهذه الصفات تجعلهم حذرين في حياتهم وبطيئي التغير من نمط حياة الى آخر، وفي مجال العمل يلتزمون بوعودهم ولا يقدمون وعودا خيالية لا يمكن تحقيقها، ويتميزون ايضا بروح مرحة طيبة. ويحبون الطعام اللذيذ والمشروبات الروحية والشائعات(!) وصداقاتهم مع الاخرين تكون غالبا سطحية بسبب اهتمامهم بالمظاهر الخارجية اكثر من جوهر العلاقات الانسانية.

مراحل حياة مولود برج الارنب غير واضحة او متمايزة، حيث تتسم جميعها بحب تجميع العناصر الجميلة والمطالبة بالحصول على افضل الخيارات بشكل دائم.

برج الافعى

* من 1941/1/27 الى 1942/2/14
* من 1953/2/14 الى 1954/2/2
* من 1965/2/2 الى 1966/1/20
* من 1977/2/18 الى 1978/2/6
* من 1989/2/6 الى 1990/2/26

الصفة المميزة لمواليد الافعى هي الحكمة والذكاء، وفي الصين تعتبر الافعى من الكائنات التي تلقى تقديرا عاليا، والشخص الذي يطلق عليه لقب «الافعى» يعتبر حكيما وصاحب ذكاء وقدرة تحليلية كبيرة.

ويعتمد مواليد الافعى على الغريزة والفطرة في سلوكياتهم وقراراتهم، وهذا ما يجعل تفكيرهم احيانا يبدو وكأنه بعيد المدى واستباقيا، وهم يفكرون بعمق ويحللون الموقف كثيرا قبل ان يبدأوا بتنفيذ الخطط التي يضعونها. ولكن تفكيرهم لا يتبع الاسس المنطقية الاعتيادية للتفكير وانما يبدو تفكيرهم وكأنه منطلق من «الروح»، ولهذا يبدعون في الفنون كالرسم والنحت والموسيقى .. والتي يهيمن فيها القلب الرومانسي على العقل التحليلي، ويتمتع مواليد الافعى كذلك بروح مرحة وفكاهية ممتازة، تعتمد على الفطرة اكثر من افتعال المواقف، وبالاضافة الى ذلك .. فان الوعي الروحي لمواليد الافعى يجعلهم ميالين الى الدين في معظم الاحيان.

يتعرض مواليد هذا البرج الى فترات طويلة من «عدم النشاط»، وحالة الكسل هذه قد تبدو غير فعالة ظاهريا، الا ان الحقيقة هي ان مواليد الافعى يحققون افضل انتاج لهم في فترة الكمون هذه، والتي لا تأتي الا قبل اتخاذ اهم القرارات في حياة مواليد الافعى. وهم مشغولو البال دائما ولا يتخذون قراراتهم او مواقفهم بسرعة، ويحتاجون الى وقت طويل للتفكير ومراجعة كل الخيارات المتاحة .. ولكن فور ان يتخذوا هذا القرار فلا مجال للتراجع بالنسبة لهم او اعادة الحسابات .. ويتسبب هذا الموقف في ان يتعرضوا لبعض المواقف المحرجة نتيجة القليل من سوء التخطيط. وفي علاقاتهم العاطفية يتميزون بحب الاستحواذ والتملك ويتعلقون بشدة بمن يحبون. هذا البرج انثوي غالبا، ولهذا فان الرجال من مواليد برج الافعى من النادر ان يتميزوا بالعنف والعدوانية، فهم مهذبون جدا ومتحفظون ومنعزلون ولهم شخصيات مميزة يستطيعون استغلالها بدقة ويكرهون العنف. اما النساء فيعشقن جمع المجوهرات والاكسسوارات.

بالنسبة للصغار من مواليد الافعى فهم يعيشون حياة انعزالية ويواجهون سوء الفهم من الآخرين وينمون ببطء كبير، اما خلال فترة الشبيبة فهناك مفاجآت عديدة بانتظار مواليد الافعى بعضها حسن وبعضها سيىء، اما خلال الكهولة فتكون الحياة هادئة ويقول الصينيون ان مواليد الافعى الذين يولدون في الصيف يعيشون حياة سعيدة اما مواليد الشتاء فيكونون في خطر معظم الاحيان.0

أول مختص في «علم الجنس» في تونس

د. النيفر: النشاط الجنسي مركزي عند الانسان ومعظم حالات الطلاق سببها الجهل بالجنس

□ العرب اليوم — تونس — صلاح الدين الجورشي

د. احمد النيفر طبيب تونسي مختص في علوم التغذية، وعندما لاحظ ما يعانيه مرضى السكري من اضطرابات جنسية، عمق اهتمامه بالحياة الجنسية وحضر العديد من الدورات والمؤتمرات الدولية. ويعتبر أول مختص في هذا المجال في تونس. وهو يزاول المهنة منذ خمس سنوات وتولى معالجة الافراد والازواج الذين يمرون بمتاعب ناتجة عن عوامل لها صلة بالجنس.

ولإلقاء المزيد من الضوء حول خبرات الدكتور النيفر من خلال معالجة للاضطرابات الجنسية كان لنا معه هذا الحوار الذي بدأناه بالتساؤل حول المكانة التي يحتلها الجنس في اهتمامات ونشاطات الانسان العادية؟

– أعتقد ان الجنس يحتل مكانة مركزية عند الانسان بنفس قيمة نشاطاته الحيوية الاخرى مثل الثقافة والعمل والعائلة والطعام...الخ وبدون نشاط جنسي تفقد الحياة جانباً من اهميتها.

* لكن كيف تفسر هذه الرغبة القوية لدى مجتمعاتنا في احاطة المواضيع الجنسية بكثير من التحفظ الى درجة الخوف من التطرف اليها باساليب واضحة وعلمية؟

– لقد أجبت عن السؤال باستعمال كلمة الخوف، ان الخوف في هذا السياق أصبح صفة موروثة رغم انها لم تكن موجودة في مطلع حضارتنا العربية الاسلامية.

لقد كان الحديث عن الجنس في ثقافتنا حديثاً مفتوحاً ان المدرسة الاسلامية تشكل اهم المصادر للثقافة الجنسية العالمية بالاضافة الى المدارس الهندية والصينية. لا بد من بحث الظروف التاريخية التي ولدت هذا الخوف وجعلت من الجنس عندنا عقدة ثقافية واجتماعية، كما حصل مع قضايا اخرى مثل الحديث عن السياسة او الاجتهاد في قضايا اخرى قد يعود ذلك الى القمع او الاستعمار او عوامل اخرى جعلت الانسان العربي لا يعبر عن أحاسيسه العميقة. في الواقع لدينا مشكلة تعبير.

الان تغير الوضع نسبياً بفضل وسائل الاعلام واسعة الانتشار وتنور الخطاب بدأ التغلب شيئاً فشيئاً على عامل الخوف صدقني لقد زارني في العيادة اشخاص بقوا حوالي عشرين عاماً يكتمون آلامهم بسبب اضطراب جنسي ولم يتحدثوا لاحد عن ذلك حتى قرأ بعضهم في احد الصحف المحلية بعض الكتابات الواضحة عن هذا المشكل فاتصل وعرض قضية احدهم عاش مع زوجته طيلة الفترة بدون حياة جنسية الى درجة انه حاول الانتحار مرتين!

* هذا الاختصاص الذي تمارسونه هل هو اقرب الى علم النفس ام علم الاجتماع ام الطب أم انه علم ناشىء له قواعده المستقلة؟

– هذا السؤال طرح في اكثر من مناسبة ولا يزال يطرح في المؤتمرات والندوات العلمية وكما قلنا بان الجنس موجود في قلب نشاطات الانسان فان الجنس ايضاً يقع في مركزية كل العلوم. وقد فشلت محاولات الاطباء بجعله اختصاصاً طبياً بحتاً لانه مرتبط بمختلف العلوم كعلم الوراثة والاجتماع والنفس والتاريخ والطب حتى تكوين الاختصاص في علم الجنس متعددة المجالات والعديد من المختصين ليسوا اطباء، فمنهم علماء نفس وعلماء اجتماع وحتى منهم الخبراء في القانون!!

الفرق بينهم وبين الاطباء هو ان الطبيب بامكانه اعطاء وصفة طبية اما المختص في الجنس فيعالج بشتى الوسائل التي تساعده على الوصول الى نتائج ايجابية حسب الحالات المرضية فنشاطنا الجنسي مرتبط بنظامنا الغذائي وحالتنا الصحية وظروفنا الاجتماعية وبنوعية العمل حيث أثبتت دراسة فرنسية ان اكثر الفرنسيين المصابين بالعجز الجنسي هم من الذين يعانون من البطالة! كذلك تؤثر نوعية التربية والعوامل الهرمونية والتاريخية على النشاط الجنسي، فعلم الجنس في تونس مختلف جوانب كثيرة منه عن علم الجنس في فرنسا مثلاً نظر لاختلاف البيئة الثقافية والاجتماعية وقد دار حوار بيني وبين بعض المختصين الاوروبيين وذلك على هامش المؤتمر العربي الاول للجنس الذي عقد في تونس وتعرضنا الى موضوع البكارة هم يعتقدون بان فقدان البكارة لم يعد يمثل اشكالاً في العلاقة بين الشاب والفتاة التي قد ينظر اليها بانها مريضة وغير طبيعية لو احتفظت بها الى ما بعد 16 سنة! بينما يحتل هذا الموضوع مكانة مركزية لدى الرجل والفتاة في مجتمعاتنا.

* حسناً ماذا يعني تعبير «مختص في الجنس».

هل يقدم ادوية ومنشطات؟

هل يعرض عليهم نصائح؟

هل يعالجهم نفسياً؟

– المختص في علم الجنس هو خبير عالم بخلفيات النشاط الجنسي وتكوينه ودوافعه وانطلاقاً من الحوارات التي يجريها مع الشخص الذي يعاني من اضطراب جنسي يحاول فهم اسبابه فان توصل الى العلة وكان ذلك يندرج ضمن اختصاصه قام بمعالجته والا وجهه الى مختص في ميدان آخر لان هناك اضطرابات جنسية مصدرها عضوي.

اما العلاج فيختلف حسب الحالة ويتراوح من الحقنة الى التحليل الجنسي، وهي مدرسة كبيرة في كندا وتبحث في اضطرابات الشخصية وعلاقتها بالسلوك الجنسي.

* هل تعتقد ان هذا الاختصاص قد اصبح ضرورياً في مجتمعاتنا العربية الاسلامية؟

– نعم اعتقد ذلك فهناك عدد كبير من المواطنين العرب يعانون بصمت من اضطرابات جنسية حادة وقد حصلت لعديد منهم انهيارات عصبية ولجأ بعضهم الى العلاج في الخارج.

* مثلاً ما هي الصعوبات التي واجهتك وانت تشق طريقك؟

هناك كما ذكرنا من قبل الخوف والتردد في التوجه الى مختص في هذا المجال.

احدى السيدات كانت تعاني من عدم الرغبة في العلاقة الجنسية منذ سن البلوغ وحتى بعد ان تزوجت بسنوات قراءتها لاحدى مقالاتي في صحيفة محلية ومراسلتي باسم مستعار لم تقرر زيارتي في العيادة الا بعد فترة طويلة وعندما تحدثت عن مشكلتها شعرت بحرج شديد اثناء كلامها.

اما الصعوبة الاخرى فتتمثل في غياب هيكلة سليمة لممارسة هذه المهنة في مستشفياتنا العامة والخاصة ولا يزال العديد من الساهرين على قطاع الصحة في مجتمعاتنا لا يميزون بين علم الجنس والبرنوغرافيا!

* هذا يدفعنا الى السؤال التالي الذي يتبادر الى اذهان الكثيرين هل هناك فرق واضح بين هذا الاختصاص وبين الاباحية؟

– طبعاً ان الاختصاص يدرس الاباحية كظاهرة اجتماعية وجدت منذ عهد اليونان وعلم الجنس يحاول فهم اسبابها والعوامل التي أدت حالياً الى انتشارها ولكنه لم يدع الى تبنيها وعلى العكس هو يحاول معالجة الاضطرابات الجنسية لانقاذ الاسرة والتقليل من حالات الطلاق التي تكاثرت بشكل مزعج في الولايات المتحدة مما دفع بالكنيسة هناك الى دعوة المختصين لدراسة الظاهرة والتخفيف من حدتها وفي ضوء ذلك النداء الملح بدأ يتأسس علم الجنس الحديث في اميركا ثم انتقل الى اوروبا.

– نعم هناك بعد اخلاقي في هذا العلم لان هدفنا هو دعم الروابط الزوجية واسعاد العائلة.

* هل وفقت فعلاً في معالجة مرضاك؟

عادة ما أسأل عن نسبة النجاح في العلاج. واقول بانها مئة بالمئة شريطة الانضباط والاستمرار فيه حتى النهاية وتنفيذ كل التعليمات وحضور كل الحصص الارشادية.

* جرت العادة عند الحديث مع العربي عموماً تجد ان جزءً هاماً من كلامه يدور حول الجنس تلميحاً او تصريحاً الى درجة الاقتناع الشخصي بانه خبير ! هل الثقافة الجنسية الرائجة خالية من الاوهام؟

– خلافاً لما تعتقده الاغلبية فان هناك معتقدات خاطئة ومنتشرة في اوساطنا وما يجهله الكثيرون هو ان العلاقة الجنسية اوسع بكثير من الممارسة الجنسية.

لقد جلست مع جامعيين واطباء اعترفوا بجهلهم بجسم المرأة والرجل ومواطن الاثارة وآليات الدعابة واسرار الحب والود.

وقد وزعت مرة استمارة على مجموعة من الطلبة والطالبات حول الاخطاء الشائعة، واكدت الاجابات على الجهل الذي يعانيه شبابنا في مجال الثقافة الجنسية.0

«ايمان» ... طفلة اردنية معاقة

اهداها الرئيس الفرنسي كرسيا متحركا فأهدته تاريخ الاردن الحديث

غادرت الطفلة الاردنية المعاقة ايمان جمال موسى قدوم الطالبة في جمعية الحسين لتأهيل ورعاية المشلولين ظهر السبت الماضي متوجهة الى باريس لاجراء عدة فحوصات سريرية شاملة قبل اجراء العملية الجراحية المقررة لها وهي تحمل معها وعدا من وزير الصحة د. اشرف الكردي بأن تكون تكاليف العملية الجراحية على حساب التأمين في حالة احضار تقرير طبي يؤكد نجاح مثل هذه العمليات.

وحملت الطفلة معها ايضا رسالة من سعادة السفير



الفرنسي في عمان برونارد باجوليه للسلطات هناك لتسهيل مرورها ومساعدتها وتمنى لها طيب الاقامة وان تكلل الجهود الطبية لمعالجتها بالنجاح.

وكان في استقبالها في فرنسا السيد بيلر الان كوقينيه الذي كان يعمل سابقا مستشارا في السفارة الفرنسية في عمان وهو يتقن اللغة العربية وقد زار الطفلة ايمان في منزلها عدة مرات. ونقلت الطفلة ايمان فور وصولها مطار اورلي الى مستشفى كبير وسط باريس وسيشرف عليها اكبر جراح اعصاب في فرنسا البروفسور بونسو وسيكون معه طبيب اردني هناك يساعدها في الترجمة.

وسوف تتلقى ايمان كرسيا متحركا كهربائيا من آخر ما توصلت اليه التقنية الفرنسية مقدم من الرئيس الفرنسي جاك شيراك. وتشكر هذه الطفلة جميع من قدم لها المساعدة في كل مكان كما تشكر الدكتور عبدالاله الحديدي في مستشفى البشير اخصائي جراحة الاعصاب الذي قام بدور مهم في مساعدة الطفلة من خلال اتصالات هاتفية مع البروفسور بونسو في باريس حول عملية هذه الطفلة.

كما وتشكر من اعماق قلبها جريدة «العرب اليوم» الصحيفة الوطنية التي تنصر الحق وتنصف المظلوم فلها خالص الشكر ولجميع العاملين فيها.

وتشكر الطفلة مديرة مدرستها المربية دلال السوداني في جمعية الحسين لتأهيل المشلولين وجميع العاملين فيها وجميع المعلمات وطلاب صفها.

وتحمل الطفلة ايمان معها عدة رسائل شكر لفخامة الرئيس الفرنسي جاك شيراك وزوجته ولوزير الصحة الفرنسي وللدكتور جاك ميليز رئيس الجمعية الطبية الاردنية الفرنسية ولمستشفى Saint Vincent De- Pavl وبخاصة البروفسور بونسو Ponsol وتحمل معها هدية رمزية للرئيس الفرنسي عبارة عن كتاب تاريخ الاردن في القرن العشرين المكون من مجلدين.0

كواليس فنية

مبروك يا حسين

● يستعد الموسيقي الاردني صالح هنداوي لتسجيل مقطوعة موسيقية بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك تحت عنوان «مبروك يا حسين» وهي غير مغناة وموزعة بطريقة الاوركسترا. وهنداوي صاحب خبرة طويلة في مجال الموسيقى حيث عمل بالموسيقات العسكرية.

و«مبروك يا حسين» يشرف على تنفيذها داخل استوديوهات الاذاعة الموسيقي المعروف اميل حداد.0



صالح هنداوي

«رسائل جامعية».. برنامج متميز

● يعد البرنامج التلفزيوني الجديد «رسائل جامعية» واحدا من اهم البرامج الجديدة للقناة الفضائية الاردنية وهو برنامج يلتقي فيه الدارسون للماجستير ورسائل الدكتوراة عبر الشاشة الصغيرة لابراز اهمية الرسالة المقدمة مع اجراء اللقاءات الحية والمباشرة مع الطالب صاحب الرسالة الجامعية واعطاء فكرة شاملة عن رسالته ومقدار الجهد المبذول فيها وايضا لقاءات مع اساتذة المناقشة. والبرنامج ليس قاصرا على الطلبة الاردنيين فقط، بل لكل الطلبة المتواجدين بالجامعات الاردنية ومن كل الجنسيات وهذا البرنامج الجديد من فكرة واعداد وتقديم الاذاعي المعروف باسم خطايبة، الذي قدم من قبل برامج اذاعية مميزة مثل «من كل روض زهرة» و«المجلة الثقافية» و«فنان من بلدي» و«بريد المستمعين»، ثم عبر الشاشة قدم «شباب ومسيرة» و«يا هلا». وباسم يعد واحدا من المذيعين المجتهدين في مضمار العمل التلفزيوني بما يقدمه من نوعية برامج متميزة.0



المذيع باسم خطايبه

ملفات الراقصات امام الضرائب

● قررت مصلحة الضرائب في مصر فتح ملفات الضرائب الخاصة لمئات المطربات والراقصات «النص كم» و«النص نص» وكل فتوات الرقص في مصر سواء في القاهرة او في المحافظات الاخرى، خاصة بعدما تبين ان الاسكندرية تستقطب الآن اعدادا كبيرة من الراقصات المحليات والاجنبيات وكذلك المناطق والقرى السياحية الشاطئية. وقامت المصلحة بفحص الملفات بعدما تبين ان جميعهن يرقصن من الخلف على مصلحة الضرائب بغرض التهرب من دفع ضريبة الواحدة ونص، لكن المعلمات فيفي ودينا ونجوى وهياتم ولوسي ومن تعمل منهن في التمثيل قلن «ولا يهمكوا احنا سنقدم الحل لكم مع الضرائب» وعلمت المصلحة ان احدى الراقصات وصل دخلها في شهر ما يقرب من نصف مليون جنيه مع العلم انها ليست من راقصات النخبة وانما من اياهم. فهل سيدفعن ام سيحدث التفاهم بالايقاع المطلوب؟0



يوسف شاهين و«اللي حصل»

● قرر المخرج يوسف شاهين الاشتراك في الحملة العالمية لنزع الالغام والتي تشترك فيها اكثر من منظمة عالمية تابعة للامم المتحدة، ووجهت فيها الدعوة لمخرجين من دول العالم للاشتراك فيها بأفلام سينمائية تسجيلية او افلام قصيرة تدعم بها قضيتها.

وسوف يشارك شاهين في الحملة التي ستبدأ في شهر تشرين الثاني المقبل بفيلم تسجيلي قصير مدته ثلاثون دقيقة عن واقعة حقيقية حدثت معه اثناء التصوير لفيلمه «وداعا بونابرت» حيث انفجر احد الالغام الارضية في منطقة العلمين واصيب من جراء ذلك احد العاملين في الفيلم. وقد قرر المخرج الكبير انتاج وتصوير واخراج هذا الفيلم الذي اطلق عليه اسم «اللي حصل»، كما قرر ترجمته الى عدة لغات عالمية منها الانجليزية والفرنسية والالمانية وسيكون من بطولة زوجته ماجدة الخطيب واحمد فؤاد سليم.0



يوسف شاهين

سعيد صالح اول الملتزمين

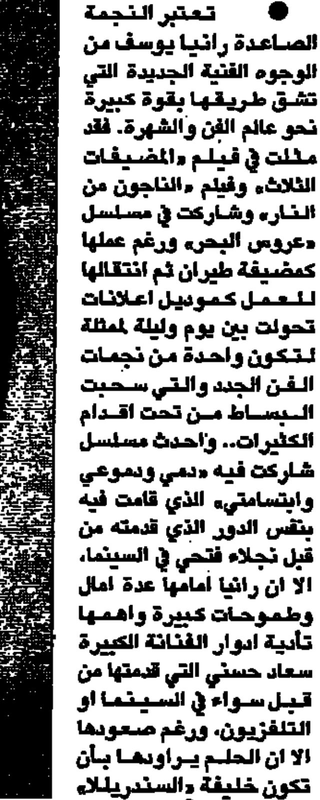
● يقوم الفنان الكوميدي سعيد صالح حاليا ببطولة المسلسل الجديد «يا مولاي كما خلقتني» من اخراج كريم ضياء الدين وقد اثبت سعيد انه من اول الفنانين الملتزمين وهو اول من يذهب لاماكن التصوير دون غيره. وسعيد مشغول هذه الايام بعرض مسرحية «كرنب زبادي» والتي يعرضها كل يوم وتستمر حتى الساعات الاولى من الصباح، ومع هذا فقد ضرب المثل في الالتزام والاحترام.

ومعروف ان مسرحية «كرنب زبادي» يقوم ببطولتها مع سعيد صالح محمد صبيحي واحمد بدير ودلال عبدالعزيز ونجوى فؤاد وتتناول المسرحية قضية الخريجين الذين لم يحصلوا على فرص عمل، مما يكون حافزا لانخراطهم في اوكار الانحراف. وتشمل المسرحية اربعة استعراضات غنائية راقصة كتب كلماتها بهاء جاهين.0

سعيد صالح

رانيا يوسف وسعاد حسني

● تعتبر النجمة الصاعدة رانيا يوسف من الوجوه الفنية الجديدة التي تشق طريقها بقوة كبيرة نحو عالم الفن والشهرة. فقد مثلت في فيلم «المضيفات الثلاث» وفيلم «الناجون من النار» وشاركت في مسلسل «عروس البحر» ورغم عملها كمضيفة طيران ثم انتقالها للعمل كموديل اعلانات تحولت بين يوم وليلة لممثلة لتكون واحدة من نجمات الفن الجدد والتي سحبت البساط من تحت اقدام الكثيرات.. واحدث مسلسل شاركت فيه «دمي ودموعي وابتساماتي» الذي قامت فيه بنفس الدور الذي قدمته من قبل نجلاء فتحي في السينما، الا ان رانيا امامها عدة امال وطموحات كبيرة واهمها تأدية ادوار الفنانة الكبيرة سعاد حسني التي قدمتها من قبل سواء في السينما او التلفزيون، ورغم صعودها الا ان الحلم يراودها بأن تكون خليفة «السندريلا» سعاد حسني.0





رانيا يوسف

ماجدة الرومي و«نزار قباني»

● قام الموسيقار جمال سلامة بتوجيه استدعاء عاجل الى الفنانة ماجدة الرومي للحضور الى القاهرة لتسجيل قصيدة جديدة من اشعار نزار قباني والذي يقوم بتلحينها. وقد اتفقا عليها من قبل وبالفعل وصلت ماجدة لمصر وتمت البروفات.0

ماجدة الرومي

«عروسة النيل» يفوز بجائزة فرنسية

● فاز المخرج المصري الجديد عاطف حتاتة بجائزة مهرجان السينما المتوسطية في مونبلييه بفرنسا عن فيلمه الروائي القصير «عروسة النيل» وحصل فيلمه الروائي الاول على جائزة مؤسسة جان (Gan) للسينما في فرنسا وهي عبارة عن شيك قيمته المالية ثلاثمائة الف فرنك فرنسي تمنح للمخرج لمساعدته على انجاز فيلمه الروائي الاول والثاني معا. والجوائز ليست قاصرة على احد بل تمنح لكل مبدع سينمائي من اي مكان في العالم ويشرف عليها لجنة من كبار السينمائيين والمخرجين بفرنسا.

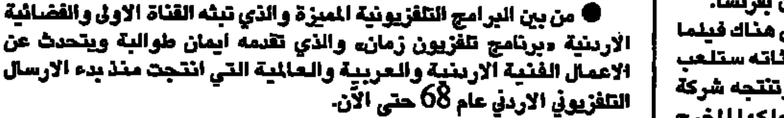
وجدير بالذكر ان هناك فيلما سيخرجه عاطف حتاته ستلعب بطولته الفنانة يسرا وتنتجه شركة مصر العالمية التي يملكها المخرج المعروف يوسف شاهين.

وقالت يسرا انا سعيدة بالتعامل مع مخرج من مدرسة يوسف شاهين.0



يسرا

تلفزيون زمان



● من بين البرامج التلفزيونية المميزة والذي تبثه القناة الاولى والفضائية الاردنية «برنامج تلفزيون زمان» والذي تقدمه ايمان طوالبة ويتحدث عن الاعمال الفنية الاردنية والعربية والعالمية التي انتجت منذ بدء الارسال التلفزيوني الاردني عام 68 حتى الآن.

ويقوم معد البرنامج عبدالرحمن ارتيمة بجهد كبير في البحث والتنقيب عبر آلاف الاشرطة المسجلة القديمة والحديثة لابراز اهم الاعمال لتقدم كسجل حافل للدراما الاردنية لجيل اليوم ليتعرفوا على الابداع العربي وما افرزته الدراما المحلية من نجوم كبار محليين وعربيا. ويخرج هذا البرنامج منصور خريسات.0

نبيلة عبيد و«قصاقيص العشاق»

● الفنانة نبيلة عبيد مشغولة هذه الايام بعدة اعمال اهمها فيلمها الجديد «قصاقيص العشاق» الذي يتناول قصة حياتها مع الكاتب مفيد فوزي.

وقد اعتذرت نبيلة عن عدم حضورها لمهرجان طوكيو السينمائي الذي يعرض فيلمها الاخير «المرأة والساطور» الذي مثلته امام ابو بكر عزت وحقق نجاحا كبيرا وسوف تسافر قريبا الى اليابان حيث تلقت دعوة من ادارة المهرجان.

وآخر اخبارها ايضا انها قامت بشراء عدد كبير من الفساتين لفيلمها «قصاقيص العشاق» وسوف تقوم بالانفاق على الفيلم لانها تعد من الذين وضعوا اللمسات الاولى للفيلم وشاركت وحيد حامد في السيناريو والقصة، ولها آراء اخرى في عملية الاخراج وطبعا كله بحسابه.0

نبيلة عبيد

عادل امام يختار نيرمين الفقي

عادل إمام

● تقوم حاليا الفنانة المتألقة نيرمين الفقي ببطولة مسرحية «يا انا يا انت» مع المنتصر بالله وهياتم التي قامت بضرب ماجدة الخطيب وكسرت لها ساقها لكونها صاحبة الفرقة ومديرتها. المهم ان نيرمين حالتها النفسية مرتفعة جدا جدا والسبب ان الفنان عادل امام وقع اختياره عليها لبطولة فيلمه الجديد «رسالة الى الوالي» والذي ينتظر ان يصور خلال الشهر القادم.

وقالت ان سعادتي لا توصف بهذا الاختيار فهذا حلم حياتي الذي انتظرته طويلا. ونيرمين تقوم حاليا بتمثيل دور «انجي» الذي قدمته الفنانة مريم فخر الدين في فيلم «رد قلبي» قديما والذي تم تحويله الى مسلسل تلعب نيرمين بطولته. واضافت ان الدورين يفتحان امامها الابواب للصعود الى القمة.0





نيرمين الفقي

نقيب الفنانين في مصر يتدخل من اجل جيهان نصر

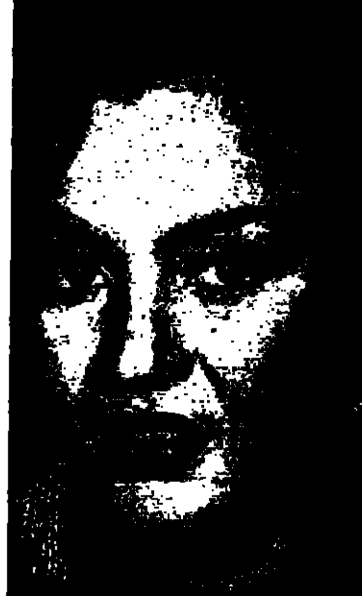
● في تطور جديد لما حدث بين صاحب ومنتج مسرحية «بهلول في اسطنبول» والتي يقوم ببطولتها سمير غانم قرر نقيب الفنانين عبدالغفار عودة التدخل بصفة شخصية لحل المشكلة القائمة بين المنتج والفنانة جيهان نصر وذلك قبل الاجتماع القادم للجمعية العمومية للنقابة والذي سيتم فيه انتخاب مجلس جديد للنقابة.

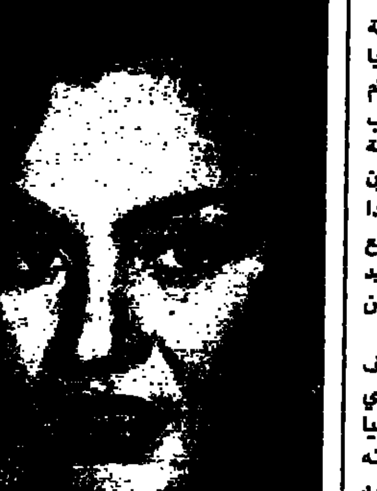
وكانت جيهان قد تركت المسرحية لاسباب غير معروفة لانشغالها بأعمال اخرى مما دعا منتج المسرحية لتقديم شكوى ضدها للنقابة. وقررت ايقافها مع تغريمها لما سببته من اضرار مالية للمنتج.

وكانت جيهان قد اعتذرت بسبب مشاركة دلال عبدالعزيز التي حامت الشبهات حول علاقة جيهان بسمير غانم، الا ان جيهان وسمير نفيا هذه العلاقة، وقالا انها علاقة فن وبس.0

شريهان و«شيري شو»

● انتهت الفنانة الاستعراضية شريهان من تأسيس فرقتها المسرحية الجديدة والتي تحمل عنوان «فرقة شيري شو» واختارت مسرحية «كارمن» لتكون بداية عملها مع بداية فصل الشتاء المقبل. وسوف تبدأ شريهان بروفات مسرحيتها قريبا وقيل ان مخرجها سيكون محمد عبدالعزيز وذلك بعد ان تنتهي من تصوير حلقات فوازير رمضان الخاصة لمحطة ART وسيتم تصوير هذه الفوازير في مدينة «ديور ديزني» بفرنسا وفي باريس خاصة. وكان قد سافر لفرنسا المخرج حسين كمال لمعاينة اماكن التصوير وتحديدها. وعقد عدة اجتماعات عمل مع الفريق الذي سيرافقه ومع شريهان.0





شريهان

رانيا شوقي مع «العسل والبصل»





رانيا فريد شوقي

صابرين

● بعد ان تألقت في العديد من الاعمال الفنية في الآونة الاخيرة، اسند اليها المخرج محمد عبدالعزيز بطولة المسلسل التلفزيوني الجديد «يوم عسل ويوم بصل» عن قصة من تأليف فيصل ندا مع سحر رامي وصابرين وشريف منير وتعتبره رانيا مسلسلا جديدا ويحمل فكرة اجتماعية وقضية هامة ملحة في حياتنا اليومية يجب تناولها دراميا.

ورانيا حاليا تشارك ببطولة المسرحية الجديدة «اللهم اجعله خيرا» مع اشرف عبدالغفور وعلي الحجار. هذا وتستعد حاليا للدخول بلاتوهات السينما لتصوير احدث اعمالها السينمائية الجديدة. وهناك فيلم ينتظرها من اخراج شقيقتها عبير شوقي وبالامس القريب كانت نجمة الاذاعة الداخلية لحفل الغناء العربي الذي اقيم بدار الاوبرا مع محمود حميدة 97.0



بعد امتلاكه 30 بالمئة من اسهمها

مجموعة فنادق «موفينبيك» السويسرية توسع امبراطورية الامير السعودي الملياردير الوليد بن طلال

الملياردير السعودي الامير الوليد يدير امبراطوريته من خيمته البدوية في الصحراء والمجهزة بكل وسائل الاتصال المتطورة

● انضم الامير السعودي وليد بن طلال بن عبدالعزيز الى ركب مالكي مجموعة فنادق «موفينبيك» –Movenpick– ، السويسرية المعروفة عالميا واصبح يمتلك نصيبا كبيرا من اسهمها.

هذه المجموعة لديها كل ما يبحث عنه اي ملياردير واي مستثمر ناجح. فهي تملك اسما مرموقا وتحظى بسمعة عالمية طيبة للغاية لكنها تواجه في الوقت نفسه ازمات مالية ومشاكل في ميزانيتها وارصدتها وهذا ما دفع الامير والملياردير السعودي الى استثمار امواله في شراء جزء من اسهم هذه الشركة.

كان كريستيان ويندفور المدير العام لمجموعة وسلسلة فنادق «موفينبيك» التي تضم اربعين فندقا، في كامل جاهزيته واستعداده عندما طار الى مدينة كان في شهر تموز الماضي لاتمام الصفقة. فهو كان يعلم مسبقا نوع الشريك الجديد المفاوض الذي سيلتقي به. ويعلم جيدا كيف سيفاوضه.

هذا الشريك الجديد هو الامير والملياردير السعودي وليد بن طلال بن عبد العزيز البالغ من العمر (40 عاما) المعروف عنه بأنه انسان عملي لا يحب الشكليات والرسميات ويعيد عن التكلف.

وهذا اللقاء يعتبر من وجهة نظر الامير السعودي مجرد قطع لاجازته من اجل مفاوضات قصيرة الأجل لا تزيد عن ساعة واحدة. اما بالنسبة للمدير العام لمجموعة فنادق «موفينبيك» ويندفور فإن هذا اللقاء يعني فرصة ثمينة ومناسبة ذهبية للحصول على ادق التفاصيل حول هذه الصفقة من الامير وليد وهي الصفقة التي سيحصل الملياردير السعودي بمقتضاها على ثلاثين بالمائه من اسهم هذه المجموعة السويسرية.

والمعروف ان العائلة المالكة السعودية الحاكمة تحظى بسمعة طيبة وجيدة وتحظى ايضا باحترام رجال الاعمال ورجال الاقتصاد والمال في العالم. ومن هذا المنظور فإن النظرة العالمية قد تغيرت وتبدلت. فالاوقات والازمان التي ينظر فيها الى «ذوي اللحى» نظرة جهل واستخفاف قد ولت وتلاشت ولم تعد قائمة.

في هذا الخصوص فإن اقطاب المال والاستثمار والاقتصاد في العالم يعتبرون الملياردير السعودي وليد بن عبد العزيز واحدا من اذكى الشخصيات الاقتصادية ويقولون عنه انه اذكى امير تاجر ويستطيع بما يملكه من اموال وارصدة ان يسيطر ويمتلك اي فرع من فروع الشركات والمؤسسات الكبيرة العملاقة والمشهورة في العالم.

ويقول ويندفور الذي سبق له ان التقى وتعرف على الامير وليد خلال مشاركتهما في ملتقى تجاري واقتصادي في لندن في شهر تشرين ثاني الماضي«واضاف يقول» ان الذي التقيت به وتعرفت عليه في لندن لم يكن مجرد تاجر سجاد عادي وانما كان رجلا مثقفا ومحاميا ذكيا للغاية ويتقن التحدث بثلاث لغات على الاقل».

بعد اسابيع قليلة قام الامير وليد بزيارة لاحد زملائه من النبلاء وهو المساهم الرئيسي في مجموعة «موفينبيك» البارون اوغست فون فينك في مدينة ميونيخ الالمانية. وجاء رجلا مقتربا بسرعة لدرجة جعلت ويندفور يسبح بخياله بعيدا ويتطلع بحماس لابرام صفقة مهمة ورائعة مع هذين الشخصين.

فبالنسبة لهذا الملياردير والامير العربي فإنه يملك المال ويملك ايضا العلاقات الواسعة النطاق من اجل انشاء وفتح فروع جديدة لمجموعة فنادق «موفينبيك» في الشرق الاوسط وافريقيا، خاصة وان هذه المجموعة تحظى بسمعة جيدة واسم موثوق به لكنها تعاني في الوقت نفسه من ميزانيات وارصدة سيئة. وهاتان الميزتان جعلت الامير وليد يوجه كل اهتمامه وانظاره اليها لكي يحظى بنصيب فيها، خاصة وانه يعلم بأن سعر شراء اسهم هذه المجموعة سيكون منخفضا ورخيصا وهكذا استغل الامير وليد هذه المسألة افضل استغلال ليضم الى اساطيله وممتلكاته وشركاته الكثيرة هذه المجموعة السويسرية. فبالاضافة لكونه قد فاز على منافسه دونالد ترامب في شراء يخت ملوكي بسعر مخفض يصل الى ثمانية عشر مليون دولار، فإنه قد حصل على شراكة مناسبة جدا في شركة خطوط طيران تي. دبليو. ايه – TWA – وفي البنوك (سيتي كورب) وفي الحدائق والاماكن الترفيهية مثل «مدينة ديزني الاوروبية» Euro Disney–.

والامير وليد يعرف جيدا كيف يستغل امواله وارصدته التي لا تعد ولا تحصى وكيف يستفيد منها ويوظفها في المشاريع الناجحة والمضمونة الربح وذلك بعكس الامراء السعوديين الاخرين الذين يفضلون استثمار وانفاق هذه الاموال في الاندية الليلية او الاحتفاظ بها كأرصدة في البنوك.

وبفضل هذه العقلية التجارية والاقتصادية والاستثمارية المتفتحة جدا فان الامير وليد سافر الى كاليفورنيا والتحق هناك بكلية منلو –menlo collage–"لدراسة" الاقتصاد. واثناء الدراسة بدا الامير والملياردير السعودي في استغلال ذكائه التجاري والاستثماري حيث كان يشتري تارة طابقا كاملا في فندق ليقوم بتأجيره لزملائه الطلاب والمدرسين الجامعيين، لكي يتبادل معهم الافكار والمشاريع. وبعد ولادة ابنه الاول في عام 1978 فانه قام بتجهيز جناحين خاصين في المستشفى الذي رقدت فيه زوجته وقام بفرشها بالسجاد الفاخر والثمين وباللوحات الفنية.

ولم يكن الامير وليد بن طلال بن عبد العزيز فقيرا في يوم من الايام حتى في بداية حياته العملية والتي بداها برأسمال لا يزيد عن 15 الف دولار والتي قدمه له والده كمساعدة لتأسيس أول شركة للانشاءات في مدينة الرياض. ولكن بعد مرور اسبوعين فقط كان هذا المبلغ قد تبخر في الهواء، ورفض بنك "سيتي بانك" منحه قرضا. لكن بعض المقربين منحوه عرضا امنيا وهذا العرض كان عبارة عن بناء قصر مؤلف من 130 غرفة. وبسرعة كبرت وترعرعت وتوسعت شركته القابضة والتي بدا يجني من خلالها الارباح داخل السعودية. واستطاع الامير وليد في عام 1988 السيطرة على البنك السعودي التجاري المتحد والذي اصبح فيما بعد واحداً من اهم وانجح البنوك في المملكة العربية السعودية.

وبعد مرور ثلاث سنوات تقريبا حقق الامير وليد انقلابه الثاني الكبير عندما استطاع ان يدخل شريكا في واحد من اكبر البنوك الاميركية وهو البنك الاميركي السابق "سيتي كورب–CITI CORP–" الذي حوله الى بنك "جنك– GUNK–". وبمبلغ حوالي 800 مليون دولار استطاع الامير وليد ان يحقق مكاسب كبيرة وخلال مدة زمنية قصيرة. فقد تمكن من خلال الـ 15 بالمائة من الأسهم التي يملكها من تحقيق مكاسب واسعة واستطاع بعد فترة نصف عام فقط من رفع ملكيته للبنك بواقع الثلث وان يحقق بالتالي ارباحا خيالية.

واليوم فان الامير والملياردير السعودي يملك نصيبا كبيرا في حصص العديد من البنوك والشركات بحيث اصبح واحدا من المشاهير في العالم.

وفي فروع شركاته في جنيف يلازمه دائما اثنان من العاملين معه لمساعدته في اتمام صفقاته واعماله ومشاريعه. وهؤلاء الاثنان جاهزان دائما وعلى مدار الساعة وتحت تصرفه. ويوم العمل بالنسبة له يبدأ حسب التقليد السعودي في بداية بعد الظهر وذلك بسبب ظروف الطقس والحرارة المرتفعة. وهو يستقبل ضيوفه وعملائه في داخل وطنه في خيمة بدوية لكنها مجهزة بكل المعدات والاجهزة المتطورة مثل اجهزة الفاكس الجيب وجهاز لمراقبة البورصة.

وهو لا يتخذ قراراته المصيرية والمهمة لاي من المشاريع المعروضة عليه الا في فترة ما بعد منتصف الليل طبقا لما يقوله احد العاملين معه.

واثناء وجود الامير والملياردير السعودي في مانهاتن في عام 1992 استطاع ان يشتري عشرة بالمائة من اسهم المؤسسة الاميركية الكبيرة "ساكس فيفث افينيو– saks fifth avenue –". بقيمة مائة مليون دولار. وبعد سنتين اشترى بمبلغ 120 مليون دولار حوالي ربع الفندق السياحي "فور سيزنز–four seasons–". وفي العام نفسه ضم الى امبراطوريته فندق "فيرمونت" وذلك قبل ان يسيطر ويمتلك نصف اسهم فندق بلازا في نيويورك.

والأكثر اثارة بالنسبة لشخص مثل الامير وليد انه سيطر ايضا على السوق الاعلامي والاذاعي والتلفزيوني. فمن خلال شبكة "راديو وتلفزيون العرب" يستطيع الامير وليد ان يربط شبكته هذه من مقرها في روما باثنتين وعشرين دولة اسلامية عبر الاقمار الاصطناعية محققا بذلك ارباحا طائلة من خلال حقوق النقل التلفزيوني لهذه الدول لكل الاحداث والتطورات المهمة في العالم.

هذا النشاط الاستثماري الكبير اثار في الواقع خوف وحفيظة العديد من الجهات وبخاصة في اميركا واوروبا. فهذه الجهات بدات تشعر بالخوف والرعب من ان تتجاوز سيطرة هذا الملياردير السعودي الخطوط الحمراء والحدود سواء من حيث السيطرة على البورصات او المراكز المالية والبنوك او المؤسسات الكبيرة.

وعندما قام الامير وليد بشراء عشرة بالمائة من اسهم مدينة المكاتب اللندنية "كناري وارف– canary- wharf" بالشراكة مع اليهودي المتدين باول رانحمان، فان الصفقة أثارت العديد من المخاوف وعلامات الاستفهام. وردا على سؤال حول كيف يرى الامير وليد بجذوره الاسلامية هذه الصفقة التي ابرمها مع احد اليهود المتدينين والمتعصبين ليهوديتهم، اجاب الامير وليد بالقول: "نحن الاثنان متدينان، انا مسلم وهو يهودي، فاين المشكلة"؟؟.

وعندما قام الامير وليد بتأسيس شركة "كنغدوم انترتينمت" rkingdom enter tainment– مع نجم الموسيقى والغناء الاميركي مايكل جاكسون فان هذه الصفقة أثارت غضب وحفيظة المتدينين في السعودية والعالم العربي، خاصة وان هذا يعني ان اغاني مايكل جاكسون ستوزع وتنتشر حتى داخل السعودية.

ويريد امير النفط "الامير وليد" وملك موسيقى واغاني البوب مايكل جاكسون من وراء هذه الشراكة، المحافظة على القيمة العائلية التقليدية بالاضافة الى انتاج الافلام وبيع الكتب وفتح الحدائق الترفيهية. ولتحقيق هذا الانجاز فانه ساهم بحوالي ثمانمائة مليون دولار في مشروع اقامة مدينة "ديزني لاند الاوروبية" في باريس والتي يمتلك فيها حوالي 25 بالمائة من اسهمها. ولا يتوقف امبراطورية الامير والملياردير السعودي عند هذا الحد. فهو يملك ايضا واحدا بالمائة من مجموعة مطاعم "بلانت هوليود yplanet holly wood"– والتي تعهد الامير بمقتضى هذه الشراكة ان يفتح 34 فرعا جديدا لها في اوروبا والشرق الاوسط. وبالاضافة الى ذلك فان الامير وليد مساهم بخمسة بالمائة من اسهم شركة الطيران الاميركية "تي. دبليو– ايه" (حوالي 21 مليون دولار). وفي شركة "ابل" الاميركية لصناعة اجهزة الكمبيوتر (121 مليون دولار) وفي شركة النقل البحري النرويجية (21 مليون دولار).

ولا يعرف الامير السعودي نفسه كيف يستطيع ان يوفق بين كل هذه النشاطات والصفقات التي استطاع من خلالها ان يجني ارباحا طائلة وخيالية تجاوزت حتى الان رقم الاحد عشر مليار دولار. 0

■ اعداد وترجمة مصطفى عبدالله عن "دير شبيغل"

الامير الملياردير السعودي مع شريكه ملك البوب مايكل جاكسون

صحفيات بريطانيات يتطوعن لكشف «مهزلة الازياء»

■ ترجمة: مركز الدراسات

● مع عروض الازياء لكل موسم يتساءل كثير من الناس عن جدوى بعض الأزياء المعروضة. اذ ان الكثير من ابداع خيال المصممين يبدو غير قابل للاستعمال في الحياة اليومية. صحيفة "صنداي تايمز" البريطانية تساءلت مع الكثيرين: ما الذي تعنيه هذه التقليعات. وفي تحقيق طريف لها قامت باختيار خمسة تصاميم لمشاهير المصممين والبستها لصحفيات يعملن في الجريدة وطلبت منهن تسجيل ردود فعلهن او ردود فعل الآخرين على قيامهن بارتداء هذه التصاميم وكانت النتيجة هذا التحقيق الطريف.

فيليب تريسي

الزي الذي قدمه "فيليب تريسي" يحول قوام المرأة الى حامل للقفص الذي ابتكره كقبعة وتسريحة معا ووضع فيه طيرا حيا وزهورا واغصانا. ايلين رولانس التي لم تستطع الحركة في الفستان، اكتفت بوضع القفص على رأسها وتوجهت الى "سيفواي" لندن. تقول ايلين «لم اجد مشقة في اختيار حاجياتي الموضوعة على الرفوف، لكنني حين اضطررت الى الانحناء لالتقاط علبة «البيتزا» من الثلاجة سقط القفص والطير.. والتسريحة». ايلين استقبلت من المتسوقين بكثير من التعليقات كان اطرفها عرض تقدم به احدهم لشراء بعض القمح للطير الجائع!0



اندرو غروفز

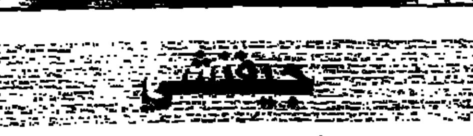
حين وضعت «ايمن سانر» زي «القنفذ» الذي قدمه غروفز لم تستطع ان تظل واقفة لفترة طويلة. لان «الاشواك» المعدنية المصنوعة من اجزاء تشبه المسامير كانت تزن اكثر من 10 كيلوغرامات. تقول «ايمن»: «تجنبني كل من لاقاني على الرصيف خشية ان يتسبب فستاني بتمزيق ملابسه عندما مررت بعدد من البنائين يعملون في مبنى جديد سألني احدهم ان كان بوسعي ان اعيره بعض المسامير. الاسائحا ظريفا في «بيكاديللي» همس في اذني: خسارة انني لا احمل مغناطيسا. اذن لكنت سحبتك معي، عندما عدت الى مبنى الجريدة اكتشفت ان احدهم قد «شك» كيسا فارغا «للشبس» في احد مساميري.0

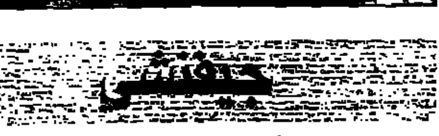






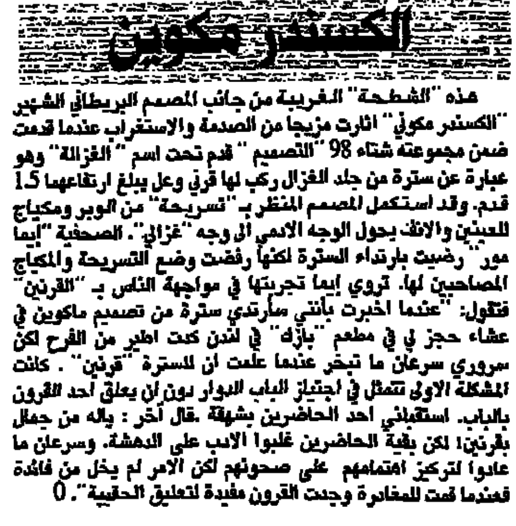






الكسندر مكوين

هذه "الشطحة" الغريبة من جانب المصمم البريطاني الشهير "الكسندر مكوين" اثارت مزيجا من الصدمة والاستغراب عندما قدمت ضمن مجموعته شتاء 98 "التصميم" قدم تحت اسم "الغزالة" وهو عبارة عن سترة من جلد الغزال ركب لها قرني وعل يبلغ ارتفاعهما 1.5 قدم. وقد استكمل المصمم المنظر بـ "تسريحة" من الوبر ومكياج للعينين والانف يحول الوجه الادمي الى وجه "غزالي". الصحفية "ايما مور" رضيت بارتداء السترة لكنها رفضت وضع التسريحة والمكياج المصاحبين لها. تروي ايما تجربتها في مواجهة الناس بـ "القرنين" فتقول: "عندما اخبرت بأنني سأرتدي سترة من تصميم ماكوين في عشاء حجز لي في مطعم "بازك" في لندن كدت اطير من الفرح لكن سروري سرعان ما تبخر عندما علمت ان للسترة "قرنين". كانت المشكلة الاولى تتمثل في اجتياز الباب الدوار دون ان يعلق احد القرون بالباب. استقبلني احد الحاضرين بشهقة .قال آخر : ياله من جمال بقرنين! لكن بقية الحاضرين غلبوا الادب على الدهشة. وسرعان ما عادوا لتركيز اهتمامهم على صحونهم لكن الامر لم يخل من فائدة فعندما قمت للمغادرة وجدت القرون مفيدة لتعليق الحقيبة". 0



جيفنشي

هذا الزي لجيفنشي نشرته «العرب اليوم» عندما تصدر مجموعة المصمم الايطالي الشهير لشتاء 98 كان اسمه «الطائر» لكنه كان في الحقيقة مصنوعا من شعر الخيول. «صوفيا لانغميد» التي تطوعت لارتدائه في حي «سوهو» تقول انه كان خشنا وثقيلا حتى خيل اليها انها تحمل على اكتافها حزمة من التبن. «كان الجميع يصفرون لي او يحاولون الربت على كتفي، اولئك الذين فعلوا تراجعوا مستغربين الملمس الخشن لهذا المظهر الموحي بالنعومة ما كان بوسعي ان ادخل مطعما او مخزنا دون اسقاط شيء من البضاعة او الديكور. حين شعرت بالعزلة وسط جموع البشر، توجهت الى ميدان «الطرف الاغر» لادرج بين الحمائم.0

ميشيكو كوشينو

حين عرض المصمم الياباني «كوشينو» هذا الزي كان يرمي الى مسايرة موضة «الديناصورات» التي انبثقت من نجاح فيلم «جوراسيك بارك». تقول «جولي نيتش» التي ارتدته في المشرب الذي اعتادت ارتياده: «لو كنت قد دخلت المشرب «بالبكيني» لما استطعت ان اثير دهشة اكبر من دهشة معارفي وهم يشاهدونني اجرجر ذيلي الطويل الى المشرب. ساعدني لون الفستان الرمادي في الاختفاء عن الانظار في زاوية معتمة من المشرب. لكن جاري الذي فشل في ايصال صوته للنادل عدة مرات، استدار نحوي وقال: لماذا لا تطلقين له زئيرا، لعله يسمعك.

وبعد، هل سيواصل المصممون تقديم ازيائهم العجيبة بعد هذه السخرية القارصة من قبل الـ «صنداي تايمز»؟0

TALES

اوراق قضائية

يكتبها المحامي فتحي النجار

طرائف وغرائب جنائية

● ترعرع «عامر» في بيئة ريفية مستورة الحال، وكان في صغره يبكي لمجرد رؤية والده يذبح خروفا او دجاجة لما كان يتمتع به من قلب رقيق عطوف .. ولأن تحصيله العلمي في القرية لم يتعد اول صف اعدادي في مدرسته، فقد اقترح على والديه ان يذهب الى العاصمة لكي يبحث له عن عمل يستطيع بواسطته تأمين مستقبله ان استطاع ..

وبالنظر لثقة ذويه في رجاحة عقله وفي اخلاقه التي لم تؤد به الى الانحراف عن جادة الصواب قيد انملة. فانهم باركوا خطوته ودعوا له بالتوفيق وسلموه مبلغا بسيطا من المال كي يتدبّر به امره ريثما يعثر على اي عمل يتفق ومؤهلاته العلمية .. ولأنه طوال فترة وجوده في الريف لم ير شيئا خارجا عن المألوف، فانه سرعان ما اصيب بالذهول وهو يتفحص تلك المشاهد التي لم تألفها عيناه .. وخلال بضعة ايام فقط تبخر معظم المبلغ الذي اعطاه اياه والده، مما دعاه لأن يبدأ في البحث عن عمل قبل ان تنفذ جيوبه من آخر مليم بحوزته.

واثناء رحلة البحث تلك، تعرف «عامر» على متسوّل «فهلوي» اوهمه ان الشحاذة خير الف مرة من العمل الشريف الذي لا يتوفر في معظم الاحيان الا «بطلوع الروح». ولأن خبرة «عامر» الحياتية كانت ما تزال فجّة، فانه صدّق كلام ذلك المتسول الخبيث، حيث صار يرافقه في جولاته في المناطق التي يكثر فيها السياح دون ان «يكسب» طوال النهار الا على ما يسد به رمقه. وازاء احساسه بالاحباط من هذه المهنة التي تتشح بكل الوان المذلة والهوان، تخلّى «عامر» عن ذلك المتسول وراح يبحث عن عمل آخر فلم يجد من يشغله لانه لا يملك اية مهنة فنية او اية خبرة عملية في اي مجال مهما قل شأنه، مما اضطره لأن يعود الى ذلك «الزميل» مرة اخرى ويتفق معه على ان يعيشا سوية مقابل حصوله منه على علبة سجائر كل ثلاثة ايام وعلى ما يقيم اوده من طعام او شراب. ولأن ذلك المتسول بدأ يشعر بالخوف منه بعدما شعر بما وصلت اليه حالته النفسية من اضطراب شديد، فانه استجاب لطلبه وصار يلبيّ كل بنود هذا الاتفاق يوما بيوم .. وحين حاول ذات مرة افهامه بانه لم يعد في مقدوره ان يصرف على نفسه وعليه في آن معا، انقض «عامر» عليه بزجاجة مكسورة من اسفلها وطعنه بها في رقبته ثم تركه ينزف وولّى هاربا .. وحين عاد اليه بعد بضعة ساعات لكي يعرف ما حلّ به، القت الشرطة القبض عليه لان ذلك المتسول كان خلال ذلك الزمن القصير قد لفظ انفاسه وغدا في عداد الاموات. حيث اعترف «عامر» بانه قتله من اجل ثلاث سجائر كانت بحوزته ورفض ان يعطيه واحدة منها. لأنه كان متوترا جدا ويرغب في تدخين ولو سيجارة واحدة كي يستعيد من خلالها هدوءه وسكينته.0

نماذج من وسائل يمارسها بعض الفنيين !!

● بيسر ما بعده يسر؛ يمكنك التعامل مع الطبيب؛ والمهندس؛ والمحامي؛ والخياط؛ والنجار؛ والبناء؛ والبليط؛ ومصلح وابور الكاز؛ لانك تعرف سلفا مقدار الاجرة التي ستدفعها لاي واحد منهم نظير الخدمات التي سيقدمها لك.. اما بعض اولئك المتخصصين في اصلاح اجهزة الراديوات؛ والمسجلات؛ والتلفازات؛ والفيديوات؛ والميكرويفات؛ فأن التفاهم معهم(يفري!!) الفؤاد.. و(يهري!!) الاعصاب.. ويسمم البدن. فاذا وضعت اي من هذه الاجهزة عند اي فني منهم؛ فانه في اغلب الاحيان لا يحدد لك مقدار الاجرة المطلوبة؛ ويصر على استبقائها لديه بضعة ايام معدودة؛ بحجة الرغبة في فحصها وتحديد نوعية العطب الذي(تشكو!!) منه؛ حتى يتمكن في ضوء ذلك من تحديد اجرته الفعلية. وحين تعود اليه وتسأله عما اكتشف من(أمراض!!) في جهازك الكهربائي؛ تجده قد اعد لك قائمة طويلة من الاعطاب التي لا يمكنك ان تتأكد منها بنفسك؛ مما يجعلك تنحشر في زاوية ضيقة وتقول له «ولا الضالين آمين»؛ رغم احساسك بأنه غير صادق في معظم ما يدعيه؛ ثم تضطر في اعقاب ذلك لان تدفع له الاجرة التي يقررها لنفسه وانت صاغر؛ شاكيا لله وحده كل مظلمة ستحيق بك على يديه اللتين(تقطران!!) خبرة وفنا..!! وعلى سبيل المثال وليس الحصر؛ سأسرد بعض جوانب هذا الغبن الذي اصابني شخصيا على ايدي بعض افراد هذه الفئة لتكون عظة وعبرة لكل من يريد ان يتعظ او يعتبر.

* كنت في غابر الازمان اقتني تلفازا قديما غير ملون اشتريته بخمسين دينارا.. وحين اصيب بخلل مفاجيء ولم تعد تظهر له صورة او يسمع له صوت؛ عرضته للبيع فلم يدفع احد فيه اكثر من ثلاثين دينارا؛ حيث اضطررت لارساله الى احدى الشركات الالكترونية لاصلاحه. وعندما عدت الى تلك الشركة لاستطلع امر ذلك التلفاز؛ اخبرني الفني المسؤول بأن خرابه نجم عن احتراق قطعة صغيرة بداخله؛ وان القطعة المحترقة لا توجد الا في بيروت او في الكويت. وعندما وجدت ان هذا الموضوع لا يستأهل ان اهدر من اجله مزيدا من الوقت والجهد والنقود؛ فقد شكرته على صنيعه وعرضت عليه بأن يشتريه بثلاثين دينارا فيما لو رغب بذلك.. ولكني فوجئت به يطلب مني خمسين دينارا كبدل اتعاب عن قيامه بفحصه.. وحين قلت له بأنه أعاد اليّ الجهاز على حالته دون ان يفعل شيئا لاصلاحه؛ استشاط غضبا ثم(كشر!!) عن(انيابه!!) وقال:

–«الا يكفي انني اكتشفت لك الخطأ وسهلت عليك مهمة اصلاحه فيما لو انك جلبت القطعة المعطوبة..!!؟».

وتعطل ذات مرة جهاز الفيديو الذي املكه فأرسلته الى احد الفنيين لاصلاحه.. وحينما عدت(لاطمئن!!) على حالته بعد بضعة ايام؛ اخبرني ذلك الفني(الفهلوي!!) بأن الجهاز بحاجة لتغيير عدة قطع فيه؛ وانه سيشتريها بنفسه من الشركة التي يتعامل معها؛ لانها تعطيه خصما خاصا. وبقي هذا الجهاز في(ضيافته!!) لاكثر من شهرين بانتظار وصول بعض القطع الفنية المتعطلة فيه من اليابان؛ حسبما كان يدعي لي في كل مرة اهاتفه واسأله عنه؛ الى ان اكتشفت بمحض الصدفة بأنه يقوم بتأجيره للزبائن بخمسة دنانير في الليلة الواحدة؛ حيث اعاد لي الجهاز بعد ان دفعت له ثمانين دينارا كبدل اتعاب؛ وثمن القطع الفنية التي زعم بأنه اشتراها من غير ان يطلعني على الفاتورة التي تؤكد صدق مزاعمه. وبعد يوم او يومين اصيب الفيديو بنفس (عاهاته!!) القديمة؛ فاضطررت لان اعيده اليه متوهما بأنه سيقوم هذه المرة باصلاحه على نفقته الخاصة.. ولكنه كرر معي نفس الفصل السابق؛ مقسما بأغلظ الايمان بأنه قام باستبدال بعض القطع التالفة فيه بقطع اخرى جديدة؛ حيث استوفى– زورا وبهتانا– ثمن هذه القطع الوهمية خمسين دينارا؛ رافضا بكل(اباء وشمم!!) بأن يتقاضى مليما واحدا كبدل اتعاب. وعندما ايقنت بأن الحل الامثل لهذه المشكلة يتمثل في بيع ذلك الجهاز اللعين؛ اقدمت على بيعه بسبعين دينارا وكفى الله المؤمنين شر القتال..!!

* في احدى زياراتي لدولة الكويت قمت بشراء قطعة جديدة لجهاز الميكروويف الذي املكه بسبعة عشر دينارا؛ وعندما عدت الى بلدي حملت ذلك الجهاز الثقيل الوزن الى احد الفنيين ليقوم بوضع تلك القطعة الجديدة مكان تلك القطعة التي كانت قد احترقت بداخله؛ فطلب مني خمسة عشر دينار مقابل قيامه بهذه المهمة؛ بعد ان ادعى بأن ذلك سيأخذ منه جهدا مضنيا ووقتا ثميناً جدا.. ومن قبيل التحدي لاغير؛ نزعت القطعة المحترقة ووضعت القطعة الجديدة مكانها بضغطة بسيطة براحة يدي؛ ولم تأخذ هذه العملية من وقتي سوى ثلاث دقائق لا اكثر ولا اقل..!!

... وفي الختام فاني اؤكد جازما بأن كثيرين غيري تعرضوا بشكل او بآخر لمثل هذا الغبن الفاحش او هذا الاحتيال المكشوف؛ ولم يقدموا بتقديم شكاوى للجهات المعنية؛ كما لم يتفوه اي واحد منهم بكلمة نقد او تذمر في مواجهة غبي.. مستهتر.. ظالم..!!0

جرائم واقعية

حكاية زوج أعصابه قُدَّتْ من الفولاذ!!

● بمجرد ان وجد عملا في احدى الدول الخليجية حتى بدأ يفكر ببنت الحلال التي تعينه على غربته؛ وترطب اجواء حياته؛ وتطهو له لقمة عيش طرية. وقبل حلول موعد اجازته السنوية بعدة شهور؛ ارسل لوالدته خطابا يستحثها فيه على البحث عن عروس «ثوبها من ثوبه». وبعد شهر واحد فقط؛ بعثت اليه رسالة جوابية زفت اليه فيها نبأ عثورها على الفتاة التي تناسبه تماما؛ من حيث كونها (ثلث!!) جميلة و(ربع!!) متعلمة؛ بالاضافة الى ان والدها يعمل بنفس البلد الخليجي الذي يعمل هو فيه. ولانه كان يعرف بأن اجازته لن تزيد على ثلاثين يوما؛ فقد انهى جميع ترتيبات العرس الشكلية قبل سفره؛ حتى لا يهدر جل وقته فيما لا طائل وراءه.. وخلال اسبوع واحد من وصوله الى ارض الوطن؛ اقيمت له حفلة زفاف طنانة.. رنانة؛ وصار زوجا «بأربعة وعشرين قيراطا» كما يقال في الامثال الشعبية..!!

ولان ايام الفرح تمر – في العادة – في مثل لمح البصر؛ فقد انتهت اجازة هذا العريس قبل ان يرتوي من اللذة او (يلهف!!) من العسل غير لقيمات قليلة؛ ولهذا السبب فقد طمأن عروسه وهي تودعه في المطار بأن لحاقها به لن يتأخر كثيرا. وما ان وصل سالما.. غانما الى دار غربته؛ حتى اخبر شقيقه الذي يصغره بعامين بتفاصيل خطته لجلب عروسه على عجل؛ راجيا اياه بأن يعيش معهما بنفس الشقة بهدف ضغط المصروفات الى ادنى حد ممكن؛ لاتاحة الفرصة امام ذلك الشقيق لتوفير مبلغ من المال يمكنه من دفع مهر الفتاة التي يحبها خشية ان (تطير!!) من بين يديه. وبدونما حاجة لدراسة هذا العرض المغري؛ وافق الشقيق الاصغر على مخططات شقيقه التي «لا يخر منها الماء» كما يقال؛ ثم كانت له اليد الطولى في اختيار الشقة التي ستنزل فيها العروس وفي اختيار الاثاث الذي يليق بمقامها (الرفيع!!). وبعد اقل من شهرين؛ التحقت العروس بزوجها لتجد شقيقه (يحتل!!) نصف الشقة ويملك نصف (اسهم!!) موجوداتها؛ لانه كان يدفع نصف الاجرة الشهرية ونصف تكاليف المعيشة. ومع ان كل زوجة في الوجود تسعى دائما لان تكون سيدة بيتها بلا منازع؛ الا انها اضطرت للرضوخ للامر الواقع ولم تفكر باثارة هذه المشكلة التي تنتقص من سيادتها في المدى المنظور..!!

وبعد عامين انجبت هذه الزوجة خلالهما طفلا وحملت بآخر؛ لم يصدف ان تذمرت لزوجها من شقيقه؛ او اشعرته – تلميحا او تصريحا – بأن وجوده معهما يضايقها؛ او يحد من حريتها؛ او ينغص عليها ولو «قيد انملة» من سعادتها الزوجية.. بل انها كثيرا ما كانت تمتدح اخلاقه؛ وتثني على كرمه الحاتمي؛ وتنعته بكم هائل من الصفات الحميدة التي قلما تجتمع في رجل واحد. اما الزوج الذي كان «نائما على اذنيه» كما يقولون؛ فكان يفرح لهذه الاطراءات؛ ويسعد بهذه الثقة التي توليها زوجته لشقيقه؛ ولا يترك مناسبة تمر دون ان يقدم لها هدية متواضعة يعبر من خلالها عن مدى حبه لها وشغفه بأخلاقها الفاضلة التي تستحق بأن تصبح مضربا للامثال..!!

وعلى غير عادته فقد ساقته الصدفة المحضة ذات يوم الى القيام بزيارة شقيقه في الشركة التي يعمل فيها؛ ليفاجأ بأن شقيقه قد عاد ثانية الى البيت بذريعة ان مغصا حادا الم به وحال بينه وبين مزاولة عمله. وما ان سمع بهذا النبأ المزعج حتى هرع الى منزله للاطمئنان على صحة شقيقه ونقله الى اقرب مستوصف طبي؛ اذا وجد حالته تستدعي ذلك. وحين فتح باب شقته بالمفتاح ولم يسمع اي نوع من الجلبة والضوضاء؛ خيل اليه للوهلة الاولى بأن زوجته رافقت شقيقه الى المستوصف لتكون عونا له في مرضه؛ الى درجة انه فكر بأن يلحق بهما على عجل؛ قبل ان يتأكد من صحة حدسه وتخمينه. وقبل ثوان من مغادرته الشقة؛ تناهت الى مسامعه اصوات خافتة يمتزج فيها الأنين بالآهات.. وما ان قام بفتح باب غرفة نومه؛ حتى فوجيء بما لم يخطر له يوما على بال؛ حيث رأى بأم عينيه زوجته وشقيقه متلبسين بجريمة الزنا فوق فراشه الزوجي..!!

وعلى الرغم من ان دقات قلبه تسارعت في الخفقان؛ ورأسه كاد ينفجر لهول ما رأى؛ الا انه سرعان ما ضبط نفسه وتمالك اعصابه؛ وطلب من شقيقه مغادرة الشقة الى غير رجعة؛ في حين قام بنفسه بجمع اغراض الزوجة الضرورية وعبأها في كيس بلاستيكي من النوع الذي يستخدم للقمامة؛ ثم اوصلها مع طفلها الصغير الى حيث يقطن والدها. ولما شعر «حماه» بأن كيس القمامة يحمل دلالات خطيرة؛ قال له الزوج منفعلا:

–«لو انني وجدت كيس قمامة على مقاس ابنتك لكنت وضعتها فيه؛ لان البضاعة الفاسدة مآلها الى سلال المهملات ومحارق الزبالة..!!».

وبعد ان شرح له قصته من الالف الى الياء؛ رجاه بتسوية هذه المشكلة بغير «زعيق» او «نعيق» لانه سيدفع ثمنا باهظا تجاه اي تصرف ارعن يمكن ان يقدم عليه.. ثم اوضح له بالبنط العريض بأنه بعد تطليق ابنته لا يملك ادنى استعداد لان يدفع لها او لابنها مليما واحدا من تلك النفقة التي يمكن ان تقررها المحكمة الشرعية؛ لانه بات مقتنعا بأن ذلك الطفل ليس من صلبه؛ وبات واثقا ايضا بأن الزوجة التي تخون زوجها ولو مرة واحدة في العمر؛ لا تجد ضيراً لأن تخونه عشرات المرات اذا ما سنحت الفرصة الى ذلك. ولما وجد «حماه» صعوبة في الالتفاف على هذه المصيبة الخطيرة؛ رضخ لمطالبه جملة وتفصيلا؛ ووافق على لملمة هذه الفضيحة خشية ان تصل اخبارها الى المحاكم او الى عموم الناس..!!0

رواية واقعية

الحلقة الخامسة

ذكريات لص ظريف

● وفي اعقاب هذا المسلسل الدرامي، وجدت نفسي في هذه الحياة وحيدا فريدا بلا سند او ظهير، بعد ان تمزقت العائلة شذرا مذرا ما بين اب سجين وام مطلقة وشقيقة مغدورة .. وحين التجأت لأعمامي اطلب منهم العون والحماية، اغلقوا ابوابهم بوجهي بذريعة انني اشتكيت على شقيقهم وكنت سببا في وصوله الى غياهب السجن .. ولما حاولت ان ابرر لهم الدوافع التي قادتني الى ذلك، اصموا اذانهم عن سماعي ورفضوا ان يستقبلوني في بيوتهم كزائر او ضيف او مقيم، وطلبوا مني ان لا اريهم صورة وجهي قطعيا لانهم لا يعترفون بي ولا يريدون لتلك الصلة من القربى ان تظل بيني وبينهم قائمة ومستمرة .. ولما ذهبت الى امي ابحث عن الأمان في حضنها الذي لم يكن بالنسبة لي دافئا منذ ان وعيت على نفسي وصحوت على هذه الدنيا البائسة، صدتني بعنف شديد، متهمة اياي باني كنت عاقا معها خلال تلك الفترة التي تزوجت فيها من رجل غريب، ولم تتورع عن ان تقول لي بلهجة صارمة تفوح منها رائحة الكراهية الشديدة:

–: «ومن يدريني ان تفعل معي ما فعلته بأبيك، وتلبسني جريمة اذهب فيها عشرين عاما اشغالا شاقة .. إني انصحك بالابتعاد عن طريقي تماما، لأني حين خرجت من عندكم كنت قد عقدت العزم على ان اطلق البيت وكل من يعيشون في كنفه..!!».

اما حين بدأت رحلة البحث عن عمل لدى المؤسسات والشركات الخاصة، فقد وجدت ان كل الابواب موصدة في وجهي تحت ذريعة اني لا أملك اية مؤهلات علمية او عملية، وكأنما وظيفة الحارس او المراسل او ما شابه ذلك تتطلب هي الاخرى اكثر من المؤهلات الجسمانية او البدنية السليمة.

وازاء هذه المواقف اللاانسانية التي قوبلت بها من اقرب المقربين إلي، وجدت نفسي مضطرا لأن اقف امام احد المساجد اتسول جمهرة المصلين وانا مطرق برأسي الى الارض خجلا من هذه المهنة الذليلة، التي تجلب احتقار الناس اكثر مما تستثير شفقتهم او تستدر عطفهم .. ولأنه لم تكن لي اية اسبقيات في هذه المهنة، ولا دراية كافية بهذا (الكار!!) الذي يحتاج الى مؤهلات خاصة جدا، فقد اخفقت في ان (انتزع) من جيب أي واحد منهم مليما واحدا رغم انني بقيت طيلة الوقت مادا يدي اليهم واردد بصوت عال هذه العبارة التي كنت اسمعها من بقية الشحاذين على اختلاف اشكالهم واجناسهم واصنافهم: (حسنة من مال الله يا محسنين). وحين قررت ان افعل الشيء ذاته على قارعة الطريق، فوجئت بأحد الجنود يقف قبالتي ويقول لي بلهجة غاضبة:

–: «مش عيب تشحذ وانت طولك هالطول، اللي مثلك بقاتلوا على الجبهة، وأشرف لك ان تموت هناك من ان تظل واقفا هنا تستعطي الناس..!!».

وحتى اختصر على نفسي الطريق، وابتعد عن اجواء هذه المهنة المجبولة بالذل والمهانة، قررت ان الجأ هذه المرة للسرقة، حتى آخذ بالقوة والخديعة ما فشلت من الحصول عليه عن طريق التسول .. ولأن خبرتي في هذا المجال معدومة تماما لأنه لم يسبق لي ان مددت يدي حتى على جيب ابي او حقيبة امي، فقد بدأت اتردد على المقاهي الشعبية والأزقة التي تضم في العادة بعض المتسكعين من الشباب الضائعين الذين يمتهنون اللصوصية كمصدر رزق وحيد، بعد ان فشلوا في الانخراط بمهن شريفة من تلك التي تدر اموالا كثيرة من خلال الكد، والاجتهاد .. وعرق الجبين. وبعد ان عقدت

صداقات مؤسسة على الرذيلة

مع نفر قليل منهم، اكتشفت ان لكل لص فيهم اسلوبا خاصا ووسيلة معينة ينفذ من خلالها سرقاته ولانني شخصيا لا أميل الى العنف ولا أحبذ الانزلاق الى دروبه المتسمة بالشدة، فقد اخترت منذ البداية اللجوء الى تلك السرقات التي تعتمد على الحركة والخفة والهروب السريع اذا اقتضى الامر ذلك .. أما في حالة القاء القبض عليّ او وقوعي في كمين معد سلفا، فانه لم يكن في نيتي اللجوء الى المقاومة المستندة الى المسدس او الشبرية او السكين، لأني اكره رؤية الدم حتى عن مسافات بعيدة، واخاف من منظره حتى لو رأيته يسيل من عنق دجاجة او من عنق جاموسة.

وكانت اول عملية سرقة لي في حياتي، تلك التي قررت فيها خطف (جزدان) صغير من يد رجل عجوز صادفته في زقاق ضيق، بعد ان توهمت باني سأجد بداخله مبلغا معقولا من المال يكفي لأن اعيش به ثلاثة شهور على اقل تقدير .. وبعد ان خطفت الجزدان من يده الضعيفة وهرولت مسرعا الى شارع فرعي كي اتفحص محتوياته، فوجئت بأن المبلغ الذي يحويه تافه جدا، ولا يتناسب مطلقا مع حجم تلك المغامرة التي اقدمت عليها جراء ضيق ذات اليد .. ولكن حين عثرت في احدى جيوبه الصغيرة على وصفة طبية مؤرخة بنفس يوم الحادث، ادركت بحاستي السادسة ان ذلك العجوز المسكين كان في طريقه الى احدى الصيدليات لشراء الدواء بتلك النقود القليلة .. وبعد ان قلبت الأمر على كافة وجوهه، فقد احسست بتأنيب ضمير لا حدود له حيث عدت مسرعا الى ذلك الزقاق الضيق ابحث عن ذلك العجوز المريض .. وحين لم ألمحه في ذلك المكان او حواليه، تخيلت ان يكون ذلك المسكين قد نقل الى احدى المستشفيات او ذهب الى احد مخافر الشرطة لتقديم شكوى بحق ذلك اللص المجهول .. واثناء عودتي الى البيت، رأيت ذلك العجوز – من مسافة بعيدة – وهو يمشي متثاقلا وكأنما يجر قدميه وراءه جرا .. ولما سرت باتجاهه واصبحت على بعد خطوات قليله منه، سمعته يتفوه بعبارات مبهمة، واستنتجت من حركات يديه وشفتيه بانه كان يشكو ذلك اللص الى الله بعد ان فوت عليه فرصة شراء الدواء الذي وصفه له الطبيب، حتى يتخلص من آلامه واوجاعه المزمنة، التي دهمته دفعة واحدة بعد ان دخل في السبعينات من عمره .. وبعد ان مشيت وراءه مسافة قصيرة، اعدت له (جزدانه) ثم وليت هاربا، دون تمكينه من رؤية وجهي او تفحص ملامحه الرئيسة.

وكنتيجة طبيعية لهذه الواقعة التي (كسرت فيها عصاتي قبل ان ابدأ غزواتي) كما يقال في الامثال الشعبية، قررت الابتعاد عن هذا (الكار) اللعين، لأني وجدت (ان ثوبي ليس من ثوبه)، وصممت – تبعا لذلك – بأن ابحث عن مهنة شريفة اتطعمها حتى تقيني شرور التشرد .. والطفر .. والجوع، وتعصمني من الانزلاق ثانية الى دروب الحرام وما قد يتبعها من مطبات كثيرة يصير السجن اهونها جميعا.

وحين بدأت اذرع المناطق الصناعية بالطول والعرض ولعدة ايام متوالية، عثرت على كراج للسيارات وافق صاحبه على ان اشتغل عنده، ولكن بشرط ان لا اتقاضى اي راتب قبل مرور سنة كاملة على الاقل، بعدما يصبح في مقدوري الالمام ولو بحد ادنى من متطلبات هذه المهنة الفنية الشاقة. ولما ابديت له استعدادي للعمل لديه مقابل ان يؤمن لي لقمة العيش فقط، نظر اليّ شزرا ثم قال بامتعاض شديد:

–: «تريدني ان اعلمك ميكانيكي سيارات واتكفل – فوق ذلك – بأكلك وشرابك..!! يبدو انك فصيح اكثر من اللازم، واني انصحك بان تغرب عن وجهي وتبحث لك عن صاحب كراج ابله، يكون مستعدا لأن يوافق على هذا الشرط التعجيزي .. وانصحك ان لا تناقشني حول هذا الموضوع، حتى لا اضطر لأن ارفع عليك صوتي واجمع عليك عمال الكراجات المجاورة..!!».

وقد عملت بنصيحته فورا حيث انسحبت من امامه بلا سؤال او جواب، حتى لا اعرض نفسي لمزيد من الاهانات والبهدلات التي كنت في غنى تام عنها، وعدت سريعا الى (شلة الانس!!) ابحث لدى افرادها (الميامين!!) عن شيء اقتاته، بعد ان كاد الجوع يفتك بي بسبب تلك الجولات الفاشلة التي حفيت منها قدماي واهترأت من جرائها مفاصلي. وعندما قدموا لي تلك الستدويشات الشعبية شعرت بانها اطيب مذاقا من الخرفان المحشية حيث التهمت منها عددا يصعب حصره، لأن عقلي – لحظتها – كان متجها الى القضم وليس الى اي شيء آخر عداه .. ولكن كان عليّ بعد ذلك ان ادفع الثمن باهظا من خلال مسايرة اتجاهاتهم المنحرفة، اذا ما رغبت في ان اظفر بلقمة العيش التي تسد رمقي وتمنع عني غائلة الموت جوعا.

وحينما انتصف الليل، تحركت برفقة احدهم باتجاه احدى المدارس الخاصة التي كانوا قد رصدوها لأيام عدة، حيث سطا زميلي على مقصف تلك المدرسة بعد ان خلع بابه بعتلة حديدية، في حين بقيت واقفا على مقربة من السور الخارجي لألفت انتباهه الى اية حركة غير عادية يمكن ان تؤدي الى القاء القبض عليه وعلي .. ولما نجحت هذه السرقة وعدنا الى الغرفة القميئة التي اتخذناها مقرا لنا ومركزا للقاءاتنا، ومشاوراتنا، اقتسمنا جميعا محتويات ذلك الصندوق الخشبي الذي كان مملوءا عن آخره بقطع من النقود المعدنية من ذوات القيم المختلفة. ومع ان حصتي من هذه العملية لم تكن تتناسب مع حجم تلك المغامرة التي اقدمت عليها، الا ان رفقاء السوء اقنعوني يومها بانه (ليست كل الاكلات دلابية)، وان الصيد لا يمكن ان يكون دائما غزالا كما يقال في الامثال، وان علي ان لا اتعجل المكاسب او الصيد الثمين، لأن مثل هذه الامور تحتاج الى عملية رصد طويلة وتخطيط محكم ودقيق، حتى لا تقع في فخ الشرطة او في قبضة العدالة..0

مرحلة الاشباع.. هل تقود الى الهاوية؟

● مع التسليم الكامل بأن المال في هذا العصر المادي.. الاستهلاكي يظل عصب الحياة والدماء التي تجري في عروقها؛ الا انه من غير المنطق ان نتصور بأن سعادة الانسان تزداد كلما نمت ثروته المادية او تضخم حجم ارصدته في البنوك؛ بدليل ان أصحاب الثروات الطائلة يعانون اكثر من غيرهم من القلق والتشنج والانفعالات الحادة؛ لان خوفهم على انفسهم وعلى اموالهم وعلى استمرار رواج تجارتهم؛ يدفعهم الى التفكير الدائم بهذه الامور؛ مما يجعلهم نهبا لكافة اشكال الظنون؛ وفريسة لكل الوان المخاوف..!!

وبالرغم من ان الاثرياء يعرفون هذه الحقيقة جيدا ولا يحجمون عن اعلانها والتصريح بها كلما وجدوا ضرورة الى ذلك؛ الا ان هوسهم الى المال وعشقهم الشديد الى اكتنازه؛ يظل هو الهاجس الوحيد المهيمن على عقولهم؛ والذي لا يستطيعون الفكاك من إساره ابدا. واني اعجب اشد العجب من اولئك الذين يملكون نقودا لا تعد ولا تحصى؛ كيف يصرون على جمع المزيد منها؛ مع ان اقل القليل مما هو بحوزتهم اكثر من كاف لان يعيشوا به حياة مرفهة.. منعمة؛ لا تقل مستوياتها عن تلك التي كان يرفل في اثوابها اباطرة روسيا القيصرية؛ حتى لو امتدت بهم الآجال الى لحظة قيام الساعة.. واني اتساءل احيانا عن مرامي واهداف هذه العقلية العجيبة التي لا تشبع ولا تقنع؛ وتظل تسعى الى تنمية ثروتها التي لا تأكلها النيران بكافة الوسائل المشروعة وغير المشروعة؛ بالرغم من ان كل شيء يزيد عن حده ينقلب فورا الى ضده. ان حياة الثري لا تخبو حين يتوقف عن (هوايته!!) جمع الفلوس؛ ولكنها تنتهي عمليا حين يحقق كافة احلامه وطموحاته الدنيوية، ويصل الى مرحلة الاشباع التي تعتبر خاتمة المطاف لامانيه.. ورغباته.. وتطلعاته..!!

ولنذكر– ذات مرة– ان قال لي احد الاثرياء الذين يملكون اموالا (بالقناطير والاطنان!!):

–«لقد شربت من كأس الحياة حتى الثمالة؛ وشبعت من الدنيا الى حد التخمة؛ وحققت كل ما كنت اطمح الى تحقيقه؛ ولم تعد هناك من ملذات اسعى الى تذوقها بعد ان قطعت(الشط والبط!!) كما يقولون..!!».

وعندما قلت له لم يبق الا حسن الختام لان حياته قد قاربت على الأفول؛ اجابني بعصبية ظاهرة:

–«لقد توصل علماء اميركا الى اكتشاف دواء جديد يمكن لمن يتناوله ان ينام خمسين عاما كاملة دون ان تفارق روحه جسده، واني بت مقتنعا بضرورة تناول هذا الدواء السحري؛ لاني لاشعر ان الوقت لم يحن بعد لاترك ثروتي لورثتي يبذرونها على اهوائهم بغير حساب او عذاب..!!».

ولتقريب صورة هذه العقلية السابية الى الاذهان؛ اقول بأن فرحة الفرد في اقتناء اول جهاز تلفاز ملون لا تعادلها فرحة على الاطلاق.. اما حين يشتري تلفازا ملونا لكل غرفة نوم في بيته فان هذه الفرحة تتضاءل كثيرا لان الامر يصبح بالنسبة اليه عاديا جدا ولا يستثير اقل قدر من مشاعر الغبطة الكامنة في اعماقه.. اما اذا مكنته ظروفه المادية من شراء تلفاز ملون لكل من المطبخ والحمامات والفرندات؛ فانه سيصاب– حتما– بحالة اشباع؛ تقترب في مظاهرها السلبية من حالات التقزز.. والاشمئزاز.. والقرف؛ حيث يبدأ بعدها بشتم تلك الجهة التي اخترعت هذا الجهاز العصري اللعين الذي يورث وجع الدماغ واهتراء الاعصاب..!!

ونفس هذا الشيء الذي قلته عن غريزة التملك يمكن ان ينطبق بشكل او بآخر على بقية الغرائز الاخرى؛ بما فيها غريزة الجنس التي يعتقد الكثيرون بأنها(كالنار المفجوعة!!) تلتهم كل شيء في طريقها وتقول دائما هل من مزيد.. وعلى سبيل المثال فان الزيجة الاولى في حياة اي زوجين سعيدين.. مستقيمين؛ يظل لها مذاقا خاصا تعلق حلاوته على طرف اللسان الى آخر لحظات العمر.. اما حين يبدأ الرجل بتغيير زوجته كلما دق الكوز في الجرة كما يقال؛ او بنفس الطريقة التي يبدل فيها ربطة عنقه؛ فسيصل بعد حين من الزمن الى حالة اشباع تامة يفضل معها لو يعيش بقية عمره عازبا؛ بعد ان اضحت المرأة في عينيه مجرد آلة لتفريخ النسل كلما رغب في ذلك. وتصبح هذه الصورة القاتمة اشد قبحا حين يأخذ الجنس طابع الاباحية الكاملة ويتحول الى غريزة حيوانية حقيقية؛ تظل قيمتها تنحدر الى الاسفل لتصل الى قاع الحضيض؛ حيث يصل الاشباع عندئذ الى درجة القرف التي تدفع بالمرء لان يتقيأ كل ما في جوفه.. و من اجل البحث عن شيء جديد يمكن ان يطرد حالة السأم او الملل؛ يلجأ الكثيرون الى اقتراف حماقات الشذوذ الجنسي التي تؤدي الى امراض فتاكة؛ يقف على رأسها مرض نقصان المناعة المكتسبة الذي صار يعرف بـ «بعبع» هذا العصر.. او يلجأوون الى جرائم الاغتصاب وهتك الاعراض لمجرد التغيير ولو الى ما هو اسوأ من الاسوأ؛ حتى يقنعوا انفسهم بأنهم لم يصلوا بعد الى حالة الاشباع المقززة.. المنفرة.. المزعجة.0

وصفة مضمونة .. لكل امراض العصر!!

● تعرفت عليه في بداية التحاقي بالقوات المسلحة، حيث كان احد افراد السرية التي الحقت بها لغايات التدريب. ولان سريره كان ملاصقا لسريري، فقد اعتدنا ان نتجاذب اطراف الحديث قبل ان يدهمنا النعاس فنغط في سبات عميق. ولأني كنت اكبره بثماني سنوات على الاقل، فقد دأب على الاستئناس برأيي في كثير من احلامه الخاصة وطموحاته المستقبلية. وحين ابلغني ذات ليلة بان الفتاة التي يحبها ويتمنى الزواج منها بكماء .. صماء .. امية لا تجيد حتى كتابة حرف واحد من اسمها، استغربت هذا الامر الى درجة الاستهجان، وتصورت بان هذا الحب مجرد وهم لذيذ سرعان ما ينطفيء أواره بعد اول اختبار له على ارض الواقع. وعندما كان يؤكد لي بانه سيترجم ذلك الحب الى زواج فعلي بمجرد تخرجه من مدرسة الضباط، كنت اضحك ملء شدقي لعدم ثقتي بكلامه، واحاول ثنيه عن تلك الفكرة اللامعقولة قبل ان يضطر للعدول عنها تحت (وابل!!) عنيف من الاحتجاجات وضغوطات الاهل المكثفة التي لا ترحم .. وعلى مدى سنة كاملة من الأخذ والرد حول هذا الموضوع، اخفقت في زحزحته عن موقفه «قيد انملة»، ولم اتمكن من نسف ذلك الحب الذي عشش في اعماق وجدانه وهيمن على كل ذرة من كيانه، وظل يؤرقه ويقض عليه مضاجعه الى اخر لحظة عشناها معا في معسكر التدريب .. ولم ينس بيوم تخرجنا من ان يقول لي – وهو يشد على يدي مودعا– بأن اولى خطواته على درب الحياة العملية ستكون بالتأكيد قيامه بخطبة تلك الفتاة التي ملكت عليه جوانحه حبا .. وعشقا .. وهياما. ومع اني لم اكن مقتنعا بانه سينفذ تلك الرغبة الجموحة، الا انني احتضنته بحرارة بالغة، وطلبت منه على سبيل المزاح بان لا ينسى توجيه دعوة عاجلة لي حين يتحول ذلك الحب الخرافي الى زواج رسمي على سنة الله ورسوله..!!

ثم بدأت السنون تمضي سريعا دون ان ارى هذا الصديق او اسمع شيئا عن اخباره الخاصة او العامة، الى درجة انه خيل الي بان حدسي كان منذ البداية في محله، وانه عدل حتما عن فكرة الزواج من تلك الفتاة الخرساء بعد ان رأى النجوم تلمع فوق كتفيه .. وفي خضم انشغالي بمسؤولياتي الكثيرة، نسيت امر هذا الزميل القديم ولم اعد مكترثا بملاحقة اخباره، ربما لاقتناعي بان ذلك الحب الذي خرق اذني في الحديث عنه، لا بد وان يخبو او يتبخر مع مرور الايام، ليتحول في نهاية المطاف الى مجرد ذكرى لا تستحق الوقوف عندها الا لغايات التفكه او التندر او تسلية النفس المهمومة .. المنكودة..!!

وبعد ما يقرب من اربعة عشر عاما، لمحت –وانا اتهيأ بدخول ساحة نادي الضباط– ذلك الزميل الذي كنت في زحمة الاحداث المتلاحقة نسيان تقاطيع وجهه. وبمجرد ان رآني نهض من على مقعده وتقدم نحوي مسرعا، ثم احتضنني بكل الحب والوفاء، وسحبني الى حيث الطاولة التي يجلس عليها حتى يعرفني على زوجته وابنائه الصغار. وعندما شاهدت تلك الزوجة عن بعد، ورأيت ما تتمتع به من قيافة ورشاقة وجمال، ايقنت بانها يستحيل ان تكون تلك الخرساء التي (ياما!!) هدر ساعات طويلة من وقت راحتي وراحته في الحديث عن شغفه بها وتعلقه باهداب عينيها الساحرتين اللتين «تفكان عن حبل المشنقة». ومن منطلق الرغبة في احراجه، قلت له مداعبا:

– «اظنك يا عزيزي قد طلقت حبك القديم بالثلاثة، واخترت فتاة اخرى تستطيع ان تسمعني فيما لو قررت امتداح قيافتها الحلوة او اطراء جمالها الفتان..!!».

وحين لم يعلق على كلامي بحرف واحد، فقد هيىء لي بانني اصبت الهدف وحشرته في زاوية ضيقة لا يستطيع منها فكاكا. وبمجرد ان وضعت يدي في يد تلك الزوجة مسلما عليها ومعرفا اياها بنفسي، حتى ادركت بانني وقعت في مطب عميق. لانها كانت بشحمها ولحمها هي ذات الفتاة البكماء .. الصماء، التي لم يقلب لها ظهر المجن ولم يتخل عن حبها لحظة واحدة، رغم ذلك التغيير الهائل الذي طرأ على شخصيته.

وبكل العاطفة الصادقة التي تغمر قلبه الكبير، اخذ يعرفها علي من خلال تلك الاشارات الصماء التي لا يتقنها الا الذين يتعايشون مع الخرسان. واحسست من ملامح وجهه ونبرات صوته ان محبته لها قد تضاعفت عن ذي قبل. بعد ان انجبت له اربعة ابناء يتمتعون بالعافية والحيوية والنشاط، وتنعكس على وجوههم البريئة امارات السعادة التي تعتبر ترجمة حقيقية لما يشعرون به من طمأنينة واستقرار.

وحينما هممت بالانصراف، قرر زميلي ان يرد على تلك الملاحظة التي قصدت من ورائها احراجه وحشره في زاوية ضيقة، وقال هذه الكلمات التي لا تخلو من الحكمة .. والصدق .. والخبث:

– «اظنك يا صديقي قد خسرت الآن كل رهاناتك السابقة.. بعد ان رأيت بأم عينيك انني كنت صادقا في حبي، ونفذت كل وعودي التي سبق ان قطعتها على نفسي. واني اعتقد جازما بانك لن تقف حجر عثرة في وجه اي واحد من ابنائك فيما لو فكر يوما ما بالزواج من فتاة على شاكلة زوجتي، لأني سأضمن لك وله بان تكون هذه الزيجة ناجحة مئة في المئة. لأنها تخلو تماما من توترات الاعصاب واهتزازات البدن، اللتين طالما قلتا سببا مباشرا في ارتفاع ضغط الدم .. والاصابة بقرحة المعدة .. وانفجار شرايين الدماغ..!!».0

هكذا من الاحل

الرياضة اليوم

الدائرة الرياضية ترحب باستفساراتكم ومساهماتكم على فاكس 602277

برعاية الاميرة عالية ومشاركة الاميرة هيا

اليوم.. سباق طيران الامارات للقدرة والتحمل للخيل

جياد الاردن والامارات تتنافس على جوائز الشيخ محمد بن راشد

□ العرب اليوم

● في ساعة مبكرة من صباح اليوم «الجمعة» وبرعاية سمو الاميرة عالية بنت الحسين رئيسة الاتحاد الملكي الاردني للفروسية وبدعم عالي المستوى مادياً ومعنوياً من الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بدولة الامارات العربية المتحدة ينطلق سباق طيران الامارات للقدرة والتحمل للخيول العربية والذي تبلغ مسافته (80) كلم في الصحراء الاردنية وبمشاركة نحو (20) من جياد الاردن والامارات.

وتعطي سمو الاميرة عالية اشارة البدء الساعة 7 صباح اليوم في ميدان نادي السباق الملكي في الطنيب مكان نهاية السباق.

وكان سمو الشيخ محمد بن راشد ال مكتوم قدم جوائز عينية ونقدية قيمة للفائزين بالمراكز من الاول ولغاية العشرين، حيث ينال الفائز الاول سيارة والفائز الثاني سيارة فيما خصصت جوائز مالية قيمة كل من الفائزين من المركز الثالث ولغاية المركز العشرين.

وقد لاقت بادرة سمو الشيخ محمد بن راشد تقديرا كبيرا من قبل المهتمين بتربية الخيول العربية في الاردن. حيث ان الجوائز اسهمت في الاقبال الكبير على المشاركة في السباق الذي ترعاه للعام الثاني على التوالي شركة طيران الامارات.

ويسلك المشاركون في السباق المسار الخاص المحدد من قبل اللجنة المشرفة بعد شارة الانطلاق وذلك نحو نقطة تبعد (10) كم عن نقطة الانطلاق ومنها يعود المشاركون ايابا الى نقطة البداية ليكونوا بذلك قد قطعوا مسافة (20) كم ويكرر المشاركون نفس المسار عبر (3) اشواط اخرى لتصبح مسافة السباق الاجمالية (80) كم.

وتخضع الجياد المشاركة الى الفحص البيطري خلال السباق عبر (4) مراكز معتمدة لاجراء عملية الفحص وذلك بعد مسافة (20) كم من كل نقطة للفحص. وتم امس «الخميس» اجراء الفحص البيطري الاول للمشاركة قبل خوض السباق.

وتطبق اللجنة المشرفة على السباق التعليمات والانظمة الصادرة عن الاتحاد الدولي.

مشاركة الفارسة الهاشمية

هذا وينتظر ان تكون الفارسة الهاشمية سمو الاميرة هيا بنت الحسين على رأس المشاركين والمشاركات، وهذه المشاركة الثانية لسمو الاميرة هيا المتخصصة في سباقات القفز عن الحواجز.0



الاميرة عالية بنت الحسين

الاميرة هيا بنت الحسين

في الدوري الممتاز

شويطر فجر شباك البقعة في الوقت القاتل.. والقادسية والاهلي رضيا بالتعادل السلبي

كيف يواجه الفيصلي طموح الجزيرة.. والوحدات اصرار الكرمل

معالي في صراع على الكرة مع لاعب القادسية

تصوير: سعود طه

الفيصلي والجزيرة ..صورة ارشيفية

□ العرب اليوم - محمد مطاوع وعاطف البزور

● احتاج الحسين/ اربد الى 93 دقيقة حتى يسجل هدفاً في شباك البقعة في الوقت الذي اتقن فيه متابعي المباراة التي اقيمت في ستاد الحسن باربد بأن المباراة منتهية بالتعادل السلبي حيث سدد شويطر صاروخاً لا يرد جنّر النقاط الثلاث لفريقه، وفي عمان انتهى اللقاء (السلبي) الذي جمع الاهلي بالقادسية بأسوأ نتيجة وهي التعادل السلبي بعد مباراة متواضعة المستوى غابت خلالها الفرص.

اليوم تختتم مباريات مرحلة الذهاب بلقاءين هامين. حيث يلتقي الفيصلي مع الجزيرة على ستاد عمان الدولي ويأمل كل منهما بتحقيق الفوز ولا بديل عنه ليضمن للفيصلي مواصلة مطاردة فرق القمة، ويبتعد به الجزيرة عن الوسط الذي بات مقلقاً. وفي ستاد الحسن يلعب الوحدات المتصدر مع الكرمل متذيل الترتيب ويسعى الوحدات لجني النقاط الثلاث التي تبعده (5) عن اقرب مطارديه الرمثا.

وتقام المباراتان في الساعة الثالثة مساء.

الحسين/ اربد (1) - البقعة (صفر)

رمى الحسين بثقله الهجومي منذ البداية باتجاه ملعب البقعة بعد ان سيطر على منطقة المناورة والتي دانت للخماسي الشياب والعمري وشويطر والخالدي والخطيب. حيث قاد شويطر والعمري هجمات الفريق من العمق واستطاعوا بناء هجمات منسقة في الوقت الذي ادى فيه الخالدي والخطيب اطراف الوسط دورهم الدفاعي والهجومي بشكل جيد مع تقدم الشياب للامام لفك الرقابة اللصيقة التي فرضها طارق الحوراني وعمر الراعي على عارف والخطاطبة واستطاعوا الحد من خطورتهم فكانت جميع فرص الحسين في هذا الشوط من نصيبه واهدر فرصة مبكرة عندما لعب عرضية عارف حسين برأسه بأحضان الحارس وهو على بعد خطوات من المرمى. ثم اضاع فرصة خرافية بعد ان وصلته كرة عرضية صلحها لنفسه وسددها بقوة صدها فياض في المرة الاولى لتعود امامه مرة اخرى فسددها بتسرع فوق المرمى المشرع الابواب، ومرة اخرى حرم عبدالله فياض الشياب من التسجيل عندما سيطر على تسديدته القوية والتي لعبها من داخل منطقة الجزاء.

ليمنح زملاءه الثقة فقاموا بتنظيم انفسهم ومبادلة الحسين الهجمات مع اقتراب الشوط من نهايته حيث تحرك عادل عبدالنبي ويوسف فارع وماهر اسماعيل في الوسط وشكلت انطلاقات فخري قنديل وخضر بدوان من الاطراف خطراً واضحاً على مرمى الحسين وتحرر الدقس والوحيدي من رقابة الشقران وصلبه فمرر الوحيدي كرة بينية انفرد على اثرها الدقس لكنه تباطأ في التسديد ليسبقه عليها المومني ويخرج الكرة ركنية. ثم استغل الدقس خط ابوحبلة بتمرير الكرة فخطفها لكنها طالت امامه ليسبقه حارس الحسين التلاوي ويفوت عليه الفرصة.

صمود بقعاوي وهدف قاتل

ومع بداية الشوط الثاني اخطأ ابوحبلة للمرة الثانية بتشتيت الكرة ليخطفها الوحيدي ويصلحها لنفسه ويسدد قنيفة من داخل الجزاء الا ان التلاوي تألق في التصدي لها، وازاء هذا الوضع قام مدرب الحسين باخراج ابوحبلة المرتبك وادخل ربايعة واجرى تغيرين في الوسط لزيادة فاعلية هذا الخط حيث حل رائد ربايعة واحمد عبدالهادي مكان العمري والخطيب ليمسك الفريق بزمام الامور ويفرض حصاراً رهيباً على منافسه بعد ان تقدم الشياب للامام لمساندة عارف، والخطاطبة والشقران للوسط في الوقت الذي تراجع فيه فريق البقعة للخلف للمحافظة على مرماه مع الاعتماد على الهجمات المرتدة والكرات الطويلة للوحيدي والدقس وبدلائهم ابورمح والشطرات الا انها لم تشكل خطورة تذكر باستثناء تسديدة يوسف فارع التي سيطر عليها التلاوي بحضور تام ومع اقتراب المباراة من النهاية زادت هجمات الحسين خطورة وتعددت الفرص الضائعة حيث اكمل الراعي مسلسل اخطاء المدافعين عندما فشل في ابعاد كرة عرضية استغلها عارف واعادها للشياب على خط المرمى الذي سددها قوية ارتطمت في باطن العارضة وعادت على خط المرمى قبل ان يشتتها بدوان للخارج، وفي الوقت الذي ظهر فيه الجميع ان المباراة انتهت بالتعادل سدد شويطر كرة قوية على الطاير من مسافة 30 يارد حاول فياض ابعادها لكنها استقرت على يساره هدفاً ولا اثمن لفريق الحسين.

في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع. والذي منح فريقه نقاط المباراة كاملة. ويرتفع رصيده الى (19) نقطة، فيما تجمد رصيد البقعة عند 6 نقاط.

القادسية(صفر) - الاهلي(صفر)

عانى الجمهور القليل الذي تابع المباراة من رتابة الاداء التي طغت على معظم فترات المباراة، وغابت خلالها الاثارة والفرص، وكأن الفريقين لا تهمهما النتيجة نهائياً في مباراة تشبه حالة (تحصيل حاصل) .. ويدل على ذلك ان الشوط الاول كاملاً لم تصل فيه كرة خطرة واحدة للمرمين.

ويعود ذلك لتكثف اللاعبين في الوسط وحذر الخط الدفاعي من الاختراقات التي تكون لها كلمة الفصل في التسجيل، فلعب رجب وهنداوي وحمدي كخط دفاع اخير الى جانب جانتي ولطفية اللذين غابت اختراقاتهما، ولم يظهر شتيان دهماش وبدوي في الوسط الذي ابتعد عن خط الهجوم نارت وباسم..

القادسية لم يكن حاله احسن من الاهلي، فلعب منطش خلف محمود عبدالله وديان، ولم يظهر احسان بمستواه بعد تقدمه لمركز الظهير الايمن. ووضح على العكس بطء في التقدم واضطر ذلك رعد للتحرك بشكل اوسع وتوزيع جهده بين ابوشعيرة وابوطوق.. واضطر ايهاب للرجوع للوسط لأخذ الكرات والانطلاق بها نحو المرمى مع حالة (المحل) التي سادت على خط الوسط والتي جعلته مع مازن كالغريبان في المباراة.

الشوط الثاني شهد تحسن على العاب القادسية خاصة مع التغيرات التي اجراها المدرب بادخال العوضات مكان ابوطوق وامجد طاهر مكان احسان ومصطفى آدم بدل ابوشعيرة فعاد بذلك ايهاب للوسط وتقدم محمود عبدالله من الميمنة لتقديم الاسناد المطلوب..

ومع حالة التحسن في اداء الفريق اضاع ابوهنطش فرصة ثمينة لتحقيق هدف (النقاط الثلاث) حين ارتقى لركنية ايهاب وسددها برأسه بجانب القائم وهو مواجه للمرمى تماماً.. ثم سدد محمود عبدالله كرة رائعة من حافة الصندوق ظن الجميع انها في طريقها للشباك لكنها انحرفت للخارج، وانقذ حارس الاهلي معتز خرفان مرماه من هدف محقق حين تصدى لانفراد آدم..

وقد يكون تصرف بذكاء حين عطل حركته بمسكه بخفة من قدم دون انتباه الحكم.

وشهدت الدقيقتين الاخيرتين فرصتين لتحقيق الحسن، فحول خرفان الكرة من امام رأس آدم امام فوهة المرمى، وكاد محمود صالح الذي دخل مكان الخطيب ان يحسمها في الوقت الضائع حين راوغ المدافعين وتباطأ في التسديد داخل المنطقة.. ليرتقي الفريقين بالتعادل الذي رفع رصيد القادسية الى (11) نقطة والاهلي الى (10) نقاط.

الفيصلي + الجزيرة

ستاد عمان الدولي يشهد اليوم لقاء العراقة بين الفيصلي والجزيرة الذي وان فقد التنافس الحقيقي الذي كان اسمه المحيزة للقاء الفريقين في السبعينات وحتى بداية الثمانينات قبل ان تدخل على الخط الفرق التي احتلت موقع الجزيرة وسحبت بساط التنافس من تحت اقدامه الا ان للقاء الفيصلي والجزيرة طعماً مميزاً يتذكر فيه عشاق الفريقين وخصوصاً من الجيل القديم عبق الماضي ولذة التنافس الذي كان يميز ابناء الزي الازرق والاحمر والذي كان يحتل قمة الكرة الاردنية.. لكن الحال انقلب بعد ابتعاد الجزيرة عن مراكز المقدمة واصبح وضع الفريق الان كأنه يشارك في الدوري دون ادنى طموح بالمنافسة على المقدمة بعكس الفيصلي الذي اصبح بينه وبين المقدمة صداقة قديمة لم تتأثر بتقلب السنين ومع هذا يدخل نجوم الفريقين لتقديم وجبة من فنون الكرة اعتاد عشاق الكرة مشاهدته وان كان الازرق يسعى لاجتياز رفيق دربه بكل تصميم بعد خسارته الاخيرة امام الرمثا مما جعل موقفه في منتهى الحرج على سلم الترتيب واصبح وضعه لا يحتمل اية هزة اخرى قد تطيح بأحلامه بالعودة مجدداً الى واجهة المنافسة وهو لهذا جهز اموره لاسترضاء جماهيره ومسح اثار العرض الباهت الذي قدمه مؤخراً.

ومن المتوقع ان يبدأ الفيصلي مباراة اليوم مهاجماً في محاولة لاحراز هدف الاطمئنان من خلال السيطرة على منطقة الوسط اقوى خطوط الفريق بقيادة ابوعابد ومشاركة جعفر حماد وصبحي سليمان وقد ينضم اليهم عدنان عوض لتعويض غياب حسونة الشيخ (المحروم) في المقدمة قد يدفع المدرب بالشبول الى جانب التوايهة مع مساندة مستمرة من طرفي الجنب راتب وابوقتار وفي الدفاع يتوقع ان تسند (للزقة) احمد خليل مهمة مراقبة اخطر مهاجمي الجزيرة مراد حسن الذي بات يشكل مصدر الخطر الوحيد على المرمى بعد ابتعاد احمد راشد عن مستواه المعروف وان كانت مشاكسات مصاروة المستمرة تشكل خطراً دائماً الا ان ضعف اسناد وسط الجزيرة فطافطة وقبيلات والجعفري الذي يتراجع باستمرار لمعاونة الدفاع قد يمنح الراحة لمدافعي الفيصلي محادين والزعبي والخلايلة واسامة طلال للمشاركة في هجمات الفريق وتشكيل ضغط مستمر على دفاع الجزيرة واصابة مرمى الريشة وتحقيق الفوز الذي يعني للفيصلي الكثير لا سيما وان فوز الجزيرة في آخر لقاء بين الفريقين في اياب الدوري الماضي بهدف وحيد ساهم الى حد كبير في خسارة الفيصلي لبطولة الدوري واذا ما علمنا ان اخر فوز للازرق على الشياطين الحمر تحقق في اياب دوري عام 94 وبهدفين مقابل لا شيء حين انتهت نتائج اللقاءات الاخرى بالتعادل فان جمهور اللقاء سيشاهد بالتأكيد واحدة من امتع لقاءات الدوري وان كانت لغة الفيصلي راجحة فان مفاجأة الجزيرة واردة..!!

الوحدات + الكرمل

يزحف جمهور الوحدات منذ ساعات الصباح الباكر صوب مدينة اربد لمرافقة فريقه متصدر الدوري الذي يلتقي الكرمل على ستاد مدينة الحسن في لقاء يتوقع ان لا يجد فيه نجوم الاخضر اصحاب العروض القوية ادنى صعوبة في اجتيازه لاستمرار التفرد بالمقدمة وتوسيع الفارق بينه وبين اقرب منافسيه..

فنياً صفوف الوحدات مكتملة وخطوطه منسجمة حيث يطمئن الغندور صاحب اقل رصيد من الكرات التي ولجت شباكه حراس المرمى لوجود سنداً دفاعياً منيعاً يحجب النور عن مهاجمي الفرق الاخرى للنيل من مرماه يقوده العموري الخبير الى جانب ابوزمع وظهيري الجنب الطويل وبحلوز مما يعطي الفرصة لوسط الفريق للتفرغ لمهمات هجومية يقودها هشام عبدالمنعم وسفيان عبدالله ورأفت وعلي جمعة صاحب المجهود الوافر لتوصيل الكرات الى المهاجمين ابوهنطش وجهاد الذي وان سجل في اللقاء الاخير الا ان الخطر لا زال يخرج له لسانه في كل لمسة وتسديدة الا اذا فك حجابه عند اقرب شيخ..!!

لا سيما وان الكرمل قد يشيد جداراً دفاعياً متيناً مكون من الشيخ وابوراق وغنام والحوراني وقد ينضم اليهما في المساندة ابوسرية والبقيعي لحرمان نجوم الوحدات من ممارسة هواية التسجيل واستغلال الهجمات المرتدة لتهديد مرمى الغندور عن طريق عبدالعظيم وهداف الفريق محمود سليمان الذي لديه القدرة على التسجيل من نصف فرصة واذا كانت كل التوقعات تشير الى فوز الاخضر وبحصيلة وافرة من الاهداف فان تقلبات الكرة واعاجيبها قد تقلب السحر على الساحر اذا ما اطمأن لاعبو الوحدات الى امكاناتهم واستهتروا بخصومهم عندها قد تحدث مفاجأة سترضي الفرق المتطلعة لفترة ولو عن طريق التعادل للوحدات ومن يدري..! فالكرمل بدأ صحوته وهو جاهز لتعكير الاجواء..!0



ابو منتش على راس هرم بشري

طائرة الكبار

حضر الحسين/اربد والحكام ..وغاب العودة

□ العرب اليوم - نسيم عنيزات

● لم يكتب لمباراة العودة والحسين / اربد المقررة يوم امس على صالة قصر الرياضة ضمن دور الاربعة الكبار ان تقام لتغيب العودة عن الحضور.

وقد غادر الحسين / اربد ارض الملعب بعد ان انتظر المدة القانونية، «العرب اليوم» علمت ان العودة لم يكن ينوي الانسحاب بل كان على جهل بالموعد الحقيقي للمباراة اذ اعتقد المسؤولون عن الفريق ان موعد المباراة في السادسة مساء وليس في الرابعة وكما فهمنا ان حافلة الفريق قد تحركت بالفعل من الزرقاء ولكن بعد فوات الاوان.0

الرفاعي يرعى افتتاح المقر الجديد لنادي طريف للدراجات

□ العرب اليوم

● يرعى السيد زيد الرفاعي رئيس مجلس الاعيان الساعة 5.30 مساء الاثنين المقبل حفل افتتاح المقر الجديد لنادي طريف للدراجات والكائن في تلاع العلي - 15 شارع عروة بن اذينة - قرب اشارة الكيلو.

* رئيس واعضاء الهيئة الادارية للنادي وجهوا دعوات الحضور لعدة شخصيات رياضية لحضور حفل الافتتاح.0

كراون ينظم بطولة بالكاراتيه

□ العرب اليوم

● ينظم فندق كراون بطولة عربية بالكاراتيه بمشاركة منتخبات سوريا ولبنان والعراق وفلسطين والاردن وسوف يتم تحديد موعد البطولة بالتنسيق مع الاتحاد الاردني للكاراتيه على ان يتم اعتماد البطولة لتقام بشكل سنوي علماً بأن المشاركة ستقتصر على الدول التي قامت بالتوقيع على بروتوكول التعاون الخاص بلعبة الكاراتيه.0

الاهلي يتعادل سلبا مع بلدية المحلة

□ القاهرة /رويتر

● تعادل فريق الاهلي امس سلبا في المحلة مع بلدية المحلة ضمن مباريات الاسبوع السادس من بطولة الدوري العام المصري لكرة القدم. وكان الاهلي مهاجما طوال المباراة خاصة في الشوط الثاني لكن العارضة والقائم حالا دون دخول هدفين اضافة لسيطرة دفاع بلديةالمحلة على هجمات الاهلي. وبهذه النتيجة يحصل الاهلي على نقطة واحدة ليصبح رصيده 13 نقطةمن ست مباريات ويحصل بلدية المحلة على نقطة ليصبح رصيده سبع نقاط.0

بدء فعاليات بطولة لبنان الدولية لكرة الطاولة

نتائج متواضعة لمنتخبنا في اليوم الاول.. وفوز وحيد لمجلاوية

□ بيروت - موفدة العرب اليوم: هبة الصباغ

● جرى يوم امس افتتاح بطولة لبنان الدولية لكرة الطاولة والتي تشارك فيها نخبة من بطلات العالم المصنفات على الجدول الدولي للعبة من دول: الصين، فرنسا، ماليزيا، كندا، الهند، اوكرانيا، سوريا، لبنان والاردن. واعتذرت ارمينيا في آخر لحظة عن المشاركة.

نتائج منتخبنا لليوم الاول..

خاضت لاعباتنا عدة مباريات ضمن بطولة الفردي التي انطلقت صباح امس وجاءت النتائج على النحو التالي:

- فازت لينا مجلاوية على لار كيرديشيان من (لبنان) 2/صفر بنتيجة 21/17. عن طريق الهجوم السريع على الشبك مع تنويع الارسال الطويل والقصير.

- خسرت هديل عواد من السورية هادية ابوشام 2/1. 12/21 ، 21.17 21/15.

- خسرت هديل عواد من الاوكرانية تتيانا 2/صفر، 21/16، 21/13.

- خسرت هنادي تفاحة من اللبنانية ليزا باريكيان صفر/2 ، 14/ 21، 28/26 وتميز الشوط الثاني بأداء مميز لهنادي حيث قدمت مستوى فني وارهقت اللبنانية التي حسمت المباراة بفارق نقطة.

نتائج الفرق المشاركة

- خسرت لينا مجلاوية من الهندية شاكاربوتي صفر/2 ، 21/5، 21/8 .

- كما خسرت لينا من الماليزية بي سيح صفر/2، 8/21 ، 5/21 .

نتائج الفرق المشاركة

فازت الهندية مائيلي على الاوكرانية شكوشينكا 2/صفر وعلى السورية هادية ابوشام 2/صفر وفازت الاوكرانية سكوشينكا على السورية هادية ابوشام 2/صفر وفازت الهندية اندو على الكندية روسي 2/صفر وعلى اللبنانية لارا باريكيان 2/صفر، وفازت الاوكرانية على لارا اللبنانية 2/صفر.

مباريات الزوجي

تنطلق بطولة الزوجي صباح اليوم حيث يلعب كل من هنادي تفاحة ولينا مجلاوية ضمن المجموعة الاولى وستلاقي كل من الكنديتين تتيانا وروسي في الساعة العاشرة كما ستلاقيان الماليزيتين لين جينغ وبي سيم ولقاء ثالث مع اللبنانيتين ليزا باريكان ولارا كنيرويان واللقاء الاخير مع الهند مومادس، شاكرابورتي.

باس دي بيرين في زيارة للاردن الاثنين

سقوم السيد باس دي بيرين بزيارة للاردن يوم الاثنين المقبل تستمر حتى يوم الخميس حيث يشغل منصب رئيس اللجة الاعلامية في الاتحاد الدولي للعبة وجاءت زيارته تلبية لدعوة الاتحاد الاردني لكرة الطاولة، وكان لـ«العرب اليوم» حديث خاص معه في اول تصريح له للصحافة سيتم نشره في عدد غد.0

فندق الاكوامارينا ينظم احتفالاً رياضياً بحريا كبيرا

□ عمان - العرب اليوم

● بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين المعظم ينظم فندق الاكوامارينا في مدينة العقبة احتفالاً رياضياً بحرياً يوم الجمعة المقبل امام الفندق. ويشتمل الاحتفال على بطولات محلية في التزلج على الماء ولكلا الجنسين. بالاضافة الى بطولة محلية في سباق الزوارق السريعة، وبطولة دولية في الشراع بمشاركة تسع دول اوروبية بما فيها الاردن. وقد تم وضع برنامج خاص لهذه السباقات على النحو التالي:

1- الساعة التاسعة صباحاً: البطولة المحلية في التزلج على الماء لمسافة 10 كيلومترات.

2- الساعة 10 صباحاً: البطولة المحلية للزوارق السريعة لمسافة 20 كم مقسمة حسب قوة المحرك الى فئتين، الاولى دون 300 حصان، والثانية فوق 300 حصان، ولا زال التسجيل مفتوحاً للمشاركة حتى الخميس المقبل.

3- الساعة 2 ظهراً: البطولة الدولية للشراع والهوبي كات والتي تشارك فيها تسع دول اوروبية بما فيها الاردن، كما يتم اقامة بطولة خاصة باسم جلالة الملك الحسين المعظم امام الفندق.

4- الساعة 4 مساء: يتم توزيع الجوائز على الفائزين في الفندق بالاضافة الى حفل عشاء خاص تقيمه ادارة الفندق برعاية د. فايز الخصاونة رئيس سلطة اقليم العقبة.0



دينامو كييف يحقق المفاجآت ..كريسبو جلب الفوز بهدف "البهلوان" ..ومانشستر يجتاز فيينورد بصعوبة

□ نيقوسيا-ا.ف.ب

● سقط برشلونة الاسباني مع كل ما يضم من نجوم عالميين امام دينامو كييف الاوكراني الذي يدربه فاليري لوبانوفسكي، مدرب منتخبي الامارات والكويت سابقا، سقوطا مذلا صفر/3 في المفاجأة الابرز التي سجلت امس الاول في الجولة الثالثة من دوري ابطال الاندية الاوروبية لكرة القدم. ووقف رصيد برشلونة عند نقطة واحدة فقط من 3 مباريات وتبقى امامه ثلاث مباريات ضمن المجموعة الثالثة علما بان بطل كل من المجموعات الست يصعد الى الدور ربع النهائي مع افضل منتخبين يحتلان المركز الثاني. وسقط بوروسيا دورتموند الالماني حامل اللقب امام بارما الايطالي صفر/1 فصار بارما متصدرا المجموعة الاولى. وحقق مانشستر يونايتد الانكليزي فوزه الثالث على التوالي وبقي متصدرا المجموعة الثانية امام يوفنتوس الايطالي، وضربت فرق ريال مدريد الاسباني وموناكو الفرنسي وبايرن ميونيخ الالماني بقوة ففازت 1/5 على اولمبياكوس اليوناني وليرس البلجيكي وسان جرمان الفرنسي على التوالي.

المجموعة الاولى

في بارما وامام 13449 متفرجا فاز بارما الايطالي على بوروسيا دورتموند الالماني حامل اللقب بهدف واحد سجله الارجنتيني هرنان كريسبو في الدقيقة (62) بحركة بهلوانية تسلم الالمان بعده زمام المبادرة وسنحت لمهاجمهم السويسري ستيفان شابويزا فرصة ادراك التعادل لكن الحارس جانلويجي بوفون رد الكرة باقتدار. ووقف رصيد دورتموند عند (6) نقاط مقابل (7) لبارما.

وفي براغ امام 11 الف متفرج، حقق سبارتا التشيكي فوزه الاول مكتسحا غلطة سراي التركي بثلاثة اهدف نظيفة سجلها زيغل وغابرييل وابايدين في الدقائق 34 و66 و87. ولا يزال الفريق التركي يبحث عن نقطته الاولى.

المجموعة الثانية

حقق مانشستر يونايتد فوزه الثالث على التوالي بتغلبه على فيينورد روتردام الهولندي 1/2 امس الاول على ملعب اولد ترافورد امام 53138 متفرجا. وسجل سكولز (32) وايروين (72 من ركلة جزاء) هدفي مانشستر. وفوس (85) هدف فيينورد.

سيطر مانشستر يونايتد حامل اللقب مرة واحدة عام 1968 على مجريات اللعب وكان بوسعه ان يخرج بغلة اوفر من الاهداف لكن مهاجميه لم يحسنوا استغلال الفرص الكثيرة التي سنحت لهم امام المرمى. ويتصدر مانشستر المجموعة برصيد (9) نقاط مقابل (7) ليوفنتوس الايطالي و(3) لفيينورد وصفر لكوسيتشي السلوفاكي. وصد حارس فيينورد البولندي جيرزي دوديك كرة خطرة سددها بيكهام من مسافة قريبة منقذا فريقه من هدف محقق (31). وبعد دقيقة واحدة سجل بول سكولز هدف مانشستر بتمريرة من اندي كول. واهدر نيك بات فرصة لتعزيز تقدم فريقه عندما سدد الى جانب القائم الايمن (35). ثم صد حارس فيينورد تسديدة الويلزي راين غيغز (40). وناب عنه القائم في تسديدة كول من زاوية ضيقة (41). واستمر اهدار الفرص من قبل مانشستر يونايتد عندما اضاع شيرينغهام فرصة سهلة قبل نهاية الشوط الاول بدقيقة. وتعرض شيرينغهام للمخاشنة داخل المنطقة فاحتسب الحكم ركلة جزاء انبرى لها دينيس ايروين (72) مسجلا الهدف الثاني. ورد هنك فوس بهدف لفيينورد (85) مستغلا تردد دفاع مانشستر.

وفي كوسيتشي امام 10 الاف متفرج، رفع يوفنتوس الايطالي بطل (95) وثاني 96 رصيده الى (6) نقاط من فوزه خارج ارضه على كوسيتشي السلوفاكي بهدف سجله الدولي دل بييرو (33) من ركلة حرة مباشرة. وردت عارضة صاحب الارض كرة اطلقها انطونيو كونتي في واحدة من فرص كثيرة اهدرها الفريق الايطالي في طقس مثلج.

المجموعة الثالثة

في كييف امام 100 الف متفرج حقق دينامو كييف الاوكراني المفاجأة ليس فقط من خلال فوزه على برشلونة وانما ايضا من خلال هز شباكه 3 مرات من دون ان ينفع وجود الدوليين البرازيلي ريفالدو والبرتغاليين كوتو وفيغو والفرنسي دوغاري والهولندي هيسب فضلا عن الدوليين الاسبان فيرر وسيرجي ولويس انريكه. وسجل ريبرور الهدف الاول في الدقيقة السادسة من زاوية صعبة بعدما ارتطمت الكرة بالحارس هيسب، واضاف مكسيموف الهدف الثاني في الدقيقة (32) بعدما تابع كرة مرتدة من قلب الدفاع البرتغالي فرناندو كوتو، واكتملت مأساة الفريق الاسباني عندما خاشن هيسب لاعب الوسط شيفتشينكو خارج المنطقة فطرده الحكم الالماني ميرك في الدقيقة (63). وبعد دقيقتين سجل كاليتفينتسيف الهدف الثالث من 20 مترا في مرمى الحارس البديل بوسكيتس. ويبدو دينامو كييف شبه ضامن المركز الاول في المجموعة حيث يملك (9) نقاط مقابل نقطة يتيمة للفريق الاسباني الشهير.

وفي ايندهوفن وامام 30 الف متفرج حقق ايندهوفن الهولندي فوزه الاول بعد تعادل وخسارة بتغلبه على نيوكاسل الانكليزي بهدف واحد سجله لاعب الوسط الدولي فيم يونك في الدقيقة (38) اثر تمريرة من البلجيكي جيل دي بيلده. ويملك كل من الفريقين(4) نقاط.

المجموعة الرابعة

فاز ريال مدريد الاسباني على اولمبياكوس اليوناني 1/5 امس الاول على ملعب سانتياغو برنابو امام نحو 60 الف متفرج. وسجل سوكر (32 و66 من ركلتي جزاء) وموريانتيس (40) وفيكتور (82) وروبرتو كارلوس (90) اهداف ريال مدريد، ودابيزاس (19) هدف اولمبياكوس. وحقق ريال مدريد بالتالي فوزه الثالث على التوالي في هذه المسابقة وخطا خطوة كبيرة لبلوغ الدور ربع النهائي، وعلى الرغم من الفوز الكبير فأن النتيجة لا تعكس سير المباراة لان الفريق اليوناني كان ندا قويا للفريق الاسباني الذي قدم مستوى عاديا. وكان باوك سالونيك اليوناني خسر امام قطب العاصمة الاسبانية الثاني اتلتيكو مدريد 5/2 الثلاثاء الماضي في كأس الاتحاد الاوروبي.

يذكر ان ريال مدريد كان يخوض مباراته الـ181 (رقم قياسي) في مسابقة كأس ابطال الاندية الاوروبية وقد فاز في 108 وتعادل في 26 وخسر 47. وسجل 424 هدفا ودخل مرماه 195هدفاً.

وفي تروندهايم وامام 17214 متفرجا، فاز روزنبورغ النروجي على بورتو البرتغالي الذي لا يزال يبحث عن فوزه الاول بهدفين سجلهما سيغورد روشفلت وهارالد براتباك في الدقيقتين 10 و37. ولعب الفريقان بكرة حمراء لان ارض الملعب كانت مغطاة في معظم جوانبها بالثلج. وصار الفريق النروجي ثانيا برصيد 6 نقاط.

المجموعة الخامسة

على استاد ميونيخ الاولمبي، امام 46 الف متفرج فاز بايرن ميونيخ الالماني على باريس سان جرمان الفرنسي 1/5. وسجل البرازيلي جوفاني ايلبر الهدف الاول لبايرن في الدقيقة الرابعة بكرة قوسية من فوق الحارس ريفو بعدما ارتدت اليه من فورنييه اثر تسديدة من يانكر، واضاف الاخير الهدف الثاني برأسه في الدقيقة 20 اثر خطأ فادح من الحارس الذي لم يحسن السيطرة على كرة سهلة.

وبعد دقيقتين من بداية الشوط الثاني، اضاف يانكر الهدف الثالث، ولاح الامل للفريق الفرنسي عندما سجل له الايطالي ماركو سيموني هدفا في الدقيقة 48. بيد ان بايرن رد بعد ذلك بهدفين جديدين عن طريق قلب دفاعه هيلمر (52) ثم ايلبر (73). يذكر ان بايرن ميونيخ، الذي يمنح كلا من لاعبيه نحو 9 الاف دولار عن كل فوز في المسابقة وسيمنحه 90 الف دولار في حال بلوغ الدور ربع النهائي، خاض حتى اليوم 213 مباراة اوروبية منذ العام 1962 ففاز في 122 مقابل 46 تعادلا و21 خسارة. اما سان جرمان فخاض 73 مباراة سجل فيها 41 فوزا مقابل 12 تعادلا و20 خسارة.

وفي اسطنبول تغلب بشيكتاش التركي على غوتبورغ السويدي امام 30 الف متفرج بهدف واحد سجله اوكتاي في الدقيقة السادسة اثر تمريرة من البلغاري يانكوف. ويملك بايرن ميونيخ 9 نقاط وبشيكتاش 6 وسان جرمان 3 وغوتبورغ صفرا.

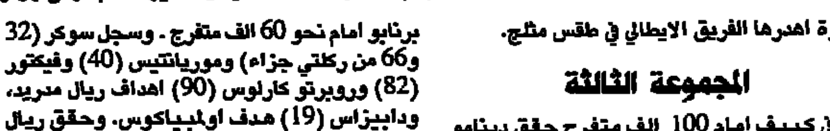
المجموعة السادسة

في موناكو، امام 6 الاف متفرج، حقق موناكو الفرنسي فوزا كاسحا على ليرس البلجيكي 5-1 وصعد الى صدارة المجموعة برصيد 6 نقاط بفارق الاهداف امام باير ليفركوزن الالماني. وسجل تييري هنري (34) والاسكتلندي جون كولينز (51) والنيجيري فيكتور ايكبيبا (66) ودافيد تريزيغيه (87 و89) اهداف الفائز، وفان ماير (61) هدف الخاسر، الذي يملك نقطة واحدة فقط.

وفي لشبونة، امام 40 الف متفرج، سقط سبورتينغ لشبونة البرتغالي امام باير ليفركوزن بهدفين سجلهما بايتليخ (68) والبرازيلي ايمرسون (81). وتجمد رصيد سبورتينغ عند اربع نقاط.



مانشستر لم يحسن استغلال الفرص الكثيرة امام مرمى روتردام (رويتر)



تنافس كروي بين لاعب بارما دينو باجيو ولاعب دورتموند ستيفن (رويتر)

برنامج الجولة الرابعة

تالياً برنامج مباريات الجولة الرابعة من دوري ابطال الاندية الاوروبية لكرة القدم التي ستقام في 5 تشرين الثاني المقبل:

المجموعة 1

بوروسيا دورتموند-بارما، وغلطة سراي-سبارتا براغ

المجموعة 2

فيينورد-مانشستر يونايتد، ويوفنتوس-كوسيتشي

المجموعة 3

برشلونة-دينامو كييف، ونيوكاسل-ايندهوفن

المجموعة 4

بورتو-روزنبورغ، واولمبياكوس-ريال مدريد

المجموعة 5

غوتبورغ-بشيكتاش، وسان جرمان-بايرن ميونيخ

المجموعة 6

ليرس-موناكو، وليفركوزن-سبورتينغ لشبونة.

الترتيب في نهاية الجولة الثالثة

في ما يلي ترتيب فرق المجموعات الست من دوري ابطال اوروبا لكرة القدم مع نهاية الجولة الثالثة مساء امس الاول:

المجموعة	الفريق	لعب	ف	ت	خ	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المجموعة الاولى	بارما	3	2	1	-	3	0	7
	دورتموند	3	2	-	1	5	2	6
	سبارتا براغ	3	1	1	1	4	4	4
	غلطة سراي	3	-	-	3	-	6	-
المجموعة الثانية	مانشستر يونايتد	3	3	-	-	8	3	9
	يوفنتوس	3	2	-	1	8	4	6
	فيينورد	3	1	-	2	4	7	3
	كوسيتشي	3	-	-	3	-	6	-
المجموعة الثالثة	دينامو كييف	3	2	1	-	8	3	7
	نيوكاسل	3	1	1	1	5	5	4
	ايندهوفن	3	1	1	1	4	5	4
	برشلونة	3	-	1	2	4	8	1
المجموعة الرابعة	ريال مدريد	3	3	-	-	11	2	9
	روزنبورغ	3	2	-	1	8	5	6
	اولمبياكوس	3	1	-	2	3	10	3
	بورتو	3	-	-	3	-	5	-
المجموعة الخامسة	بايرن ميونيخ	3	3	-	-	10	2	9
	بشيكتاش	3	2	-	1	4	3	6
	سان جرمان	3	1	-	2	5	8	3
	غوتبورغ	2	-	-	3	1	7	-
المجموعة السادسة	موناكو	3	2	-	1	9	4	6
	ليفركوزن	3	2	-	1	3	4	6
	سبورتينغ لشبونة	3	1	1	1	4	3	4
	ليرس	3	-	1	2	2	7	1

تصفيات اسيا لمونديال فرنسا



السعودية تعادلت مع ايران على ارضها ..فهل تستطيع الفوز عليها بالرياض

الكويتيون يفكرون بجني النقاط الثلاث امام قطر

□ الرياض -أ.ف.ب

● ستكون مباراة السعودية وايران اليوم على ستاد الملك فهد الدولي في الرياض في الدور الثاني الحاسم من تصفيات كأس العالم 98 للمجموعة الاسيوية الاولى "مباراة الموسم" من قريب ومن بعيد. وتملك ايران 11 نقطة من خمسة لقاءات وتبقى امامها فضلا عن مباراة السعودية مباراتان ضد الكويت وقطر في طهران والدوحة. اما السعودية فتملك 7 نقاط من خمسة لقاءات وتبقى امامها بعد ذلك مباراتان ضد الصين وقطر في الرياض والدوحة. ويرى الايرانيون انهم قطعوا شوطا بعيدا نحو انتزاع بطاقة المجموعة وان البطاقة ستصبح اقرب بكثير في حال الفوز على السعودية.

ومقابل التفاؤل الايراني يبدي السعوديون، ابطال اسيا، حذرا شديدا لزيادة التركيز من قبل منتخبهم حتى لا يضعوا على كاهله حملا نفسيا جديدا وهو الذي تعرض للخسارة مرتين في الدور الثاني امام الصين صفر-1 والكويت 1-2 في داليان والكويت.

وثمة من يقول "من تعادل مع ايران في ارضها يقدر على الفوز عليها في ارضه". ومن الطبيعي ان يدخل السعودي المباراة مهاجما بايقاع سريع الذي هو احدى ميزاته، ووضح من التدريب ان محمد الخليوي سيكون قلبا للدفاع لغياب احمد جميل الموقوف وسيلعب معه في خط الظهر محمد شلية وعبدالله سليمان وحسين عبد الغني. وفي الوسط هناك خميس العويران وخالد التيماوي وخالد مسعد وابراهيم السويد، وفي الهجوم سامي الجابر وفهد المهلل.

اي ان التشكيلة لن يطرأ عليها اي تعديل. ورأى مدرب السعودية الجديد، الالماني اوتو بفيستر، في تصريح "نادر" ان المنتخب اذا ما لعب بمستواه الحقيقي فلن يقف ضيفه الايراني في وجهه. ورأى ايضا ان المنتخب الضيف يلعب كرة شاملة وبنية لاعبيه قوية وان البطء هو عيبه الاول "وقد وضعنا الخطة الملائمة التي تكفل الفوز".

واعترف بفيستر "الوضع لا يحتمل الا الهجوم. ومن حسن الطالع ان المباراة المصيرية ستكون في الرياض. وقد تدربنا على كل شيء مع الامل في الابتعاد قدر الامكان عن الاخطاء الشخصية".

وادى منتخب ايران تدريبه الاساسي على ستاد الامير فيصل بن فهد في سرية تامة بعد لقاء الدوري بين النصر والرياض مساء امس الاول تحت زخات المطر. وتنوعت فقرات تدريب المنتخب وشارك فيه جميع اللاعبين من دون استثناء.

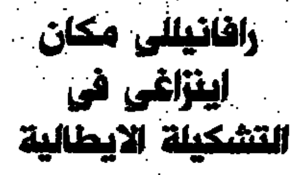
الكويت-قطر

وتخوض الكويت (7 نقاط) مباراتها الاخيرة على ارضها امام قطر (نقطة واحدة) اليوم، وهي تأمل في اضافة ثلاث نقاط جديدة لتعزيز طموحات المنتخب الذي سيلعب بعد ذلك مباراتين لا يخلو اي منهما من صعوبة ضد ايران والصين في طهران وداليان على التوالي. ولا يفكر الكويتيون طبعا في اخر مباراتين بل يركزون على كيفية جني النقاط الثلاث امام قطر "وبعد ذلك سيكون لكل حادث حديث وسنرى ماذا ستسفر عنه مباراة السعودية وايران" حسب ما قال احد المراقبين المحليين. وحتى الساعة على الاقل، فان كفة الكويت ارجح بكثير فنيا وفرديا وجماعيا ومعنويا ونفسيا. ولا يوجد لدى قطر حاليا من هم في مستوى بدر حجي وعبدالله وبران وبشار عبدالله وفواز بخيت وجمال مبارك وجاسم الهويدي، الا اذا كان لعادل خميس وزملائه رأي اخر "بعد خراب مالطا".0





لقطة من مباراة الكويت وقطر في لقاء الذهاب



رافانيللي مكان اينزاغي في التشكيلة الايطالية

□ روما -أ.ف.ب

● اذاع مدرب منتخب ايطاليا لكرة القدم تشيزاري مالديني لائحة باسماء 24 لاعبا للمباراة ضد روسيا الاربعاء المقبل في موسكو في تصفيات مونديال 98 للقارة الاوروبية، وقد ضم من جديد المهاجم زالابيضس فابريتسيو رافانيللي بعدما استعاد خطورته منذ انضمامه الى مرسيليا الفرنسي وسجل هدفين في مباراتين. وفي المقابل لم يضم مالديني صانع الالعاب روبرتو باجيو خلافا لما كان متوقعا.

وواضح ان مالديني يريد ان يشرك مهاجمين يتمتعان ببنية قوية ضد روسيا هما رافانيللي وكريستيان فييري الذي تألق مع فريقه الاسباني اتلتيكو مدريد وسجل له 3 أهداف مرتين السبت والثلاثاء في الدوري وكأس الاتحاد الاوروبي. لذا استبعد اينزاغي وسيضع بيرلويجي كازيراغي على مقاعد الاحتياطيين.

وقد لعب رافانيللي مباراته الاخيرة قبل 6 اشهر وكان لا يزال في صفوف ميدلزبره الانكليزي عندما فازت ايطاليا على بولندا 3-صفر، وهي تعادلت سلبا ثلاث مرات في المباريات التي خاضتها خلال تلك الفترة. وخلف فييري ورافانيللي سيقوم جانفرانكو زولا بدور صانع الالعاب وفي الوسط سيستعيد روبرتو دي ماتيو مكانه وهو الذي غاب عن المباراة ضد انكلترا لانه كان موقوفا، والمرجح ان يكون الى جانبه ديميتريو البرتيني ودينو باجيو وربما ايضا اتيليو لومباردو لاعب كريستال بالاس اللندني.

ولان قلب الدفاع تشيرو فيرارا لا يزال مصابا فان مالديني استدعى ساندرو كوتس لاعب فيورنتينا، واستعان بظهير يوفنتوس الشاب جانلوكا بيسوتو، واهمل ظهير ريال مدريد الاسباني كريستيان بانوتشي.0

احمد راضي يعود الى الزوراء

● يتطلع النجف من خلال لقائه بالقوة الجوية اليوم في المرحلة الثالثة من الدوري العراقي لكرة القدم الى اصابة ثلاثة عصافير بحجر واحد، اي الفوز على حامل اللقب، وانتزاع الصدارة، والحفاظ على نظافة شباكه. اما القوة الجوية صاحب المركز الرابع فانه يسعى الى تأكيد جدارته امام خصم قوي والعودة الى بغداد بثلاث نقاط مهمة. وفي بغداد، يلعب سامراء الثالث ضد الشرطة، ويشد الزوراء الرحال الى الكوت ليلاعب فريقها. ويتوقع ان يشارك النجم احمد راضي في صفوف الزوراء بعد التراضي مع مدربه عمو بابا وعودة المياه الى مجاريها بينهما للمرة الاولى منذ انطلاق البطولة. من جانبه، سيحاول الصليخ الحفاظ على صدارته عندما يواجه الميناء البصري على ملعب الكشافة.0

كأس السوبر الاميركية

□ نيقوسيا -ا.ف.ب

● اقيمت خمس مباريات في الجولة الخامسة من مسابقة الكأس السوبر لكرة القدم المخصصة للاندية الفائزة بكأس اندية اميركا الجنوبية (كأس ليبرتادوريس) واسفرت عن النتائج التالية:

المجموعة الثانية

في ريو دي جانيرو، امام 16 الف متفرج، تعادل فلامينغو البرازيلي مع اولمبيا البارغوياني 3-3. سجل للاول جيلبرتو (11) وخوان (42) وبي (54)، وللثاني مونزون (35) واستيتشي (84 و90).

المجموعة الثالثة

في بوينس ايرس، امام 1000 متفرج فقط، خسر راسينغ كلوب الارجنتيني امام فاسكو دا غاما البرازيلي 2-3. سجل للخاسر غارسيا (51) ويلغادو (65 من ركلة جزاء)، وطرد مدافعه غالفان في الدقيقة 47. وللفائز رامون (41) وناسا (57) ولويس كلاوديو (87). وعلى ملعبه فيلا بلميرو، امام 1500 متفرج، فاز سانتوس البرازيلي على ريفر بلايت الارجنتيني 2-1. سجل للفائز ايلدر (24) وماسيدو (43)، وللخاسر بوريللي (40). ويتصدر فاسكو دا غاما المجموعة برصيد 13 نقطة مقابل 12 لريفر بلايت و4 لسانتوس و2 لراسينغ.

المجموعة الرابعة

في ميديين، امام 41 الف متفرج، فاز ناسيونال الكولومبي على بينارول الاوروغوياني بهدف وحيد سجله كاسترو (87) ضمن المجموعة الرابعة. ولعب بينارول الدقائق الخمس الاخيرة بعشرة افراد بعد طرد مدافعه ابينولفي. وفي بورتو اليغري، امام 8 الاف متفرج، فاز غريميو البرازيلي على استوديانتيس الارجنتيني 3-2. سجل للفائز غيليرمي (31 و62) وبيتو (76)، وللخاسر فوريغا (78) وراموس (90). ويتصدر بينارول المجموعة برصيد 8 نقاط مقابل 7 لناسيونال و6 لغريميو و5 لاستوديانتيس.

وتقام الجولة الاخيرة الاسبوع المقبل، ويتأهل متصدر كل من المجموعات الاربع الى الدور نصف النهائي.0

الانفجار الاعظم

«رؤية علمية في نشأة الكون»

□ العرب اليوم - محمود ابراهيم العكش

● كانت فكرة كون نشأ عن انفجار هائل تبدو سخيفة منذ نصف قرن من الزمان، وقد بدأ الناس يصدقون هذه الفكرة عندما وجه ادوين هابل تلسكوبه نحو السماء من مرصد مونت ويلسون قرب لوس انجلوس، حيث شاهد المجرات وهي تبتعد مثل شظايا قنبلة انفجرت وتبين له ان الكون يتمدد. لقد توصل هابل لهذه الظاهرة نتيجة لازاحة الضوء الصادر عن هذه المجرات نحو اللون الاحمر اي نحو الامواج الاطول في الطيف، تماماً كما يحدث لصوت صفارة القطار وهو يبتعد عنا حيث يخفت الصوت تدريجياً بحيث يحدث تزايدا في اطوال الامواج الصوتية. ومنذ ذلك الحين اعتبرت ظاهرة (الازاحة الحمراء) دليلاً رئيساً على ان الكون يتمدد. وبتفكير بسيط وكما يحدث عند اعادة عرض فيلم بطريقة عكسية وبارجاع الزمن الى الوراء يمكن ان نستنتج ان الكون بدأ تكوينه من كتلة واحدة كثافتها لانهائية بدأت بالتمدد ولا زالت وقد توفر لدى العلماء من الدلائل العلمية ما يرجح حدوث انفجار مدوٍ لهذه الكتلة معلناً بدء الزمان والمكان.

15 بليون سنة

اقترح العالم الروسي المولد جورج جامو نظرية الانفجار الاعظم للكون عام 1946 حيث ذكر ان الكون بدأ كبريق بالغ السخونة مكوناً من اشعاعات بالغة الشدة. وقد توقع نتيجة لذلك وجود بقايا من هذه الاشعاعات تنتشر في جميع انحاء الكون.

وقد تحققت نبوءة جامو في عام 1965م عندما اكتشف العلماء وجود موجات من الراديو تعم الفضاء كله وهي تشير الى درجة حرارة تبلغ ثلاث درجات فوق الصفر المطلق. وقد دعيت هذه الطاقة الراديوية بخلفية الميكروويف. اذاً هذا الدفء هو من بقايا ذلك الانفجار العظيم. يعتقد العلماء ان الكون بدأ بالتكوين منذ حوالي 15 بليون سنة وقد تمكنوا من رسم صورة للاحداث التي تلت ذلك الانفجار لحظة بلحظة. ان معظم خفايا فيزياء الانفجار الاعظم تكمن في اللحظة الاولى من عمر الكون حيث كانت حرارة الكون الوليد عالية جداً والمسافة بين الجسيمات قليلة جداً وعندما بدأ الكون يبرد ويتمدد والمسافات بين الجسيمات تتزايد بدأ التجانس بين القوى الكونية بالانتهاء تماماً كما يفقد الماء التجانس عندما يبرد مكوناً طبقة من الجليد على السطح. وبعد زمن قليل جداً من ولادة الكون انخفضت درجة الحرارة بشكل يكفي لظهور القوى الكونية الاربعة وهي : اولاً القوة الكهربائية المغناطيسية وهي قوة الربط بين الذرات، وثانياً قوة الجاذبية وهي قوة الربط بين الكواكب والنجوم والمجرات، وثالثاً القوة الضعيفة وهي المسؤولة عن الانحلال الاشعاعي، ورابعاً القوة النووية القوية وهي تعمل داخل أنوية الذرات.

قوة واحدة

ولقد وصف ستيفن واينبرغ من جامعة هارفارد كيف بدأت القوى الكونية المختلفة تعمل وقال: في بداية الانفجار الاعظم كانت الطبيعة بسيطة جداً بحيث كانت القوى الاربعة عبارة عن قوة واحدة وكان الكون على درجة عالية من الانسجام والتجانس ولكن عندما بدأت الحرارة العالية بالانخفاض تحطم الانسجام وانفصلت اولاً قوة الجاذبية عن القوة الموجودة وبعد ذلك انفصلت القوة الكهربائية وبعد زمن قدره جزء من عشرة بلايين من اجزاء الثانية انفصلت القوة الضعيفة حيث ظهرت للوجود. وعندما انخفضت درجة الحرارة الى اقل من مليون مليون درجة بدأت القوة النووية القوية بالظهور والعمل وقد قدر العالم واينبرغ ان كل هذا حدث في اول عشرة اجزاء من الف جزء من الثانية. عندما بدأت كثافة الكون تتضاءل بدأت الالكترونيات بالظهور وفي البداية كانت محتويات الانفجار الاعظم عبارة عن اشعاعات ضوئية وقد أبقت هذه الاشعاعات المادة الاولية (البلازما) في حالة من الهيجان مكهربة لذا لم يكن بمقدور الذرات الظهور. لقد بقي الكون على ذلك الحال لفترة امتدت مئات الالاف من السنين كانت خلالها كرة اللهب الكونية تتمدد وتبرد طوال الوقت. وعندما اصبح عمر الكون يقدر بجزء واحد من مئة الف من اجزاء الثانية بدأ عهد الدقائق، ومن هذه الدقائق البروتونات والنيوترونات وقد تجمدت (بردت) لتكون الانوية وقد استمرت هذه العملية حتى اصبح عمر الكون ثلاث دقائق. وعندما وصلت درجة حرارة كل شيء الى حوالي خمسة الاف درجة اصبح الكون كله براقاً وساخناً كسطح الشمس وعندها فقط بدأت المادة بالظهور والتحرر من عبودية الاشعاعات حيث بدأت تأخذ شكل الغازات وهنا بدأ كل الكترون يدور حول بروتون مكوناً ذرات الهيدروجين ثم بدأت ذرات الهيليوم تطل من الاتون النووي ومن خلال هذه العملية بدأ التوهج العظيم للضوء المرئي. وعندما كان عمر الكون يقدر بثلاثمئة الف سنة كان حجم الكون يقدر بجزء من الفي جزء من حجم الكون الحالي.

انفجار هائل

وباستمرار تمدد الكون بردت درجة حرارته من خمسة الاف درجة الى ثلاث درجات وهي درجة حرارة خلفية الميكروويف. لقد قامت قوة الجاذبية بتجميع الغازات بشكل سحابات هائلة مكونة المجرات واختلطت الغازات داخلها مكونة مناطق اكثر كثافة تبلورت فيما بعد مكونة النجوم وفي نفس الوقت كانت قوة الجاذبية منهمكة ببناء الكواكب من الغبار الكوني ومنها الارض. كان الانفجار الاعظم مذهلاً وهائلاً بمختلف المقاييس والمعايير التي نعرفها الان وذلك من حيث ضخامة الكتلة وعنف الانفجار حيث يقف عقل الانسان حائراً مبهوراً امام هذا الحدث الجلل. لقد اعتبرت نظرية الانفجار الاعظم انفجاراً للمعرفة في مجال الفيزياء الكونية وبوتقة لانصهار الافكار العلمية الاخرى، ورغم توفر الكثير من الحقائق المرئية والنظرية والتي تتطابق تماماً مع تصور العلماء لا يزال امام الانسان شوط طويل لكي يصل الى القصة الكاملة ، حول نشوء الكون.0



المجرات كانت أول ماتكوّن من الكون

ما هو الرد العلمي على ظاهرة لعنة الفراعنة ؟

إحدى موميات الفراعنة في لحظة الكشف عنها

□ العرب اليوم - نورا يونس

● هل مات توت عنخ آمون مقتولاً ؟!

ان التركيب العقلي للانسان المعاصر محصور فكرياً بين "نعم" و"لا"، ولكن كل شيء غامض يبدو جديراً بالبحث والتأمل والتفكير، ولعنة الفراعنة من المسائل التي تحتاج الى ذلك النوع من التفكير، نحتاج الى من ينظر فيها دون رفض، والسعي لتفسير معنى العبارة التي وجدت منقوشة على لوح فخاري في الحجرة المؤدية الى حجرة الدفن بمقبرة توت عنخ آمون والتي تقول :- "سيذبح الموت بجناحه كل من يبدد سلام موقد الفراعنة".

ثم النظر في كافة الاحتمالات التي قادت الى وفاة 22 شخصاً ممن اقتحموا مقبرة توت عنخ امون بطرق غامضة. كيف نفسر ما أطلق عليه في اعقاب ذلك بلعنة الفراعنة؟؟

كيف استطاع المصريون القدماء تحقيق هذه الحماية لمقابرهم ؟ لقد بقيت هذه الظاهرة حتى يومنا هذا لا تجد لها تفسيراً علمياً مقبولاً، ظاهرة تستمد تأثيرها من الحضارة المصرية القديمة التي ظلت مصدر انبهار دائم لدى الحركة العلمية الحديثة.

ويستمد توت عنخ امون اهميته من سلسلة حوادث الموت التي راح ضحيتها ما يزيد على 35 عالماً وباحثاً واثرياً في اعقاب اقتحام مقبرته. ففي 1923/4/15 توفي لورد كارنارفون الذي ساهم في التنقيب عن قبر توت عنخ امون في ظروف وملابسات غير عادية اما زميله مكتشف المقبرة الرئيسي عندما وصل الى داخل المدفن وجد على احد التماثيل السحرية النص التالي " انه انا الذي يصد لصوص المقبرة بلهيب الصحراء، انا حامي مقبرة توت عنخ امون".

اللوح الفخاري

وللمرة الاولى في اعقاب وفاة كارنارفون بدأ الباحثون ورجال الصحافة يتحدثون بجدية عما يسمى بـ" لعنة الفراعنة" وكثر الحديث عن اللوح الفخاري الذي كتبت عليه اللعنة التي عثر عليها في مقبرة توت عنخ امون.

وبعد وفاة كارنارفون تعددت حوادث الوفاة لأغلب من كانت لهم صلة بكشف مقبرة توت عنخ امون، فعالم الاثار الامريكي آرثر ميس سقط في اغماءة طويلة لم يستطع الاطباء معرفة سببها أودت بحياته، ثم زار موقع العمل " جويل وول " البريطاني الذي اصيب بحمى مفاجئة أردته قتيلاً اما الاخصائي أرشيبالد دوجلاس الذي كان اول من فك اللفائف من حول مومياء توت عنخ آمون فمات عند عودته الى انجلترا. وما ان حلّ عام 1929 حتى كان 22 شخصاً من الذين لهم صلة بمقبرة توت عنخ آمون قد ماتوا على التوالي من بينهم 13 شاركوا في فتح المقبرة فهل يرجع ذلك الى اجراء وقائي دفاعي قام به الكهنة لحماية مقابر الفراعنة ؟؟ ام هل توصل قدماء المصريين الى معرفة شيء للتأثير في حياة الآخرين؟

ام الامر كله مجرد صدفة؟

مما لا شك فيه ان الفراعنة كانوا يبذلون جهداً لحماية وتأمين مقابرهم الى ان تدب الحياة مرة ثانية في اجسادهم.

واذا كانت اسطورة لعنة الفراعنة قد ارتبطت اساساً بتوت عنخ امون الذي مات فجأة وهو صغير فان مهمة دفنه واعداد مقبرته وحمايتها بالوسائل المختلفة اوكلت الى الكهنة الذين استخدموا معارفهم وخبراتهم في ابتكار اساليب حماية المدفن الخاص بالفرعون الذي صادف خاتمة عنيفة لحياته وهو بعد في الثامنة عشرة من عمره، وعند اكتشاف هيوارد كارتر لمقبرة توت عنخ امون تأكد ان ما يوجد فيها من موجودات لم يقع عليها نظر بشر منذ ان جرى دفن الفرعون الشاب.

لكن لماذا ؟كيف لم يصل لها اللصوص ؟

في محاولة للبحث عن سر ما يُدعى "بلعنة الفراعنة" اتجه البحث الى دراسة مومياء الفرعون الذي اثار ظهوره هذه اللعنة. وفي قاعة التشريح لم يكن الامر سهلاً لأن الجثمان الذي سيجري تشريحه لم تمسسه يد بشرية منذ وفاته اي قبل 3500 سنة وبازالة اللفائف كان توت عنخ آمون يرتدي 21 تعويذة حول عنقه منها تعويذة ترمز الى ايزيس. هذه التعاويذ تفيد في حماية فرعون وهو بطريقه الى عالم الموتى وقد ظهر اكليل يضعه فرعون على رأسه من المفترض ان له قوة تحطم الاعداء لكن ما هي طبيعة هذه القوة؟ وهل في هذا الاكليل نوع من الاشعاع ؟وهل لهذا الاشعاع صلة بتعدد حالات الوفاة بين الذين شاركوا في اكتشاف مقبرة آمون؟ خصوصاً ان توت عنخ آمون اعلن نفسه وريثاً للعرش ثم استطاع حور محب ان يصل للعرش بعد القضاء على زوجة "عنخ آمون" فقام بتحطيم تماثيل من سبقه من الفراعنة وأوفد عماله لمحو اسم توت عنخ آمون عن كل مكان نُقش عليه لكن لماذا امتنع حور محب عن تخريب قبر توت عنخ آمون رغم كل ما فعله لطمس ذكراه ورغم انه خرب قبور الكثير، لماذا تهيب حور محب من الاعتداء على المقبرة؟

لعنة الفراعنة

ان امتناع حور محب يدفعنا للاعتقاد بأن المقبرة كانت مزودة بنظام امن خاص منع حور محب من تخريبها واخاف لصوص المقابر من نهبها.

لعنة الفراعنة ظاهرة ليست مقصورة على مقبرة توت عنخ آمون لأن هناك العديد من علماء الاثار المصرية القديمة لحقت بهم هذه اللعنة وصادفوا ميتات غريبة غامضة قبل اقتحام المرقد الاخير للملك توت عنخ آمون فقد تبين ان العديد من الأثريين كان مصيرهم الانتحار او الجنون منهم العالم شامبليون توفي عام 1832 بعد عودته من مصر اما الايطالي بلزوني مكتشف مقبرة سيتس الاول ابن رمسيس الاول فاصابته حمى وتوفي بعدها، اما الطبيب تيودور بلهارس فقد توفي في مصر وهو ما زال في السابعة والثلاثين من العمر متأثراً بحمى غامضة. كيف اصابته ومن اين جاءته؟ لا احد يعلم ! ان قائمة علماء الآثار المصريين الذين لاقوا ميتات غامضة خلال القرن الماضي تبدو وكأنها لا نهاية لها. وفي عام 1925 (افريد لوكاس) وصل الى بعض النتائج التي تلقي ضوءاً على اسطورة لعنة الفراعنة قائلاً :-" ان اللعنة مصدرها وجود نوع من السموم في المقبرة تؤثر على كل من يدخلها " في اعقاب ذلك مات الكيميائي لوكاس ولحقه الدكتور دوجلاس وكان لوفاة العالمين أثر في استعادة ترديد الحديث عن لعنة الفراعنة في الاوساط العالمية وعن القوى السحرية التي تنبعث من مومياء عمرها آلاف السنين. من المحتمل ان الفراعنة استخدموا الاشعاعات الذرية لحماية اماكنهم المقدسة.هل يعني هذا ان لعنة الفراعنة اعتمدت على حزام قاتل من الاشعاعات ؟فاذا قبلنا الفرض القائل بأن لعنة الفراعنة تنتج عن مادة اشعاعية فانه من المحتمل ان يكون مصدر ذلك الاشعاع تعويذة من التعويذات العديدة الموضوعة داخل اكفان الموميات.

ففي عام 1949 يثير العالم الذري لويس بلبجاريني دهشة علماء الآثار عندما يُصرح ان قدماء المصريين فهموا قوانين التحلل الذري وان اليورانيوم كان من المسائل المألوفة لدى كهنتهم وحكمائهم .

هيوارد كارتر مكث في مقبرة توت عنخ آمون مدة طويلة جداً باعتباره مكتشفها ومع هذا بقي على قيد الحياة وقد نظر البعض الى حالة كارتر هذه باعتبارها الدليل العلمي على دحض اسطورة لعنة الفراعنة بينما قال البعض انها الشذوذ الذي يؤكد القاعدة.

نحن لسنا بصدد اثبات صحة ما يُطلق عليه تعبير لعنة الفراعنة، انه مجرد بحث في الحقائق الثابتة وتصور ما مدى صحة الفرض القائل: بأن الفراعنة قد أحالوا مقابرهم الى مصائد قاتلة..... كيف؟؟ هل اعتمدوا في ذلك على ما تركوه من سموم في المقبرة؟

ام انهم اعتمدوا على مواد ذات اشعاع ذري انبتتها تلك الحضارة التي لا زالت مصدر حيرة وعجب العلماء؟!!.0

■ ملخص عن كتب "لعنة الفراعنة بين الحقيقة والوهم" و "حضارة مصر القديمة" و "الخلود والبعث عند الفراعنة"

قرد الاورانج يمشي كالانسان

□ العرب اليوم - مركز الدراسات

● قالت السيدة ديبي مارتير انها شاهدت مخلوقا ذا شعر كثيف، يمشي على قدمين يخرج اليها من الغابة وعلى بعد مائتي ياردة فقط.

واضافت ديبي التي امضت خمسة اعوام في البحث عن الحيوان الاسطوري المدعو الاورانج بندك، وهو حيوان بدائي يشك البعض بأنه قد يزودهم بالحلقة المفقودة عن تطور الانسان.

اختفى هذا المخلوق في ادغال جزيرة سومطرا، قبل ان تتمكن السيدة مارتير من الوصول الى كاميرتها، ولكن مشاهدتها كانت كافية لاطلاق حملة ملاحقة لاكثر الحيوانات غموضا، فلو صافحت السيدة مارتير هذا المخلوق لكان ذلك حدثا نادرا، لانه الحيوان الوحيد الذي يمتلك الذكاء ويمشي منتصبا على قدميه كالانسان. طبعا يبقى كثير من الناس الذين يشكون في وجود هذا الحيوان اصلا.

يعتقد د. ديفيد شيفرز، الباحث في التشريح الحيواني في جامعة كيمبرج والمستشار المسؤول عن مشروع ايجاد هذا الحيوان ان الاورانج بندك هو موجود فعلا ويمثل اكتشافا جديدا له اهمية عظمى: «نحن نتكلم عن مئات المخلوقات الشعبية بهذا النوع. ان اكثر السيناريوهات المحتملة هو انه نوع جديد من القرود، على كل حال، هناك امكانية ان تكون له علاقة بالتطور الانساني».

تعتقد السيدة مارتير ان الدلائل التي جمعتها منذ 30 ايلول 1994 هي اكثر اقناعا، فقد ارسل فريقها عينات من شعر هذا الحيوان وكذلك روثه وآثار اقدامه التي خلفها وراءه، وذلك من اجل الفحص من قبل الخبراء في جامعة كيمبرج ومعهد علوم الحيوان في حديقة لندن. ويوجد لدى الفريق ايضا تسجيلات كثيرة عن طريقة حصوله على الطعام في الغابة وخاصة من خلال وجبته المفضلة وهي جذور نبات الزنجبيل.

يملك الباحثون صورتين تظهران هذا الحيوان وهو يقوم بجولات حول مخيم فريق السيدة مارتير. اخذت الصورة الاولى من قبل مدير الفريق الاندونيسي وهي تظهر البندك يمشي باضطراب حول موقع المخيم ليلا وهذه الصورة تعتبر غير واضحة بالنسبة للدليل العلمي واخذت الصورة الثانية ايضا في الليل وهي اكثر وضوحا من الاولى ولكن ما قلل من اهميتها انها فشلت في اظهار اقدام البندك المميزة، مما آثار الشكوك حول مصداقيتها.

قرد الاورانج كما تخيله أحد الفنانين

مخلوق مألوف

هناك آخران من فريق السيدة مارتيز يقولان انهما شاهدا هذا المخلوق يتجول في سفوح جبل كيرنكي الذي يرتفع 13 الف قدم، وهما المصور البريطاني جيرمي هولدن وعالم الاجناس الاندونيسي يتور احمد.

ويعتبر هذا المخلوق مألوفا لدى المزارعين المحليين الذين يقولون انهم يتساهلون مع غزواته على محاصيلهم منذ عقود طويلة. ويقول شيفرز ايضا: «ان السكان المحليين يخشون منه ولكن لحسن الحظ فان الثقافة هنا مختلفة عن اواسط افريقيا حيث يقوم السكان هناك بقتل الغوريلا».

وتقوم الكاميرات الاوتوماتيكية التي تعمل بالاشعة تحت الحمراء – نفس الكاميرات التي صورت الهر الذهبي وحجل سلفادوري – بتغطية مناطق تواجد هذا المخلوق من اجل تسجيل فيلم تحت عنوان «المخلوقات المجهولة»، وستقوم B.B.C ببثه في الخريف القادم.

سحرت التقارير حول هذا المخلوق العديد من الرحالة الغربيين منذ بداية القرن، ففي عام 1924 التقى رجل هولندي اسمه فان هيروارين حيوانا يشبه الانسان، وعندما رفع بندقيته لقتله تراجع عن ذلك لانه اعتبر العمل وكأنه جريمة قتل وليس صيدا. ان جهود الفريق الذي يقوم بالبحث عن هذا المخلوق سوف تتحول الى محاولات للحفاظ عليها، لان حرائق الغابات دمرت مساحات واسعة من المنطقة التي يعتقد انه يعيش فيها وكذلك فان الدخان الذي غطى المحمية الطبيعية في سومطرا قد قتل العشرات من حيوان الاورانج اوتان.

اسئلة كثيرة

فحص الدكتور روبين كرمبتون، المحاضر بالتشريح في جامعة ليفربول الآثار التي زودته بها شبكة B.B.C وشكك بأنها حقيقية، فهو يقول: «انها تظهر مزيجا من آثار قدم ثابتة لانسان مع ضغط على جانب القدم، وهذه هي الآثار المألوفة لحيوان الاورانج اوتان». ويؤكد ان هذا الدليل غير مقنع، ويحتاج معهد الدراسات الحيوانية في لندن الى 15 الف جنيه من اجل ان يقوم خبيره الدكتور مايك بروفورد بفحص عينات من الشعر والروث، لانه لم يتم انتزاع اي عينات في الفترة الماضية.

ان التأكيد على وجود الاورانج بندك سوف يطرح الكثير من الاسئلة واهمها قضية اثبات اسلافه. ويعتقد البعض انه نوع جديد من انواع الاورانج اوتان او الجيبون، حيث توجد انواع متعددة ومألوفة منها في جزيرة سومطرا. وهناك امكانية ان يكون الاورانج بندك نوعا جديدا من انواع القرود الضخمة التي استطاعت ان تحافظ على نفسها من الانقراض وذلك بالاختباء في غابات سومطرا لملايين السنين.

ان اكتشاف نوع جديد سيلقي الضوء على اصل الانسان والحيوانات البدائية الاخرى، والامكانية الاكثر دهشة هي ان يكون الاورانج بندك انسانا بدائيا، وهذا سيلقي الشك على نظريات اصبحت مقبولة عن التطور خاصة التي تقول بأن الانسان تطور عن القرد الافريقي وليس عن القرد الآسيوي – الاوروبي. وقالت الدكتورة فيليس في المحاضرة في عالم الاحياء بجامعة كيمبرج: «ان الموجودات مذهلة حقا. فأكثر الشواهد اهمية هي ان هذا المخلوق تعود ان يمشي على قدميه الخلفيتين، ولا نعرف سوى اسلاف المخلوقات الانسانية التي تمشي هكذا، ومن الممكن ان نجد انفسنا وقد عثرنا على احد ابناء عمومتنا المنسيين».0

■ عن «الصنداي تايمز»

ولد كندي يقود حملة لتحرير الاطفال حول العالم

□ العرب اليوم - فايزة الحمود

● قبل سنتين اسس ولد كندي اسمه كريغ كايلبرغر منظمة لليافعين وذلك للدفاع عن حقوق الاطفال في العالم سماها: FREE THE CHILDREN اي حرروا الاطفال. وانطلقت هذه المنظمة من بلاده. وكان هدفها وقف عمليات استخدام الاطفال. وتشجيع اليافعين على الانخراط في خدمة المجتمع. ومنذ ذلك الوقت تكونت مجموعات محلية في مختلف انحاء العالم لدعم هذه المنظمة. وذلك بالمشاركة في كتابة الرسائل حول هذه القضية. وبالمشاركة في نشاطات مثل (RUG MARK) وهي عبارة عن ختم خاص تختم به قطع السجاد، يؤكد انها لم تصنع بايدي اطفال.

كريغ كايلبرغر الان في الرابعة عشرة، وقد قام برحلات واسعة الى الباكستان والبرازيل، القى فيها خطابات امام الاطفال والكبار الذين قابلهم حول استغلال الاطفال في الاعمال الشاقة هناك. قبل فترة تحدث كريغ تلفونيا الى سوزان جرينبرغ من مجلة نيوزويك واجاب على الاسئلة التي وجهتها اليه.

عندما سألته عن مصدر فكرته هذه، اجابها بانه بينما كان يقرأ احدى الصحف، لفت نظره مقالة عن «اقبال مسيح» الطفل الباكستاني الصغير الذي كانت صورته في الصفحة الاولى منها، وكان العنوان الرئيسي يقول: «ابن الثانية عشرة تكلم ثم قتله»، وقال ان الخبر شده لانه كان شخصيا في نفس السن في ذلك الوقت. وقرأ كيف تم بيع اقبال وهو في الرابعة الى احد صانعي السجاد كعبد له، وكيف انه استطاع الهرب في سن العاشرة. وان يتحدث الى الناس عن استغلال الاطفال في بلاده، وكيف قتل وهو في الثانية عشرة واجاب على سؤال عن سبب تفاعله مع اقبال، بانه قرأ عن الحرب الاهلية في اميركا، وعن حظر العبودية فيها في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، وهذا الامر اثار اهتمامه كثيراً وجعله يطرح سؤالا على نفسه: اذا كانت العبودية ممنوعة منذ زمن بعيد فكيف تكون موجودة الآن؟ وقال ان هذا كان سببا في ان يبدأ باعداد ابحاث حول الموضوع، وجد في نتيجتها ان حوالي 250 مليون طفل يعملون حول العالم، وعندما عرض النتيجة التي توصل اليها على صفة في المدرسة، وطلب مساعدة زملائه في متابعة هذه القضية ومن هنا انطلق مع 12 شخصاً من تورنتو. وقال ان لديهم الان مجموعات مساندة في جميع انحاء كندا، والولايات المتحدة، واستراليا والبرازيل، وتشيلي وسنغافورة.

وعندما سئل عن مدى تأثير رحلته الى جنوب اسيا عليه قال ان الكثير من الناس اعتقدوا انني سأفهم كم الامور معقدة عندما اذهب الى اسيا، ولكن الزيارة كانت مغيرة لي، لانني قابلت اشخاصا من المنظمات المحلية المعنية بالامر، وادركت اننا على الطريق السليم. وهو دعم اعمال هذه المنظمات. فانك عندما تتحدث الى الاطفال وتفهم تفاصيل معاناتهم، فان ذلك يعطيك حافزاً للعمل من اجلهم. وعندما كنت اسألهم عن امالهم بالنسبة للمستقبل، كنت أتلقى نظرات فارغة فقط. مما سبب في الحزن الشديد. واجاب على سؤال حول استماع البالغين له. بانه واجه في البداية بعض البالغين الذين لم يأخذوه وزملاءه على محمل الجد. وذلك لان معظم العاملين في الجمعية كانوا في الثامنة او التاسعة من عمرهم وكان الناس يتساءلون كيف يمكن لمجموعة مثلنا ان تفهم هذه الاعمال لذلك قمنا باعداد ابحاث، كما تعلمنا من المنظمات المحلية، ومن الاطفال انفسهم الان لدينا اطفال يستطيعون الحوار مع القادة العالميين ومدراء الشركات حول المواضيع التي تهم امثالهم من الاطفال.

وعن سؤاله فيما اذا كان الاطفال يستطيعون عمل شيء لا يقدر عليه الكبار، اجاب بنعم.. مثلا هناك اعداد كبيرة من الاطفال المهتمين بلعب الكرة بانواعها. وبسبب ضغطهم على السلطات المسؤولة أعلنت فيفا (FIFA) وهي اتحاد الكرة العالمي الموجودة في زيوريخ انها ترفض اي كرة قدم لا يوجد عليها ختم يؤكد انها ليست من صنع اطفال .. الحكومات كذلك بدأت بالتغير ، فالبرازيل التي كافحت كثيراً للتخلص من مشكلة عمالة الاطفال، تقوم الان بخطوات لدفع معونة للابناء الذين يرسلون اطفالهم الى المدرسة قدرها 24 دولاراً شهرياً. كما وعدت حكومات جنوب اسيا بايقاف استغلال الاطفال قبل بداية العام 2000. وايقاف عمل الاطفال نهائياً قبل العام 2010 .

وقال كريغ ايضا انه يريد ان يصبح طبيباً في المستقبل، وان يكون عضوا في جمعية اطباء بلا حدود (MSF). لانه يؤمن انه عند الحديث عن البشر سواء كانوا في الصومال او الكونغو، فانهم ليسوا مشكلة البلد الذي ينتمون اليه فقط، بل انهم شأن عالمي، تماما مثل (حرروا الاطفال) نحن لا نعتقد ان الاطفال في البرازيل او تايلاند هم اطفالها فقط، بل انهم اطفال العالم، لذا فان مسؤوليتهم تقع على كاهل العالم كله.0

■ عن - NEWS WEEK.

بعد مئة عام على مأساته

اوسكار وايلد يستعيد اعتباره

□ العرب اليوم - ترجمة وتقديم : امل الشرقي

● الوسط الثقافي العالمي «يتذكر» ولا نقول «يحتفل» بالذكرى المئة لانتهاء فترة سجن الروائي المسرحي والرسام البريطاني الشهير «اوسكار وايلد» وبحلول العام 2000 تحل الذكرى المئة لوفاته في منفاه المنعزل على الجانب الفرنسي من القنال الانجليزي، وقد اخذ الوسط الثقافي الانكليزي بالاستعداد لاحياء هذه الذكرى - ففي المسارح البريطانية يعاد تقديم مسرحيات «وايلد» بتركيز لم يسبق له مثيل، ودور النشر تصدر اعادة لطبعات كتبه الى جانب كتب جديدة عن حياته وفنه. ابرز الاحداث الثقافية المتعلقة باحياء ذكرى «اوسكار وايلد» هو انتاج الفيلم الجديد الذي يحمل اسمه ويلعب دور البطولة فيه «ستيفن فراي» مقابل «جودلو».

المتابعة السريعة لما يكتب حالياً عن «اوسكار وايلد» تظهر ان اشياء كثيرة قد تغيرت في المسرح الاجتماعي والثقافي فالتهمة التي ارسلت «وايلد» الى السجن وهي حسب ما جاء في قرار الحكم :« قيامه باعمال غير لائقة مع الشبان الصغار» لم تعد تستدعي، حسب المناخ القيمي الراهن في الغرب، كل هذه الضجة. كما ان الملامح النقدية والهجومية الجارحة لم تعد سبة تدين صاحبها وتستبعده من اجواء «الرصافة والوقار» اللتين يتطلبهما الحضور الثقافي والادبي في العصر الفكتوري الذي نشأ فيه «وايلد» بل انهما قد «تعتبران» ميزة في عصرنا الراهن حين تهتم الثقافة السائدة بالتحدي الطنان اكثر من اهتمامها بالرؤية الموضوعية الا ان شيئاً واحداً يبدو انه لم يتغير في الموقف من«وايلد» وهو الاهتمام بشخصه وتصرفاته على حساب الاهتمام بنتاجه وابداعه.

قد يكون هنالك كثير من العذر لاولئك الذين ينسون في حضرة «اوسكار وايلد» الرجل «اوسكار وايلد» الكاتب لان«اوسكار وايلد» الرجل كان شخصية صخابة وقد عني طوال حياته بنوعين من الاثارة اثارة الاهتمام بشخصه واثارة حنق من حوله.

الا ان ما بقي من«اوسكار وايلد» هو ليس زهرة عباد الشمس الكبيرة التي كان يحلي بها صدره او السخرية اللاذعة من شخصيات وافكار مجتمعه انما ذلك الفيض الغزير من اللمحات الذكية التي حفلت بها اعماله وذلك الموقف الرافض لقوالب الفكر الجامدة الذي يرشحه اليوم للعودة الى الاستحواذ على اهتمام قراء اليوم.

في الاجواء الفكتورية المتزمتة، عني «اوسكار وايلد» بفكرة الانحلال (Decadence) كما تمثلت في المدرسة الفنية التي تحمل اسمها والتي كان «وايلد» احد مؤسسيها ودعاتها. في مقالته «الناقد فناناً» المنشورة عام 1891 يعلن«وايلد» ان «الفن كله غير اخلاقي» بمعنى ان الفن في سعيه لاقامة الجديد، يحمل دائماً المعول الذي يهدم الموجود. ودعا الى قيم ومواقف تعارضت بشدة مع الاطار الفكري للعصر الفيكتوري. فكرته عن كون الفراغ«غاية الانسان»، مثلاً تنتمي الى نهاية القرن العشرين اكثر من انتمائها الى نهاية القرن التاسع عشر، وكذلك تماديه في تمجيد الجوانب العبثية من السلوك الانساني، وعبادة الذات، وتمجيد الفردية وتسويق الشذوذ والخروج عن المألوف، في هذا السياق يمكن «لاوسكار وايلد» ان يعتبر مبشراً بعصر «البوب». ومن حق المرء ان يتساءل مع «مايكل بريسويل» المحرر الادبي في صحيفة «الفاينا نشال تايمز» عما اذا كانت مأساة «اوسكار وايلد» تنبع من كونه قد ولد قبل اوانه بمئة عام.الان، وبعد مرور السنوات المئة تلك وعودة «اوسكار وايلد» الى دائرة الاهتمام الثقافي بعد ان اعتاد الذوق العام على تلك السمات التي حالت دون الالتفات الى انجاز «وايلد» الادبي والفني- ولم يعد سلوك «وايلد» يغطي على عطائه، ما الذي يجده العالم المعاصر في نتاج «وايلد»؟

يكاد النقاد ان يجمعوا على ان انجازه «وايلد» الكبير كان في اكتشافه سيكولوجية الثقافة المعاصرة حين استخدم واجهة القيم والاذواق السائدة في المجتمع في وصف المضامين التي تختبيء خلفها من مخاوف، وتطلعات، ورغبات لقد كانت اعمال «وايلد» مثل حبة الدواء المغلفة بالسكر في استخدامها للسخرية اللاذعة والفلسفة الجمالية في ابدع عباراتها النثرية من اجل قلب الحكمة المأثورة واظهار المعنى الحقيقي الذي تشير اليه او الذي تفتقده .

لم يكن انتماء «وايلد» الى نهاية القرن العشرين يقتصر على اسلوبه او سلوكه بل ان صعوده في سلم الشهرة ثم سقوطه المهين في الادانة قد انجزا من خلال ماكينة الدعاية التي جربت كفاءتها في «اوسكار وايلد» حين عاملته كمجرد وسط لتسليط الاضواء بغض النظر عن لون تلك الاضواء وما يمكن ان تخلفه على بشرة ذلك الوسط.

كانت الحملة من اجل «وايلد» ثم ضد «وايلد» مقدمة لظاهرة «صحافة الاثارة» التي بلغت ذروتها بعد مئة عام كاملة من مأساة «وايلد» بتحقيق مأساة ديانا.0



الزوج المثالي احدى مسرحيات وايلد التي تقدم ضمن برنامج احياء ذكراه

اوسكار وايلد في صورة تعبر عن اهتمامه بالجمالية المفرطة

الشاعر المناصرة في (جمعية يافا) بعمان

حاييم وايزمان يريد مراعي مؤاب وسهول القمح في حوران

● قال الشاعر عز الدين المناصرة(الاستاذ بجامعة فيلادلفيا) في محاضرة له في جمعية يافا بعمان ان الحركة الصهيونية تسللت الى فلسطين بموافقة السلطة العثمانية وان الحركة الصهيونية قامت بتنفيذ قرارات المؤتمر الصهيوني الاول عام 1897 في سويسرا فور انتهاء المؤتمر حتى في المجال الثقافي (حيث انجزت فيلم دريفوس الصامت عام 1899م من اخراج جورج ميليه وفي عام 1900 انجزت فيلم الماعز ترعى الحشائش.. وتسللت لاحقا الى شركات السينما الضخمة وعلى رأسها هوليوود). وقال ان توصيات المؤتمر تركزت حول دعم الهوية اليهودية وتشجيع الاستيطان وتنظيم الحركة اليهودية في شكل فيدراليات وجمعيات واتحادات اقليمية واجراء اتصالات مع الدول العظمى آنذاك.

وقال المناصرة: لم تتأسس الحركة الصهيونية بسبب اضطهاد اليهود في اوروبا، لان اليهود كانوا يرفضون الاندماج بل تأسست لان البرجوازية اليهودية في ظل الاستعمار في القرن التاسع عشر، كانت تطمح ان تكون شريكة في هذا الاستعمار.وقال المحاضر«لقد كان عدد سكان فلسطين عام 1895 هو 453 الفاً يمتلكون 99.5٪ وان اليهود في عام 1914 في فلسطين كانوا يشكلون نسبة 7٪ من السكان».وقال ان الدكتور حاييم وايزمان اعلن سنة 1918 بأن الدولة الاسرائيلية يجب ان تشمل مراعي مؤاب في الاردن وسهول القمح في حوران

واستعرض المناصرة التاريخ الكنعاني وقال : ان اليهود القدامى لا صلة لهم بدولة اسرائيل ويهودها، فقد كانوا بدواً رحلاً، ولم يكونوا متميزين عن شعوب المنطقة ، وقال : ان الحركة الصهيونية حاولت تزوير التاريخ حين ربطت بين بني اسرائيل القدامى وبين يهود دولة اسرائيل المعاصرين. كما ردمت الحركة الصهيونية الفجوة الهائلة بين موسى وابراهيم، حيث لا صلة بينهما، فالفارق الزمني بينهما هو سبعمائة عام. واضاف بأن الثقافة المسيطرة في فلسطين كانت هي الثقافة الكنعانية وان اليهود القدامى كانوا يقلدون الشعب الكنعاني الفلسطيني المتحد، وان التوراة نفسها تقلد نصوص الكاهن الكنعاني، لان هذه النصوص ولدت قبل التوراة بخمسة عشر قرناً. وقال : ان مدينة يافا الجميلة كانت حتى عام 1948 « خضراء ولؤلؤة الثقافة المتوسطية الفلسطينية، ولم تكن صحراء قاحلة كما زعم الاسرائيليون». واستعرض المناصرة مخطوطة روحي الخالدي عن الصهيونية المكتوبة عام 1912 وروى قصة اكتشافه لها عام 1976 . وطالب رأس المال الفلسطيني والعربي والاسلامي بلعب دور اكثر جدية، قائلاً: القدس بحاجة الى «روتشيلدات فلسطينيين» لانقاذها.

وختم محاضرته بنقد نظرية «ما بعد الصهيونية» ووصفها بأنها مجرد شعارات تضليلية. وحث جمعية يافا على تسجيل ذاكرة المدينة الجميلة من اجل الاجيال الجديدة.0

المعرض الاول لزكريا محمد

تماثيل الشاعر الحجرية

□ رام الله – أ. ف. ب

● يقدم الشاعر والروائي الفلسطيني زكريا محمد في «احجار» اول معرض لاعماله المنحوتة، حجر القدس في شكل جديد مستوحى من صور ما قبل التاريخ.

وفي المعرض الاول من نوعه في مدينة رام الله المبنية بيوتها من حجر القدس، تقف مجموعة من هذه الاحجار في قاعة «مركز خليل السكاكيني» في المدينة التي احتضنت تماثيل زكريا محمد الاولى.

وباللونين الوردي والابيض المميزين لحجر القدس، نقش النحات الجديد اشكالا لوجوه او ارجل وغيرها، لكنها جميعا صغيرة الى متوسطة الحجم تبدو كما جاء في كتيب تقديم المعرض «وكأنها خرجت للتو من حفرية اثرية».

وهي تعطي للزائر المتمعن ذلك الايحاء بالتاريخ خصوصا وان هذه الاشكال تتناغم عفويا مع خلفية قاعة العرض، احدى ردهات قصر السكاكيني القديم القائمة جدرانه الداخلية والخارجية على حجارة من حجر القدس الوردي.

ومن بين التماثيل ما يمكن التعرف الى شكلها مباشرة، مقابل تلك التي توحي اكثر ما توحي بالغموض وكأنها تتحدث عن حقبة مجهولة من تاريخ غير معروف.

لكن النظر الى مجمل التماثيل يخلق انطباعا غير ذلك الذي يخلفه النظر الى تمثال تقليدي كبير الحجم تعكس ضخامته شيئا من النفور. فهي توحي بشعور من الراحة وكأنها اذا جمعت معا تمثل افراد قبيلة واحدة جاءت من عصور مختلفة.

وتعزيزا لمثل هذا الانطباع الذي يحمل صفة المجموعة المنتمية الى بيئة معينة، شغلت جدران المعرض بأعمال فنية اخرى من خشب واسمنت ورسومات بألوان زيتية ومواد مختلطة على ورق.

وفي التعريف الذي حمله كتيب التقديم ان ملامح هذه المنحوتات فيها «تعبير قاس لا يرحم، والوجوه منحرفة او مشوهة كي تعطي للتعبير مداه». ويمكن القول ان هذه المنحوتات افرزتها عين خبيرة متعلمة، ويد ترغب في ان تظل اقل خبرة لكي تعطي الاحساس بالقدم وبالانتماء الى الاشغال الاثرية».

واذا كان محمد 46 عاما بدأ تجربته مع الاحجار منذ خمس سنوات فقط فان احد دواوينه الشعرية يحمل اسم «اشغال يدوية» وهو يقول عن علاقة الشعر والكتابة بالنحت «هناك في كتاباتي ما يتحدث عن التجسيد».

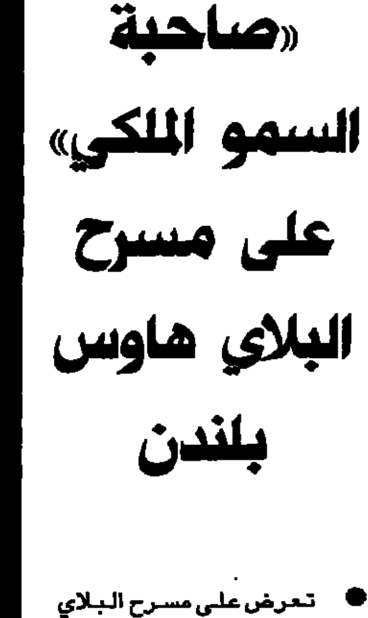
واضاف ان الفن «حقل واحد، وهو مثل الطاقة يمكنها ان تكون كهربائية او حركية او حرارية، اي انها تأخذ الشكل الذي ترغب حين يتوافر لها الظرف المناسب».

وقال «الفن كذلك طاقة يمكنها ان تأخذ الشكل الذي يتوافر لها، سواء كان شعراً او نحتا او رواية، شرط ان تتم السيطرة على هذا الشكل».0

«صاحبة السمو الملكي» على مسرح البلاي هاوس بلندن







● تعرض على مسرح البلاي هاوس في لندن مسرحية «صاحبة السمو الملكي» التي تتناول حياة السيدة سمبسون المطلقة الاميركية التي تنازل من اجلها ادوارد الثامن عن عرش بريطانيا. المسرحية تروي قصة الملك الذي ارغم على التنازل عن العرش لما عرف عنه من ميول هتلرية والذي استخدم حبه للسيدة سمبسون كسلاح ضده. عرض المسرحية في هذا الوقت بالذات قد اثار اهتمام الناس بها. فوفاة ديانا وعلاقة تشارلز ملك بريطانيا المقبل- بالمطلقة كاميلا باركر باولز وما تطرحه من ظلال على مستقبله الملكي. تعتبر جميعاً عوامل ساعدت في رواج المسرحية .0

الممثلة البريطانية امانا دونوهو بدور السيدة سمبسون في مشهد من المسرحية

فهمي جدعان ولقاء شومان الثاني من «حوار الشهر»

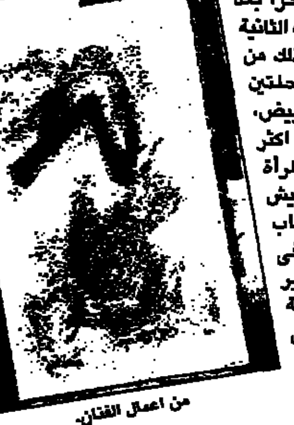
● يقام غداً السبت في منتدى عبد الحميد شومان الثقافي/ جبل عمان في تمام السادسة مساءً اللقاء الثاني من حوار الشهر مع المفكر د./ فهمي جدعان حول التراث والتقدم، يترأس الجلسة محمود الشريف رئيس تحرير الدستور، يحاضر فيها كل من : د. بلال الجيوسي استاذ علم النفس في الجامعة الاردنية، د. خليل الشيخ استاذ الادب العربي في اليرموك، ابراهيم العجلوني الباحث في مؤسسة آل البيت ، د. غسان عبد الخالق استاذ الادب العربي في جامعة فيلادلفيا.

ويذكر انه تم تخصيص نصف ساعة في نهاية الفترة المحددة للحوار، للاستماع الى مداخلات الحضور وتلقي اسئلتهم.0

الفنان جمال اخميس رحلتان في الدهشة

■ وليد حسني

عاد جمال اخميس الى عمان مؤخراً ليقيم معرضاً لصوفيته، ولدهشته، وليتصبنا في وجه لوحاته المفعمة بالحياة، والنساء، وعصافير الورد، ولتعترينا دهشة الفرشاة، وتأسرنا الاطر الصوفية في فن اقل ما يقال فيه انه التسامي بين رحلتين، واحدة طالت اكثر مما يجب في البحث عن ورد الحياة في الريشة واللون، والاخرى للايغال في جدار شعري محدث يرسمه اخميس بلواعج الفنان، وحرفية الصوفي.



من اعمال الفنان.

واذا كان اخميس قد عاد مؤخراً بعد احد عشر عاماً في الغياب من رحلته الثانية في هولندا، فإنه قد عاد من قبل تلك من رحلته الاولى في المانيا، وبين الرحلتين قفز اخميس من اسر الاسود والابيض، الى عالم يفيض بالالفاق، ويفيض اكثر بدفء الذات، حين تحضر المرأة تتبعها هالة من نور، ويتبعها جيش من السمك، والعصافير، وانسياب جمالي حالم بين رحلة «المانية» طغى عليها الاسود والابيض بتعبير سياسي مباشر ومقاتل الى رحلة اخرى «هولندية» تأسرك من فيض الدارج، وتستهويك للولوج في صوفية ثنائية تجمع بين المرأة الحالمة، والفضاء السكوني الضبابي.

ثنائية جمال اخميس لم تقف عند رحلتين من المشي في المشهد الثقافي الاوروبي فقط، وانما تحتشد تلك الثنائية ايضاً في ريشة اخميس نفسه، حين يزاوج بين الثنائية اللونية المتضادة، او حين يزاوج بين ثنائية تعبيرية محضة، حين يؤكد حضور الشعر البهي في قماش لوحته، او في صفحات اعماله الشعرية الحداثية، فوسائل التعبير لدى جمال اخميس تتداخل تداخلاً مباشراً في وظيفة اللون المستوحى، ووظيفة الكلمة المقروءة، وبين الموضوع «الجوهر» وبين الصورة «الشكل»، ولهذا فإن جزءاً مهماً من اعمال اخميس اللونية واللغوية هي اعمال فنية تحتشد بالمزاوجة المدهشة بين المضامين الفنية، وبين الجمالية الشكلية، ويربطها رابط واحد فقط هو «الروح الصوفي» الذي يسكن جمال اخميس نفسه.

ان اللوحة عند جمال لا تأخذ منا حيزاً زمنياً طويلاً من الاكتشاف الشكلي، ولكنها تأخذنا بعيداً جداً في اكتشاف لغة الجوهر المعماة، ومن هنا، فان الصورة بحد ذاتها هي حالة استفزاز عقلي ووجداني، وحالة اكتناه مدهش وممتع، وهو نفسه يؤكد ان الشكل لا يعنيه بحد ذاته، بقدر ما تعنيه له حالته الحلمية، ولان الحلم يطغى على كل اعماله الاخيرة فقد تجلت مضامين جمال تجلياً ضبابياً مزركشاً بالقوس القزحي الحالم، ولم تعد اللوحة عنده مجرد تشكيل جمالي ، وانما جاءت لتجمع بين ثنائيتين مهمتين هما حلم الصوفي، ودهشة الكون.وليس حضور المرأة في فن جمال مجرد حضور «جنسي» فلو اراد ذلك لجاء بها بكل فتنتها الانثوية الطاغية وبكل حضورها الجنسي المتفجر رغبة وشبقاً، لكن المرأة في لوحته تشكل مشهداً جمالياً اخاذاً، كما تشكل مضموناً انسانياً بحتاً، ولهذا فإن جمال اجتزأ من المرأة جزءاً من جسدها، وغيب تفاصيل وجهها وجزءاً كبيراً من ملامحها داخل هالة ضبابية حلمية، تدفعك لاكتشاف الانثى التي تشكل في خيال جمال الطرف الانساني الاكثر جمالا في الكون، والاكثر براءة ، والاكثر دهشة، والاكثر حضوراً وعطاء، حين تحضر في لوحته حضوراً بهياً وطاغياً في قماط الدهشة والاماني.

ذات مساء منذ عشر سنوات جمعتني الغربة مع جمال اخميس، وتقاسمنا شقة كائنة في احدى ضواحي مدينة روتردام الهولندية، وتعايشنا سوياً لشهور طويلة، كنت اقاسمه مساحة فرحه حين تنبجس من بين يديه اشياؤه الغالية، وحين كان يذرع الارض بكل طولها، وتقاسيمها مجرباً الخروج من شكل الحياد الى الدخول في تفاصيل الانسان، ومن هناك، ومنذ عشر سنوات دخلت مع جمال اخميس عالمه الصوفي، ومن هناك بالتحديد بدأت نوازعه الانسانية الاكثر عمقاً تدخل حيز الصفاء، وتدخل قاموس التجلي..وعبر تلك الرحلة التي امتدت لعقد مكتنز بالمنجزات استطاع جمال اخميس ان يتخطى ذاته ومحيطه، وليدفع باكبر النقاد الفنيين في هولندا للاعتراف بأن جمال اخميس ولوحاته ستعيد المجد للفن الهولندي، وبذلك استطاع جمال ان يحفر في «هولندا» –ام الفنون– اسماً كبيراً، وحضوراً طاغياً.

لقد كان جمال وما يزال يرفض سلطة السياسي الرسمي، او حتى الحزبي على عقلية الفنان وريشته، واذكر انه قال لي في ذات مساء في حديث صحفي طويل كنت انجزه لاحدى الصحف العربية المهاجرة ان الفنان هو المثقف الوحيد القادر على تجاوز الخطاب السياسي الرسمي، لانه يرسم بمنطق الانسان وان رحلتنا كفنانين عرب لم تبدأ بعد وانما تقوم الان بالتأسيس والتأصيل لعصر حضور اللوحة العربية داخل الوطن وخارجه ولم يخسر جمال سياسياً، ولم يخسر جمال فنياً.

فحين اصدرنا انا وجمال مجلتنا «المنبر» في خريف عام 1987 في هولندا، وصدر منها العدد الاول جاءت حشود السياسيين لتطرح علينا مراسيل التبني والدعم، وحين رفضنا كل تلك العروض خسرنا عشاءنا وغداءنا لشهرين متتاليين لتسديد تكاليف الطباعة، ولم نكل، فاصدرنا عددنا الثاني لنكتشف ان السياسي الرسمي يطاردنا ويبحث عن حضوره في السياسي الشعبي، يومها قلت لجمال: حتى هنا، فضحك مني، وعاد يتم انجاز لوحته بحذائه فيما عدت اشم رائحة الزيت، واشتم سجائري.ان الفنان جمال اخميس بيننا الان، وهي فرصة عظيمة لنا جميعاً لعقد حوار هادىء وطويل بيننا، وهي فرصة متجددة لعمان ولجمال للتحديق في بعضهما طويلاً، وهي فرصة اخرى لقراءة نتاج العربي المهاجر من خلال انبل وسائل التعبير والراقي الحضاري، وهو الفن الرفيع بكل تجلياته واندهاشاته، ولا شك ان جمال اخميس سيتيح لنا فرصة كبيرة لتحقيق جزء مهم من ذلك حين افتتاح معرضه في الخامس والعشرين من هذا الشهر في المركز الثقافي الملكي.0

شرفات

■ علي العامري

سراج الغولة

● في طفولتي شاهدت الفراشة المضيئة، تلك التي تسمى «اليراعة»، ودائماً كنت أراقبها بدهشة تلك الايام. هناك في العتمة التي تدهن الاشياء كلها، وتلغي الاشكال كلها، عتمة هي ممحاة تعيد كل شيء الى لحظة اللاتشكل ، الى اللحظة التي كان فيها الكون عماء اي غير متشكل.

في تلك العتمة كانت اليراعة تطير مضيئة بتقطع، مثل عين تغمز باستمرار، يا لتلك الدهشة الحقيقية، فراشة صغيرة جداً ترسل ضوءاً متقطعاً، مثل طائرة مروحية في الاعالي.

في تلك المرحلة، كانت مشاغباتنا نحن الاطفال، وكانت اعشاش الطيور عنواناً لكثير من هذه المشاغبات، كما كانت الجبال الموشومة بالزعتر والفيجن عنواناً آخر لشقائنا البري. كنا نمشي في جماعات مثل فريق استكشافي يبحث عن جوهر او عبث او خضرة ساحرة تخرج من صخرة. كنا نبحث عن نقوش الحياة بعيداً عن العادي، نمشي هناك لنعرف معنى الـ«هناك».

اليراعة واحدة من تلك الكائنات التي اثارتنا، ضوء يطير، كنا نعرف ان لها اسماً آخر هو سراج الغولة،وبعد سنوات عرفت كم هو شاعري هذا الاسم. وكم هي ساحرة هذه الفراشة السراج، كأنها شاعرة الطبيعة تلقي قصائد ضوئها على المجهول وعلى ما لا نعرف.

منذ زمن طويل، لم أر«سراج الغولة»، لقد افتقدتها كما افتقدت الكثير من تلك الحياة. الآن كل شيء مختلف، الآن غابت حياة كثيرة. كانت هناك وظلت هناك، لكن نقوشها بقيت في روحي، وفي روح كل اطفال تلك المرحلة، لقد كنا اطفالاً بريين، البر لنا، والمغامرة بوصلتنا، والحب مشهدنا الدائم، لقد كانت طفولة دافئة، مثل تحية بين صديقين حميمين.

يقول «غاستون باشلار»: يضحك النور ويلمع على سطح الاشياء، ولكن بالحرارة يصبح كل شيء عميقاً، فالحرارة هي علامة للعمق، وهي معنى له ايضاً .

ومن جانب آخر، يقول « نوفاليس»: النور هو عبقرية العملية النارية.0

عصارة الافكار

■ اختارها المحامي سليم الصويص

● – الهرطقات تحفظ الديانات، الهرطقات هي تفجر مفاجيء للايمان، الديانات الميتة لا تخلق هرطقات.« جيراند برينان / كاتب بريطاني– 1899م»

– المضطهدون دائماً على صواب ، هكذا يفترض واصحاب السلطان دائماً على خطأ . هكذا يفترض السلطة بحكم طبيعتها هي ظلم .«روبرت بريفولت– طبيب جراح بريطاني وروائي 1948م»

– الديمقراطية اسوأ انواع الحكومات، واقلها فعالية واكثرها طيشاً فهي تنقص القدرة على الكفاءة وتضمن انتصار الغباء والجهل والغوغائية.. ومع ذلك فالديمقراطية هي الشكل الوحيد المسموح به في النظام الاجتماعي لانها الوحيدة التي تتوافق مع العدالة.«روبرت بريفولت / طبيب وروائي بريطاني»

– اذا مت فتذكرني ، وتذكر فقط انني مت من اجل قطعة من الارض اسمها انجلترا الى الابد.«روبرت بروك–1915م / شاعر بريطاني– على لسان جندي توفي 1914 »

– علم الطفل ماذا تفكر تجعله عبداً لك. علم الطفل كيف يفكر تجعل المعرفة كلها عبداً له.« هنري تيت»

– التعليم يسهل قيادة الشعب ولكن يصعب سوقه، ويسهل حكمه ولكن يجعل من المستحيل استعباده.«هنري بيتر –سياسي ومؤرخ سكوتلندي 1868»

– ابشع انواع الظلم هو استبعاد نصف الجنس البشري بسبب الجنس عن سلوك الممرات التي تقود الى المنفعة والشرف .«شارل براون–كاتب اميركي– 1810»

– اعتبر نفسي غير مجبر قانونياً وادبياً على احترام قوانين سنتها جهة لا تمثيل لي فيها. «راب براون– زعيم اميركي اسود».0

الفعاليات الثقافية والفنية

قاعة المدينة/ راس العين

– مهرجان الانسان والبيئة يستمر حتى 10/30.

غاليري مجمع بنك الاسكان

– معرض الفنان طارق الغنميين والفنانة سوفيناز كياجة، يستمر لغاية 10/29 .

دارة الفنون

– استمرار فعاليات مهرجان صيف 97 .

المتحف الوطني للفنون الجميلة

– معرض «نسيم البحر المتوسط» لاربعة وعشرين فنانا من اسبانيا، يستمر لغاية 10/28 .

رواق الحصن

– معرض الفنان عبد الرؤوف شمعون يستمر لغاية 10/29

مسرح نبيل المشيني

– مسرحية «عليوة والوحش» في الساعة السابعة مساء (يوميا ما عدا الاثنين).

مسرح عمون

– مسرحية «يا دار ما دخلك شر»، «يوميا» في الساعة الثامنة مساء.

مسرح نبيل وهشام

– مسرحية «أمن يا هوش في الثامنة مساء (يوميا ما عدا الثلاثاء).

مسرح سينما الكونكورد

– مسرحية «مواطن حسب الطلب»، في الثامنة والنصف مساء (يوميا ما عدا الاثنين).0

هكذا من الاصل

انت والنجوم

الحمل 4/20-3/21
[illegible]

الثور 5/21-4/21
المغامرات تستهويك. ان على الصعيد العاطفي او المادي. احذر دسائس شخص يتملقك ظاهرا ويطعنك في الظهر خفية. صداقة جديدة تنتهي بخطبة، ومن يدري

الجوزاء 6/21-5/22
[illegible]

السرطان 7/22-6/22
سعادة كبرى مع حبك الجديد. خبر سار يصلك عن طريق رسالة من صديق عزيز. فرص عمل جديدة فحاول ان تستغلها بذكائك المعهود ولا تتردد في اتخاذ القرار.

الاسد 8/23-7/23
[illegible]

العذراء 9/23-8/24
تتعرض لبعض الخسائر المالية في تجارتك فلا تحزن وسيعوضك الله عنها في الايام المقبلة. تسعد لعودة قريب غائب منذ فترة طويلة. قريب عزيز يشفى من مرضه.

الميزان 10/23-9/24
[illegible]

العقرب 11/23-10/24
لا تورط مستقبلك المهني بتصرف غير سليم. كن واقعيا وتقدم خطوة خطوة. واجباتك تجاه العائلة تأتي قبل مشاريعك الشخصية.

القوس 12/21-11/23
[illegible]

الجدي 1/20-12/22
الفرصة ملائمة لتنفيذ مشروع تجاري. تلتقي باصدقاء جدد. ابتعد عن المشروبات المثيرة للاعصاب. اياك والاسراف.

الدلو 2/18-1/21
لا تأخذ بالاقاويل والشائعات. احذر الاصدقاء غير الاوفياء. مهارتك في العمل ستؤهلك للارتقاء الى مركز اعلى. شخصيتك محبوبة في الاوساط الاجتماعية.

الحوت 3/20-2/19
السعادة تغمرك في هذا الاسبوع، نجاح كبير على صعيد الدراسة. تفكر في مشروع تجاري. خلافات حادة تمر بسلام على صعيد العائلة اذا عالجتها بحكمة.0

كلمات (161)

● ابحث عن (5) كلمات داخل المربعات .. تجدها في سياق النصوص التالية:

أصول ولياقة

– الفتاة او السيدة التي تعرف الملابس التي تناسب سنها والمناسبة التي ترتديها فيها، تحظى بكل الاحترام. وحواء الانيقة، لا تستهين بالبقعة التي تلوث الثوب، مهما كانت صغيرة، او الفتق الصغير، او الزرار الناقص، وهي تحرص على الا تنتعل حذاء متآكل الكعب او مائلاً. فهذه الاشياء، مهما كانت صغيرة الا انها تؤثر في درجة اناقتك.

....

– اذا تناولت الطعام فلا تجعل لتناوله صوتاً يسمعه الجالسون معك ولا تهز مقعدك في اثناء جلوسك الى المائدة. وتناول طعامك وفمك مغلق حتى لا يظهر فيه الطعام. واذا تحدثت فاحذر ان يتطاير من فمك بعض الطعام. ولا تأكل بسرعة وشراهة، ولا ببطء يظهر فيه عدم الارتياح.0

ة	د	ي	س	ل
ص	ف	ر	ز	ا
غ	م	ا	ل	ب
ي	ك	ر	ا	ع
ر	ة	ا	ل	ك

تسل واربح 40 دينارا (يوميا)

اعداد: وليد الضابط

عزيزي القارئ:
● للمشاركة في السحب اليومي على الجائزة (40 دينارا) ما عليك سوى اختيار احدى الفقرات التي تحمل رقم الكوبون وارسال الحل الصحيح مرفقا بالكوبون على العنوان التالي:
الاردن – عمان – جريدة العرب اليوم
ص . ب : 962198
مسابقة تسل واربح رقم (161). 0

كوبون تسل واربح... (161)
الاسم : ....
العنوان : ....
....

● – السيدة : حرقتي الطبخة يا مقصوفة العمر.
– الخادمة: قطيعة العيشة كلها خريق، انت بتقولي حرقتي الطبخة والخواجا بيقول حرقتي قلبي!0

● في حكمة داود عليه السلام: وجدت في الرجال، واحداً في الف ولم اجد واحدة في جميع النساء.
وقال حكيم : اعص النساء وهواك، وافعل ما شئت.0

ارقام متقاطعة

				41
				43
				30
				22
41	32	25	38	+

● املأ المربعات بالارقام «1–16» بحيث يكون مجموع ارقام كل سطر افقي او عامودي مساويا للارقام المدونة «الحل غدا»0

عمليات حسابية (161)

25	1	2
+	−	
7	75	3
÷	×	
8	9	50

● ما هي العمليات الحسابية التي يمكن اجراؤها بين كل او بعض الارقام داخل الدوائر للحصول على النتيجة (848)؟0

● كم مرة ذكر «القرآن الكريم» في القرآن الكريم؟0

● يقولون: فلان المجاهد يحارب ضد الاستعمار.0
الصواب: يحارب الاستعمار.

ارقام وحروف

مستعينا بجدول حساب الجمل في اللغة العربية – كل حرف يقابله رقم – حاول ايجاد ما يلي:

ا = 1	ح=8	س=60	ت=400
ب=2	ط=9	ع=70	ث=500
ج=3	ي=10	ف=80	خ=600
د=4	ك=20	ص=90	ذ=700
هـ=5	ل=30	ق=100	ض=800
و=6	م=40	ر=200	ظ=900
ز=7	ن=50	ش=300	غ=1000

● من قائل «من الشهامة ان يتحمل المرء الاهانة بلطف»؟؟
عدد الحروف (9) مجموع الارقام (433).
الحل السابق (فرانكلين).0

● لقاء الاخوان جلاء الاحزان.0

اطول كلمة (161)

● ما هي اطول كلمة أو (جملة مفيدة) يمكنك تكوينها من الحروف التالية ؟0

ح	ل	ع
ر		و
ة	ا	ب

مواكب الفائزين في مسابقة تسل واربح

● فاز بمسابقة تسل واربح رقم (140) وقيمة الجائزة اربعون دينارا.
بثينة الطويل / اربد
يرجى من الفائز مراجعة قسم الثوابت «يوم الخميس من كل اسبوع» في مبنى العرب اليوم لاستلام جائزته.. والف مبروك.0

من ذاكرة التاريخ

■ اعداد : ابراهيم السطري

24 تشرين الاول

● 1147 – احتل الصليبيون مدينة لشبونة الاسلامية.
1882 – اصدر الخديوي توفيق مرسوما بتجريد جميع ضباط الثورة العرابية من رتبهم وحرمانهم من مرتباتهم ومعاشاتهم، واحالتهم الى المحاكمة.
1900 – اعلنت الولايات المتحدة الاميركية استعدادها لشراء الممتلكات الدانماركية في جزر الانتيل بمبلغ سبعة ملايين دولار.
1901 – حدث فريد من نوعه على صعيد المغامرات، بل المخاطرات والمجازفات، ذلك بان الاستاذة الاميركية آن اديسون تايلور البالغة من العمر 43 سنة، وضعت نفسها في صندوق ألقي من اعلى شلالات نياغارا الشهيرة على الحدود بين اميركا وكندا، وقد وصلت الى اسفل الشلالات سليمة معافاة.
1929 – انهيار مالي في بورصة نيويورك، حدث لم يسبق له مثيل في تاريخ البورصة الاميركية.
1930 – في البرازيل، استقال رئيس الجمهورية واشنطن لويز، عقب حركة ثورية ذلك بان المصاعب الاقتصادية وافلاس مزارعي البن سنة 1929 اثارت حركة استقلالية واسعة ازاء «جمهورية الكولونيلات» وهي سلطة فاشيستية بارزة.
1934 – في الهند، انسحب المهاتما غاندي من المؤتمر الهندي بسبب الاختلافات في وجهات النظر السياسية مع اللجنة المديرة للمؤتمر.
1936 – بعد غزو ايطاليا الحبشة، واحتلالها هذه البلاد الافريقية، اعترفت المانيا بالملك الايطالي فكتور ايمانويل الثالث، امبراطورا على الحبشة.
1945 – انضمام مصر والمملكة العربية السعودية الى الأمم المتحدة.
1950 – بلغت القوات المسلحة التابعة للامم المتحدة الحدود الصينية في حربها في كوريا الشمالية.
1956 – توقيع بروتوكول «سيفر» بين انجلترا، فرنسا، واسرائيل، والذي رسم دور كل دولة في مؤامرة العدوان الثلاثي على مصر.
1964 – في فيتنام الجنوبية تسلمت حكومة مدنية السلطة.
1984 – في الفلبين، دان التحقيق الذي اجري في قضية اغتيال الزعيم المعارض بينينيو اكينو رئيس هيئة الاركان العامة وكان هذا السياسي منفيا وقد اغتيل لدى عودته من المنفى.0

الكلمات المتقاطعة

9 8 7 6 5 4 3 2 1

افقيا وعاموديا

1 –عاصمة على المحيط الهندي.
2 –ابو البشر– احد الانبياء.
3 – موقع سياحي اردني– مدينة فرنسية – حرف مكرر.
4 – بطلة فيلم (صديقي الوفي).
5 –خليل (مبعثرة)– دولة (مبعثرة).
6 – بطلة فيلم (شيطان من عسل).
7 –نصف (لندن)– حرف مكرر– سقي.
8 –عالم فيزيائي شهير– اسم علم مؤنث.
9 –ثالث امين للجامعة العربية.0

حل الشبكة السابقة – افقيا و عاموديا

1 –روز اليوسف.
2 –واو– جحا.
3 –زو–ا ن ن –ت ت.
4 –ايمان.
5 –منال–صباح.
6 –ناصرة.
7 –وج–ن ب ة–سنا.
8 – سحت – سام.
9 – فاتن حمامة.0

Five Words (161)

A	N	D	A	P
M	L	A	N	E
S	A	M	E	X
A	L	I	V	E

Try to find in the squares .(5) words starting with the letter(A).0

حركة الطائرات

الملكية القادمة
لارنكا/7.05 صباحا
القاهرة/7.20 صباحا
جدة/8.30 صباحا
دبي– ابو ظبي/9.20 صباحا
القاهرة/4.15 عصرا
باريس/5.05 مساء
شيكاغو–امستردام/5.30 مساء
لندن/5.50 مساء
استنبول/6.05 مساء
كازبلانكا–تونس/6.30 مساء
فينا/6.35 مساء
فرانكفورت–روما/9.50 مساء
باريس/10.15 مساء–رحلة اضافية
بيروت/11.15 مساء
جاكرتا–كوالالمبور/2.55 السبت فجراً
عدن/4.20 السبت فجراً.0

الملكية المغادرة
امستردام–نيويورك/8.00 صباحا
روما– باريس/10.00 صباحا– رحلة اضافية
فرانكفورت/10.15 صباحا
فينا/10.10 صباحا
برلين–لندن/10.45 صباحا
انقرة–استنبول/11.15 صباحا
القاهرة/12.15 ظهرا
كولمبو/7.35 مساء
بيروت/7.35 مساء
دبي–كراتشي/8.00 مساء
دلهي/8.25 مساء
عدن/8.30 مساء
دمشق/8.40 مساء
بانكوك/12.30 منتصف الليل.0

الاجنحة الملكية القادمة
العقبة - الملكة علياء/ 9.20 صباحا
العقبة - ماركا/ 10.20 صباحا
العقبة - ماركا/ 11.50 مساء
تل ابيب - الملكة علياء/ 9.15 مساء0

الطائرات الاجنبية القادمة
الامارات – دبي / 9.00 صباحا
اليمنية - صنعاء/ 11.00 صباحا
السعودية - جدة/ 12.00 ظهرا
الخليج - مسقط - العين - بحرين/ 1.10 ظهرا
المصرية - القاهرة / 9.00 مساء
الهولندية - امستردام / 11.35 مساء
الشرق الاوسط - بيروت/ 11.25 مساء
اليونانية - اثينا/ 11.30 مساء
القبرصية - لارنكا/ 11.35 مساء
الايطالية - روما/ 3.00 فجرا
الاندونيسية - دينسابار - جاكارتا/ 6.10 صباحا0

الطائرات الاجنبية المغادرة
الشرق الاوسط - بيروت/ 8.45 صباحا
الامارات – دبي / 10.00 صباحا
بريطانية - لندن/ 10.25 صباحا
اليمنية - صنعاء/ 12.00 ظهرا
السعودية - جدة/ 1.30 ظهرا
الخليج - البحرين/ 2.00 ظهرا
المصرية - القاهرة/ 10.00 مساء
الهولندية - دمشق - امستردام / 12.25 منتصف الليل
الايطالية - روما/ 4.00 فجرا
اليونانية - اثينا/ 4.00 فجرا
القبرصية - لارنكا/ 6.50 صباحا0

الاجنحة الملكية المغادرة
العقبة - ماركا/ 7.00 صباحا
العقبة - الملكة علياء/ 9.30 مساء
تل ابيب - الملكة علياء/ 7.25 مساء

* مقسم المطار 52000/ 08 — * مقسم الملكية 08/53333

مفكرة اليوم

اوقات الصلاة
الفجر : 4.24 — العصر : 2.29
الشروق : 5.41 — المغرب: 4.59
الظهر : 11.20 — العشاء: 6.16

التاكسي المناوب
تكسي فراس عمان/ 640739
تكسي القاهر/ 650406
تكسي رانيا/ 625095
تكسي تكمينا/ 644660
تكسي المهر/ 622038
تكسي البرج/ 661028
تكسي خلدون/ 664888
تكسي البستان/ 661060
تكسي عاصم/ 844305
تكسي مدينة الحسين للشباب/ 663273
تكسي فراس صويلح/ 841058
تكسي النجاح/ 840606
تكسي النسعة/ 899944
تكسي السويكات/ 816115
تكسي ابو حيدر/ 815364
تكسي مؤاب/ 893092
تكسي البيطار/ 899846
تكسي عمان/ 951424
تكسي الحويان/ 778205
تكسي للحسين/ 740934
تكسي البشير/ 790551
تكسي البدري/ 772018
تكسي التاج/ 774692
تكسي الطوبلسي/ 895460
تكسي يافا/ 776133
تكسي الاخضر/ 790505
تكسي صلاح الدين/ 770541
تكسي دعسان/ 740388
تكسي عبد الرحيم/ 833896
تكسي السليمات/ 829044
تكسي يزن/ 0698333

الصيدليات المناوبة
* مدينة عمان:
شحاتيت/621699
دواتي/621381
زهران
المركزية/821620
تانسي/86190
المجمع/672367
سجى/***
فارس/663938
الزهراء/649208
الجود/889517
الوادي/621821
التعاون/883753
السلسبيل/890382
ندى/751387
رشا/747515
الطواري/***
الجبل/756154
نوفل/4394005
آمال/790432
السلايمة/895411
* شفا بدران: شفا بدران
* وادي الحدادة: القوادي
* وادي السير: البيادر
* خلدا وام السماق: مالك
* المدينة الرياضية: منال النابلسي
* طبربور:
رم
* ناعور: ابو فرحة
* مرج الحمام: اسكان عالية
* ضاحية الحسين: وهيب
* تلاع العلي: بسمة
* المحطة: العودة
* صويلح: الحلق العلمية
* الجبيهة: الشاهد0

الاطباء المناوبون
* محافظة العاصمة
د. خلدون عصفور/ 699440
د. بلال السيد/ 890280
د. عوني الحوامدة/ 832350
د. توفيق قيعين/ 623029
د. غالب زوايدة/ 736011
د. هشام كنعان/ 790286
* محافظة مادبا
د. خالد حديثات/ 541977
* محافظة الزرقاء
د. غسان الفقيه/ 906130
د. اكرم حداد/ 985550
د. غالب ارشيد/ 996364
* مدينة الرصيفة
د. محمد سرحان/ 950244
* مخيم حطين
د. محمد درويش/ 884876
* محافظة اربد
د. مازن ابو بكر/ 276852
* لواء بني كنانة
د. زكريا ملكاوي/ 218615
* محافظة السلط
د. بشير الحياري/ 552206
* البقعة
د. ابراهيم الحمايدة/ 725407
* سحاب
د. محمد الصوي/ 4162056
* الاغوار الشمالية
د. حمزة شحرور/ ***
* محافظة الكرك
د. نضال مستات/ 0.351953

الهواتف الضرورية
عمليات السير 190
مقسم المطار 08/53000
مقسم الملكية الاردنية 08/53333
شرطة السير 986390
شكاوى الامانة 787111
شكاوى الفنادق 647895
استعلامات دليل الهاتف 121
ضريبة الدخل/ (خدمة الجمهور) 5535613
شكاوى مؤسسة النقل العام 666186/666172
شرطة العاصمة 192
شرطة النجدة 191
دوريات الخارجية 843402
شكاوى المياه 897468
تموين عمان 661176
تموين اربد 277715
تموين الزرقاء 983768
تموين الكرك 351132
جمعية حماية المستهلك 692211
دائرة الاحوال المدنية والجوازات العلاقات العامة 073636 0

الصيدليات المناوبة خلال 24 ساعة
ص. شوكت/ 677666
ص. السلام/ 636730
ص. الروابدة/ 666033
ص. ميادة/ 687004
ص. ركن البواء/ 5536169
ص. الصديق/ 895266
ص. فداء/ 881198
ص. طارق/ 898080
ص. الفردوس/ 787336
ص. ابن النفيس/ **
ص. الميدان/ 0.731174

من عمان مع التحية

HIGH LIGHTS

● تقوم فكرة البرنامج على مناقشة القضايا الدرامية في الاردن من خلال استضافة عدد من الممثلين الاردنيين بالاضافة الى بعض الكتاب والمؤلفين والمخرجين الذين واكبو حركة الدراما الاردنية منذ نشأتها في الستينات وحتى الان وفي نهاية البرنامج تطرح مسابقة البرنامج التي تكون عبارة عن سؤال عن عمل درامي قام به الضيوف.

يبث البرنامج الساعة الرابعة عصرا
– ضيوف الحلقات
الفنان محمد العبادي، المخرج سعود الفياض.
الفنانة عبير عيسى، الكاتب بشير هواري، الفنان تيسير عطية.
الفنانة رفعت النجار، راكان خليفة، حسين الخطيب.
الفنان بكر قباني، نبيل بكر قباني، عثمان الشمايلة.0

[illegible] مستقبل بطل فيلم (ويلي الحر)

□ سياتل – رويتر

● تدور تساؤلات حول ما اذا كان سيتم اطلاق سراح الحوت القاتل كيكو الذي قام بدور البطولة في فيلم «ويلي الحر» عام 1993 وخاصة في مدينة نيوبورت بولاية اوريجون حيث تحتدم معركة حول حالته الصحية ومستقبله.

واستقال اثنان من مسؤولي رعاية كيكو في الاسابيع القليلة الماضية واشارا الى مشاعر قلق تتعلق بالممارسات الاخلاقية من جانب الجهة المالكة وهي مؤسسة «فري ويلي كيكو» التي اتهمت بدورها حديقة اسماك ساحل اوريجون «بالاهمال الجسيم» الذي ادى الى اصابة الحوت بمرض في الجهاز التنفسي خلال الصيف.

ويؤكد مسؤولون في المؤسسة ان الحوت الذي يزن خمسة اطنان سيطلق سراحه قريبا في شمال المحيط الاطلسي حيث تم صيده قبالة ساحل ايسلندا عام 1979 عندما كان عمره سنتين.

ولكن مسؤولين تنفيذيين يشكون من عدم توفير معلومات لهم بالنسبة لحالة كيكو واعربو عن قلقهم ازاء ما وصفوه بانه اعراض خمول وعصبية تجعل الحوت يضرب رأسه في الجدران.

وقالت مديرة حديقة الاسماك فيليس بيل «كانت لدينا بعض المخاوف بشأن حالته الصحية. كل ما نطلبه هو الحصول على تقييم من جهة مستقلة لحالته الصحية.0

القناة العربية الأردنية

8.00 القرآن الكريم + من فيض النبوة
8.15 فترة الاطفال
9.00 يسعد صباحك
11.00 تسبيحات – شعائر وخطبة وصلاة الجمعة
12.00 ابتهالات
12.30 مسلسل ديني (الامام البخاري)
1.00 المجلة الرياضية الاسبوعية
3.00 نشرة الاخبار
3.15 صور من التاريخ
4.00 من عمان مع التحية
5.00 القضاء في البادية
6.20 اغانينا
6.55 انجازات – استراحة – نافذة – مقطع اغنية وطنية
8.00 ستون دقيقة
9.00 الفضائية في اسبوع
9.30 خليك معنا
10.30 من المهرجانات
11.00 نشرة الاخبار الاخيرة
11.15 نافذة – عرض البرامج
11.20 الشعر ديوان العرب
12.00 كلاكيت
1.00 خفقات قلب0

اللبنانية LBC

6.00 فيديو كليب عربي
7.00 كيف وليش
8.00 كرتون
8.30 Theatre Pour Enfants
9.30 الارشيف الرياضي
10.00 نهاركم سعيد/ مباشر
12.30 طنجرة وغطاها
1.00 سماع وقشاع
1.15 موجز الاخبار
1.30 فلتة زمانو
2.30 كرة قدم
5.30 كرة قدم
8.00 الاخبار
8.45 برنامج منوع
11.30 كلام الناس
1.30 رياضة
3.00 نهاركم سعيد.0

الشرق الأوسط

4.30 خدمة المعلومات
9.00 القرآن الكريم
9.05 دين ودنيا
9.15 فترة الاطفال/ ضحك ولعب وجد وفن
11.00 نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة
12.10 بالهنا والشفا
12.35 برنامج عالم الرياضة/ اعادة
1.00 برنامج بعيداً عن السياسة/اعادة
1.30 برنامج وثائقي
2.00 المسرحية العربية
3.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية
3.35 متابعة المسرحية العربية
5.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية
5.35 الكرة حول العالم
7.00 عناوين الاخبار
7.05 برنامج حوار مع المغرب
8.00 الساعة الاخبارية
9.00 الفيلم العربي/ نأسف لهذا الخطأ
فاروق الفيشاوي، بوسي
11.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية
11.35 برنامج السهرة المفتوحة
12.30 كوميدي/ من غير ليه
1.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية
1.05 برنامج ما وراء الاحداث/ اعادة
2.15 الكرة حول العالم/اعادة
3.45 القرآن الكريم.0

المستقبل

7.00 Ducktales
7.30 Bonkers
8.00 عالم الصباح
11.00 صلاة الجمعة
12.00 Automobile
1.30 شو في ما في
2.00 The Golden Girls
2.30 Home Improvenment
3.00 Ellen
3.20 فيلم التخشيبة
5.30 عبقر
6.30 مسلسل آباء وابناء
7.30 الاخبار
8.00 كوكتيل
9.00 سينمجلة
10.30 وبعد سهار: امل عرفة وغابي لطيف
1.00 Carol & Company
1.30 فيلم التخشيبة
4.00 ملخص عالم الصباح.0

المصرية

إيمان

7.00 صباح الخير يا مصر
10.00 الافتتاح وعرض البرامج
10.15 الاطفال
10.30 المسلسل العربي
11.15 صلاة الجمعة
12.20 أدعية دينية
12.30 حديث الشعراوي
1.00 أغنية وصفية من فيلم
1.10 مشهد من مسرحية
1.30 من أغاني الافلام
2.00 النشرة الاخبارية
2.15 وليد لا
2.45 ديفيليه
3.00 الفيلم العربي
5.00 النشرة الاخبارية
5.15 دنيا نجيب محفوظ
5.30 أغاني + عرض البرامج
5.55 امومة وطفولة
6.15 المسلسل العربي
7.00 عرض البرامج
7.05 منوعات
7.10 صور ورسائل
7.20 منوعات
7.30 دردشة
8.00 النشرة الاخبارية
8.15 عرض البرامج
8.30 مجلة الاغاني
9.00 الفيلم العربي
11.00 النشرة الاخبارية
11.15 أمسية ثقافية
12.15 المسلسل العربي
1.00 احداث 24 ساعة
1.15 أغنية لأم كلثوم
2.15 الفيلم العربي.0

EURO SPORT

8.30 سباق دراجات
9.30 تزلج على الجليد
10.30 سباق عربات
12.00 تزلج على الجليد
1.30 سباق دراجات
2.30 كرة قدم
5.00 تزلج على الجليد
6.00 تنس
7.30 تنس
8.00 تنس
10.00 Tretor Pulling
11.00 Truck Racing
12.00 Fun Sport
12.30 مصارعة
1.30 نهاية البث0

دبي

5.00 نشرة الاخبار العربية
5.20 الاعمال اليوم
5.30 الرياضة للجميع
5.50 الخط العربي
6.10 في مثل هذا اليوم
6.20 معاني من القرآن
7.10 Facts & Fiction
7.20 A Place To Remember
7.50 في مثل هذا اليوم
8.00 الاخبار
8.20 الاعمال اليوم
8.30 اسماء الله الحسنى
9.00 المسلسل المدبلج معاً الى الأبد
9.50 نقل صلاة الجمعة
11.10 في مثل هذا اليوم
11.30 ريمونت كونترول
12.00 نشرة الاخبار العربية
12.05 المسلسل العربي
1.00 الاخبار العالمية
1.20 الاعمال اليوم
1.30 عالم السينما
2.00 القرآن الكريم
2.15 الاسلام علمني
2.40 رسوم متحركة
3.00 نشرة الاخبار
3.05 رسوم متحركة
3.30 Animal Odyissy
4.00 في مثل هذا اليوم
4.10 المسلسل الخليجي
5.00 نشرة الاخبار العربية
5.05 Hot Shot Point
5.30 المجلة الاوروبية الاسلامية.0

سمية الالفي



المطرب الأردني ربحي رباح

الجزيرة

3.20 القرآن الكريم
3.30 الاخبار
3.45 برنامج وثائقي
4.00 زينة
4.30 الاخبار
5.00 اخبار الرياضة
5.15 الصور تتحدث
5.30 الاخبار
6.00 آلة الاحلام
6.30 الاخبار
7.00 نشرة داو جونز الاقتصادية
7.15 اخبار الرياضة
7.30 الاخبار
7.40 الاحوال الجوية
8.00 مراسلو الجزيرة
8.30 الاخبار
9.00 نشرة داو جونز الاقتصادية
9.15 اخبار الرياضة
9.30 موجز الاخبار
9.40 رحلة الى..
10.30 الاخبار
10.45 الاحوال الجوية
10.50 الصور تتحدث
11.00 اخبار الرياضة
11.15 برنامج وثائقي
11.30 الاخبار
12.00 بين السطور
12.30 موجز الاخبار
12.35 ارض الرسالات0

الفضائية السورية

8.00 الافتتاح بالنشيد العربي السوري + القرآن الكريم
8.30 برامج صباح الخير
11.00 الاخبار الاولى
11.05 برامج الاطفال
12.30 حديث الروح
1.00 نشرة الاخبار
1.30 اذا غنى القمر/ اعادة
3.00 برنامج علمي
3.30 مجلة الاسبوع
4.30 موجز الاخبار
4.40 برنامج السينما او المسرحية/ اعادة
6.30 نشرة الاخبار
7.30 مساء الخير
8.30 المسلسل السوري
9.30 نشرة الاخبار
10.15 أغاني على الهواء
11.30 المسلسل السوري
12.30 منكم واليكم والسلام عليكم
1.30 الاخبار الاخيرة
1.40 برنامج يا مرحبا
2.00 الختام بالنشيد العربي السوري.0

أبوظبي

2.30 القرآن الكريم
3.00 برنامج احكام التلاوة
3.30 الحديث الديني
4.30 الاسلام والمسلمون في...
5.30 المسلسل التاريخي
6.30 آفاق علمية
6.45 برنامج بنك المعلومات
7.00 مسلسل الاطفال
7.30 مسلسل الاطفال
8.00 اسأل طبيب ولا تسأل مجرب
8.30 بالهنا والشفا
9.00 المسلسل التاريخي
10.00 القرآن الكريم
10.30 شعائر صلاة الجمعة
11.00 غرائب البراري
11.45 منوعات غنائية
12.00 المسلسل العربي
12.30 منوعات غنائية
1.00 ا.ف. بييل
2.00 مسلسل الاطفال
2.30 فيلم هندي
4.45 المسلسل المدبلج
5.45 منوعات
6.00 احداث القرن العشرين
7.00 نشرة الاخبار الاولى
7.30 المسلسل العربي
8.30 فيلم عربي
11.00 Best Seller



أحمد زكي

عودة سعد الدين وهبة إلى القاهرة بعد انتهاء علاجه

□ القاهرة – بترا

● عاد الى القاهرة سعد الدين وهبة رئيس اتحاد الفنانين العرب بعد انتهاء علاجه في باريس من الورم الذي كان يعاني منه على الرئة وسبب له اضطرابا في التنفس.

وقرر الاطباء المعالجون امكان عودته الى القاهرة على ان يرجع الى باريس مرة اخرى اوائل شهر كانون الثاني القادم لاجراء بعض الفحوص الطبية والتأكد من نجاح العلاج.

وكان سعد الدين وهبة قد مكث في المستشفيات الفرنسية 55 يوما رافقته فيها زوجته الفنانة سميحة ايوب.0

التلفزيون الأردني

القناة الأولى

8.00 القرآن الكريم
8.15 فترة الاطفال
9.00 يسعد صباحك
11.05 تسبيحات
تدور الحلقة حول تضاريس الارض ونوعية النباتات في جميع انحاء الارض والتي تختلف من قطعة جغرافية الى اخرى، حسب طبيعة المنطقة وجوها ووجود الماء فيها. كذلك نوعية التربة ونشاط الانسان ايضا له دور في تشكيل التضاريس.
11.15 شعائر خطبة وصلاة الجمعة
12.15 ابتهالات
12.30 الامام البخاري ح/6
تتعرض الحلقة لمثول البخاري بين يدي شيخه اسحاق. وحدثه شيخه عن فتنة القرآن الكريم التي تعرض لها الامام احمد بن خليل، واصل البخاري تأليف الجامع الصحيح بحضور شيخه اسحاق.
1.30 المجلة الرياضية (مباشر).
3.00 نشرة اخبار الثالثة
3.15 عقول تتساءل
4.30 بنك المعلومات ح/11
5.10 عيلة ست نجوم ح/5
مدام فردوس توافق على خطبة ابنها جميل من ربى ابنة فريد جمبوزي صاحب محل حلويات طمعا بثروته.
6.00 نشرة الاردن المحلية
6.20 الموسوعة الجمالية ح/6
7.00 تلفزيون زمان
7.45 نشرة اخبارية (انتخابات 97)
8.00 ستون دقيقة
8.45 دعاية انتخابية
9.10 ابرياء في المصيدة
نادر ابن عزام يعود من الخارج ويجد والدته في وضع بائس وتشرح له ما حدث مع زوجها عزام وعلاقته مع زينات وعن دورها في زوج عاصم من غصون.
10.05 اسم ومكان ح/4
10.15 الشعر ديوان العرب (اعداد وتقديم حبيب الزيودي).
11.00 اخبار الحادية عشرة
11.15 سهرة حرة/
امسية طرب عربية للفنان الاردني ايمن تيسير0

آسيل الخريشه

القناة الثانية

2.00 الافتتاح بالقرآن الكريم
2.10 فريد وباري ح/7
«دجاجات باري»
يتحدى (فريد) منوم مغناطيسي على المسرح ويقوم المنوم المغناطيسي بجعل فريد اضحوكة بحيث يتناول العلف من الارض كالدجاجة.
2.30 ليو الاسد «مغامرة على جزيرة العاصفة»
حلقة من الرسوم المتحركة يساعد فيها ليو بعض الحيوانات التي حاول الانسان القضاء عليها بالانتقال الى جزيرة اخرى حيث يتوفر الكلأ والماء.
3.00 مباراة لكرة القدم
بين فريقي الفيصلي والجزيرة في بث حي ومباشر من ستاد عمان وذلك لتصفيات بطولة الدوري العام بكرة القدم.
5.00 البرامج الفرنسية
وتستمر حتى 7.30
7.30 موجز اهم الانباء
7.35 جيران
8.00 بث حي ومباشر من مدينة الرياض بالسعودية لنقل وقائع مباراة كرة القدم بين منتخبي السعودية وايران ضمن تصفيات آسيا لكأس العالم
10.00 اخبار العاشرة
10.30 فتيات والدهن المدللات ح/10
تعمل (ايمي) مع شركة بيع العقارات وتطلب من والدها بيع المنزل لكن افراد العائلة يرفضون الفكرة ويتم عرض المنزل للبيع ولم يحضر احد لشرائه. تحضر زبونة جديدة للعمل وتتعرف على (دينيس) وتنشأ علاقة بينهما.
11.10 السلام الملكي
– نهاية الارسال0

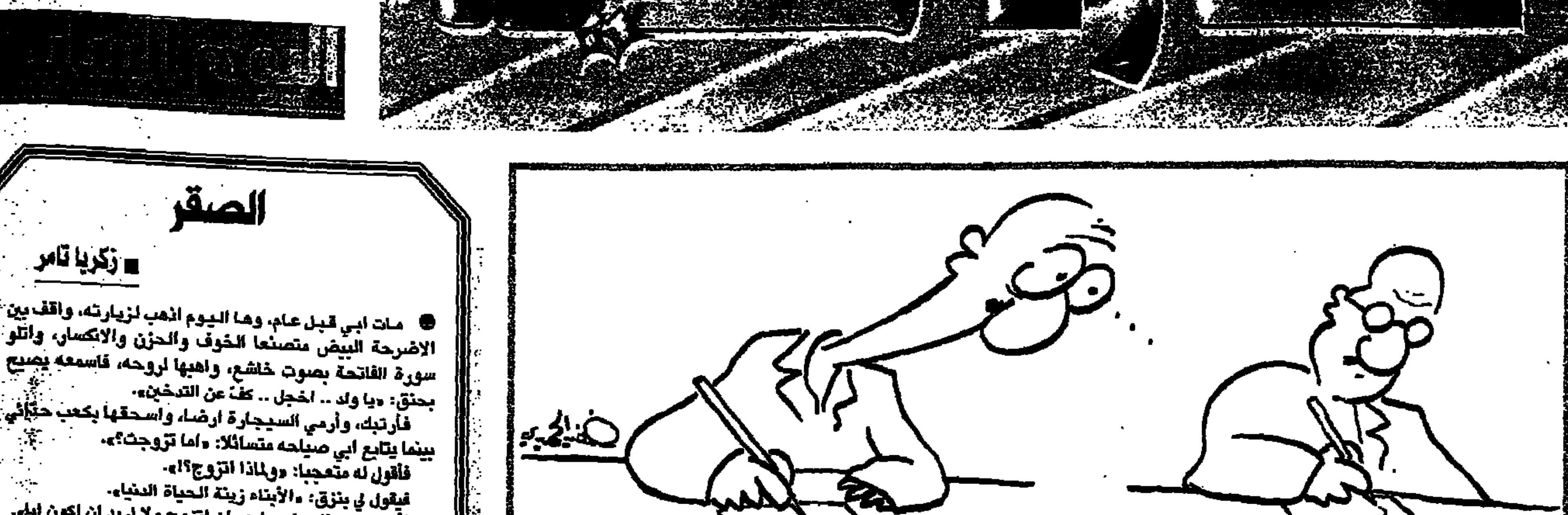
بطل مسلسل الجيران

هكذا من الأهل

العرب اليوم
Al-Arab Al-Yawm



• صفحة .. يومية.. يشارك في كتابتها عدد من القراصنة المدججين بالكلمات الساخطة والساخرة.. يساعدهم لوجستيا رسامو الكاريكاتير المتميزون نضال هاشم وناصر الحميري واسماعيل حماد.. وعدد من حاملي الكاميرات والعدسات اللاصقة.0



حال الدنيا

■ موسى حوامدة

«ما هذا بأدب الحوار والنقد»

• ثمة فرق واضح وكبير بين النقد البناء والتجريح، فمقالة السيد حوامدة التي كانت موضع النقد والرد من قبل احد القراء في العدد رقم 153 بتاريخ 1997/10/16، في هذا النقد الكثير من الظلم والتجني وسوء الفهم والتحليل لدرجة ان القارىء المسكين الذي تجشم عناء هذا الرد قد ضمن رده ومقاله عبارات ابعد ما تكون عن ادب الحوار والنقد حيث استخدم كلمة نضح مرتين وكانه معجب كثيرا بهذه الكلمة ويحلو له استعمالها كذلك كلمة الانحدار والمخزي كل هذه الكلمات للاسف هي ابعد ما تكون عن ادب الحوار، فالسيد الحوامدة لم يبالغ في مقالته ابدا فالممارسات البيروقراطية موجودة لدى اجهزة السلطة، فعرفات نفسه يكشف عن طغيان الفساد والمحسوبية في اجهزة السلطة واني اؤيد ما جاء في تعقيب الحوامدة على رد القارىء من ان سلطة السلطة على الناس وليست على الارض بدليل اكتظاظ سجون السلطة بالمعارضين وخاصة اعضاء حركة حماس وما نسمعه ونقرأه من تقارير منظمات حقوق الانسان من ممارسة البطش والتعذيب بحق افراد من المعارضة في سجون السلطة تنفيذا لاملاءات نتن ياهو وشروطه في استئناف المفاوضات، كل ذلك الكل على علم به ولا احد يخفيه، واني استذكر مقولة لأحد الصحفيين البريطانيين المناصرين للقضية الفلسطينية كان قد وجهها لزعامات القضية الفلسطينية قال انتم اسوأ محامين لأعدل قضية.

وشكرا لـ[redacted]0

■ المحامي خضر خماش

ادعوك الى مناظرتي

الاخ الاستاذ موسى حوامدة – حفظه الله –

فقد تابعت الردود فيما بينك وبين القراء حول مقالك المنشور في 97/10/5 بشأن انكار السفور على اخواتنا وبناتنا. واود هنا ان اشارك فاقول:

ظروف امتنا اليوم تقتضينا الاشتغال بها عما يمكن ان نسميه بـ «المراهقة الفكرية» من خوض في مسائل ازال علماء الاسلام الشبهة منها بحيث لا يسوغ (لمن يقرأ كلامهم) – ان يعيد طرحها على نحو يشبه الترف الفكري، في وقت تعاني الامة ما تعلمون.

وان من افجع ما حل بكثير من المسلمين اليوم ان يخوضوا فيما بلغ ان يكون من المسلمات بالنسبة الى المسلم، وان يتداولوا فيها المساجلات بوجه ينقصه الكثير من سلامة الاستدلال والبحث. ولولا خطورة ما يؤدي اليه ذلك، من اغترار من لا يعلم بمناظرات من لا يعلمون – لآثرت الترفع عن تلك المهاترات والترّهات.

اني ليُحزنني ان تبلغ الحال ببعض المسلمين ان تُناظرهم في شؤون دينهم كما لو كانوا ملاحدة لا يُسلمون لكتاب ولا سنة؛ وان يقتضي الزامهم الحجة مخاطبتهم بدليل العقل مجردا عن دليل الشرع الذي يدعون الايمان به ثم لا يجدون حرجا من اطراحه من الفكر والسلوك اطراحا يكذّب دعواهم تلك!!

فأما قضية تلك المقالة، فادعوك الى مناظرتي فيها بدليل العقل والجدل الصحيح وبعيدا عن النص الشرعي؛ بحيث ان اقمت عليك الدليل، كففت عن مغاليطك. ودعواك ان انكار السفور همجية؟ ولا اطلب اليك الا اتاحة ذلك لي في مقالة واحدة ترد عليها ان شئت. فان كنت يا سيدي كاتبا «ساخرا» لا شأن لك بالمسائل العلمية، ولا المناظرة فيها – فأطلب اليك (برجاء) – ان تقف عند ذلك، وتكف عن العبث بما ليس اليك.

انني اديب مثلك (واقبل ان تعتبرني اقل منك) – أدرك فرق ما بين ادب يقبلُ العبث الى حد الخيال المغرق، وعلم خالص لا يقبل الا البرهان والدليل. وليس لك بوصفك «كاتبا اديبا» ان تخوض فيما لا يخوض فيه الا عالم مناظر، او مُرجف ذو غرض!! وليكن هذا (في أقلّه) – من قبيل احترام التخصص، في زمن «التخصص الدقيق»!!

■ عارف عز الدين حسونة
جامعة آل البيت/ كلية الدراسات الفقهية

* ملحوظة: «لا اتحداك ان تنشر هذا، بل اتمنى عليك ذلك».0

(اللي ما بشوف من ورا الغربال اعمى)

عزيزي الاستاذ موسى الحوامدة

اسمح لي بالوقوف على هذه النافذة برهة

هذه النافذة التي يحاول بعض السنافر ان يستغرروها.

بالنسبة للاعتراضات الكثيرة التي وصلت على المقالة التي نشرت بتاريخ 5 / 10 / 97 . والتي مرادها تكسير المجانيف فقط.

ابدأ كلامي بمقولة علي بن ابي طالب كرم الله وجهه: «ما جادلني حكيم الا واقنعته وما جادلني سفيه الا واسكتني».

احترم فيك عزيزي حوامدة سكوتك وطولة بالك على من اسكتك.

ولعلها بشرى للاطباء النفسيين. حيث ان نسبة القصور النظري هنا تزداد.

وإذا اقتصر الوجع على النظر فالحمد لله. راجيا منه سبحانه وتعالى ان لا تحتاج في المستقبل الى طبيب اذن وفم وحنجرة و«اسهال».

لا يسعني القول في هذا المقام الا. اللهم اهدهم ولا تؤاخذهم لعل من اصلابهم قوما يسمعون القول فيتبعون احسنه.

اتمنى ان تبقى هذه النافذة مفتوحة لكل متذوق راجيا الشفاء العاجل للشباب الطيبة.0

■ ابراهيم خليل سعيد العقرباوي – البنيات

سواليف
على عرسان

• فيم انسحبتُ اجرُّ أذيالي
واقرُّ من حالي الى حالي
وأمرُّ شعري مرّ نائحةٍ
وأقدُّ شبّاحي وسروالي
فيمَ انكفأتُ وتلكمُ امراتي
تهوى سوايَ «ولا على بالي»
انّ البطالة لوّثتْ شرفي
واستعبدتْ بيتي، وأطفالي!0

قراءة في قاموس الاقوال الضاحكة

الحلقة الاولى

■ اعداد: زكريا محادين

• هذا القاموس الضاحك وضعه بالفرنسية موريس مالو ونقله الى العربية سمير شيخاني ويقسم الى قسمين الاول يحوي تعريفات لحوالي (368) مصطلحا باسلوب ساخر ولاذع وجريء مستمد من الاقوال والحكم والامثال والمواقف والكتابات والخطابات والمناسبات لأشهر الحكام والعلماء والفلاسفة والصحفيين والاباطرة ورجال الدين ورجال علم الاجتماع، ويشمل القسم الثاني من الكتاب صورا شعرية كاريكاتورية من التراث ويقع الكتاب في (220) صفحة من الحجم العادي وهو صادر عن دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع ببيروت.

وجاء في مقدمة الكتاب: نحن في هذا العالم لكي نضحك، فلن نستطيع ان نضحك، لا في المطهر، ولا في الجحيم وليس الضحك في الجنة مناسبا.

وتضيف المقدمة عن الكتاب قولها: القاموس الضاحك هو قاموس حقا ... ولكنه قاموس من نوع جديد ... قاموس ساخر، لاذع وجريء، جمع كاتبه فيه اذكى الاقوال، واطرفها، واروعها، واقدرها على طرد الملل والسأم من النفوس، ورتبها ترتيبا ابجديا، كالقواميس .. وهذه مقتطفات من هذا القاموس.



الغلاف

حرف الالف

* الاب: صاحب مصرف تمنحه لنا الطبيعة.

* الاحدب: لا يهم ان يكون في الجرس عيب ما. ما دام المضرب سليما جاء ذلك بجواب لشقيقة امبراطور ارادوا ان يزوجوها من دوق احدب.

* الاحصاءات كمايوهات البيكيني: تكشف ما هو ظاهر وتخفي ما هو حيوي.

* الاخلاق ككل انواع الحمية: تحظر كل ما هو لذيذ.

* الارملة: انسب لحظة لخطب ود امرأة هي لدى عودتها من دفن زوجها.

* الاسرة: جماعة من الافراد يجمعها الدم، وتفرقها مشاكل المال.

* الاغنياء والفقراء: اصحاب الملايين يصطادون الفيلة، والفقراء يصطادون البق.

* الاقوياء والضعفاء: القوي لا يشعر جيدا بجوره الا عندما يتوصل الضعيف الى الانتقام منه.

* الاكل والشراب: من يأكل جيدا ويشرب جيدا، ينام جيدا، ومن ينام جيدا لا يخطىء ابدا، من لا يخطىء، يذهب مباشرة الى السماء.

* آلام الآخرين: نحن نحس بآلام أسناننا اكثر مما نحس باستشهاد جان – دارك.

* الاناقة: لا يُلبس لباس انيق الا في البلدان التي يتعرى فيها السكان كثيرا.

* انعدام المناعة: من كان قفاه من قش يخشى دائما ان تندلع فيه النار.

حرف الباء

* البطل: هو الذي يفعل ما لا يستطيع الاخرون فعله.

* البلاهة: هناك اربعة انواع من البشر في هذا العالم: العشاق، ذوو الطموح، والمراقبون، والبله، واسعدهم جميعا هم البله.

* البنك:

– البنك يقرضك مظلة عندما يكون الطقس صحوا، وينتزعها منك عندما يتساقط المطر.

– ليست البنوك او شركات التأمين مخلوقات تتنشق الهواء بل الارباح.

* البيع والشراء: ليس كل الناس للبيع، ولكن كثيرين يعرضون للشراء.

حرف التاء

* التجربة: سارع الى الاستسلام الى التجربة خوفا من ان تجتازك.

* التضحية بالنفس: امر ينبغي ان تعاقبه القوانين، فذلك يفسد الناس الذين نضحي بانفسنا من اجلهم.

* الترمل: عيد يحتفل به المرء وحده.

* التقدم: الذين يؤمنون بالتقدم يتعرضون للندم على انهم ولدوا مبكرا.

* التكتيك: وضع الذيل حيث لا يمر الرأس.

* التلفزيون: علكة العين.

حرف الثاء

* الثروة: ليس الذكاء ما ينبغي ان نتحلى به لجمع الثروة، بل الرقة هي ما لا ينبغي ان نتمتع بها.

* الحذر:

– اذا كانت مخافة الله بداية الحكمة، فمخافة الرجل هي نهايتها.

– عندما نحذر نخطىء، وعندما لا نخطىء نخدع.

* الثمرة: الثمرة المحرمة ليست دائما ثمرة الجائعين.

* الثورة: المهم في الثورة هو عدم تحطيم الكثير من الاواني الخزفية.

حرف الجيم

يقول الاغريق:

– من كان له جار ممتاز فانه يملك كنزا ثمينا، وذلك صحيح عن زوجة الجار.0

الصقر

■ زكريا تامر

• مات ابي قبل عام، وها اليوم اذهب لزيارته، واقف بين الاضرحة البيض متصنعا الخوف والحزن والانكسار، واتلو سورة الفاتحة بصوت خاشع، واهبها لروحه، فاسمعه يصيح بحنق: «يا ولد .. اخجل .. كفّ عن التدخين».

فأرتبك، وأرمي السيجارة ارضا، واسحقها بكعب حذائي بينما يتابع ابي صياحه متسائلا: «اما تزوجت؟».

فأقول له متعجبا: «ولماذا اتزوج؟!».

فيقول لي بنزق: «الأبناء زينة الحياة الدنيا».

فأقول له بعناد واصرار: «لن اتزوج ولا اريد ان اكون اباً».

فيزعق غاضبا، فأسارع اقول له بمرح: «لا تزعل يا أبي. الزعل يضرّ بصحتك».

فيشتد غضب صيحاته، واهرول خارجا من المقبرة واعود الى البيت، وهناك الفيت حبيبتي مستلقية على السرير مغمضة العينين، فطلبت اليها غسل جواربي، فرفضت زاعمة انها متعبة، فذبحتها من دون ان ترتجف يداي، وطردت الشمس من السماء، وظللت وحيدا على سطح الارض، شريانا اسود اللون، لا يملك فما يصرخ، وتطأه جياد ليل اعمى.

ولما اقبل الصباح، قصدت المقبرة بلهفة غير ان ابي ظل صامتا، فاضطررت الى مغادرة المقبرة محني الظهر، متعب الخطى، وسرت في الشوارع رجلا نحيلا يرتعش في شرايينه حب عارم للموسيقى والبحر غير ان رجال الشرطة الذين لا يحبون الموسيقى ويكرهون البحر، اعترض واحد منهم طريقي، وابتدرني قائلا بصوت صارم خشن: «انت تهين البلد».

فأدركت حالا ان الاطفال ليسوا وحدهم يخافون من الشرطي، وقلت بصوت حاولت جهدي ان اخفي ارتجافه: «انا؟ ماذا فعلت؟».

–: «ظهرك .. ظهرك المقوس يسيء الى سمعة البلد. الجياع والمرضى وحدهم يسيرون مثلك».

–: «انا جائع ومريض فعلا».

–: «وقح. تقول انك جائع ومريض؟! كلامك هذا يتضمن هجوما صريحا على الدولة».

–: «آسف آسف. لم اقصد ان اتهجم على احد».

فأشار باصبع طويلة الى وجهي، وقال: «ووجهك؟».

–: «وجهي؟ ما به؟».

–: «انظر الى مرآة. وجهك عابس. لماذا؟».

–: «لأني بلا عمل».

–: «واسكت. اتجرؤ على انتقاد القوانين؟».

–: «أنا؟!».

–: «هس. اقفل فمك وابتعد عن وجهي واحذر ان تمشي في الشوارع».

فسرت فورا بخطى حيوان مطارد منطلقا نحو البيت. وكانت اشجار الشوارع صفراء، عارية الاغصان بلا عصافير، فالعصافير هجرت اعشاشها وامست تعمل في ملهى ليلي.

وابصرت في اثناء مسيري امرأة تسأل ولدا صغيرا عن سبب بكائه، فقال لها: «ضربني الاولاد».

فربتت المرأة على رأسه، وقالت بحنو: «كفّ عن البكاء، واضرب من يضربك».

فاستولى عليّ الفرح، فالصقر الذي يحيا في بيوت الفقراء سيصعد يوما الى اعلى ويمتلك سماء المدينة غير ان فرحي انطفأ بعد قليل اذ اعتقلني رجال الشرطة لأني كنت اتثاءب في الشارع، واقتادوني توا الى المحكمة، وهناك سألني القاضي: «هل كنت فعلا تتثاءب؟».

وكانت الشمس آنذاك خارج المحكمة عصفورا ذهبي الجناحين، فتثاءبت، وقلت للقاضي: «نعم. كنت اتثاءب».

فقال القاضي بلهجة غاضبة: «اذن اطلب ما تشتهي».

فأخبرته اني لا اشتهي شيئا، فمسح جبينه بمنديل من حرير ابيض، ثم نطق حكمه، وبعدئذ غادرت قاعة المحكمة يحيط بي عدد من رجال الشرطة، وكانت بانتظاري سيارة تشبه تابوتا عتيق الخشب، تولت نقلي الى ضفة نهر من الانهار السبعة، وهناك اوثقني رجال الشرطة بالحبال، وربطوا بقدمي حجرين ثقيلين، ثم قذفوا بي الى النهر، فغصت حالا في مياهه مندفعا الى القاع مغمض العينين والفم محاولا ان اتخيل مدينة تحترق تحت سماء خضراء وقمر اسود. وعندما اراد فمي ان ينادي أمي مستغيثا، خنقت المياه صرخته، واجبرته على الصمت. وهكذا حُرمت التثاؤب تاركا الشمس تشرق كل صباح.0

■ مجموعة الرعد

علم حبال الغسيل

■ عزام المطور

• قرأت ذات مرة لكاتب عمود يومي في احدى الصحف المحلية، كلمة يدعو فيها للتأمل في «حبال الغسيل» للتعرف على بعض الخصائص الاجتماعية للاسرة، ليس لدي الدلائل التوثيقية لذلك، ولكن هذا ما حصل، فصدق او لا تصدق. لكن ليكن معلوماً ان الملابس اضحت مادة دراسية فعلاً منذ سنوات طويلة في الغرب.. فدخلت ضمن المواضيع التي يدرسها علم النفس الاجتماعي، هذا عدا عن علم الانسان «الانثروبولوجي» وعلى تلك الدراسات يعتمد مصممو الازياء المشاهير..

والفكرة الرئيسية التي تدور حولها الدراسات هي: دلائل وايماءات اللباس في بناء الشخصية تحديداً، وفي العلاقات الاجتماعية عموماً.

هيا نستبعد ما كتبه ذلك الكاتب ذات يوم وهو يدخن الارجيلة على سطح الطابق الخامس عندما تفتقت له فكرة دراسة حبال الغسيل، او اعتبروا انني انا المخطىء، لكن المهم ان نتفق ان الملابس -على اصحابها- ذات دلالة مهمة في الشخصية والعلاقات الاجتماعية.

ميكانيكي السيارات -مثلاً- يفضل لبس (افرهول) الكابوي، لأنه يهدف الى حماية جسده من الزيوت، الفلاح الذي يفضل لبس القمباز لا بد انه يوفر له دخول الهواء بسهولة الى جسده، وكذلك من اجل سهولة خلعه عند العمل او النوم والاكتفاء بما تحته من «سروال طويل» وبلوزة خفيفة او كما يقال بلغة هذا العصر «تي شيرت» اجلكم الله.

اما المرأة، فالفلاحة كانت تلبس الثوب الطويل المطرز، فهو يستر كامل جسدها ومفاتنها وهو كذلك يعكس فنها وذوقها، ومدى اجتهادها في التطريز والانجاز.. اذن فهي تستخدم الثوب للستر والزينة.

لكن ما بال نساء وفتيات اليوم قد بدلن المعايير، وقلبن الموازين، فها هن يفضلن ما خف وما شف وما قصر..

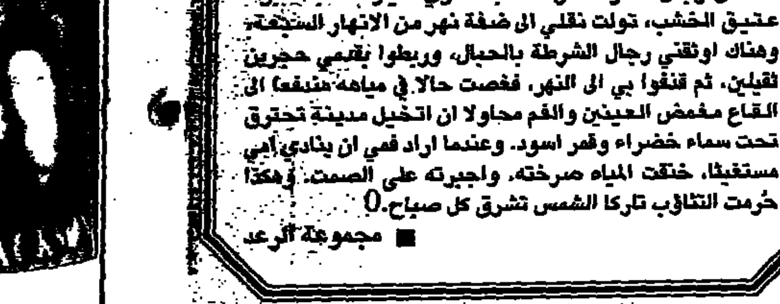
اما كيف انبجست هذه المعايير بين النساء، فهناك نظريات (علمية) نوجزها كالتالي:

* ما خف: جاءت من عصر الغزوات القبلية، حينما كان الناس يحملون ما خف وزنه وغلى ثمنه.

* ما شف: جاءت من عصر الديمقراطية، عندما بدأت الاصوات ترتفع بالدعوة الى شفافية الحكم والقرار... الخ.

* ما قصر: جاءت من عصر «العولمة» او الانفتاح، حيث يدعو انصار الانفتاح الى تقصير المسافات بين الشعوب والناس، وتقصير الملابس هي الخطوة الاولى لذلك، اجلكم الله.0

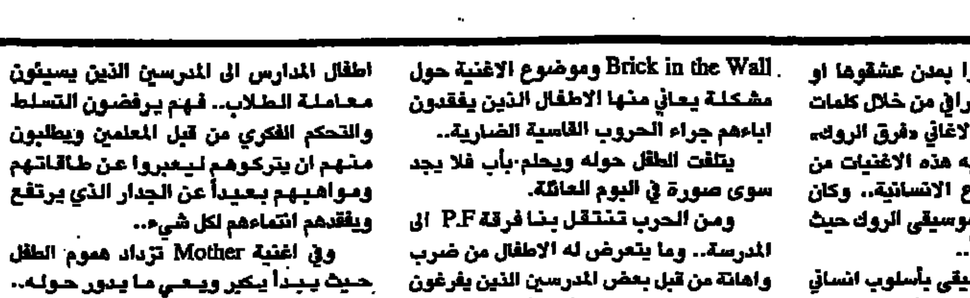






انا حلوة .. انا هنا .. لو تتلطفا فقط وتنظرا لي !

■ «أ.ف.ب»



No More Tears..No More Child Abuse



● كثيرون هم من تغنوا بمدن عشقوها او بحب امرأة ذات جمال خرافي من خلال كلمات اغنياتهم .. ولكن المتتبع لاغاني «فرق الروك» يدرك سريعا ما تفيض به هذه الاغنيات من اسى ومرارة على ضياع الانسانية.. وكان للطفولة مكانة خاصة في موسيقى الروك حيث اوجدت ضميراً اجتماعياً..

لقد ناقشت هذه الموسيقى بأسلوب انساني آلام الاطفال.. احلامهم.. طموحاتهم ..حاجاتهم ...مشاكلهم ..الفقر.. التشرد.. الجوع.. الحرمان والاعتداءات الجنسية.

لم يكن هناك مجال للتزييف او للكذب فقد نقلت هذه الموسيقى الحقيقية الواضحة والمآسي التي يتعرض لها اطفال العالم بدون اية تحفظات..

لقد كانت موسيقى الروك المرآة التي تعكس «هموم الغرب» اغنيات كثيرة.. بكت الطفل.. وانتحبت لاجله.. كان هو محورها .. وعنوانها وموضوعها..

من هذه الاغنيات (Mother) للمغني الراحل جون لينون اعتقد الكثيرون بأن هذه الاغنية كتبت على خلفية تجربة شخصية للمغني (لينون) ولكنه اكدّ ان هذه الاغنية موجهة الى 99٪ من الامهات على كوكب الارض.. وتتحدث الاغنية عن فكرة واحدة.. تتمثل بالحاجات التي يبحث عنها الانسان..!!

احتياجاته لا تقتصر على الامور المادية فهو يبحث دائماً عن الترابط الوجداني والروحي وعن وجود علاقة حميمة تربطه بوالديه.

اما فريق «بنك فلويد» صاحب البوم «الجدار» The WaLL فقد خصص عدة اغنيات للحديث عن الطفل.. منها Another Brick in the Wall وموضوع الاغنية حول مشكلة يعاني منها الاطفال الذين يفقدون اباءهم جراء الحروب القاسية الضارية..

يتلفت الطفل حوله ويحلم بأب فلا يجد سوى صورة في البوم العائلة.

ومن الحرب تنتقل بنا فرقة P.F الى المدرسة.. وما يتعرض له الاطفال من ضرب واهانة من قبل بعض المدرسين الذين يفرغون مشاكلهم وغضبهم من خلال الاساءة لهؤلاء الصغار.. هذه الفكرة طُرحت من خلال اغنية The Happiest Days OF our Lives.

Another Brick in the Wall (2)

جاءت هذه الاغنية كرد فعل طبيعي من اطفال المدارس الى المدرسين الذين يسيئون معاملة الطلاب.. فهم يرفضون التسلط والتحكم الفكري من قبل المعلمين ويطالبون منهم ان يتركوهم ليعبروا عن طاقاتهم ومواهبهم بعيداً عن الجدار الذي يرتفع ويفقدهم انتماءهم لكل شيء..

وفي اغنية Mother تزداد هموم الطفل حيث يبدأ يكبر ويعي ما يدور حوله.. فيخاطب امه التي هي رمز للحنان والدفء الذي يستمد منه استقراره النفسي.. ويسألها..

– هل ستستمر القنابل بالسقوط؟

– هل عليّ ان اثق بالحكومة؟

– هل المفروض.. ان الهث وراء القادة؟

– امي، هل سيحاولون تحطيم كياني وارادتي؟

لكن.. هناك مسافات شاسعة وجدار عملاق بينه وبين أمه يحول دون استيعابها لما يشعر به ابنها..

وبهذا تكون أمه احد لبنات الجدار..

اغنية Ozzy Ozbourne

اوزي اوزبورن

بعنوان Mama I'm Comming Home

امي.. لقد عدت الى البيت

البيت.. الوطن.. الأم.. لا فرق بينهم يقول اوزي.. لقد تعبت كثيراً من هذا العالم القاسي ولهذا عدت اليك يا امي. لأني لا استطيع فراقك ولا اقوى على الوداع..

اغنية «White Dove» الحمامة البيضاء لفرقة الـ SCORPIONS «سكربيونز» تستعرض هذه الاغنية آلام ودموع ملايين الاطفال الذين يعانون من المجاعة والمرض والفقر والتشرد في انحاء العالم...

وتتساءل «سكربيونز» لماذا يدفع الاطفال ثمن حروب وطيش البشر، ولماذا لا يفكر الناس بمستقبل اطفالهم قبل ان يرتكبوا حماقاتهم ومع ذلك لم تفقد «سكربيونز» الامل بـ«الحمامة البيضاء» التي تحمل رسالة محبة وسلام لاطفال العالم.

اخيراً اغنية تحمل في ثناياها قضية بدأت تظهر في مجتمعاتنا انها الاعتداء الجنسي على الاطفال من قبل ذويهم..

Dont Let Dady Kiss me لفريق Motor Head

جاءت الاغنية رسالة الى العالم على لسان طفلة تتعرض لابشع جريمة ارتكبها الانسان على مر التاريخ حيث يعتدي عليها والدها المخمور وهي ترتجف من الخوف.. وتغطي وجهها بكفيها الصغيرتين لأنها لا تقوى على مواجهة هذا الوحش البشري..

لقد رسم لنا المغني بموسيقاه وكلماته صور حية متحركة امامنا توصف هذا المشهد المؤلم.. تستصرخ الفتاة ضمائر الناس وتصلي لله كثيراً كي يرحمها.. تنادي بصوتها المخنوق لعل احدهم ينقذها ولكنها لا تسمع سوى صوت دموعها المتساقطة..0



جون لينون

Don't let Daddy Kiss Me

AS RECORDED BY "Motor Head"

Little girl Sleeps in dreams of peace
mummy has been gone a long time
daddy comes home and she still sleeps
waiting for the world's worst crime
and he comes up the stairs like he always does
and he never turns down the light
and she's wide awake, scared to death,
she smells his lust and she smells his sweat
curled in a ball she holds her breath, praying to
her god that she's never made
don't let daddy kiss me
don't let daddy kiss me good night
little girl lies by her daddy's side and she
listens to him breathe
she knows there's something awfully
wrong that she's
far too young to see
and she knows she can't tell anyone she's so
full of guilt and shame
and if she tells she'll be all alone, they'll
steel her
daddy and they'll steel her home
and it's not so bad when daddy leaves her
alone
praying to her god with this heart of stone
Why? tell me why? The worst crime in the world
Daddy lies by his daughter's side, and he
sleeps well
No nightmares come to him tonight, though
his daughter lives in hell
She'll recieve his soul where it should be
and the beast in his mind that won't care
and the only sound is the tears that fall, little
girl turns her face to the wall, she knows
that no one hears her call, and it seems that
...... is nothing at all.0

RONAN.. THE FULL CONFESSION

● رانون: احد اعضاء فريق بويزون واكثرهم شهرة وانطلاقة، مجلة «توب بوب» أجرت معه هذا الحوار الصريح...

كثيرون من الناس يعتبرونك قائد فريق «بويزون» هل أنت كذلك؟

نعم، انه شيء جميل ان يظن الناس هكذا، وانا سعيد بالفعل اذا كان الامر كذلك ليس لانني مغرور بل لانه الوضع الذي اسعى اليه دائماً .. كما انني احب ان اكون المسيطر في اي موقف.

على الرغم.. من انك الأصغر سناً في الفريق؟!

هذا صحيح، ولكن صغر سني لا يمنع اعضاء الفريق من استشارتي في كل شيء وخصوصا انني أميز الجيد من السيء وأتمتع بقدرة موسيقية هائلة.

اذن ان تبقى مسيطراً امراً مهماً لديك؟

قطعا.. انا دائماً الشاب اللطيف الذي يحب ان يكون المسيطر لقد كنت قائداً في المدرسة ولم أحاول ابداً الحصول على مركز معين لنفسي، ولكن الامور كانت دائماً تسير معي بهذا الاتجاه.

هل تشعر بالقلق اذا تدنت مبيعات اسطواناتكم وتوقف الناس عن شرائها؟

طبعاً، اشعر بالقلق لان صناعة النجوم امر صعب، والناس تنسى بسرعة وبكل سهولة، انظر الى فريق (take that) لقد نسوه الناس تماما رغم انه كان فريق عظيم.

ماذا ستفعل اذا فقد فريقكم جمهوره؟

لا اعرف ماذا سأفعل، ولا اخفي عليك فهذا الامر يخيفني ويجعلني دائم التفكير، انه شيء صعب ان تكون مشهوراً جداً وفجأة تخسر كل شيء، انني متعب من هذا الامر، الجمهور لطيف جداً و ودود ولكنه محتال، تنظر حولك فلا تجد احداً.. فقد ذهبوا مع الريح..

هل تفكر بترك الفريق والغناء بمفردك؟!

لا انا لا احب ان اصبح مغنياً منفرداً ليس الان على الاقل، فانا أتطلع لـ فريق «بويزون» بمستقبل مزدهر، كما انه شيء جميل ان تشارك الاصدقاء نجاحاتهم.

ما هي آمالك للالبوم الجديد؟!

اتمنى ان يحقق الألبوم نجاحا طيباً لاننا تطورنا كثيراً ونضجنا لقد تحولنا من فتية الى رجال منذ البومنا الاول وآمل ان يحترمنا الجمهور على اغانينا الجديدة.

ما هي التغيرات التي طرأت عليك بعد ان اصبحت عضواً في «بويزون»؟!

لقد إزداد تصميمي على ان هذا الامر هو ما أريده ومؤمن به اكثر من ايماني باي شيء آخر في حياتي.

ما هو اول شيء فكرت به بعد إنضمامك لفريق البويزون؟!

عندما عرض علي الدخول في هذا الفريق، كل ما أردته هو ترك المدرسة وتمنيت ان تسمح لي والدتي بذلك ولكنها رفضت.. في البداية لم تكن أمي تدرك ما الذي سيفعله ابنها المراهق لقد كانت خائفة، من العمل بالموسيقى وتظن بانه مثل المخدرات والكحول..

هل كنت دائماً تريد ان تصبح مغنياً؟

لا، عندما كنت صغيراً كنت أريد ان أصبح شرطياً. مثل جدي وعمي وكنت مهتما بهذا الامر بالفعل لدرجة انني بدأت بدراسته لمدة سنتين، انه امر مضحك، ان يعمل لدي الان رجال أمن.

وتابع.. لقد أحببت الموسيقى دائما، عزفت وغنيت في عدة فرق قبل ان انضم للبويزون ومن الفرق التي شاركت بها، فرقة مختلفة تماماً عن البويزون، لقد كانت فرقة روك وعزفنا اغان «لنريفانا».

هل انت مؤمن بالعلاقة الجسدية بدون زواج؟!

لا، وانا ضد وجود علاقة من هذا النوع بدون زواج وبالنسبة لي لن أعيش مع فتاة بدون زواج ولن أمارس الجنس الا من اجل انجاب طفل.. وانا لست خجلاً من طريقة تفكيري هذه.0



20 JACKSON

مايكل جاكسون في كتاب

● كتاب جديد عن حياة «ملك البوب» مايكل جاكسون يتضمن الكتاب نبذة عن تاريخ حياته، وكيفية علاقته مع اهله وعائلته المكونة من (10) افراد، ويتطرق الكتاب، الى العذاب والفقر الذي كان يرزح تحته النجم «جاكسون». هذا بالاضافة الى عرض كامل عن محاولته لتغيير لونه وتجميل شكله ولقاءات مع الاطباء الذين اجروا له عملية سحب الملامين من الجسم. يقول الكاتب على لسان جاكسون: لماذا تثيرون ضجة كبيرة لاني فكرت بتجميل شكلي.. عشرات النجمات مثل باميلا اندرسون وشارون ستون اقدمن على هذا الامر، فالواحدة منهن غيرت شكل صدرها.. وملامح وجهها؟! لم يكتب صحفي واحد.. ازاء هذا الامر اما انا فالجميع هاجمني واعتبروني وكأني ارتكب جناية..

من ناحية اخرى ركز الكتاب على الحياة الشخصية لجاكسون.. وقصة زواجه من ابنة ملك الروك اندرول «ليزماري بريسلي» وطلاقه منها..

كما ويتعرض الى انجابه لطفل ابيض من الممرضة المشرفة على علاجه..

اما الفصل الثالث.. فقد خصص لقضية الاعتداء الجنسي على طفل ..تلك القضية التي كانت تحطم مايكل جاكسون وتقضي عليه...

اما الفصل الاخير وهو الاكبر والاضخم فقد خصص للحديث عن عبقرية جاكسون الموسيقية.

ويقول الكاتب ان البومات مايكل جاكسون كانت بمثابة قنبلة جعلت الموسيقى تتمركز في اميركا.. وقد حقق جاكسون شهرة عظيمة على الصعيد العالمي. وبالذات البومه الاخير Blood on the Dance Floor الرقص على ارضية من الدماء.

والبومه History

وكذلك البومه Thriller.0

جون دينفر «يغيب الى الابد»



● رحل المغني جون دينفر اثر حادث تحطم طائرة اثناء تنقله في كاليفورنيا حيث تم انتشال جثته التي كانت في حالة سيئة وتم التعرف عليها بصعوبة بالغة.

أكدت التحقيقات الاولية ان " دينفر كان طياراً ماهراً ولا ندري سبب التحطم لحد الآن.

كانت طائرته محلقة على ارتفاع 500 قدم في مونتري باي يوم الاثنين الموافق 1997/10/13 عندما سقطت في المحيط.

تعرض سابقاً في عام 1989 لحادث الا انه خرج دون ان يصاب بخدش والجدير بالذكر ان والده كان طياراً في سلاح الجو الاميركي.

اما زوجة دينفر الاولى تيري مارتيل فقد قالت " لقد مات وهو يمارس شيئاً احبه كثيراً.

المغني وكاتب الاغاني بنفس الوقت جعل اغانيه تحت شعار «من اجل بيئة افضل» هذا وقد تأثر الرئيس الاميركي لوفاة هذا الفنان حيث اثنى عليه وشكر جهوده التي كرّسها للطبيعة.

توفي هذا المغني وهو يبلغ من العمر الـ53 بعد عطاء وابداع كبيرين، ففي منتصف الستينات تم اختياره من قبل (250) شخصا ليغني لهم امام " تشار ميتشل"

لقد كانت هذه الفترة من افضل الفترات وانجحها في حياته لقد غنى عام 1969 LEAVING ON A JET (PLANE) وكانت اكثر اغانيه شهرة بسرعة اصبح يملك شركة للتسجيل وقدم من خلالها عدة اغاني امثال (SUN SHINE ON MY SHOULDERS)

لقد أطلق عليه صاحب الاغنية الريفية عام 1975 ووصلت مبيعاته للألبوم الواحد 500.000 نسخة اعظم اغانيه (THE L.P) وصلت مبيعاتها الى ما يزيد عن (10) ملايين نسخة، وهذا يحدث لاول مرة في تاريخ المنطقة.

ضحكته الرائعة وظهوره الانيق جعله من انجح الاشخاص وقد كان ظهوره قوياً سواء امام الجمهور او على شاشات التلفزة .

في عام 1985 زار دينفر الاتحاد السوفيتي حيث كان ظهوره فيها لأول مرة وقد كان الفنان الاول من الغرب الذي يحاول ان يقرب بين البلدين وتوالت زياراته ففي عام 1992 زار ارض الصين وفي الـ1994 كان في فيتنام وفي عام 1976 شارك في عدة جمعيات لحماية البيئة وخلق اجواء مناسبة في المستقبل لقد كان فعّالاً ايضاً في محاربة العنف بشتى انواعه وفي شهر آب عام 1997 قدم آخر البوم له وكان هذا ظهوره الاول منذ عام 1988 .

بتحطم طائرة دينفر يغيب والى الأبد صاحب الاغنية الريفية .0

انتر نيوز – عمان

JUST DEUCCE !!

● فريق «DEUCE» مستعد لخوض معركة الـ« CHARTS » مرة اخرى من خلال اغنيته «I NEED YOU » وقد سبق وان شاركت الاغنية نفسها لعدة مرات.

الفريق يتكون من كيلي، باول، كرايج، وليزا...

باول: مواليد 25-11-1977 في ليفربول.. يحب مشاهدة افلام الاثارة والبرامج التلفزيونية «الرياضية منها» يعاني «باول» من عادة سيئة وهي قضم أظافره عندما يكون منزعجاً... يفضل تناول الطعام الصيني.. وسلطة الدجاج.

كيلي: مواليد 4-10-1976 في لندن.. تفضل متابعة الافلام الرومانسية وقصص الحب.. على ان تشاهد افلام الرعب والجريمة.تعاني من عادة سيئة وهي كرهها لعمل اي شيء عندما تشعر بقليل من التعب.

تعشق ارتداء التنانير ذات الالوان الزاهية والمضيئة وتهتم كثيراً بازيائها وبالذات عندما تظهر بحفلة، الفريق المفضل لديها.. «TAKE THAT» وهي مستاءة لانه «انحل» وتتمنى ان يعود من جديد.

افضل فرق الان برأيها بويزون، نيكن دونلي وجون من فريق «يونت» انهم رائعون.

ليزا: مواليد 25-10-1976 في اكسفورد.. تحب متابعة الافلام وبالذات فيلم الجميلة والوحش وتتمنى ان تمر بتجربة مع «مستر بين» على الرغم من حمقه إلا انه ممتع ولطيف وتشعر بالفرح عندما تشاهده على شاشة التلفزيون.

تخبرنا ليزا عن اطرف حادثة حصلت معها اثناء حفلة.. تقول: كنت أرتدي فستاناً ضيقاً جداً واثناء الرقص «تمزق» بصورة واضحة جدا لم يكن باستطاعتها ترك الحفلة.. لقد شعرت بخجل شديد وبان رأسي سينفجر من الحرارة لقد تمنيت ان أهرب بعيداً.

كريج: مواليد 4-10-1975 في نوتنجهام.. يفضل متابعة الافلام ذات البعد الاجتماعي والانساني.. أسوء عادة لديه العطس في وجوه الناس، اما عن ايام المدرسة فقد كان يكره (مدرسة الجبر) كثيراً لدرجة انه في احدى المرات بكى بسببها، يتابع عادة على شاشة التلفزيون برنامج المسابقات T.V QUIZ SHOW ولكنه لا يحب الظهور فيه لان أسئلته صعبة.0

Fast Facts

● ياني.. مغنٍ وكاتب اغنيات وموسيقار وقائد اوركسترا.

من مواليد 1955 في اليونان، انهى دراسته الثانوية في موطنه ثم غادر الى اميركا ليدرس الطب النفسي وبالفعل تخرج عام 1977 من جامعة مينوسوتا قسم الطب النفسي، بعد تخرجه .. بدأ يتعلم العزف على جميع الالات الموسيقية .

حيث كان يحلم بأن يصبح مغنٍ منفرد وهكذا بدأ يحضر لهذا الامر واصدر البومه الاول بعنوان «متفائل» كان هذا سنة 1986 ... حقق البومه الاول نجاحاً ساحقاً لم يتوقعه (ياني) نفسه حيث بيع منه حوالي 11 مليون اسطوانة.

ثم اصدر ياني البومه الثاني ويحمل عنوان «انعكاسات عاطفية» وبيع منه حوالي 6 ملايين نسخة..

قام ياني بجولة عالمية لاقت نجاحاً كبيراً احيا خلالها حفلات موسيقية اوركسترالية حية حضرها مئات من العاشقين لموسيقى ياني الكلاسيكية.

ارتبط (ياني) بالممثلة الاميركية المشهورة (ليندا ايفانز) سنة 1989 وتعتبر (ليندا) هي حب حياته.0

هكذا من الاصل

اليوم السابع

هكذا من الأصل




حديقة اللنبي في بئر السبع



مسجد بئر السبع بناه السلطان عبد الحميد الثاني

مشاهدات زائر لبئر السبع

● حدثني صديقي الذي قام مؤخرا بزيارة الى مدينة بئر السبع فقال:

هاجرت مع اهلي وعشيرتي في عام 1948 تاركا ورائي ارض آبائي واجدادي (تل ابو محفوظ الذي يقع الى الشرق من مدينة بئر السبع بمسافة 5كيلومترات والمعروف حاليا بتل السبع) تلك الاراضي الشاسعة التي ورثتها العشيرة ابا عن جد منذ مئات السنين. هاجرت وعمري لم يتجاوز الخمس سنوات وكل ما اذكره هو انه كان لنا بساتين وكروم من العنب والتين والاشجار المثمرة الاخرى فالعشيرة كان تنعم بحياة الاستقرار والامان قبل عام 1948 وها انا ازورها ولااقول اعود اليها فشتان بين الزيارة والعودة، ازورها بعد تسعة واربعين عاما من الهجرة ولي من الاحفاد ثلاثة.

ادخل مدينة بئر السبع زائرا بتاشيرة سياحية لمدة زمنية محدودة ولا اعود اليها كصاحب حق في العودة، ازورها لاقيم في غرفة في فندق لبضعة ايام ولا اعود لاستقر ما بقي لي من العمر في اراضي العشيرة المترامية الاطراف. ازورها وحيدا غريبا لا اعرف أحد ولا احد يعرفني فنسبة العرب في المدينة لا تتجاوز عشرة بالمئة. ازورها وقد ضاعت معالم الارض واختلط الناس مع بعضهم وتغيرت المفاهيم وانقرض الجيل الا ما رحم ربي.

ازورها وانا لا ادري هل ابكي على الاراضي التي سلبت منا واصبحت في ايدي الغزاة المحتلين ام افرح بهذه الزيارة القصيرة بعد طول غياب ازورها لاتعرف على المعالم السياحية والاثرية في المدينة كأي سائح اجنبي في اي مدينة في العالم بعدما كنت انا صاحب الارض.

فأراضي مدينة بئر السبع سهلة منبسطة لا تعرف الجبال والمرتفعات وهي ذات شوارع عريضة وساحات فسيحة خضراء وبيوت صممت على الطراز الحديث واسواق تجارية كبيرة ولعل اهم معالم مدينة بئر السبع مسجدها القديم ذو التصميم المعماري المميز الذي بناه السلطان عبدالحميد الثاني ايام الخلافة العثمانية في عام 1906م بحجربيزنطي وذلك كما جاء على نقوش الحجر في مدخل المسجد. والمسجد الان لا تقام فيه الصلوات فقد تم استغلاله كمتحف للاثار منذ الاحتلال اليهودي لبئر السبع. كذلك هناك المقبرة الاسلامية في المدينة التي تضم رفات الاجداد والمغلقة كذلك منذ عام 1948 ويحاول اليهود الان ازالة معالم المقبرة واقامة بناء حديث مكانها الا ان هناك حملة للتصدي لهذه المحاولة من قبل السكان العرب لتسليم مسجد ومقبرة بئر السبع لاياد اسلامية امينة وفتحه للصلاة ودروس الدين واقامة الروضات لاطفال بئر السبع العرب بجانبه.

كذلك من معالم مدينة بئر السبع مدرستها القديمة والتي هي الان عبارة عن دائرة حكومية، كذلك يوجد في المدينة بناء من الحجر كتبت لافتة باللغة العبرية والانجليزية على مدخله تقول: المنزل الخاص لقائم المقام والمؤرخ العربي عارف العارف(1892–1973) بني في عام 1938 والبناء الان مستغل كمطعم سياحي خاص.

كذلك من معالم المدينة جامعة بئر السبع التي يتلقى فيهاالتعليم الجامعي الطلاب العرب الى جانب الطلاب اليهود.

كذلك من معالم المدينة حديقة اللنبي ويوجد بها نصب تذكاري كتب عليه باللغة العربية والانجليزية (اللنبي 1917–1918) وكما هو معروف تاريخيا فان اول دخول الانجليز الى فلسطين بقيادة اللنبي القادم من مصر كان عن طريق احتلالهم لبئر السبع من الحاكم التركي في ذلك الوقت عصمت بك الذي استخدم تل ابو محفوظ نظرا لارتفاعه وقربه من مدينة بئر السبع للدفاع المستميت عن مدينة بئر السبع وكان ذلك عام 1917.

اما بخصوص السكان العرب في قضاء بئر السبع فهم متمسكون باراضيهم التي ولدوا وعاشوا عليها منذ مئات السنين حيث هناك محاولات غير ناجحة من قبل اليهود لترحيلهم من اراضيهم وتجميعهم في مناطق معينة ولكن الاغلبية من السكان العرب ترفض ذلك بإباء وشمم وهم يطالبون اليهود بايصال الخدمات وبناء المدارس والمراكز الصحية والنوادي الرياضية وغيرها في اماكن اقامتهم اسوة بالسكان اليهود وبدون تفرقة وتمييز.

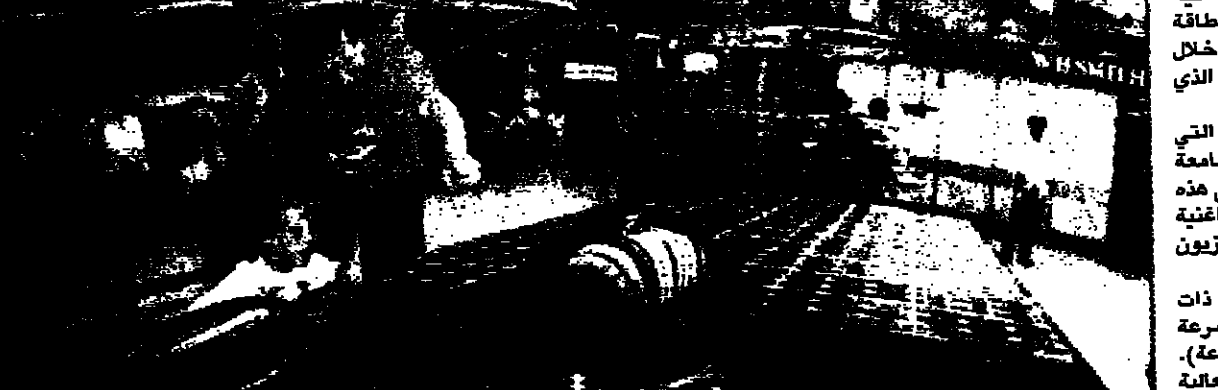
واخيرا انتهت مدة التأشيرة السياحية فحزمت امتعتي وغادرت الفندق متوجها الى محطة الباصات وانا التفت الى الوراء والدمعة في عيني وانا اقول في نفسي هذه ارضي التي ولدت فيها ومن قبلي الآباء والاجداد وقد لا يكون هناك فسحة من العمر لازورها مرة اخرى فنظرت اليها نظرة الوداع وركبت الباص وانا اقول لا بد من بئر السبع وان طال الزمن فما ضاع حق وراءه مطالب ولا حول ولا قوة الا بالله.

■ م. مازن فريح ابو محفوظ



شوارع المدينة

«الكلب المسعور» سيارة الشمس الاولى في بريطانيا



● بدأ السباق من اجل تكريس الطاقة الشمسية لتسيير السيارات وتولى طلاب الجامعات البريطانية دفة القيادة فيه. فقد صنعوا سيارة تسير بالطاقة الشمسية عبرت استراليا ولفتت الانظار اليها خلال المهرجان التجاري العالمي الاول للطاقة المستديمة الذي نظم في امستردام، في هولندا.

تظهر في الصورة السيارة الملفتة للانظار التي صمموها وصنعها طلاب الهندسة والمحاضرون في جامعة الضفة الجنوبية في لندن «ساوث بانك». اطلق على هذه السيارة اسم «الكلب المسعور» وهو اسم اخذ من اغنية نويل كورد التي تقول : «الكلاب المسعورة والانكليزيون يخرجون تحت اشعة الشمس الساطعة».

الشمس هي التي تنفخ الحياة في هذه السيارة ذات الشكل الايروديناميي فتعطيها تسارعا مهماً وسرعة قصوى تبلغ 65 كلم/ساعة (او 40 ميلاً في الساعة). ويقوم محرك السيارة الكهربائي الوحيد الفائق الفعالية بسحب ضوء الشمس مباشرة من الخلايا الشمسية ثم يخزن الكهرباء في البطارية.

يقول ناطق باسم الجامعة :«ربما ستكون هذه سيارة المستقبل لكنها لن تستبدل السيارات الصغيرة الحالية الرشيقة قبل بعض الوقت». في الواقع. ان هذا المفهوم لا يزال في مرحلته الاختبارية البحتة ولا تزال المسافة طويلة بعد قبل ان يتحول الى اقتراح عملي.

يتمتع هيكل السيارة بمزيج من المزايا الفضائية والمظهر الارضي مثير للاهمية، فهو مصنوع من الياف الكربون وطبقة بينية رغوية من كلورايد البوليفينيل تمنحه القوة والخفة في آن معاً. وتتضمن مجموعته الشمسية 486 خلية «ساتورن» تولد حتى 1100 واط عندما تكون الشمس ساطعة. تدار السيارة بقرص مكابح عائد للدراجات المستخدمة في الطرقات الوعرة كما ان مكابحها واطاراتها ودواليبها هي من مكونات الدراجات ايضاً.

تعد السيارة اداة مهمة في الابحاث التي تجريها الجامعة حول تحليل الجهد. اما آخر تجربة لها فهي قطع مسافة الـ 3000 كلم(1870 ميلاً) الفاصلة بين داروين واديلايد تحت حرارة بلغت احياناً 45 درجة مئوية. قطعت السيارة هذه المسافة في خلال 9 ايام وخمس ساعات فحققت بذلك رقماً قياسياً بريطانياً بلغ 35.8 كلم/.ساعة (حوالي 22 ميلاً/ساعة) في السباقات .ومن المخطط تحسين اداء السيارة لتشارك في سباق استراليا المقبل الذي سيقام بعد سنتين.0



السيارة الشمسية

حال مايل

يعدله
إسماعيل حمّاد

عجيب أمركم طول السنه بتقولوا الرفق بالحيوان وعالأنتخابات بتدقوا بخناقنا

السلطة منكم واليكم

عندكم شي غيرها السلطه؟

مصاريف الحملة الانتخابية

انا بصوّت بعشرين ليرة وانتي بتنهقي بشوال ذرة !!

مدير التحرير
موسى حوامدة

سكرتير التحرير
باتر وردم

حسن [illegible] العامري
تحرير لامير [illegible] وليد الضابط

رسوم كاريكاتير:
اسماعيل حماد
خضير الحميري – فضل هاشم

إخراج
محمد الشعشع
هيثم فهيم

تنفيذ
ثائر علي – ماهر سكر
ثائر تيم

فرز ألوان
حاتم الحلواني
ريم القرا – شادي رشيد

صف ضوئي
حسين السمير
عرفات عباس